

الزميل

437-624.....	الزميل
439.....	تية زميل من العلا
440.....	السهيل: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم
443.....	آل شيحة: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم
445.....	مبتدا إمارة ابن ثنيان على الزميل
446.....	مبتدا الحفير وأساس الذرفان والريضان
449.....	الخلاف على الحفير بين الزميل وبني تميم
452.....	فرعة الزميل من الحسا لسلمى السعدي المداويه
455.....	مغازي شجاد ابن سلمان ابن رحيل ابن ثنيان
460.....	الدورية العراقية تمسك حدره الزميل على الجبل
464.....	خلافات الزميل مع الرمال (رواية الزميل)
472	التمصان
472.....	التمصان: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم
473.....	ابن سويط وابن لامي يدخلون على وسمي ابن غوينم
474.....	مغزى سمران ابن مجلاد على التمصان
475.....	جمالة التمصان بالصقور من عنزه
476.....	مطلق ابن هذال يصبح الصنخ
480	الشلقان
480.....	الشلقان: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم وسبب التسمية
484.....	حسيب ابن مخيمر يحاول الطلوع عن ابن ثنيان
485.....	نقلة مجيدع
497.....	مغزى رم
503	غريب ابن ضيف الله ابن معقل الشلاقي
503.....	ضيف الله ابو غريب الشلاقي
506.....	وديده الرويليه عشيقه غريب
508.....	مغزى غريب على بني صخر
510.....	غريب يرحل للجزيره عقب سقوط حايل
514.....	مغزى غريب مع مثل التمياط على ابن مرشد
516.....	مغزى غريب على عنزه عند حلب
516.....	خلاف غريب مع ابن فهد الجربا
524.....	غريب يهاجر للمدينه ويتوفى هناك
527	آل ابي سعد
527.....	آل ابي سعد: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم
528.....	الضويله ينزلون على السبيله بالجوف
530.....	غصن السعدي يرد على البنت نياقه
530.....	سعديه وابن عمه الحبل عند بني صخر تاخذ اباعره شمر ويردونه آل ابي سعد
531.....	كون العامريه
532.....	صليبي ابن غصن السعدي يتجمل بالدهامشه
533.....	مغزى صليبي ابن غصن السعدي على طويرش ابن بنيه
533.....	ابن رشيد يدبح صليبي ابن غصن السعدي
535	النهبان
535.....	الرخيص: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم
537.....	الشمروخ وآل ضو: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم
540.....	طلعه ابن رخيص عن ابن ثنيان
543.....	سالفه رشيد ابن رخيص مع ابن حصن
546.....	عيادة ابن رخيص يتقاصد مع خلف ابن دعيجا
547.....	محمد الدماني مع محمد بن رشيد
550.....	خلافات آل ضو مع الرخيص
558.....	الأكوان على نياق طلقه
560.....	مغزى التشيم على الشمروخ

562	سالفة الرهيلي الخمساني وضيافته
564	من قاطنين الزميل
564	آل حصيني من السلطان
570	علوم الدريسي
576	من قواصيد الزميل
576	علي ابن سريجان
578	مطلق ابن خمسان
582	عمار الرخيص
583	عدوان القحاز
585	راشد الفهيد الاقشر
586	من قواصيد آل ضو
591	خلف ابو زويد
591	حياته
591	ولده دخيل
593	يمدح عبدالكريم الجريا
594	قصيده بصطام بن شعلان
595	يخلص مشكل خالد وطراد عيال صطام ابن شعلان عند الضيف والجار
597	يرضي تركية بنت ابن مهيد يوم تزعل على صطام ابن شعلان
600	يرضي نوره بنت ابن مهيد يوم تزعل على فهد ابن هذال
601	ابن مشهور يرجع ذلول ابو زويد عليه يوم ياخذه ابن معهل
601	قصيده بخناقة جماعته النهان بينهم
603	يرجع من مجلاوه عند عنزه ويتحرر ابن رشيد
605	مع محمد ابن رشيد
605	يمدح سعود ابو خشم
606	يغزي مع قنيطير ابن رخيص
607	يغزي مع روضان ابن فروان
608	مع خويبه الرويلي عند ابن رشيد
609	مع دبي بن فالح
611	مع خزنة الفضيل
614	مع مكبده بنت جمعان الغيثي
616	مع ترفه بنت فلاح ابن فالح الشلاقي
617	خطبته عقب ما كبر
618	غزليه
618	يرثي مويضي اللي غرقت بالشط
618	قصيده بالجيش
619	يفتخر
620	قصيده بالدنيا واختلاف الوقت

الزميل

تية زميل من العلا

الزميل من سنجاره، وسنجاره من زوبع من الاشراف. زوبع تعم سنجاره
والخرصه. سنجاره عيال محمد الحارثي الشريف. زوبع ورا محمد الحارثي
يجتمعون به بثالث جد ورا محمد الحارثي، ويجدوهم دوك الشريف. عيال محمد
الحارثي زميل ابو الزميل، وعلي ابو الغفيله، وزامل ابو الفداغه والسويد، وثابت ابو
آل ثابت والتومان. دليله كلام زميل يوم هو يقول:

انا زميل ولد محمد مودع الجمع الثقيل دمار
وقوله:

انا زميل من نضايض محمد ابي ديار عيشته من ترابه
يعني من نضايض محمد الحارثي، من نسله. عيال محمد الحارثي أمه سنجاره
بنت العلاطي من ولد علي، عنزيه. وام السلقا من العمارات سلقا اخت سنجاره،
الثنتين بنات العلاطي. يوم محدى الهبداني يجلونه العواجية وجا للجربا بالجزيره.
وايت ياساجر الرفدي تزاغل بعد هو وابن هذال واقلعه يابن هذال ونحر شمريم
الجزيره ولقى الهبداني عندهم. وقام ساجر يكين بشمر على ضنا عبيد، على الفدعان
والسبعه. دهام ابن قعيشيش شيخ الخرصه، خرصة الفدعان ونايف شيخ الغبين
والمهيد. يوم الهبداني يقول:

يادهام بحر مرقدي ذق منامه متكيف ما بين شط وشاطي
أمشي بضر مستعين الجهامه سلقا وسنجاره بنات العلاطي
ما هي ربوعك يارجال الندامه ينقخون ضروسهم بالغلاط
فرحان هو فرحان شيخ الجهامه وعبدالكريم ازين نسليه غاطي
زميل جا، طال عمرك، من عويرض بين ديار جهينة وبلي. نزل من العلا على
اصفر، شيخ الويبار من عبده، وخلى اخوه زامل بالعلا. وله قصيدة يوم هو يقول
يوصي ابو علي ابن شامه من بلي على نخلاته:

انا زميل ولد محمد مودع الجمع الثقيل دمار
يابو علي وداعتك غرايسي نويت ابدل داركم بديار
والله ما اسكن الا بديره يصير به من زين الاشجار بذار
اخوة زميل، عيال محمد الحارثي، زامل وعلي وثابت جوا على اثره وخلوا
نخلاتهم بالعلا. جوا الجبل هذا اربع اخوه وتفرقوا به، عيال محمد، وانتشرت الخير
والبركه. وكل قبيلة من هالقبايل صار له ريس. الغفيلة راسه ابن رمال، والثابت راسه
الحدب، والزميل راسه ابن ثنيان والفداغه راسه ابن وتيد. والا اول كلهم جدوهم
قبل كانوا بالعلا. لهم ثمانية جدود بالعلا: زميل ومحمد ودوك ومحمد وزوبع
وابراهيم وجليهم ومحمد الحارثي، كل واحد ابو واحد. هذي خشبتهم اللي هم جوا

منه. دليل الخشبة هذي قول ماجد ابن قحطان ابن رمال، يقول:

انا جيت من بنيّة الجربا لي كلت اليمنى يجيك اشمل
انا مع الديان ما ابي دليله ولا اظن مثلك باصبعه غط لي
انا من زينين المحـازم زوبع كل القبائل من صلاهم تصطلي
تعلتّهم اذهاب كل قبيله ما تعللوا برضاع مفظوم الطلي
وان سلّتن عن اصلي وساسي انا من اللي بالحجازين مسكنه
انا من اللي بالحجازين مسكنه شرفهم الله بطه محمد النبي

يوم نزل زميل باجا والى اصفر يتحارب هو وايا المصطفى، العبيد، موارث بهيج.
وناس يقولون لا، ان حرب اصفر ما هوب على بهيج، حربه على ترجم، ترجم بعد
شيخ من عبده. متبالشين على التلعه، غريس لهم اسمه التلعه بتوارن، والطراد بينهم.
جا زميل وصار عند اصفر فداوي وصار رجل فارس وزوجه بنته، اصفر زوج زميل
بنته مليكه. والى مليكه رجله بعينه، تقول ما اخذ الرجل كود اللي انا اشوف فرسته
على الخيل ويدخل نظري. يوم جا زميل ما معه فرس اركبوه له فرس. قال اصفر:
ابيك تعاونن على ترجم يازميل. قال: انا ما اعاونك على ترجم الا تنطينن ما طلبت
عليك. قال: مستعد بما طلبت انطيك اياوه. قال: ابي كل يوم طراد تركبن فرس ما هي
فرسي اللي امس وتلبسن لباس ما هو لباسي امس. قال: تم. يغير لباسه وفرسه كل
يوم علشان ما يعرفونه قبلاهم اللي يحاربونهم. يوم تراعي لهم مليكه بالقصر،
قصورهم هاللي عند العضيباوي بتوارن، قالت: ابي الخيال اللي هذاك لون فرسه،
راعي الفرس اللي هذاك لون فرسه ولباسه هاللون. قالوا: هذاك زميل. قالت: لا، خلوا
زميل. يوم جا اليوم الاخر واركبوه فرس اخرى ما هي هذيك. قالت: ابي الخيال اللي
هذاك لونه. قالوا: هذاك زميل. قالت: اتركوه. يوم جا اليوم الثالث، قالت: ابي الخيال
اللي هذي فرسه. قالوا: هذاك زميل. قالت: جوزون زميل لا حلل الله زميل. ما تبينه
لان توه نازل عليهم ولا تعرفه. هي ما بغتته بالاول لانه توه نازل عليهم ولا تعرفه.
والحريم من هالكوقوت ليا هالكوقوت منزل ما هي علاقة حين ما تجي تاخذه بس هاك.
يا نزلت عند العرب وعرفوك جوزوك. هي ما تعرفه بس جاز له فعله وتجوزته. وصفى
الديرة لاصفر.

السهيل: انسابهم ووسومهم وشيوخهم

يوم يجي زميل من العلا جا معه سالم ابو النمضان ودعيج ابو الشلقان، جا
ودعيج يرضع، يقولون دعيج وسالم امهم بلويّه، من بلي، وماتت يم العلا وهي نفساً
على دعيج. يوم تزوجت مليكه بنت اصفر جابت له من الضنا عبدالله وسعد وسيف.
عبدالله ولد زامل عياله سهيل ونبهان. ذرية سهيل ولد عبدالله يقال لهم السهيل
ووسمهم السهيلي. سهيل جاب ودي وعجي. عيال ودي مقبل ومقرن. مقبل ولد ودي
جاب دهيثم ابو ثنيان وسلمان. ثنيان عياله الثنيان وسلمان عياله السلطان. فحوذ

الثنيان الكنعان والنويشي والجويان والعليق اللي منهم نازل^(١)، نازل بعد طلع تالي له اسم وقسم وعلى اثرهم فهد الهذال. ومن ابرز الثنيان الاولين مطلق الاول هو اللي صبح العربان. ومطلق عقب ثلاثة عيال زيدان ونويشي وكنعان والشيخة الاوله بين الكنعان والنويشي. عقب مودة مطلق شاخ ولده سعد، وعلى اثره شاخ زايد وعلى اثر زايد خلف ابن نويشي الاجرد، اذهب الناس. عقب ظهر هذال ولد زايد، هالحين الشيخة للهذال. وهذال جاب محمد ومحمد جاب فهد. وظهر بايق ابو عبيد حظ وبخت وراي وفعل وبركه، ما شاخوا ابوه وجده لكن انه من شجرتهم، منهم. وعلى اثر بايق الشيخ هالحين ولده عبيد هاللي بهجرة ابا رواث. ولا هوب كل الثنيان لهم الاملا ولا كلهم يعقرون، مثل الى نومت شمر لعنزه ما يعقر الا اللي بورتة مطلق، من عياله، ما ضرب هفي، هفيان. التعقير يا جت الزميل ونوخت بهالنقرة هذي وعنزة مقابليتهم والا الروله، قالوا: يابن ثنيان العرب هذي بغت تهج. ركب فرسه وما ضرب بهالسيف عقره، اللي يهج من عربيه هو لاجل يردهم. ما ضرب هفيان الا الرقبه والا صواب الرجل وصواب المره وذبحه الناقه وكسر الرجل وقطعة اليد هفيان، ما يطرد به. واللي ما هوب من عقب مطلق ما يعقر. والي تناوخو العرب ابن ثنيان ياخذ المارج، الفرس اللي ما عليه راعيه او الذلول اللي ما هو مشلوع راعيه عنه او البارود اللي ما وخذت من يد راعيه هذي لابن ثنيان. والي من ابن ثنيان قال يابن هذال ترن مصحبه غشى صحبه على الزميل لو هم بالحسا، والي قال مردود عليك النقا صارت الزميل كله قوم. واجمعين الزميل بصيره مثل هالحوش، هاللي ما يطلع من هالحوش لما يفك الباب، ما فك الباب لاحد من الزميل ولا منهم اللي طلع من شيخة ابن ثنيان، من اساسهم الى اليوم.

وأولاد سلمان ولد مقبل ابن ودي هم حصيني (ابو الحصيني) وجبل (ابو الجبل) ومسعد (ابو المسعد) ورشيد وله أربعة عيال: حمد (أبو الحمد) ومحمد (ابو المحمد) وحمدان (ابو الحمدان) وحامد. حامد له أربعة عيال: فوزان (ابو الفوزان) وعياده (ابو العياده) اللي منهم ابن سمير شيخ البادية) وصلبيي (ابو الصليبي) ورشيد اللي له من العيال عردان (ابو العردان) وضبعان (ابو الضبعان). اول من قلط بالسلمان دعسان الخدير ولا ابطي. والي دور الرشيد والسلمان ما لهم شيخ بين. بوقت الرشيد ظهروا العردان والسمير. رميح ابن عردان فارس ومكرم وهو ما شاخ شيخة رسميه. ويظهر محمد ابن رشيد أو هو طلال قال: ليه ما لكم شيخ يالسلمان؟ والي سمير من عيال عياده رجل طيب وفارس، قال ابن رشيد: هالولد من هو ولده، هاللي تقل نادر؟ قالوا: هذا ولد سمير، فهد. قال: ترى هو شيخكم. وشخ يافهد ابن سمير، جد عياده وعم صغير. ويظهر برجس ابن عردان، اخو سهيه، ولد عم لرميح، مثل

(١) نازل ابن دوخي ابن ثنيان كان هو المرافق والدليل للرحالة ألويس موزيل في رحلته إلى شمال نجد وقد أثنى عليه وامتدحه كثيرا، انظر (Alois Musil Northern Najd (1928). وكذلك Alois Musil Arabia Deserta (1928)

ظَهَرَ القمَرُ بالظلمة وتَلَّتْهُ الرِجالُ من عبده وسنْجاره. وانطاوه الله حظ وفعل. ابن عردان حَذَرَ ابن سمير، يَقْنِي لَهُ. ابن عردان شيخٌ للسلمان الحضر ومركزه الحفير وابن سمير شيخٌ للسلمان البدو ومركزه الحيانيه. وشيخ عموم الزميل ابن ثنيان لكن بيبرق ابن سعود مع برجس ابن عردان. ودرزي هذا ما هو من العردان، من الضبَّعان، مير شَرَى ابوه العردانية يَمْنَعُ به وشراه شَرَى من رُميح ابن عردان بجملٍ اوضح. رميح خالٍ لجد درزي وقال ابيك تسمح لي ياخالي امنع باسمك لأن الناس ما تعرف اسمي، اسمي ما هو معروف. والا هم أصلهم يقال لهم المضيئين من الضبَّعان.

مقرن ولد ودي جاب جعد وسعد. جعد جاب الدرايسه. وسعد جاب منبّه. منبه عياله حامد وطلاع وأولادهم هم الريضان. وأبرز رجالهم منوخ ابن قازي الربوض وغصبيه ابن الغفيلي وجدّوع واخوه مجيدع عيال حسن الجدّوع. وبرز منهم عبدالله ابن دهام وقازي.

عجي عياله حرموص وحقروص وسرعوف وسنعوس. حرموص انقطع ما عَقَب. حقروص عياله الرمحان، جدهم شَرَى له رمح جيد وسموه الرماحي، ومنهم ايضا المزيد. سرعوف عياله السرعوف ومنهم المغيص والغريس والطعيميس والمتروك. سنعوس جد المشيط والحسيان والثفنيان. ومن الثفنيان عقلا الثفيني اللي يقول:

انا ولد ثفنيان ما اداني الهضم عند الجماعة ما ادري وش خُلافي
عيال عَجِيّ تقسّموا وتفرّقوا بين الثنيان والسلمان. من اللي تعلقوا الثنيان
اللويش والذرفان. الدرايسه وبعض الرمحان عُلقت الثنيان. وبعض الرمحان
والريضان والمغيص والسرعوف والسفانا من عيال عَجِيّ صاروا يتبعون السلمان
بالهده والرده. الريضان سلامين والدرايسه ثنيان والا هم جعد، جدهم مقرن اخو
سلمان وثنيان وكلهم عيال وديّ.

واللويش يتبعون الثنيان وناس يقولون ان اصلهم حروب ودليلهم ان شاهدتهم
الباب على الفخذ. لكن اللي صار ان واحد من الثنيان اسمه لويش نهج يرمى مع
الغربان من حرب وهو ثنياوي. وياخذ له حربية على اثر رجل معه ولد له من الغربان
وتجيب ولد من لويش ويصير ولد الحربي وولد الثنياوي اخوه واجلدوا مع الغربان يم
بني سالم. وأبطوا وابطوا، وايتوا عاد بعدين هذولاك اللويش، ولا ادري عاد والله كان
احد من عيال الحربي جا معهم بهذا. والعفارا عيال علي يتبعون آل حمد من
السلمان. وناس يقولون انهم ما همب زميل بالاصل، ودليلهم ان شاهدتهم هلال على
الخد. لكن اللي صار انه على شيخة زايد ابن ثنيان صارت على الجبل دهور وهلكوا
الناس جوع وطبوا يم الجزيرة يدورون النقذه. علي ابو العفارا مات ابوه اللي هو من
عيال حمد. حمد وحامد ومحمد وحمدان عيال رشيد ورشيد ولد سلمان. وايتك
يالوليد، علي، يتيم واذبحة الجوع. وادقش ويقع بالحازم، يقع بالعفري من الحازم،

الحازم اهل حلال. وقم يرمى عند العفري على ملي بطنه. وعقب حطه مع الزمل
 يالعفري ويشترط له شريط ما هو شين لما جمع له حلال ورجع وصار العفري.
 السلطان والثنيان واللويش والذرفان والدرابسه وآل عجي ياسمون السهيلي،
 جدع وشلقه على الاذان والجرفه^(١)، يجدهون الاذن اليسرى ويشلقون اليمنى وجرفة
 على الخد الايمن. الجرفه رعة يجرفونه بالموس على الخد، يبقصون جلدة الصابر
 الايسر بله موس ويخلونه تدقم تصير جريفه. الربضان حطوا جرفة مع الجرفه، وزنه
 على طول، شاهد، يحطون جريفتين من يسار يحطونهن جميع ويحطون السهيلي على
 الاذان.

آل شيحه: أسابهم ووسومهم وشيوخهم

من عيال زميل سيف ابو آل شيحه. شيحه مرة خذاه سيف وجابت منه ثلاثة
 عيال وله ولد رابع ما هو من سيف، اللي هو جد الراضي من النمصان، ما ابو
 سيف، الاربعه ما ابوهم واحد. الشيحه ينتخون بالسيافا وياسمون سهيلي ايسر،
 يجدهون الاذن اليمنى، يقرمون رويسه، واليسرى يشلقونه شلق، وجرفة على الصابر
 الايسر. أفخاذ الشيحه هم الحميمان والجحيش والشويحان والمغافله والتفاها
 والقرنه. القرنة هم شيوخ الشيحه وينتخون بلهم عنز له قرين وحيد، وهي له سالفه.
 سالفته، متع الله بايامك، كانوا الخرصة هم والحريه بنجد، الجريا بالجبل،
 وابن شريعيب، شيخ الحريه من الصايح، زاع من قرايا حايل وقيص على الشقيق
 هذا، على ميقوع. والى مير ادريس من الحريه مسير على ابن سعود، على اول
 ظهرة السعود، ما ادري هو على سعود والا على عبدالعزيز، وكاسيه ابن سعود له
 جوخه. يوم جا وينزل بوزنه الجريا ويجيك مسير عليهم. ادريس من الحريه هاللي
 نهجوا وقيصوا على الشقيق، بس هو بيته تخلف، قعد هو واخوته لحالهم بالجبل.
 زعل عليه الجريا ليه يسير على ابن سعود. يوم جا والى ابن سعود كاسيه له جوخه
 وكسوه. هكالحين البدوان تنحر الحكام تدور عندهم المصالح اما خرجيه والا كسوه.
 يوم انه جا والى الجريا نزال وشابين قبل النزل على عادة البدو قبل تبني البيوت. يوم
 قعد والى ادريس معطيه الله له خلق ما مثله، شكله وجسمه وفعله، رجل شكل. ثاري
 حريم الجربان قامن يراعن له وتبتن الاوتاد على شلانهن. ما هن يبتن البيوت ويبتن
 الاطناب بالقاع، يوم انهن ثارن وقعن، الاطناب ثابتات على ثيابهن بالقاع. قال
 العطيبي من الجربان: خيلكم معاطي بالخرصه، كان تبون تشبونهن حصانهن يوم
 جاهن^(٢). وهم يذبحونه على هالكلمه، يذبحون ادريس. اخوه خذي هدومه ونحر ابن

(١) القرمة والجرفه، والتي سنأتي على ذكرها لاحقا، وسمان قديمان من أيام الجاهليه ذكرهما جواد علي
 بنفس الأسماء (علي ١٩٩٣/٥: ٣٤٠)

(٢) يتكرر المشهد مع بطيحا ابن بقار حينما سير على آل وهب من الاسلام، انظره في "أصل لقب البعير
 وشيخة البقار" ضمن العنوان الرئيسي "الاسلم".

شريعيب شيخ الحريره على ميقوع، عياله هاللي يقال لهم الشريعيب بالجزيره. يوم جاوه على ميقوع، قال: يالله حي فلان -والله ما ادري وش اسم اخوه- وش لون ادريس؟ قال: طيب. قعد عندهم اسبوع اسبوعين. يوم يشب القهوه ابن شريعيب: وين فلان؟ هالطريقي. قالوا: والله براس الطعس، طعيميس، نقا عند ميقوع. قال ابن شريعيب: ار اخو العليا والله ان بقلبه البلا. ويا جا: هاه، وين انت؟ وكتره. قال: ليه انت يافلان كل صباحية تنظ راس هالنازية تكشّف بنات الحريرة لا يرغّن من رغوّة اباعرهن. ما هي تحلبّ الناقه وتجاب للمحرم؟ يا جيبت للمحرم الحريم يشربن منه. يبي يزعله يبي يشوف وش عنده. قال: يابن شريعيب انا ما اراعي لبنات الحريره، انا اتشوف سهيل زال عليكم، واليوم وامس وقبل امس شفت سهيل، واليوم علمي هذي. وهو يثور ويجيب الجوخة وهو يجده بوسطهم. شف عمل قديميات الخرصة بادريس. قال: ايه هذا اللي انا زال منه، تروكم حوله، نبي نحول، بلّوا رويكم يالحريره. قالوا: يابن شريعيب معنا لنا زميلي هو وامه، راعي الغنيمه اللي معنا متولجنا وبحلين به، ما ندري وش نعمل به. قال: قولوا له يجي. يوم جا تتليه له صخيلة ما له الا قرين وحيد معه يسقيه بالقدح. يوم جا، قال له: يا ولدي حنا نبي نحول ونبي الجبل، جبل طي، وانت شياهاك هذولن نبي الحريرة كل واحد ياخذ له ذبيحة يذبحه ياكله والى جينا الجبل باللي انت تبي، تبي ثمنه تبي نشري لك بداله. قال: والله ياراع العليا العلف ما يظهر من بطون الحرار، العلف الى كلنه العقبان ما يظهر، وانا والله ما انا منطي شياهي. وهو يثور. قال: يالحريره هذا اسمكم اللي بلّيتوا به، لكن ليا منه جا الصبح كل يعلق له قربة على جنب ذلوله والا راويه ويعدله عروك تراب والى مننا لحقناوه الظهر بشياهاه كل يكب التراب ويحط له شاة بعليقته، والى منكم نزلتوا وكل اسقى فرسه يسقي النعجة اللي معه. وعملوا بهن هاك يالحريرة يما نزلوا الجبل. وايتك يالجرىبا قال: هاتوا ابن علي من حايل نبيه يخلص ما بيننا. وايت يابن علي. قالوا: يابن علي الشايب هذا العمى -ابن شريعيب، هو دوبه يشوف، شوفه ضعيف- ان حضره ما تزين السالفه ولكن اغديك تقلط له حدى العبيد يودّيك اياوه تحكي عليه. عارضه يالعبد قال: تعال، تعال. قال: وش تبي؟ قال: انت به شيبان بهذا بيونك. يا مير يشوف جهامة العبد، سواده، يا مير معه الشلفا، الشايب واضرب العبد يا ذابحه. قال:

نبي ندور الشيخ الجديد اللي غـدوا به ضـدنا
عنوه ادريس.

كل ما جينا ننساوه يا ذي جـواده عندنا
خيال العليا الحريري. وهو يصير الطراد بينهم الصبح. ويصيرون الحريرة جهامتهم على البل والهوشية قفو الخيل تطارد. هو راعي فتيل انت ياراعي الغنيمات، الشحي، وينخونه. تاريه كل طرقتهم يسوي ملح وورصاص ويصره. يقول يمرونه

وينخونه: وين راعى ام قرين؟ وين راعى ام قرين؟ ويقعد لهم بباروده، واللي هو ذبح من خيل الخرصه خمسين صفرا، بس حق الصفر. وهو عاد يقوم ينتخي: معشى العرجا قروني. وينصر الله الحريره على الخرصه. يوم جوا، قال ابن شريعيب: ياراع ام قرين ترى كل بارود تطيح اليوم بيد الحريره تراه لك. وقام ياخذ البارود على الحريره، أتلاه ذبحة الابو وتيوت التالية هذي بين الجريان بالجزيره. ركب مهمم ابا القرين، قال: ابي كفيلى، كفيلى على هالحكي ابن مُوعِد، مرخى الجريير. يوم تواردوا الحق قالوا الحريره: مير ملعون ابوك ياالشيحي، البارود اللي انطوك امواتنا ذيك الفتيل تُكال مع افمه. وردوا للحق، قال: انا انطيت البارود اللي ينجشون به الرجال الرجال. قالوا: ابي بالله البارود. يقوله ابن عجير. وقم يابن موعِد واجمع بواريد الحريره وانظهن ابا القرين. يوم خذاهن، قال: ياحريره كل ينطين لي نيرة عن باروده وخوذوا بواريدكم. وهاللي يقال لهم هالحين معشى العرجا قروني. القرنة فرييس وشجعان وطيبين الى منك نحرتهم لقاله والا نخيتهم على دعوى يفزعون لك بالمال وبالذراع.

مبتدا إمارة ابن ثنيان على الزميل

أول مبتدا الزميل كانوا حضر وهم أضعف سنجاره. هم اول حضر، فلاليح، بعدين صاروا بدو. ملكوا بالجبل نخيلات وما نخيلات وهالكين النخل ما به فود. الفود بالبل والغنم والحلال. وملكوا وصاروا ضُعُوف. وآل ثابت والفداغه صاروا أهل حلال. وهالكين ما من حكام، هالكين الحاكم الجماعة يا ذلّلوا ضدّهم، قبل السعود ما من حكم، كل يغير وينهب على كيفه. صار ابن وتيد، شيخ الفداغه يوم هو بهالديره، يجيهم يقول انتم حضر وانا افككم من القوم. وابن وتيد تشاينت الانفس هم واياوه والا هم واياوه بدّ وعقب جد. تشاينت الانفس وذبحه ابن ثنيان، ذبحه وهدم بيته، اخلاه من الامر، راح بامرته للعراق. ابن وتيد ظالم. صار كل ما جا الصيف يجي ياخذ على قومك هذي كله، ياخذ متوسّد يده، الطلي، والصاع، صاع دهن. من كل مراح ياخذ صاع دهن وياخذ خروف. يوم ان ابو وتيد ضام الزميل، قال سمحان ولد سعد ابن ثنيان: يالزميل عطونن قولكم وانا افككم من ابو وتيد. قالوا: فكنا منه وانت اميرنا. جا ابو وتيد سنة من السنين يبي حقه منهم وحضروا مجّمع يبي ياداهم، ياخذ الودي. وجلسوا، سلمك الله، والى سمحان ولد جذع هالكين، قال: يابوي انا ابي اقعد اليوم، ابقعد اليوم ابحضر هالودي. الولد عمره يقارب خمسطعش. يا هالكمرية عجوز يوم جابت هكالدهينه، عجيز رمالا ما له الاعز ونعجه ووقت دهنه ودكه. وهو يدوقه واحد خوي لابن وتيد، قال: شميطة يالامير. يعني مخلوطة ودك. وهذا سمي عندنا ابن شميطة هالحين، بهالديار هذي. شميطة يالامير. خذى الخيزرانه وضرب العجوز وطرده يقول دهنك هذا مخلوط، ابي دهن صاحي. ونهجت العجيز تصيح. الناس ذالين ما يقوون يقولون شين لابن وتيد. الولد هذا

الجدع، سمحان، يوم نَهَجَتْ بَدَهْنَهُ تَبَعَهُ، لِحَقَّهُ، سمحان ولد سعد اخوه مطلق، ما له مارثه. قال: وَفِيهِ وَدِكُهُ يَاعِمِيمَتِي واطبخيه على النار يما يفوح لاجل يطلع ريحه سمن ولاجل ما يقدر يغطُّ أَيْدَهُ بِهِ وَحَطِّي مَعَهُ ملح، تَرِيهِ يَرُوح طعم الودك يا حط معه ملح وَطَبِّخْ، اطبخيه على النار يا ما يَطْبَخُ وَخُوزِيهِ وانا هذا قدامك، الى فَوْحْتِيهِ عِلْمِين. نهج واخذ دلّاية لجاره، الدلّاية سيف قصير، سويف العتْر، حطّه معه الليد (= الوليد)، بينه وبين هدمومه. يوم فاح السمن جابه يركض به لرجال ابن وتيد، قال: ايه، هذا السمن، عفية والله ام فلان، تراه وَفْتَهُ يالامير وطبخته وزينته ونقول انشا الله انه يقضي طعم الودك واليوم نبيك تقبله، عجوز رملا والله ما له الوالي. قال: بعد انت تسولف؟! قال: لا، لا لا، والله ما انا اب مسولف. والى ابن وتيد متمركي على الشداد، مَتَغَدِّي وَمَفْتَقِّي ازرّة ثوبه، هو ابن وتيد، بالقايله. الولد خذي الماعون وصلقه على حلقه، اكشخه على راسه وضربه بالسيف يا مثالث راسه لرجليه. ثارت الرجال على الرجال واربعين جوز اخو اللي ذبحوا بالغوطه هذي هاللي عندنا. وراحت. وعارضوهم بالخرصه، عارضوا سنجاره وانبحوهم بعد بحمادة ابن وتيد هاللي دون حبران، ذبحوا الفداغه وفرروهم للجزيرة الى اليوم. شخ يابن ثنيان والتموا عليه الزميل. وعلى ما قال العباة تبي لابس، ان الرفاقه عباة والعباة تبي لابس. ويموت سمحان واركب ياخوه مطلق على شمر كله. والى جا امير هالقبيله من شمر، قال له: والله انا اخوي مات وانا جايك يابو فلان اطلب الخلف، العوض. تتجبه الرجال يحسبوناه اما يبي حلال والا ما شابه ذلك. ابشر بالعوض. قال: ابي لطمه، ما يقال عَلَيَّ بِالْمَغْرِي، ما توخذ علي العقبه. يقوم هذاك يقول: لا بالله الا ابشر به. قانون اللطمة الى غزى هالعقيد اللي تتليه الرجال وجينا حنا ربع، خمسه، عشره، عشرين، اكثر اقل، قلنا يافلان، الطيب منا، تطلع من العقيد، طلعنا، كود انحره اتطلع منه: أنا والله يابو فلان ابيك تطلعن على ربيعي، انا اخذ عقبة ربيعي. اي بالله تستاهله. وشاخ ابن ثنيان على الزميل. وهم يتقوون الزميل ويملكون املاكهم باجا. ملكهم القديم باجا حده نايلات اللي بهن التفهيه وشوط والحفير وتوارن والعاجزه.

مبتدا الحفير وأساس الذرفان والربضان

الذرفان يتبعون السلطان وهالحين هم عبارة انهم من السهيل وهم اطيبننا يالسهيل لكن أصلهم من الفضول، يقولون ان أصلهم فضول، على آثار الفضول الاولين، بس هالحين هم زميلات جدهم جدنا وياسمون السهيلي وسمننا وحنا واياهم واحد، يدون مدانا ويجلون مجلانا. فيه واحد منهم، من الفضول اهالي عقده، حصل له قليب بنقرة الحفير. الحفير ديرة ماثوره لكن دارسه على اثر الاسلاف القديمه. يقولون انه هي وفيد من الديار اللي ملكوا وسكنوا اليهود وبعدين درست ومشى عليه الرمل ودفته، والناس هكالوقت ما له فطنة بالارض. ولقاوه الفضلي، لقي الحفير. يوم لقاوه يا مير هي ديرة قديمه وديرة حضر ما هي ديرة بداوه. هالحكي هذا تراوه

قديم، يوم الجربان بهالديره، قبل يزوعون الجربان عن الديره. هكالوقت كان المتفوق على سنجاره ابو وتيد من الفداغه، ابو وتيد هكالايام كان بموقق. يوم جا الفضلي ولقاوه زارع على القلب اطلعه ودهم القلب وطرده عنه، انت يابن وتيد. الفضلي ملكه الاصلي بعقده. صار يلوج باجا ويدور الجمع القوي اللي يعزه واختار الزميل. جاهم، قال: ابشروا بلکم ديره وابي بشارتي قلب منة وما مشى ماوه عليه. جا لابن ثنيان يم الجوف، قال: انا لقيت لي جو قريب من ملككم الاساسي -ملكهم الاساسي بشوط باجا، تلعة شوط تفتح مقابل الحفير- واليوم طردن عنه ابو وتيد وهو ما هو بجوار ابو وتيد، بجوارك انت، انا ابيك تعطين قلب لي اللي انا اطلعت بيدي لي وباقي الجو بختك انت يابن ثنيان، بختك انت وجماعتك، بس ابيك تدفين، تدخلن، وابي لي كفيل على هالحكي. الفضلي زارع بقلبه زرع واخذ من السبل شوي وحطه ببطن القربه وراح به وراوه ابن ثنيان يبي يطمعه بالمحل، قال: هذا نتاج الديره لكن ابن وتيد يبي ياخذه مني. قبل ابن ثنيان. قال الفضلي: ابهتد على كفيلي، ابي كفيل يكفل لي انه ما درج عليه ما قلبي فهو ملك لي ما يتعرضه احد، وباقي النقرة هذي وهبته لكم وانا ابعد روجي واحد منكم. قال: اهتد على كفيلك. قال: ابي كفيلي فريج ابن حصيني من السلطان. فريج هاللي عياله الفريج هذولا اللي من مارثتهم بشير وصهد. قال فريج: ابي لي قلب عن كفالتي. قالوا: ولك قلب. قلبه هو هذا بالحفير يقال له قلب الدخلة من هكالايام الى اليوم. كفته فريج ابن حصيني من السلطان. هكالايام كانوا الدهيتم اللي هم السلطان والثنيان بني عم قريبين لبعض بالحيل ويمشون جميع والامير عليهم زايد ابن ثنيان. رجعوا للنقرة هذي وطردوا ابو وتيد عنه وملكوا الحفير وكل خط قلبه برجله. اللي حاضرين العجي والسلطان والثنيان والفضلي معهم، وقسمه ابن ثنيان بينهم. تقاسموه الزميل كل نزل له على افم قلب وحفره، وملكوا الديره. الفضلي اخذ له قلب وما مشى ماوه عليه، شطره عن الجو، واظهر مسيكة وما سال ماه عليه. قلب الفضلي اسمه مسيكة موجوده الى يومك هذا. مشى ماه مع اربع الجهات حتى وصل منتهى الما على قد ما يمشي. يا مير ماه يذرف على كل الخب. كانه طمع شوي بالارض انت يابن ثنيان، قال للفضلي: انت ذرفت على كل القاع ولا خلّيت لنا شين، ابعدت، خلك حول قلبك، لا تبعد، كف من ذرفتك، انت ذرفت علينا. هاللي عاد صار اسمه الذرفي. قال: اجل ما انا بكفالة حصيني؟ جاوه ابن ثنيان وضربه بالسيف يا معيب رجله. وثوروا بالسلطان بوجههم، السلطان هالحين قلين. قام الحصيني وجماعته السلطان ضد ابن ثنيان بسببة الفضلي. ومن يومه الفضلي تبع السلطان لانهم قاموا معه وصاروا عقبه الذرفان سلامين من هكالايام الى حال التاريخ، صاروا ياسمون وسمهم ويدون مداهم ويجلون مجلاهم. وانشقوا الدهيتم صاروا ثنيان وسلطان وتقاوموا على هالسبب وقاموا يتفادعون بالحلال. الوجه يبي سبع تصبيحات بقانون البدو، قانون الطاغوتية اقشر،

ما هو مثل قانون الشريعة. كثر الشر بينهم وسقطت بينهم الارقاب، وقعت الارقاب بينهم، بين الثنيان والسلمان. قاموا الثنيان ودعوا غنمهم مع الدريبيسي، هاللي عاد اودع الدريبيسي ينحر الثنيان. وعدوا السلمان على الغنم وانهبوه وزبنوا به على الرثيع ابن سعيد. اللي نهبوا الغنم عردان وضبعان وفريج، راعى الوجه. قال الدريبيسي: الغنم هذي وداعة عندي، وشلون تنهبونه؟ قالوا الثنيان: انت يا الدريبيسي لك وجه، هذي وداعة عندك ووخذت منك. قام الدريبيسي بوجهه مع الثنيان. وقاموا الثنيان وانهجوا يقصون اثر السلمان العداة. يا مير لاقينهم متعشين أو متغدين عند حامد الربوض، هو كان بيطين نامر، هاللي بين الحفير وبين شوط، قبلي الحفير، ليا هالحين يقال له خبيب حامد. الثنيان ركبوا ركاب الربوض واطلبوا عليهن السلمان وغنمهم. وتنقصم حدى الركاب. ويجي سهو امير الثنيان قال للربوض: والله يا ابو فنيخ جهدي وانا اقول لك انزل جاي، زل عن هالطريق، انزل جاي عن طريقنا حنا وبني عمنا، هالمربض، مربض هالخروف اللي انت رابضه بيننا وتعددي منه علينا ما يصلح، هذا اخوك طلاع قاعد يحاربنا مع سلمان وانت رابض بهذا ما انت قايم لا معنا ولا مع ذولاك، انت اما خلك معنا والا معهم. طلاع، اخو حامد، كان اخو سلمان اخو سره، اخو له من امه ويمشي مع السلمان وقام يحارب مع السلمان. كانوا عيال سلمان وعيال ثنيان بني خي حامد ابن منبه، كانوا هم بني خيه. حامد بناته ثنتين؛ وحدة مع فهد امير الثنيان ووحدة مع دهام، اخو لفهد ذبحوه السلمان. قال حامد: والله ياسهو انتم عيال عم واخوان من دوني وابي لعل الله يهديكم ولا لي دخل بينكم. الثنيان والسلمان عيال دهيثم والريضان من وراوه. هكالحين هم خمسة السلمان والثنيان، بالخامس. وعبادة، ابو السمير، اللي هم عاد ذبحوا تالي، بخمسة منهم. قال ابن ثنيان: انت اما خلك معنا والا مع ذولاك، قال: ما دامه جبريه فانا تبع سلمان. وارحل يالربوض واتبع السلمان. وجته اسم الربوض بهالسبب. الثمرة ان الريضان عقب هالدعاوي صاروا مع السلمان. اما عيال عمهم جعد اللي هم الدرابسه اتبعوا الثنيان. هالحين الرمحان منقسمين بين الثنيان والسلمان. الثنيان ذبحوا عياده ابو السمير، عم لعردان وضبعان. يوم ذبحوه جوا عداة عليهم عردان وضبعان ومقيم وذبحوا سهو ابن ثنيان. والثنيان ذبحوا سحيمي ابن جبل من آل جبل من السلمان. عقبه جا دهام ابن ثنيان طرقي وثارى حدى آل جبل اللي مذبح عمه، اسمه سلطان، مع الغيثة راعي. يوم جا قالوا له: هذا ابن ثنيان دهام. يا مار هو ولد خفيف ويصيد الصيد. قال: يا عمي -عده لمعزبه الغيثة- يوم انا احوش الغنم -الغنم تحاش تحلب وسط النهار- شفت لي ظبا، ما تعطين الفتيل اغدين اصيد لكم منهن؟ قال: بلى. وخذ الفتيل والف لابن ثنيان واذبحه. الثمرة انه تفتقت دعواهم وصارت بينهم ارقاب ودخلوا السلمان على الرثيع ابن سعيد والثنيان دخلوا على بنية الجريا. وفعلوا السلمان بتالي حقهم والثنيان بوجه بنية الجريا. قال الجريا: انا

ابي حشم وجهي. تاخذ حشم وجهك يعني تفعل بيدك، تذبح اباعر، تذبح غنم، تصطي بيد رجل، تجدع خشمه، بس ان الرقبه ما تهفي، ما تذبح الرجال، سبع انواب اللي تغير على هاللي قطع وجهك وتفعل به من شان تبيض وجهك. قالوا السلطان: حنا ما لنا خصيم يخضم لنا. قال بنية ابن رخيص: انا اخضم لكم عند الجربا وانا اخو ميثا. وتخاصموا عند ابن سعدي أو هو عند ابن عمير، حقوق زوبع هكالحين. قالوا: حنا طالبينك ياخو جوزا انك تاخذ حشم وجهك. قال: انا ابي اللي يبيض وجهي ذلول مقيم. مقيم من السلطان له ذلول طيبه، معينه، تسوى اباعر. وهو يجي بنية ابن رخيص، قال: ابشروا انه صارت سلامات، صارت بذلول مقيم. قال مقيم: ياخو ميثا انا ما انطي ذلولي، والله لو اجلي عليه يم الاجناب. قال: انا اخو ميثا، ذلولك توخذ وانا قديمك؟ ما توخذ، ولكن امش به معي، انطن رسنه والى جينا بنية الجربا هذا قبر عمه صلال، هاللي بشنق بيوتهم، يا مني جبته وعقلته اعقبن عليه واطلق عقاله واعقد رسنه بنصيبه القبر، وانا ابقول ادخله على عمك، تروه ما يقطع وجه عمه. حيلة من ابن رخيص، لأن الرخيص إلى قُطوا بالقاله كود يفوزون به، ابد، دهاة. وايتوك واعملوا هاللون. قال بنية الجربا لبنية ابن رخيص: وين الذلول ياسمي؟ قال: هذي الذلول شفّه، هاللي انا عقلت. بغلة الرجال عقرب عليه راعيه وهو يطلقه ويعقد رسنه بالنصيبه، نصيبه قبر صلال عند طرف البيت. قال: والله الذلول جبته ولكن نهبه راعيه وهذا هو ادخله على عمك صلال، كان تبي تقطع وجه عمك بكيفك. قال: ما هي من راعيه، لا والله منك انت ياسمي. واسلمي ياناقة مقيم. تladوا الارقاب والزود توادوه على يد بنيه الجربا. بعدين ظهر بالثنيان زايد، راعي الحيزا. رجل عطاوه الله قبول وجمع الرفاقة ويشيخ بالزميل كله ويخيط شروره ويراضي ما بينهم. ومن زايد الى سقوط حايل والزميل عصا واحد ما به امير ونظير، اميره ابن ثنيان من تاسع ظهر، يعدل عوجاه ويقضي خصمته ويقصر الطايل عن القاصر، راعي مصلح.

الخلاف على الحفير بين الزميل وبني تميم

الثنيان ملكوا الحفير ونزلوه قبل ذهاب العيينة بعشرين سنة. والى ديرة ما هي خفيه، ديرة تثمر. هذولا بني تميم متفرقين بديار شمر ويقدمونهم شمر، الديرة اللي تثمر يطلبونه من هله بالقدمه. القدمه يغرس ويزرع على النصف، الفلاح وراع الملك يتناصفون الثمره. جوا بني تميم وطلبوا الحفير بالقدمه من ابن ثنيان وقدمهم به. قدم به بني تميم، المفيد، سكان السبعان هالحين. مطلق ابن ثنيان جاب بني تميم قدمهم قدمية بالحفير، حطهم به قديميه، فلاليح يغرسون غراسه. الديرة له وهو بدوي. قال: انتم افلحوا وانا واياكم على النصف بالنخل، والزرع لكم. تكافلوا بني تميم هم وابن ثنيان وتشارطوا وقام الحفير وصار ديرة حلوه، طلع الحفير ديرة ما بالجبل مثله، حده هالجرعا اللي به المسجد، منه وحدر. ولبثوا به المفيد ستين سنة لين رحلوه

الثنيان يوم استنكروا منهم، ذلُّوا ان بني تميم انهم يحملون عليهم، يكثر
ويحربونهم. بني تميم رجال طيبين، رجال يفعلون. تخوفوا منهم الزميل رحلهم.
الزميل هكالحين بادية تنهج تربع مع النفود والى جا الصيف جوا مصيرين وكل نزل
عند حُضْرِيه وهو واياوه خَشِرَ بالما والنما. يما يلوح البارق ويا لاح البارق رُحَلُوا.
يوم سلمك الله صار الحفير وصار ديره اِقْوُوا يابني تميم وهموا انهم يبون يطردون
هله. قالوا حنا هالبدو نبي نِنْفَهُم، نبي نطردهم. بنوا سور على الحفير وسووا
متاريس وحطوا بالسور مرابيع حرب. هالحكي هذا تراوه على وقت زايد ابن ثنيان،
زايد ولد كنعان، جده مطلق، هالحين بني تميم صار لهم ثلاثة ظهور بالحفير. جوك
الزميل بعض التيات مصيرين وانزلوا بهالنفود ووردوا وازعجوا الرواة وكل روي
ينوخ على حُضْرِيه. روي العشا يبون عاد يجهمون وناموا وهم يجونهم بني تميم،
تواعدوا بينهم بني تميم، وهم يجونهم بالليل ويشلقون روي الرواة ويبحطون القرب
بهالمخاريز ويشققونهن. يا مار يوم انه صدرت السواني هالثالث التالي من الليل. يوم
صرت المحاحيل غنت السواويق غناة وحده:

ياغرسه جباره والما تحتها يجري
نذبح بها سنجاره يا جويهل ما تدري

يوم انهم ثاروا الصبح رواة الزميل يبون يشيلون ينهجون لاهلهم والى صملاهم
لاصقة للارض. وايتوا، قالوا: الدعوى معيه مير انحاشوا انتم لا تدبحون. وهم كل
يركب بعيره ويفضون بلا ما. يوم جوا اهلهم ويعلمونهم، قالوا: والله هذا الجاري
وهذا ما يقولون بني تميم وهذا ما فعلوا. شوشوا الزميل يبون يحربونهم، قال زايد
ابن ثنيان: تعالوا يالزميل، ااعدوا، اسكتوا، حنا ما حنا مناحين لنا ضلع، هذي
متاريس وقصور ما نقدر عليه، هذولا جدار ونار ولا يعني تيبنا لكم بهالامر هذا الا
مجودين انفسهم، بانين سور وحاطين متاريس ومجودين انفسهم بالسلاح، بالقتل -
هكالحين فتايل- ولا والله تقربون لهم يذبحونكم، ذولا جدار ونار، يذبحوننا ولا نخرج
بهم شافيه، وثاني حاله هذولا حنا من اول جايبينهم بوجهنا ولا يصير اننا ناخذهم،
نستحلهم وحنا جايبينهم بوجهنا، ولكن نبي نرحلهم بحيله، انتم يالزميل تفرقوا يم
هالحيان وانا ابنزل عليهم براسي، تفرقوا واركوهم وانا ابسايسهم، والى شفت لي
فرصة بهم يجيكم مني ندب، ترى اما ادركناهم بحيله حنا ما لنا بهم طاقه. والرجال
هكالوقت تخدم وتطيع، ما كل يقول اخذ من راسي راي، الرجال هكالوقت كله تصير
براي رجال واحد، والرجل له مشاور بعد يهدونه على الراي السنع والراي اللي هو
يغر منه. تفرقوا، اللي ورد قنا وام القلبان واللي ورد موقق واللي ارتفع يم طوية
والرمادة. والاكثر منهم نوخوا بالفرش الحدري هذا، وثلاثة اشهر والبلى تاكل من
سنمه. ماتت البلى والغنم، وهم جدار ونار. وهو يرحد ابن ثنيان ويرحل معه بس بيتين
وينزل باللغف يم الطلحة الغربية، هالطلحة هي هذي هاللي واقفه، قرب ونزل

بهالصفیح، بعنیزة بهالبویت اللی بشنق الخشب اللی عند مطلع الرُدمیه. ودلن یردن بنات له. حتی ما له عیال هو انت یالشیخ، اللی یردن له بناته، یردن بحلاله علی حضریه، حتی ما له عیال هو. هو یوم تفرقوا عربیه حشموه بنی تمیم واکرموه ولا جفوه. یوم شافهم ومنوا وارتخوا وهذا والزمل تنحوا عنهم یمین ویسار وهو یرحل وینزل شمال من هالصفیح، قرب، نزل بهالنقرة هذی، هاللی بوسط الفلایح متقیة عن الدیره. هم علی وقت حصاد الزروع، بوقت رطاب التمر، إتمارة النخل، علی نقضة الجزو. وانزل علیهم یابن ثنیان ودلوا یتداورونه. قال: انتم عاد خلصتوا منی ولكن انا ابسوی لكم کرامه. وهی حیلہ. هو صار متشطر منزله عنهم بله له قعر ما یشاف من قعورة النفود اللی ما یشافن. ثریه واعد الزمیل یا منهم جوه بنی تمیم یعقبونهم الزمیل علی الدیره ویالونه. یا میر هو له عادہ کل سنه ینزل علیهم وقت المحضار ویدبح لهم ناقه، عادة له هو ولجدوده من قبل. قال: انتم یاجماعه لكم علینا حق والیوم حکم ما یطبخه ویعمله الا انتم، انا هاللی تشوفون ما عندی احد لا یدبح الناقه ولا یطبخه وانا ترون انشا الله الی قادن النیاق اعقر لی ناقه بمراحه وانتم الی حطیتوا عن سوانیکم هالضحی تعالوا، اطلعوا انتم وحریمکم وقدورکم وصحونکم وسنوعا غداکم، هذی ناقه وفرده تمن وانتم شغالته حظایته اکالته، ابقیم الیوم اغدیکم علیہ ونرحل باکر نسرح للحمض. قالوا: ما یخالف. یوم انهم وافقوا علی هالرای وارکب باللیل لاقرب مکان من الزمیل یخبرهم. قال: الی جا تالی اللیل یصیرون بحجاج المقناة، یندنون بالطعس، بالبراخیس، لیا شافوا الرجال طالعین والحریم والوعدان باثرهم یمسکون الدیره، الی شافوهم طالعین یالون الدیره عقبهم لاجل لا نذب ولا نذب. ویجونک الزمیل ویکنون بفرش معدی، فرش هاللی قبله منا هالحن، الی هالحن اسمه فرش معدی، انهم یعنی عدوا معه الزمیل، خور معدی، تقل سوق. یوم حطوا عن سوانیهم الضحی وكل یحط قدره وصحنه علی معیده ویجونک هم واهلهم وحریمهم ووعدانهم ویتکومون عند ابن ثنیان. جوك حتی الوعدان معهم. راحوا یم ابن ثنیان وذبحوا الجزور وقطعوه وركبوا قدورهم وقوموا یطبخونه ویسبون علیہ طعام، والحریم کل معه قدره، تاخذ من اللحم، حضر وعندهم ریح کتار وبوقت شین. یوم شافوهم اللی بالطعوس، الرجال الفریس، شافوهم یوم انهم حقلوا، طلوعوا کلهم جوا یم العزیمه والزموا یالزمیل القود. یوم شافوا تالیهم، الوعدان علی حمیر راکبینهن، وتنهذ الزمیل مثل انهداده البل علی حوض الما واسقطوا بالدیره ویالونه، تسللوا من هالطعس وولوا الدیره. کل نحر قلبیه وفتح الدار وصاروا بالمناظر. قُضبوا المناظر وقُضبوا الدیره. وعلى ما قُطوا وتغدوا لیا الصیاح. وش الامر؟ قال ابن ثنیان: یابنی تمیم، ارضکم انزلت، بحرّوا الزمیل ولّوا دیرتهم، لا یروح احد یدبح ترّو الدیره ماهوله، ولوها اهله، الزمیل ولّوا دیرتهم وانتم علیکم الله وامان الله فلا یجیکم الا جداد السلامه، انتم بوجهی ما یوخذ لكم ولا عقال، انا لا انا

ذابحكم، وانا ما سويت هالسواة الا ذال على ارقابكم من الزميل، من هالبدو اللي لا تحلل ولا تحرم ونبي نحقن الدما. قالوا: بَقْتِنَا. قال: لا انتم بقتونن، انا ما بقتكم، ولكن اطلعوا. قالوا: حنا بوجهك. قال: خلوا الحريم يرحن على سوانيهن واشيلوا اللي لكم واللي ببيوتكم على معاويدكم واطلعوا واللي ما يشلن معاويدكم انا ازملكم زمائل من عندي، ازملكم وازهبكم واللي تبون مني حاصل وتوكلوا على الله، الله يستر علينا وعليكم والديرة ولوه هله وانتم بوجهي من هانا لما تعقبون الجبل، واطلبوا الديرة اللي تبون. قالوا: نبي قفار. قال: وش يعوزكم؟ قالوا: يعوزنا خمسين جمل. واعطهم زمائل وصملان وادفع حدى عياله معهم يما نزلهم على قفار ما نقصوا ولا خيط. صاروا بقفار ومنه راحوا للسبعان، ابن طوالة قدّمهم بالسبعان. وهم المفيد اهل السبعان. الحاكم طلال ابن رشيد. قالوا الثنيان: يجون طلال وينزل لهم الحق طلال، ولكن وش الحيلة؟ قالوا: الحيلة النخل. ويعقدون هالمرسة بفرع هالنخلة وينسفونه يا مثل صيحة ابن آدم، سمته واقعه. جوا طلال وقالوا: والله ياطلال ابن ثنيان تحيل بنا واطلعنا من فلايحا نبي حقنا. واركب ياطلال. قالوا: والله هذا النخل عنا وعنهم عدم، ما نخسر شي ما هوب بيطوننا. واملكوا. الا النخايس قليبنا وعيت عليه سبع نُخَلَات. جدنا كنعان اخذ لعياله سبع، عياله سبعة كل اخذ له نخله. النخايس ما عليهن شي، اللي ما يخشرونهم بهن بني تميم. وهذي سيرة الحفير. صاروا الزميل عاد بالحفير وبعدين خلّوا الحفير صاروا بدو يغزون وناهب ومنهوب. ويا منه جا تالى القبيض بالصفري مع طلعة سهيل طبّوا للعراق وكالوا وشالوا على اباعرهم. ياخذون ويوخذون. والى كالوا ضربوا هالنفود وهالشعاف وهالحجرة هذي وتفرقت من الخرييا الباطن، هذي حدود شمر، يمينهم قوم ويسارهم قوم. وحامينه. ومات الحفير ليا الاخوان. يوم جوا الاخوان جا سنة نقول له سنة جراب بين ابن رشيد وابن سعود. يقلت شايع ابن كبريت، ابن كبريت شمروخي، بقلبيه ويغرسه ويفلحه. يوم صارت الاخوان وتنزل عاد الاخوان بالحفير، الزميل، اللي له ملك واللي ما له ملك.

فزة الزميل من الحسا لسلمى السعدية المداوية

ابن ثنيان جلى للحسا، يوم سوالفه هو ومطلق الجربا، يوم يكين على مطلق الجربا، يوم القصاد يقول: أول فعول الشيخ صبّح سميّه^(١). هذي سالفة حالت دون سالفه لكن حنا نبي نجيب لك عاد سالفة سلمى السعدية المداوية. هي تسرح بشياهاه ما عنده احد. هي مره ما عنده رجال، بنت هي وامه. وتسرح بشياهاه بشعيب العاجزه وتروح على امه بالنخل. يوم سرحيه (= سرحت) بعض الايام مره ابن وتيد غزاي معه جمع، غزو. ابن وتيد غزاي وضرب حدري شعيب العاجزه، العاجزة حق

(١) انظر السالفة والقصيدة تحت العنوان الفرعي "الشمروخ وآل ضو: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم" ضمن العنوان الرئيسي "النبهان".

أل أبي سعد من الزميل. مرّوا سلمى وسلّموا عليه، يعرفونه هم، يدرون انه سَعْدِيه ومن الزميل، هم يعرفونه وخابرينه. له مدّة سنين هذا محله. قال لُحْدَى خوياوه: حَوْل خذ لنا ذبيحه من الغنم. قالت: لا تاخذ من الغنم، هذولا اهلنا والله محييكم كولوه عندنا، انا اطبخه لكم وتَعَشُّوا عندنا. قال: بس شل، شل لنا حايل من هالشياه ولا تَرِدْ عَلَيْهِ^(١). حَوْل الرجال وقَضِبْ له نَعَجَه، حايل من شياهاه. هي قَضِبَتْه وقامت تِقَارَسْ هي واياوه، هي تَجِرْه يَمَّه والرجال يَجِرْه مِنْه يبي ياخذه، يبي ياخذ النعجه. وجاه ابن وتيد وتناولهُ بَلْه خيزرانه، ادلى به وهي بالقاع وهو على ذلوله وصارت بوجهه الخيزرانه وطاحيه (= طاحت) سنه. خَلَّتْ النعجة معهم وقامي (= قامت) تصيح وقَضِبَتْ سنه، خَذَتْه بِيَدِه وراحوا بالنعجة ونَهَجُوا. جا من باكر ويمره هكالصليبي. ياولد انا ابشرط لك كان انك تودّي لك وصاة معي، حاجة تُوَصِّلَه وانا ابشرط لك. كم تَحْطِين؟ الثمرة شَرُطَتْ له حَقُّه وقالت: ابيك تزعج هالرسالة معك تحطه بيد مطلق ابن ثنيان. قال: ما يخالف، بس كم تحطين؟ الثمرة ارضته، حطت له اللي يرضيه. قَصِي وَسْنَه من راسه، خصله من راسه، قصته من حد يعني الراس، من حد الجلد، خَذَتْه وَطُوَّتْه على سنه، علامة ان هذا اللي فَعَلَ بي، وَصَرَّتْه وَسَلَّمَتْه الصليبي وَعَطَّتْه حَقُّه. قالت: لا تسلّمه الا بيد مطلق ابن ثنيان بالحسا^(٢). راح الصليبي. وايام وليالي وصل الحسا. جا البيت سعل عن بيت مطلق، قالوا: بيت مطلق هذاك. جا الديوان، سلم عليهم يا والله صليبي. جلس، تقهوى، قال: يارجال انا اسعلكم عن مطلق ابن ثنيان هو ماجود مع هالديوان؟ قالوا: ماجود، وصلت الى خير. وُثِرَ وَمِدَّه لَهُ بُصْرَتَه. قال: والله انا معي رساله، امانه، واليوم استلمه يامطلق. يقولون حل الصره ويا والله سن، سن بشر، سن آدمي، وهذي هالخصلة اللي هي مِدْرَعَةٌ به ياقفون يا مير تَتْنَى بالقاع على طول الرجال ياقف وهو ماسكه وما يدُه فوق. ياجماعه وشو؟ انت تعرفه؟ وش لون؟ قال: والله بنت بالضلع بالعاجزة هاللون وهاللون. ياجماعه وش لون؟ قال هو مطلق: انا اعرفه، هذي سن سلمى المداويه وهذا راسه. لان هكالوقت الذلول الطيبه تذكر بَخْرَجَه والا ميركته والفرس الطيبه كذلك، كل شي فاخر له علامة يعرف به، البنث الزينه تعرف بطول راسه والا بياض خده. مشى الصليبي. مطلق زَكَّن على العرب اللي يابس صميئه يَبُّه. اربعة ايام لا يصير لكم حاجه، ترونا يوم خامس ماشين. وعلى ما قال، الناس تُخْبِرُ البدو قبل تَعْمَلُ رُوِي، جلود اباعر ويا صارت على

(١) لاحظ أن هذا هو ما حدث أيضا مع بنت سالم العرج جد الشلقان كما هو مفصّل في "الشلقان: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم وسبب التسمية" ضمن العنوان الرئيسي "الشلقان"، وكذلك مع طلاس ولد رشيد ابن رخيص كما هو مفصّل في "سالفة رشيد ابن رخيص مع ابن حصن" ضمن العنوان الرئيسي "النهان".

(٢) وهذا ما فعلته أيضا اخت سليمان ولد دعيح جد الشلقان الذي ذبحه حقروص حينما بعثت خصلة من شعرها لأخيها سالم بالغريه. انظر سالفقتها تحت العنوان الفرعي "الشلقان: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم وسبب التسمية" ضمن العنوان الرئيسي "الشلقان". وهذا أيضا ما حصل مع عميره لما كسر سنها عرار في سالفة الضياغم.

الما قُطْنِيَه تَخْلِيَه تيبس، تصَفَّطَه وتَخْلِيَه تيبس، يبي يَتَوَدَّنْ له يوم او يومين. ويجون
 سبعة منهم ينهجون سرق بغير درِيَّةٍ من مطلق، سبعة والله مضِيَع اساميهم لكن
 حديهم اظنه عَبْكَل، اخو مطلق. وعلى لهم رحول وزهابهم. وليال وايام، ويوم اقبلوا
 على ضواحي حاييل هذي يا والله يوم قطعهم الجوع ويذبجون رحولهم، زمالتهم اللي
 تنقل الما وتنقل الزهاب، قضى الزهاب ذُبَحَوَه، هذي اللي عاد يقولون له زهاب
 الحنشل. وَيَخْبَرُونَ محل سلمى، مراحه. ويوم جوا قُلْعَة هي هذي ماجودة هالحين
 بَحْدَرِي شعيب العاجزه، هالحين ماجوده، ويقعدون. ويرسلون يَمَّه واحد، قالوا: رح.
 هكالوقت هو اللي حاكم اجا، هو ابن وتيد، حاطُّ له رجاجيل وحاطُّ له ايه، ويك ياللي
 تَطْبُه. يوم جا الرجال اللي هم ارسلاوا، حدى السبعه، سابعهم، ويا والله هي هذي
 نيمة بوسط بيته عند غنمه. وَاَنْدَه عليه وهي تقوم. هاه انت فلان؟ قال: فلان، ما جاك
 غيره. وش انت؟ معك احد؟ قال: معي عبكَل ومعِي فلان وفلان، انا سابعهم، سبعة،
 ولكن هم هذولا بهالرضمه قاطعهم الجوع والعطش. قالت: رح، رح وبشترهم بالما
 والطعام هالحين يجيهم، بس رح يمهم وانا اجيك عندهم. احترف وجا ربعه واقعد
 عندهم. ما حذى له نص ساعة الا هي جاية مُشْكِبْرَة بِشْتَه تمر، لقاط يوم النخل،
 وقربة ما. وتركده عندهم. ويتعشون ويشربون. قالوا: انتي عاد اكتفي ملحك. قالت:
 تروهم يجونوكم طلعة الشمس، يحملون هذا زلمهم، هو هذا هاللي معقلُ مَحْمَلِينَ
 وطلعة الشمس ياطونكم من هانا. قاصِّين النخل ويبون يطلعون على زمل، يعني
 حوالي ثمانين جمل اللي هم مَحْمَلِيْنَه. قُعدوا. على ما طلعت الشمس والى مير هم
 هذولا، ما دريوا بهم. هذولاك يمشون يسوقون مَحْمَلِينَ ومبسوطين وهذولاك قدامهم
 بالرضمة لياما تفرقوا عنهم. ويفوعون عليهم وهم واياهم ويجدعونهم كلهم اللي ما
 شرد، ما تعرض هالضلع، ذُبَحَوَه. وينكسون الحملة كله على سلمى ويعقلونه
 ويذبجون من الزمل ويعقلونه عنده ويذبجونه وتقع تسفر من هاللحم. ويطلعون بفوقي
 العاجزة هذي ما ادري وش يسمونه، شعيب يتفارع هو والعاجزه، والله ما ادري من
 هو له هالحين لكن به نُخَلَات، نُخَلَات للرمحان من السلمان. والى مير بهن من الوتيد
 وبهن واحد زميلي قُعدِي، زميلي متخلف مع جماعة ابن وتيد وواطين على راسه،
 معهم ومعاهدهم عهد يعني اني ما اخفي عليكم شين. عبكَل وخوياوه السبعه سنِّدوا
 شعيب العاجزه يما فرَع وطبوا على هذولاك مذكورين لهم، عدوا عليهم. ذبحوا
 هذولاك اللي مَحْمَلِينَ التمر على اباعرهم، ذبحوهم وخلوا حلتهم بشعيب العاجزه،
 وجوا عادين على الزميلي القُعدِي هو وخوي له من جماعة ابن وتيد. جوا يتاقون
 بالنخل، يتاقونهم يا مير يلعبون البيه، الزميلي وابن وتيد. هذاك الزميلي معطيهم عهد
 اني ما اخفي عليكم. وصار هالزميلي هو اللي مواجه عبكَل وخوياوه يوم جوا يختلون
 ويشوفهم، مقابلهم، هو اللي وجهه يمهم، وهذاك، لعيبه، ابن وتيد، مَقْفِي، معطيهم
 قفاوه ولا يشوفهم. الزميلي شافهم يتاقون بالنخل عرف انهم عادين، مثل عداية

الذئب على الغنم. يصير بُتقى النخلة والى شافهم مدنّقين نَفَذَ على النخلة الثانية، وعلى هاللون. يقول يوم بحر ابن وتيد والى مير الزميلي ما يلعب. انت يالزميلي شايف هذاك اللي يتاقي ورا النخل وعرفه، يعرف ان هذا عبكل، ومعاهد ابن وتيد انه ما يخفي عليه شي. ابن وتيد شافه ما يلعب، طاير شوفه يراعي وراوه، طاير نُظِرُهُ فوق، هناك، قال: العب ليش ما تلعب؟ يقول وهو يلعب، قال: حت عند العايلايه دنين نمش. النخلات اللي هم يلعبون بظلهن اسمهن العايلايه. النمش السلاح. يعني انتبه الرجال وصلوك، يعني اقعد كان انت نيم، يعني رمز، عن قولة ما نَبَّهْن، حسب العهد اللي بينهم. وهو لك ينهض هو واياوه. يا مير هذاك ما يلحَق، انت يالزميلي، عاد ما انا مسميه، ما يلحق، ما تلحقه الفرس، هم يَحْبِرُونَه. يقول والله يا مير هَرَبُوا مع جر الضلع، هذولاك تخبر جاين من الحسا رَجِل وتلفانين. اطرده يا والله يوم راح، عجزوا يلحقونه. قال: فلان! قال: هاه. يقوله عبكل. قال: والله ان ما لحقته وقضبته الا احطك بمحله. شردوا وهذولاك تَسْفَلُوهم مع تاليهم يطردهونهم. يا والله هذاك ما يلحق، يخبرون ان رفيقهم هذا الزميلي يعرفونه يَلْحَق الهارب، يلحق الذلول، وهذاك بعد هم سبوق. قال له: يافلان - ناداوه انت ياعبكل، نادى الزميلي - والله ان ما طرحته والله الا تصير بمحله انت. لحق خويه ابن وتيد ومسك شليله من ورا وجدعه. والى والله هم واصليينه. وادرع السيف بحلقه واذبحه. ويبردون اجا هالسبعه، يقولون بالسوالف اللي نسمع من الشيبان يقولون السبعه بردوا اجا كله قبل العرب تجي، عرب ابن ثنيان. يوم جوا عرب مطلق نزلوا يبون يفعلون والى مير الضلع بارد ما به احد، مبردينه هالسبعه.

مغازي شحاد ابن سلمان ابن رحيل ابن ثنيان

جتنا سنة نقول له لوفه بالجزيره ضيعت الحلال، الغنم والبل، وغلي الطعام بالديار. صارت عيشتنا على الهليم والعشب، يوم قضى الهليم على العشب. نهجت انا ولي ربع رجليه نُحْنَشِل وجبنا لنا نياق، رزقنا الله بلنا نياق. جتن لي ناقة لُقَحِه ما عمره شد عليه، ما تشيل. يوم ارجعت الدنيا وربعت قال اخولي، تركي، الله يرحمه: ياجماعه ما تبون نغزي؟ قالوا: من اين لنا زهاب؟ قال: انا زهبا الله ما عند اهلنا زهاب، يافلان اعقل الناقة. الناقة اللي انا جبت من السبعه، من عنزه، نهبتة من السبعه، رحت رجلي، حنشولي من ورا الشط وجبته. وانا اثور واعقله. قال: شده. وانا اشده، الناقة. وانا اعقله واشده ويركبه تركي وهي باركه وانا اطلقه. جوا ربعه اللي يبون يغزون معه. هذا عاد البدو عاده ما ينوخون الا ينوخ العقيد ولا يركبون الا يركب العقيد. جوا يقودون رحيلاتهم ووقفوهن عنده. ركبه ودلي تلفت الذلول وترامح ما تدري وشو هاللي بظهره. ومد. وبوجهه من الجزيره على الجوبه ويوفقه الله له اباعر طيبه وياخذه. معه اهل خمس وعشرين ذلول. ياخذون البل ويجيبونه. وليا مير الشط مخاض، ما تُعَبِر الا كود بسفن. يا طلع سهيل اخاضت، صار مخض، مثل

جواد البلب. البلب يعبرونه بالسفن، ثمانيه ثمانيه، كل عبيرة ثمانيه بالسفينة الوحده. وياخذون على قلتة جباب خمس وعشرين ليله. الحكومه طقّوا السفن، منعوهم ما يمشن، وهم ما يقدرن يعبرون الا بسفن. ويطلعون عليهم الحكومه ثلاث نوبات. كل ما يطلعون عليهم يقفون ويعيون بالبلب على الحكومه. جاب الله سفينة قُضِبُوهُ وَعَبَرُوا به. خذوا خمس وعشرين ليله. ينهجون ياخذون من زروع الشط ويدقون من الحب ويطحنون بالرضم ويعصدون وياكلون. وشروا من حدى ربعهم لهم ناقة وذبحوه، تخاشروا به. هيا الله لهم العبر وعبروا وجوا. يوم جونا قال بايق: ترى حنا غزو. قلت انا: ابغزي. يا عندنا ناقة والدة عندنا خمس ولدات ما يطبه العقال، وضحا سويلمية جابه تركي من السويلمات مع كنعان الصديد. قال: اغز على البويضا. قلت: البويضا وش لون اغزي عليه، صعب! قال: اما جت بالهون ما جت بالكود. وانا اشد البويضا وامد عليه. ناقة صعب ولكن من الفقر، ما ناجد غيره. ونجيك. خوياي اربعة، خبرتي. ربعي اربعة كلهم على نياق مثلي. والى غدينا أو عشينا، كل حول وجاب ناقتة يسوقه ونوخناهن جميع. سويينا غدانا وعشانا. ويا ركبت هالقوم ديدنا معه. طلعنا على السلماس من عند المناظر يا هذي البلب. وننوخ، نكمن. يوم انه جا العشا وحننا نمشي عليه. ونصبحه صباح وناخذه اباعر للقدعان ونجيبه، بعارين ابن مهيد. أخذناها الفجر الاول وانهزمتنا. صارت القوم يوم تظن الى منعزلين روكة هناك وروكة هناك وروكة هناك، قلنا لعن ابوكم البلب ذبحتنا، عاونونا. قال: لا، أفهروه واقسموه، خلوا كل ياخذ حقه. هالطريقه اريح ما تسوق لاحد ولا يسوق لك احد، اللي ما يبي فوده يخليه. قسمنا ثاني يوم بالبشري. يوم تروسننا البشري جينا مع ايمن قباقب سألن بنا الدفاين قبله وحننا نقهره ونقسمه. ويصير عزل بايق ثمان وتسعين ناقة، ناقص عن المية بعيرين. حنا من سبع لثمان لثلاثطعش، حنا يالقوم، ما حنا واحد. اللي يفرق رجال عن رجال بالقسم الطمع والمحبه وحقوق، وهه، ما حقوق الرجال واحد، الرجال ما حقوقه واحد. واللي يعزل هالعزل العقيد، هو اللي يقسمهن هالتقسيم. هذا طال عمرك يوم بغينا نقسمه قال: انتم وش تبون؟ وش رايكم؟ قلنا: راينا نبي هالبلب كل يطلع ثنتين على عينه من راسه والباقي خذه. وحننا كل يطلع ثنتين على عينه، وندلي نلغف، اللي منهن يغيبه واللي يطلبه واللي هذا، الحاصل على هاللون. يوم انه جا الضحى ليا الخيل لاحقتنا. الخيل لاحقتنا الصبح. يوم اصبحنا يا والله الخيل تنازى. والله فكنا الله منه. حنا جهامة كبيره، البلب تجي له كان هي شوية ثلاثين عصا، كان هي شويه. يوم شافت كبر الجهامة هابتنا. والله على لطف الرمي، ما تلموا منا الجلد، لله، ولا طلع منا الدم، وهم ما ندري والله عنهم، نرميهم ولا ندري حنا صوبنا منهم أحد والا لا. الحاصل فكنا الله منهم. ونجحنا. ونجي. بايق الله يرحمه، ابو عبيد هذا، قال: تعال. انا حظيته يعني، هو عم لي. قال: تعال. وهو يفرق اربعين بعير: تر هذا لفلان وهذا لفلان وهذا لفلان وفلان هالبعيرين وهذا

فعلان وفلان، حذايا انشا الله الى جيناهم. هم ما لهم شين لله بس هذولي نوع حذايا. تركي، اخوي، البل اللي هو جاب صار عنده هو منه خمسطعش ولا والله طب مراحنا الا ثلاث يوم جا. خذوهن فقرا الزميل، حذايا.

غزى سالم ابن ثنيان من الجزيرة. غزوه حول الخمسين أو الستين. قالوا: نبي فلاة ابن صباح، الجهرا. قال: والله ابن صباح ضايمينه الاخوان مثلنا ولا حناب غازينه، نبي الاخوان. ويعددي على البشوك. ويبييت اباعر حرب. يا مار عربة طيبه، خمسطعش عصا. وهو ياخذ وينهزم به ويحرجون عطش ولا يدوقونه الا من السلما، هكالحين السلما ما نزلوه الحكومه ولا سكنوه. أول جسموه ومات اكثره. مات فوق خمسين ناقه عطش. ويوم شربوا من السلما قالوا: ترونا ما جسمنا - يقوله سالم- نبي نجسمه جديد.

عقبه غزى سالم ابن ثنيان ثاني نوبه من الجزيرة، كلنا بالجزيره. عبروا من ام قبيب من عند مخاضة البارق ومع الوديان وعلى الاعيلي ومن الاعيلي على الوادي ومن الوادي على طعيس الفحام بالجوبه. طعيس الفحام هو فلاة البل. طعيس الفحام يا اصبحت به تشوف البرك يميناك ويسارك. يضربه سالم من طعيس الفحام، معه عايد ابن عجل ومعه طليحان التبيناوي ومعه الشريطي ومعه مجمع شمر، كل شمر، ثلاثيه وخمسين ذلول. قوم سالم جوا القضب على ميقوع، هل اربع، وطردوهم وطرحوا ثلاث وانحاشت وحده. جردت الديرة وفزعت، الديره به ابن عقيل منصوب، به الحويطات وشرارات وحازم وروله وبني صخر وهي تجهم بدوه وحضره وتجيك جرده مطلبين الغزو. حنا جينا مع مناور المايق ميتين وتسعين ذلول، بعد معه برجس ابن جبرين معه مية وثلاثين ومعه ابن طواله ومعه ابن غبين ومعه مخلط ناس خسر. انا جتن ذلول كسب وغزيت عليه. ونضربه من طعيس الفحام الى الطويل. ثلاثين يوم اخذنا بالمغزى من مدينا ليا ما شفنا البل. وناخذ الحويطات والشرارات، خمس وعشرين عصا، قطع (= بالكامل). وننهزم للهوج بين الغرب والقبلة عن الجوف. يوم جا الفجر حنا جيناك منكفين مع المايق. يوم جينا طعيس الفحام ليا حنا والجرده نتصاطي. سالم اخذ هالقيمان (= الأقوام الكثيرة) واقفى به وحنا نتبالش حنا واياهم، حنا والجرده، من طلعة الشمس ليا الظهر ويذبجون منا ثمان رجاجيل واثنين واربعين ذلول. ونعتق. وبالله نطلع بالعطرا، بالرقبه. خذوا منا عشرين ذلول وذبحوا اثنين واربعين ذلول وثمان رجاجيل. وسالم بوجهه على الهوج هو وايا حلاله وشرب وهو ينسفه يمين ويجيك لهله سالم ومسلوم منه.

غزينا ثاني نوبه من الجزيرة وجيناك وندلي بالحزول ولا نحصل شين. ونشقلبهن للجوبه. ويدلي يا غزونا يتناكف. يوم عدينا ثاني مره بالحزول وهي تنكف قومنا بقي اهل خمس. ما حصلنا بالحزول ونجي قليب غيبة مطر ما حصلنا به شين، اسمه غيبة مطر. نجي تربه نشربه ما حصلنا به شين. ونعدي على التيم. حنا اهل خمس.

يوم طلعتنا يا مير هذي البلب. وحننا نعدي عليه من التيم، وهزيمتنا بالليل والنهار نمشي اربعتش ليله لين وصلنا الشط. غرابيل، فُرَجْ وَحُرَجْ.

على طاري الدلالة يوم عشنا بالحماد، حنا مغزانا، سرة كل الليل. يوم جا وجه الصبح وننوخ. يوم نوخنا بعضنا حط وبعضنا ما حط يا مار يوم رغت الذلول عند وجهنا. يوم راعينا يا هذولا القوم وحننا نركب ونغير عليه والى عنزه. وحننا نسردهم ونخمش منهم خمس وثلاثين ذلول والباقي انحاشوا. قضبناهم، طرحنا عقيدهم سليمان ابن ظبيان شيخ المَحَلْف من الدهامشه، الدهامشه الزينه شيخهم ابن مجلاد والمحلّف شيخهم ابن ظبيان. والى سليمان يطلبونه المفضل رقبه والمفضل معنا مية وثلاثين ذلول، مع برجس ابن جبرين، ولكن المُنُوخ العقيد مناور. ويزين مناور وهو يعطيه مناور بشته وشماغه. يامير انا جايين من هالقوم جمل، من هالسردة هاللي اخذنا. نَمَاصي جاب له جمل وبارود وليا حنا يالثنيان ناخذ العقبه على الزميل. جيت عمي قلت هالنماصي جاب جمل وبارود واخذت البارود قال عمي: انا ابي البارود والجمل لك، واخذت الجمل. يا انا عازل الجمل. قال مناور: وش نعمل بسليمان يافلان؟ انا جذع هكالحين ما انا كبير ولكن احيا من هالحين. قلت: هذا جملي زمّله اياوه. حنا بالحماد نبي الاعيلي والاعيلي محال بعيد، قال لنا سليمان: هنا مقر يقال له الغصين والسعادة بالحره. وهو ياصفه لمناور وصف. هو انهزم وحننا نركب ونجيك. وياصفه لمناور وصف ونركب ووالله انه تقل يشوفه بعيونه لما نوخنا على الغصين والسعادة، وهو وصف ما جاوه ولا يخبره ولا يدله قَبِل ولا يعرفه، بس بالوصف.

أَغَرْنَا نوبة غزو معنا بواردين. حنا ستطعش رجال على احدعش ذلول. معنا خمس رُدفا. يوم درينا يا مير الحكي. طلعة الشمس. يوم طلعتنا وبتناطح حنا وهكالربع. حنا معنا بارودين. هذا حديهم قرم لكن ما يتجود جزري، عراقي ما يعرف يتجود على الذلول. حديهم لا والله انحاش. حنا اغرنا عليهم، هالربع اللي عند وجهنا. وهم يحولون وهم يثورون بنا. الربع رمالات وزميلات ولكن حنا غزو من الجزيره وهم جايين من عمان تشاريق. هم ثلاثطعش معهم خمسطعش بارود. وهم يثورون بنا. فكنا الله منهم ما نُثَرُوا منا قطرة الدم. جيناهم لي مير معنا حربي ربوة لنا يالثنيان من خَلِق مولد معنا اسمه ناهس معه كَلَنك، عصا له حديده قايل خشمه هاك، قنّاة. يا مار ولد قاعد قايل هاللون طارق عليه ويثور به ثلاث فُشِقَات واطاوه. يما وهله، جاوه، يوم جاوه ويطبّق من الذلول عليه وثر يالولد واصطره وخذ البارود من يده. انا عند وجهي لي ربع موقّفين على ركابهم ما حولوا يرمونن. معي لي شويمي، عود طرفا. تدربيت عليهم. يوم انا جيته وخذت عنه مثل هالمركا وهو يثور بي يا مير تفوت من هانا. يوم ازهبه الى انا قاضب رقبته وانا اصطره بالشومي ويا هي بيدي وانا احطه بجنب خويه وانا اثوره ومن مكانهم ينشلعون وحننا ناخذهم. هم

يذبحونه واللي ما عليه ثوب الا منهم. ولا يبردون الفحمه والزمل تحمي الجسم. والغزاي من يوم يقهر البل يعرفهن تقل هو اللي مولدهن، عين القوماني ميسم. يشهدون بعض: فلان تراك شاهد، فلان تراك شاهد. يجيه واحد يبي يغبش عليه، هذي ناقتك، لا ما هي لك، مشهد عليه فلان وفلان. الغارة كان هم ذلوا قدامهم خوف قالوا تراكم خشر وان كان هم لا قالوا قوم تبارى ولا هي خشر، كل كسبه له الا حق العقيد، حق العقيد ياخذ على كل احد. العقيد اما له ثلثه والا له لون شعره والا ابيض دف. جاعلينه لاجل ان العقيد قبل يا قُضِبَ ذُبِح، جاعلينه دية له. الذبح عند البل ترميه ويرميك والكل ونصييه. والعقاده حظ وبتاعه، الرجال الحظيظ يتلونهُ الرجال غصب عليهم، يتبركون به. ما كل رجال يقطع الفرجه. مغازي قبل هلك ولكن يا عاضك الله بشي تنسى تُعبك وكسافاتك ودركك. ولا من معاش كود المغازي. نومنا نوم ذيب. يا نمت ساعتين كثير، كثير. والى رجعنا على رجلينا نهلك. اما نلقى صلبه يزملوننا ويزهبوننا. غزينا مغزى ثلاثة اشهر. ثلاث مهلات والله باشدتهن ما حولنا. يوم جيناك نقيّل مثل الحصن.

عاد هالحين انا نزلت الحفير وحفرت لي قليب حفر وغرست لي غرايس. ولله الحمد صارت خيره. هالحين النخل ناكل منه ومنبسطين وعند رفاقتنا. الحضاره اريح، البداوه شر وشرير. نوب تاخذ شهر وشهرين ما ترشق الما على جلدك ولا تغسل ثوبك الا على داير الحول.

الدورية العراقية تمسك حدره الزميل على الجل

جا وقت صار العراق عنه منع عن الحدرات. صار بالسلمان دوريات اللي يحدر يم العراق يقضب ويصادرون حاله. سنة السبله حدرّوا السلمان يبون رزق لعوايلهم، والسلمان قليلين، خمسه، والدوريات ملتبهة تصدف هالحدرات المهربة وتاخذ مصادره. حدر غازي الربوض، راعي البلها، حدر هو وايا مشعل ابن مردان من السلمان ومشعل ابن جبل وجزاع ابن جبل من السلمان وصديان ابن حصيني، حدرّوا يم العراق معهم اربعين جمل حملوهن من المشهد تمن وتمر. غازي شايب هكالوقت كبير، منحي، ولا له عيال، العيال لآخوه ويتمان عنده، صغيرين والعيشة هكالوقت قصيفه، ولا يوجد العيش ولا التمر الا يم العراق. حدرّوا للعراق ويوم جوا مقبلين وظهروا من العراق محملين وتصدفهم دورية عراقية، تصدفهم على السكر عند الجل، على راس الحدود قبل تدخل الديار السعوديه. والسكر مقيضين عليه الكواكبة من الروله. قالوا الكواكبه: يالربع ما دامكم ما نقلتوا انفسكم من هذا اللي ينتخفي خفوه ترى الدوريه محريه، ترى الدوريه ما تُعدى تدور علينا هالمسلحات يدربن علينا. خفوا اللي معهم ينتخفي، تخبر مثل القطيفه والشق وسلاحهم والهدم اللي ينتخفي خفوه عند الكواكبه. بقت البل وحموله. يوم وردوا الما واسقوا، محططين عن رحلتهم والى هذي مسلحات الدوريه يوم طلعت عليهم، جتهم معه المسلحات. قالوا: انتم

جاين عندكم حدرة مهربين، يالله اشيلوا. الثمرة اخذوهم، صادروا الرحله اللي معهم والحدرة، مصادره. واشيلوا وتقوهم للسلمان. اركبوا مع الرجل على بعارينهم ثلاث جنود وعريف معهم عشوي ابن بليهيص، عنزي، وقالوا تودونهم لمركز السلمان. وفاتن السيارات المسلحه، السيارات كثيرات، خمس سيارات. الجنود جردوا هل الحدرة من السلاح وركبوا بعارينهم وقاموا يسوقونه، متحضنين بواريدهم على فخذهم. ويجون يمشون كل هكالنهار، جوا راجعين بهم للسلمان. هل الحدرة يوم جوههم العسكر وزعوا بعض اللي معهم عند العرب قبل ما يقضبونهم نوع ودايع. غازي الربوض شايب منحي وله سنون طافحه يسمونه هل المشهد ابو ضروس. يوم جوا بعرض هالفرجه ما حصل لهم يحاكون بعضهم. كل واحد مخليينه العسكر يسوق الرحلة رجلي مع ناحيه ومفرقينهم وهم الجنود راكبين على الزمل ومخدمين بهالبواريد بهم يقولون لا واحد يحاكي خويه ولا يتصل به. يوم جا العصر وهم مقبلين على السلمان مع فرع العوجا، قال غازي لحديهم: وش تعملون بنا الحكومة يا مننا جينا السلمان؟ قال: المال يروح عدام وانتم تحبسون خمسين عام. قال: يامال قلّة الوالي، مير حنا كل عمارنا ما تاتي خمسين عام. وقم ينخي ربعه بعيونه ويقول هاك بيده وكلهم ينهضون إحجتهم له. يوم جا وقت الصلاة قال غازي: يا جماعه حنا نبي نصلي ولا منا خوف. قالوا: صلوا. خط غازي، قال: الحقوا نبي نصلي يا عيال. هكالوقت على اول التدين بالملكه وعندهم شهرة ان اللي بالملكه يعني مسلمين زياده وحريصين على الدين ومستحين لا يمنعونهم عن الصلاة. قام غازي خط له خطه قال: الله واكبر، الله واكبر، النشاما -هذي صلاتهم- النشاما اولاد الازمل، اخسوا ما انتم خرفان تقادون للذبح والوهان، خلوا ان ذبحتوا تذبحون على مدافع عن انفسكم، تُخبرون عوايلكم وراكم تشوي الجلود بنجد، النشاما، وين جزاع وين اخو جزيعه؟ قال: ار اخو جزيعه ما حنا حولهم يا غازي، يا حيفك ياراعى البلها، رجال منتبهين ومعهم بواريدي وحنا ما معنا الا ايدينا، اخاف اننا ما نطلع به راس، اخاف نتمغر ولا ننجح. قال: ذليت ياخو جزعه. قال: انا اخو جزعه، ترى ريسهم ابو مناظر تراوه لي. قال: الله اكبر، وين مشعل؟ وين ابن مردان؟ قالوا المشاعلة، جذعان هم هكالوقت - قال ما طيب الا بالجهل- قالوا: والله ياهنيك، يا عينيك وعيني عيونك، اجدعنا عرض ونجيك طول باللي انت تقول. كلهم هالربع اللي صافين وراوه. قال: الله اكبر، وين فلان؟ وين اخو فلانه؟ الله اكبر. ومن نخا قال له يافرحة عضاديك. سمع الله لمن حمده، وين صديان؟ قال: ياهنيك. الثمرة صلى وسلم، قال: حنا ترانا عبارة مجاهدين، حنا جايين نقذة لورعاننا وعوايلنا لا يهلكون جوع، لكن تران انا ابمشي ورا الضابط هذا وابي احاول يما اني امسكه، والى منكم شفتون انتم مع سوقكم اني مسكته وتلابشت انا واياوه كل يتحطى واحد والجذعان الاثنين يتحظون واحد، ولا تحركون شي لين تشوفونن انا واياوه متلابسين، الى تلابسنا كل يفوع على اللي

من تواليه، وانتم خلّوكم قريبين منهم. والله يوم سلموا وهم يثورون وهم يجونك ويلحقونهم وزرّوا الرحلة، زفّوا الرحلة ومشّوه. وكل تخزّز صيدته. كبيرهم راكب على جمل للشايب عليه القربة، جمل طيب ومبطنينه من تحت الحمل قربة كبيرة. جاوه قال: ياخوي ابشرب كان هو يهون عليك. قال: ما يخالف تعال اشرب. يوم مد يده على القربة وهو يضرب يده بالخيزرانه مع اصباعه. قال: يابن الحلال، يالاجودي خلن اشرب والا بليا هالشربة. قال: لا، لا، تعال اشرب. بدى ثلاث او اربع مرات كل ما مد يده على القربة اضربه. مورّك توريك، جالس جلوس كرسي على البعير، والتوريك سهل نسفه. وهو يسوق يده من تحت كنهه يحل وكى القربة وهو يقرب له لما تناول رجله وهو يقضب رجله وهو يسحبه وهو يصيح ينخاهم: خيال البلها وانا ابن دهام. وكل يفوع على اللي من ثلاثه. يوم طاح عليه بالارض وتطيح البندق من يده وهو يرقع الشايب فوق ويضرب به بالارض، هو انشط من الشايب. يضرب به الارض والى مير الشايب متشبع بطقه. كل ما قال به والى الشايب معه، ماسك به. وبدى يضرب به. جزاع ولد نشيط وداهيه نجز اللي عنده شمام جدعه وخذى باروده وجا عند الشايب وهو يتراقع هو وايا هذاك وضرب خوي الشايب يا هو واقع عنده وكتفه بمكانه وخلاوه. قال: امكن هذاك. اثارى واحد منهم، العنزي، طبّح وتقاضب هو والجذعان وانطلق منهم يوم انطلق هج، انهزم. اختلف عن باروده وخذى بارود خويه واثارى البارود، بارود الخوي، ما تزاheb باروده، الزهبة ما تركب على الزهبة وانهزم. قاموا يطردونه. قال الشايب: انا وفلان اجمعوا لنا الرجاجيل بهذا، قضبونا اياهم، وانتم اطلبوا الرجال هذاك اللي فض لا يعين علينا، اطلبوه لا يعين علينا. فكّوا عن حدى الزمل حمله واطلبوا الرجال. والحقوه يالمشاعله، عيال خفاف، مشعل ابن جبل ومشعل ابن عردان لحقوه ومنعوه وعاهدوه. قعد لهم له براس رضمات وقال: يمكم، روح بروح، والله ان ما عاهدوتن عطيتون الله وامان الله على عمري لاثور بكم. قالوا: ارجع عليك الله. وارجعوا به. عطاهم الله وامان الله وتعاهدوا انه على رقتك. اثارى ما معه شين، يوم يعاهدهم الفشق اللي معه ما يركب على باروده، بس هم ما يدرون. هو بالاول خذى له بارود المحزم اللي هو متحيزم به محزم العصملي اللي بيد غازي، وخذى بارود حدى الشرطة، معلقة على له بعير، فنشا، يحسب ان به فشق، ما هي تاخذ مشطين، تاخذ عشر، ومنعوه وجابوه يا مير ثاري البارود اللي معه خاليه، سلم، العنزي سلم، عاهدوه وجابوه. يوم اقبلوا عليهم اثارى غازي مشى على العسكر اللي عنده وخذى ملابسهم وبواريدهم وذكاهم كلهم، أخذ حدى بواريدهم وكل واحد حاط براسه طلق. يوم جابوا العسكري قال: طرفوه خيال البلها وانا ابن دهام، لعن ابوكم متفقينا من السماوة وانا وراي يتمان بمحمرات نجد ما عمرهم شبعوا عيش، بيون عيشه، سقمه، وهذولا متفقينا وحنا ما عندنا لهم شي يدورونه معنا. قالوا: لا ياغازي، عطينا الله وامان الله وترانا بالله ثم بك عن وجهنا وعهدنا اللي عطيناوه

الرجال. قال: اجل يالله سوقوه يمشي معنا. وعلقوا العسكر على الزمل ومشوا بهم وكل روض يمرّون به يجدعون به جثة واحد منهم اللي هم ذبحوا اولّ لما خلّصوهم. يوم جا غيبة الشمس يا مار هم على وزن الجل. وهم ينوخون بهالفيضة، ما دريوا اهل الجل، وهم ينوخون بهكالفيضة ويركبون هكالبعارين وهم ينحرون الكواكبه وهم يشيلون شيلهم اللي هم مغيبين عندهم. قالوا: كيف جيتوا؟ قالوا: هداهم الله وفكوا عنا. وهم يجيبون لك تالي قُشاطهم وهم يمشون والشرطي معهم لما اصبحوا براس الحد، بالجال. يوم جوا على راس الحد السعودي، ما بقى الا يدخلون الحدود السعوديه، قالوا للعسكري اللي معهم: خذ هالقربة وصرار هالتمر انت وانحر هلك، هالحين ما لنا بك لزوم. ويرجع رجلي. هل السلطان تحروهم هكالليلة يجون، تحروهم، جا الصبح ما جوا وهي لك تفزع المسلحات للجل باثرهم، على العرب، على الكواكبه اللي مقيّضين على الجل. يوم جوا اهل الجل، قالوا: وين راحوا اهل الحدره؟ قالوا: والله ما ندري، علمنا بهم يوم ينهجون معكم. قالوا: ملعون والدكم تُخبرونا عنهم هالحين والا هالساعة نودعكم سمام ورماد، أكيد انكم فزعتوا لهم. وهم يركبون الرشاشات عليهم وطوقوهم وجوك يبون ياخذون حلالهم وبيوتهم. الا بلا، الا بلا، امير يوم انه طلع عليهم الرجال اللي هم اطلقوا غازي والربع اللي معه. يوم شاف المسلحات مركبات على العرب وهو يدلي لك يومي لهم بالشلويط، صديريه. يوم شافوا الرجال يومي لهم وهم يهداهم الله يما جاهم قال لخوياوه: اوقعوا، اوقعوا، حنا بلانا الشايب اللي معنا، ابو ضرور صلّى بهم له صلاة وهلّوا من الصلاة علينا وهالعرب والله لا دريوا ولا جونا، العرب هذولا سليم، حنا بلانا ربنا. قالوا: أكيد؟ قال: أكيد. قاموا وفكوا العرب ونهّجوا يم المركز راجعين بمسلحاتهم وفك الله اهل الجل. غازي يوم طب النفود خذي البواريد وملابس العسكر وسلّمهن لعبدالعزيز ابن مساعد بحايل. يقول عاد هو غازي يوم شاف بعض ربعه يشمتون به على عملته هذي:

تعلم خفي القلب وتعلم بيانه
كثرت هموم القلب عليك هانه
الواحد اللي ما يغيره زمانه
يفر قلبي تقّل عندي كيانه
ظَهَرَت عَقَايْدُهُمْ لَنَا ثَمَّ بَانَهُ
وكلّ نطِيحَهُ نَازِيٍّ مِنْ مَكَانَهُ
ولا انا بحال اللي شمت يوم زانه
يشمت قليل الفود عفن الامانه
لى زيّنهُ لكَ والى الاقْـسَادِ زَانَهُ

يالله يارفاع سبع السماواه
تفرج لقلب بادي به مهمّات
سبحانه اللي كل الارزاق مشّاه
جونا العساكر راكبين الصناعااه
ثم ايسرونا اليوم ما به مراوااه
ونخيت ربعي كل واحد بنخوااه
وجلوا صدى كبدي وهذا مداوااه
كوبان يشمت ما دري بيحكاياه
والفعل فعل الله وكلّ يرجوااه

خلافات الزميل مع الرمال (رواية الزميل)^(١)

الحزول دون عرعر، دون الدويد، موازية لرفحا، غرب لينة، مسافة يومين على البعير. متمكّنات من الحجره. الحجره جلد، حرّه، عنده جبيلات وقويرات. الحزول بالجد والنفود عنه مسافة مثل ما تقول مَعْشَى البِل، ليلة الصدر من الحزول تعشي بطرف النفود. هن عبارة عن قَلْب يعتمدن على مياه الامطار، قلب خفيفه وقريبه من عشر ابواع ودون. الى تكاثرت السيول كثر ماهن، يَجِمْن، وديرتهن خصبة بالمراعي والمرايع. الجو الواحد منهن يحوز من الستين الى السبعين قليب. كل بيت يصير له قليب له لحاله. الحزول ست جيان: الروض ملكت به عموم سنجاره والاغلب صار للثنيان والنمصان والركعا والندسه للابي سعد ولوقه للرخيص والخمسان والهببكه للسلمان وآل عَجِيّ والهببكه للرمال والجرذان. الهببكه اصله للجعفر من عبده. غزى مهنا ابن ثنيان على هل الشمال واخذ هل الشمال. يوم جا يا هذي عبده مَكَّانٍ عليهم ومخلّين بس قُعدِي هم والحريم. قال: يالزميل ترو كسبي اليوم لقعدي الجعفر. غزى مهنا ابن ثنيان على دبش الرولة وهم على الشقيّق، النصير من الروله، المرعض. ويصير عزله ثمانين بعير. وتُري ساجر الرفدي غزى على عبدة على خضرا. وهي تُنَوِّخ له عبده يحسبون ان القوم قدهم. وهم ياخذونهم، معه السبعة ومعه الفدعان ومعه العمارات ومعه خلق الله. وخوذوهم خلّوهم قعاوي الا واحد نار على ظهر مطيته والا على فرسه. الى مير صحن ابن علي، جد بعيجان، قال: يالله اركبوا نبي نتسلوع سنجارة نبيهم ينطوننا، يزمّلوننا نبي نجيب نسواننا يم حايل، يم الما ويم الظلال لا يموتن بهالعطش. يا طلال، اللي مسمى على اسمه طلال هذا، ابن رمال الاول، يا له رَحْمٍ بالعلي، اللي ما ادري هو خالهم أو هم خواله. حول عليه ياصحن ابن علي معه ثلاثين من عبده ومعهم ثمان حريم. هاه ياطلال، والله حنا ندور العطايا. قال: وش انت جايب لي هالناس له؟ كان انت تبي عطية لك انت بشخصك فانا اعطيك وازملك اما انت جايب لي عبدة تحوشهم هم وحريمهم ما عندي شي. قال: زاد حنا قضينا مَنك ومن عطايك، يعوضنا الله. وايتوا حسيب ابن مريد من الشلقان. يا حسيب ابن مريد من اطيب الشلقان هكالزمان، هو ريسهم، قال: يالشلقان هذولا الجعفر موخّذ وحريمهم مخلّيات بالعرفج، عرفج خضرا، لا شك عطوهم على عددهم. وعطوهم ابو حاشي وابو بعير ردي وابو بعير عور، تخبر العطايا، ما يعطي الرجال اطيب ما عنده. واجمعوا له ثلاثين الشلقان. قال: انا عاد عندي لك -معه اباعر طيبه- انا عندي لك ثلاثين، كثر عطايا الشلقان. يا جامعين ستين بعير من الشلقان. وايتوك يم السهيل. يا مهنا توّه جايب اباعر النصير. هذا نصير ونصير وشعلان هذولا عيال مرعض. يوم جا الحفير ليا هذي البيوت به المتعطية وهذا الدبش المعطى. قال: ياصحن الله عطاك فودي من هالكسب، ثمانين. قال: والله ما اخبر لك الجزا يامهنا

(١) انظر العنوان الفرعي "خلافات الرمال مع الزميل (رواية الرمال)" ضمن العنوان الرئيسي "غضبنا ابن نحيطر ابن رمال".

الا الهبكه، يوم اننا عاد وخذنا نبي ننزل بديرتنا ونبي نغرس ونبي نتحضرا ونبي نجلد والهبة مقاطنا ومساقينا تراه لك عوض. نزله مهنا وقام يشربه. ويظهر طلال هاللي عيى على صحن بالعطايا، شف عاد وش لون! قال: يامهنا نبي نشرب عندك نبي لنا قسم من الحزول. قال: ما لك قسم، الهبة يالله مروية الزميل. وارحل وانزل جبه ياطلال. ما له به شي. ويجونه الجرذان مع الزميل. هكالحين الجرذان مع مهنا باللي هو به. ودلوا يحفرون بالهبكة القلبان الموتى. ودلوا يحفرون غير الاوله، عميا وفتحوها. هن عباره عن جبهه محفورات بالقديم على عهد العفاريت، منحوتات مع صفا بس منطمسه ويلقون آثارهن ومعالمهن ويحفرونهن. يلقون طقاق، الطقاق آثار بسيطه من الدفان، دفان القلبان يلقونه اللي طالع من بطن القاع على الارض، هذا الطقاق، طقاق الصفا الداخلي اللي بقاعة القلب يلقونه على وجه الارض، علامة ان فيه جب حوله يبحث يمين ويسار الى حتى ما يلقاوه والى لقيت انت فهو لك من دون الباقيين. والجميع عبارة انهم خشر بالنقره جميع، كل يدور من قبله. يوم مات مهنا وشاخ ولده خلف بمحله ليا النويشي عيال مهنا صار عليهم دموم وصار عليهم ارقاب باسباب هوشات تقع بينهم وبين ربعمهم، وجلوا يم الشمال. محمد ابن رشيد هو اللي جلى النويشي بسبب ذبحات بينهم وبين جماعتهم النمسان. وقع رقبتيين من النمسان وبينهم وبين ابن رخيص عيى يمشي ابن رخيص الحق. طلب ابن ثنيان من ابن رشيد يمشي ابن رخيص الحق وعيى ابن رشيد لا يمشي ابن رخيص الحق، ابن رخيص وزير لابن رشيد. ورحل ابن ثنيان ونزل عند ابن مهيد، زعل. التجوا عند تركي ابن مهيد ابن جدعان، ابو مقحم. وياخذون عنده اثنت عشر سنه. وجا من عند ابن مهيد واكان على ابن رخيص بمديريره على حايل واخذ دبش ابن رشيد ودبش ابن رخيص. ويوم جا التيم قال والله ما انا جايب وسم ابن رشيد يم الاجناب لكن اللي عليه وسم ابن رشيد اعزلوه واللي عليه وسم الرخيص بني عمنا اكلناه لأنه ما مشاهم الحق واخذه. ابن رمال قام ينزل الهبة عقبهم بجلوتهم، بغيبتهم. يوم رجعوا الثنيان قال ابن رشيد ما فات مات. وارسل لهم خلف ابو زويد انهم يدون دبش ابن رخيص، اللي باقي منه. جمعوا له له حشو كذا. قالوا حنا نبي الصفر، نقوه، نياق ابن رخيص. قال: ما اقبلهن -يقوله ابو زويد- انا ابي النياق ما اقبل الحشوان. قال واحد شاعر:

ياـبو زويـد لا تـطـنـا الصـلـح لا يـطـري عـليـك
تـرى البـلاوي جـتـك مـنا علـوش لا يـجـمـد عـليـك

علوش زميلي جبر. وهو يلقط الحشو ويجيك لابن رشيد، قال: والله حنا نبي الثنيان باللي هم به. يوم رجعوا ثار الحرب بينهم وبين الرمال على الهبكه. ما جوا الثنيان الا عقب ما مات محمد. ويشرون صبيحا، فرس عبدالعزیز المتعب، يشرونه بخمس طعش ناقة من خيل طي ويهدونه على عبدالعزیز. قال عبدالعزیز: حنا غزو، ابن

صباح غزانا ونبي ننطحه. وهم يغزون مع عبدالعزیز. يوم تناطحت الجموع لیا غازی ولد خلف ابن ثنیان، ابو محرّق، وسطام ابن حصینی ورمیح ابن عردان، وهم یحذفونهن علی مطیر وكل یجیب قلاعه. ابن صباح معه مطیر ویام، یام عموم، ریس یام ابن نَفدان المری. جت بنته هکالیوم بالعماریه والا الدویش هزع علی عماریته وارکبه الفرس وخی الجمّل. عماریتین.

مع البطا، بغیبة ابن ثنیان هالسنین هذی کله استولوا الغفیله علی الهبکه. صارت الهبکه للغفیله، الرمال وغیرهم لکن الاغلب للرمال. وبالتالي حصل خلاف بین لعیبان المایق وابن رمال وقاموا الرمال طردوا الجرذان عن الهبکه واخذوه بالقوه. الهبکه بوسط الحزول والهبیکه غرب منه. عندهم قارة یسمونه افیعا بوسط النقره به قلبان متحاوشات القاره، اللی هی قسم المیاق بالهبکه. قلبان افیعا صارن حظیة الجرذان. حصل ان الرمال ضهدوهم علی حقهم بافیعا. قام المایق وادخل حقه علی ابن ثنیان. بسبب الدخل هذا تطورت الامور وحصل النزاع بین الزمیل والرمال، اوله وجه، دخاله، وصالحوا بینهم ولا تصالحوا، ابن رمال ما طاع للوجه. اول بداية حربهم بینهم بسببه هالوجه. رحل المایق ونزل علی بایق ابن ثنیان مستفز به علی ابن رمال. قال ابن رمال: لیه تدخل بینی و بین ابن عمی -لأن الجرذان من الغفیله- انت یابن ثنیان وش دخلک؟ ما طاع ابن ثنیان، زین هذاک وقام بحقه. بعدین بدت الحرایب بینهم وصارت کل الزمیل مع ابن ثنیان علی ابن رمال. تطورت الحرب بینهم الی اکثر وصارت بین عامه الزمیل و عامه الرمال بسببه الجرذان، والغفیله اللی ما هم الجرذان تبعوا ابن رمال ضد الزمیل. بردت قضیة الجرذان مع ابن رمال لکن الحرب ولعت بین الزمیل والرمال. الثنیان قالوا حنا عاد کود نازل علی ابن رمال بالهبکه، اللی وارثه عقبنا، اثنعش سنه ماضی علیه. وجمعوا اطرافهم وجرّدوا لربعم وانزلوا الهبکه. ریس الرمال هکالوقت غضبان وفهد الفضیل، فهد عم غضبان. قالوا الثنیان لفهد: یافهد نبی الحق علی الهبکه. یا مار یدری انه یفلج. قال انا ابخلیه لکم. وارحل وانزل علی عودة ابو تایه. اَبی الحق، عیّی، ما یبی یمشی الحق، والا ارسل علیه جدی عتیق، اخو خلف، عتیق هو طاغوت الثنیان هکالحن یتطالبون عنده، هو اللی یَقْلُط بالقالات^(١). وارسل علیهم یاعتیق، قال: یمشون الحق ان بغوا عند ابن سویت وان بغوا عند الشرع والا عند ادنات طاغوت. قالوا حنا مفلوجین میر نبی نرحل. وارحلوا وانزلوا الجوف، مغیرا وصویر، وعقربوا علی دبش الزمیل واکینوا علیه وهم بوجههم للحویطات. قالوا نبی ناخذ الدبش وننهج یم الحویطات. ولا نجحوا به. ذبح منهم اثنین وصوب خمسسه. ذبح جارد ابن فضیل اخو نحیطر ابو غضبان وذبح مثقال ابن عوده ابن نفج ابن جارد اخو لجارد من الام وهو من النفج، کلهم بجارد الاول. وذبح من الزمیل سعدون ابن فلیح من اللویش. وصوبوا جبیر من الجبیر من

(١) المتحدث هو مهنا ابن شایع ابن نویشی ابن ثنیان.

قوم العبيكة، يوم بادي العضيياوي من آل ابي سعد خيال معهم هكالسيوم يقول:
ياجبيري يا منك جبرت مـثـقـال علم به هله
ياحيف يالحبس الكمين الذيب والحـصـني كله
ومن حداوي الزميل يقولون:

وضـحـا مع اول وارد تاطا مـثـقـال وجارد
رحلوا الرمال من الجوبة ونزلوا على عودة ابو تايه واذبح لهم هكالناقة ياعوده.
قال غضبان وفهد: حنا ما حنا جايين نبي ملي بطوننا، حنا نبي الحويطات ذبايح لنا،
ما نبي تذبح لنا من البيل، اباعرنا كافيتنا، مير نبيك تنطينا الحويطات. وجوزوه بنت
لجارد اللي انذبح، جوزوه عوده. واغزو على الزميل بالحزل وخوذوا خمسين قطع،
بس حق القطع، خمسين مراح اللي قطعن، اكثر الدبش اللي هم اخذوا للجردان،
خذوه من الفلاة ولا فيزعوا، جوهم على غره وخذوه. ما حضر فزوع ولا حصل ذبح
ولا حصل معركة. وارجعوا عقب سبع سنين، يوم كنه تقول:

الغوش ما احلى محازمهم الغوش غوش الرمالات
ياطير بالله تساييلهم هو ما لهم بنجد لفتات
العمام هذي منازلهم واليوم يم الحويطات
رد عليه عجلان ابن رمال:

ياطير لي جيت لي كنه تر ما لنا بنجد لفتات
ياما يثور البخت منا نوفي الديون البيطيات
ويقول الرمالي الآخر:

مضى الشتا مع خبيث القبيض وحنا ما وقنا على كنه
من فوق حيل لهن تجويض نود المعادي يشلته
ترهم عاد ذبحوا الرمال. ذبحوا رميح ابن عردان وذبحوا شنينان الذرفي. غزي
سطام الهجهوج ولقوا رميح لحاله بالنفود، باللبه وذبحوه. وشنينان بعد لقوه مع له
غزو وفصلوا به يوم عرفوه. ذبح رميح وشنينان واستدوا عن جارد ومثقال. وايتوا
عقب ذلك. مات عبدالعزيز، انذبح بروضة مهنا. ويحكم عقبه ولده متعب ويذبحونه
العبيد خواله. ويحكم سلطان الحمود. واكتب ياسلطان لغضبان انك تجي ونزين
الدعوى اللي بينكم وبين الزميل. قال سلطان: تعالوا يالرمال يمكم رقبتين ويمهم
رقتين ونبي نساوي بينكم. وايتوك واستبدهم يامبارك الذيب، امير السويد
هكالزمان. يوم نزل ابن رمال من ورا هالسهلة اللي دون موقق وصكوا عليه بالسويد
ثلاثمية بيت وغضبان معه له يجي سبعين بيت. الرمال ما كله جلت. بس الجارد
واللي عاد يلحف بهم. يامار ابوي شايح بالجلف، عند التيم، ميت عمه خلف وميت
ابوه عتيق ومموتين الرجال الصماصيم هافين ما باقي الا هو. وهم يشيخونه الزميل.
قال: انا وشي شيختي يا صار ابن رمال ينزل وببطنه هالرجال، اول بداة عبي عن
الحق والثانية اكان على الدبش والثالثة أخذ دبش الجرذان والشيحه خمسين عصا

والرابعة ذبح شنينان ورميح فصل. أنا وشي شيختي، انا كود اباديه بجمايه. وهم ينبهون على الحريم راعيات الظلل وينبهون على الجيش والخيل. بس الظلل به عماريات والجيش والخيل والباقي يخلونهن. وهم يجونك من هانا سبعين ومعهم جيش. هكالحين كل رجل يارى بنفسه يشري فرس. وادروا يالسويد واستندروا. قالوا: جتكم الزميل، شايع ابن نويشي صال عليكم معه الزميل. وهي تهج وتُخَلِّي العَنَن. هم طول ليلهم يمشون يبون يياغتونهم الصبح ينزلون عليهم. معهم الظلل، العماريات والخيل والجيش، بس. يوم ظهروا مع هاللي من عند شوط ليا بس العَنَن. ثاريهم ناس هجت يم الضلعان وناس هجت يم ابن رشيد. ابوي نزل على عنة غضبان وفلاج ابن مردان نزل على عنة مبارك الذنيب. يوم نزلوا جتهم البيوت العصر، البيوت على اثرهم، يا هذي السرية جايه، سرية سلطان ابن رشيد. قال: مصاويل تحت القصر يالزميل؟ قالوا: ما حنا مصاويل، حنا نبي هذي نخيلنا هاللي نويق عليهن، نبي نرعى مرعاوه ونبي نابر نخله ونبي نحضر، هم اللي صايلين علينا. السربه معهم مريزيق ومريزيق زين مع الثنيان، هو ريس السربه، قال: اي بالله هذي ديرتهم، اي بالله هذي نايلات وهذا شوط، بس ترو الامير محرصكم يقول لا احد يتعرض احد. ايه، سلمت ناس من ناس. يعني بس هججوه تهجيج. وانهج ياغضبان مع ثره. يوم خذ له سنة او سنتين ويجيك سوال. نزل انت ياغضبان الحفيره، حفيره الشقيق، سير على اهل موقق، قالوا: ياغضبان حنا هتيم وعنزه كل يوم اخذين معاويدنا من الحيشان، يوم الله جابك من الشمال نبيك تقيظ بالحفيره وتكفينا شرهم. قال: اي بالله. ودلوا يسوون له كرامات ويسوون له عزائم. البل قامت تحن تبي النفود. يوم فطنوا اهل موقق بعض الايام يا مير هذي بل الرمال داهجتهم مارة الحطي تبي جبه. يقول عاد راشد ابن مسعود من اهل موقق رجل انا مكنته:

ياالله ياالله يااعدال ما مال	ترحم الحال يامولاي وتثيبه
ترحم اللي عن الديرة ما هو جالي	ان بغت تخصب او تمحل جوانيبه
دار لاهلنا جنابه عندنا غالي	من قديم الي بغيت نعبي به
ننطح اللي يجي يبغاه بعيال	ما بينهم واحد عمره يداري به
ساكنينه بليا قوم غضبان	صابرين على حامي لواهيابه
ما ثنى عندنا يوم الدهر مال	يتلي النيب وقياض تعشي به
طيبكم من ورا زينات الالوان	يا زهت بالقلايد مع دباديه

رحل غضبان ويوم اخذ له زمان ويجيك بعد سوال، صالوا يبون يطردون الزميل عن مريغان، اللي هم السرعوف والربضان من السلمان والعدوان من الثنيان. السرعوف والعدوان هم اهل مريغان والرمل جوا يبون يقوونهم عليه وياخذونهم. وفرغوا للزميل وكانت الزميل ما كله موجوده، ما حاضر الا مطلق اللويش ومطلق الدوخي من الثنيان، خيال عندهم، فريقات وباقي الزميل منتزحين يم شرايع الشط. يوم فطنوا الى عندهم لهم مرة زميلية أو هم خواله الزميل، يوم فطنوا يا هي هذي

جايه. قالت: ترو غضبان يبي ياخذكم. وهم يجتمعون وهم بينون البيت شفق مريغان، جوي هو هذا، قليب شمالي الحفير. يا مار جدوع القاضي من الشلقان، قال: يامطلق شف لبيخان نزل ام القلبان فزعه. لبيخان امير الشلقان. وهو يركب فرسه ويجي. على ما جاهم الى الدبش توه يشرب نازلين هكاليوم والدبش عندهم. وهو يصيح مطلق للشلقان: الدعوج، الدعوج، ربعكم. قالوا: يالله رح هذولا حنا بترك. وهو يحرفه مع ثره، ما حول. يوم انه غابت الشمس يا مير هم بس فرس وذلول. وهم يجونك بثره. ليا الرخيص، قاسم ابن رخيص نازل بقنا ويهزع عليه ضاحي العفري وحميصي ابن لويش، قالوا: يابن رخيص كان انت تحتاجنا مثل اليوم، انت ابن عم، كان تحتاجنا هذا ابن رمال هاللي صال علينا. قال: دمكم لا يملين، ما علي منكم. وهم يتلازمون الصبح بمريغان. ويذبح الحميدي ولد لجاره اللي انذبح اول ويصوب اربعين صويب. وذبح من الشلقان الودناني ومن العجي دلبوح الرماحي. بدعي ابن سمحان من السلطان حضر معركتهم بمريغان وقصد عدة قسايد وقصد قازي الربوض قصيده. انا ما اعرف قصيدهم، بس من قصيدة بدعي اللي هو يقول:

ياطحيح حنا اللي نذارك على الخوف
طحيح من القني ومع الرمال.

والله يالولا الحكم يابطن شتوف
ياغير ترتع وانت شاربك منتوف
صاروا هل العرقوب غش وذايوف
لولا اخو عليا كان ما قيل سرعوف
اخو عليا لبيخان ابن فالج.

سدوا بغيبة لافي هو وشاحوف
شاحوف من الثنيان كانوا هكالحين طابين للعراق. وقصد بعد قصيدة يمدح
برجس ابن عردان يوم كان بالظهرة منه يقول:

ياراكب من عندنا فوق مهذال
اسمه رخيص العمر يا كمل الهوش
ويسمي الحايل مع الزاد عرموش

اللي مثل عدوان هالشايب الضال
عدوان ابن رمال. وبدعي بعد له قصيدة ما اعرف منه الا البيت اللي يقول:

الضبعة العرجا تهمز وتختار
وتلقى رجال مثل تمر الرخيمي
ثمرة الكلام ان المعارك الجيده اللي حصلت بينهم ثلاث، ثلاثة اكوان اللي
حصلت بين الرمال والزميل. كون حصل بين الدهيمي والساده بالبياض. الدهيمي
جبل بالخر، الخر شعيب بيذا من المنصرمات بالنفود حتى يقطع حدود العراق، هاللي
بيبطنه عرعر والعويقيلة وزهوة بوسطه. وحصل بينهم لقوة على ام طرفاة وحصل
بينهم لقوة على مريغان ولقوة بخور الداب اللي ذبحوا به جارد ومثقال ابن رمال،

وذبح فهد ما ادري رمالي والا زميلي، الى هالحين به رجم اسمه رجم فهد بالموقع
 هناك ووزنه جريعا جارد اللي ذبح به جارد. ذبحة فهد قبل ما يجلون الرمال
 للحريطات. هذولا ذبحوا بمغزى، هم الرمال غزوا من عند الحويطات على الزميل.
 غزوه الرمال مغزى تذابحوا بالبياض، بياض الحزول، بفلاة الحزول عند الدبش بين
 الدهيمي والساده، الدهيمي ضلع والسادة نازيه، نفود. ومريغان شمالي الحفير، يم
 حايل. وام طرفاة يم عرعر. وذبحوا شنينان امير الذرفان ورميح ابن مردان. فيه
 قصيدة للربوض بالعرقرب بمريغان. العرقوب هذا كثنان رمل ممتد رفيع وله ذرو
 وصاروا الزميل مع الذرو وصاروا اللي بالذرو هم اللي ذبحوا الرمال لأن الرمل
 ساترهم. قصدوا بام طرفاة ويكون مريغان. قصدوا قصيد واجد. من عرض
 القواصيد اللي جابهم حيل العقيد من الضبعان من السلطان، من قصيده يقول:

وين هو طيبك ياهتاش ترى الطيب ما ينحاش
 اطيب ربعك بالمهتاش أسبق ربعي ما لحقوه
 طلع مع خل خريزان وتلاقفوه الذرفان
 بغديفته غولوه

هذي من عرض قصايد. والثانية يقول يوم هم يطردون هتاش:

هتاش واهد ابو صقعه ياتن بناته عريبات
 مع الحجر واحلو نقه سئد شعيب ام طرفاة
 كون مريغان هو اتلى الاكوان بينهم. يوم زل كون مريغان وتوافق جية السبهان
 من المدينة واحكم ياحمود السبهان. حمود مسقينه الدولة يوم هو بالمدينة. يوم جا
 وياخذ منيرة بنت عبدالعزيز المتعب وتجيب منه نورة ومتعب هالحي هذا. ويلحق عليه
 السقو ويموت بقيضه. واحكم يازامل. ابن رمال مع الاجناب، مع الروله، رجع، ذيب
 ادلى ورجع. قال زامل عاد: انا كود ازاين بين سنجارة وبين عبدة والامور اللي فاتت.
 ليا زامل جبار. واجمع كبار الزميل والرمال، يحضر من الزميل شايح وبايق وفهد
 الثنيان وبرجس ابن مردان، هذولا كبار الثنيان. قال: تحفرون للي مضى وتدهمونه
 ونبيكم اخوان اليوم. قالوا: الهبكه؟ قال: هيّن الهبكه، انتم تزاينوا بينكم والهبة هين.
 قالوا: حنا ما نزين الا على الهبكه، كان ابن رمال ما يعود الهبكه اللي هي سبب
 الشين حنا ما نزين. قال ابن رمال: انا الهبكه ما لي به حاجه، انا ليا منكم قبلتون
 الهبكه ما لي به حاجه. وبهالحكي يوم انه تواست الامور، ليا الضو من النبهان
 مدخلين لهم ناقة لرويلي وهي عند الرخيص. يوم ادخلوا الناقة ولزوا بالضو وعيوا به
 الرخيص ولزوا بالضو على الثنيان. قالوا: وجهنا. ارسلوا للرخيص قالوا ما لكم
 وجه. واركبوا بالضو واذبحوا اللي عنده الناقة من الرخيص. هي متواسية الدعوى
 هالحين لكن الشر يقلع الناس، يتبعث. يوم ذبحوه وهم يجلون الثنيان، ينازون عن
 الرشيد وهو يغير عليه ابن رمال وهو ينزله بسبب هالشين. ما هو عاد حصل هالشين

الثاني جنّبوا الهبكة، جَلّوا بالضوّي يم عنزه وتعصّبوا^(١). يبيهم عاد سعود ابو خشم هالحين، يبي الثنيان هم والضو. وتذابحوا هم وابن رخيص ثانيه. اكن عليهم وخوذوه. أخذوا الحله واخذوا الشا. ودلوا لك ينيرون عن سعود ابن رشيد. وابن رمال كل شر يقعون به يفرح وينزل الهبكه.

الرواة

- الأدهم ابن غالب الجلعودي الشمروخي، عذفا ١٤٠٥/١١/١
 حماد ابن عتيق ابن شويش ابن رخيص، شعيب توارن ١٤٠٥/١٠/١٢
 خالد ابن محارب ابن مشيط الزميلي، حایل
 خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١
 راضي الخشمان، الرافعيه ١٤٠٥/١٠/٢٥
 راضي ابن غريب الشلاقي، شعيب شوط ١٤٠٣/١١/١٣
 رويان ابن عبدالله الغوينم، الرافعيه ١٤٠٥/١٠/٢٥
 سالم ابن صحن ابن رخيص، حفر ابن رخيص ١٤٠٥/١٠/٩
 سعدون ابن خصر الجبيلي الشمروخي، عذفا ١٤٠٥/١١/١
 سعود ابن مزيد ابن خمسان الزميلي، الجلف ١٤٠٤/١٠/١٧
 شحاد ابن سلمان ابن رحيل ابن ثنيان، الحفير ١٤٠٤/١٠/٩
 شلاش ابن نازل ابن ثنيان، الحفير ١٤٠٤/١٠/٩
 عايد ابن فهد ابن دغيم الربوض، الجابريه ١٤٠٤/١٠/١٤
 عبدالمصلح ابن مريح المهيزعي الشمروخي، عذفا ١٤٠٥/١١/١
 عبيد ابن بايق ابن ثنيان، هجرة ابا روث ١٤٠٥/١٠/٢٧
 عتيق ابن مبارك التفههي، نايلات ١٤٠٥/١٠/١١
 فرتاج ابن حسين الذنيب الحمزي السويدي، جبّه ١٤٠٣/١١/١٩
 فرحان ابن غريب الشلاقي، شعيب شوط قرب حائل ١٤٠٣/١١/٢٢
 فرحان ابن وسمي ابن غوينم النماصي، الرافعيه ١٤٠٥/١٠/٢٥
 فهد ابن مطلق الضوي الزميلي، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١
 قنيفذ ابن صلبّي ابن نغيمش السعدي، الدويد ١٤٠٥/١٠/٢٩
 الكاسب ابن عبكلي الفالح الشلاقي، الفيضه ١٤٠٥/١٠/٢٧
 محمد ابن بادي العضيياوي، شعيب توارن ١٤٠٥/١٠/١٢
 مريف ابن غازي النماصي، الاضارع ١٤٠٤/٦/٢، ١٤٠٤/٦/٣
 منيس ابن مهيقيص ابن هريش الضوي، اللقايط ١٤٠٥/١١/٣
 مهنا ابن شايع ابن نويشي ابن ثنيان، الرصفه ١٤٠٣/١١/٢٨
 نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٥، ١٤٠٤/٢/٦
 وارد ابن ركاد الزميلي، الحفير ١٤٠٤/١٠/١٧

(١) انظر تفاصيل هذه الحوادث أدناه تحت العنوان الفرعي "خلافات آل ضومع الرخيص" ضمن العنوان الرئيسي "النبهان".

النمصان

النمصان: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم

عيال زميل سالم ودعيج وعبدالله وسيف. زميل جا من حروة العلاء. جا معه سالم ودعيج، دعيج يرضع، ابو الشلقان. جا وطب على اصفر بتوارن. سالم ودعيج امهم وحده، بلويه، من بلي، وهذا اللي يخليهم اقرب لبعض من باقي الزميل. ومليكه بنت اصفر ام عيال زميل الباقيين. سالم ابو النمصان جاب فهيد وحميد وبراده. فهيد ابو الفيهاد اللي منهم كاتب الصنخ. وحميد ابو الرزقان. براده عياله سويلم وطمعين. سويلم ابو النساوا. طعين جاب محميد وحمدان. محميد ابو المحاميد. وحمدان جاب علي وراضي. علي ابو العلي عياله شوشان وعبهول. راضي جاب مرشد ولحيدان وزامل. مرشد ابو الغوينم وعياله رشيد وسيف ومحمد. لحيدان ابو اللحيدان. زامل نبقه (= لقبه) بعيجان وهو ابو البعيجان. لقب النمصان هالشعيب اللي هم زرعوا به، اللي زرع به سالم، اسمه ناص، فوقي توارن باجا.

سالم أول ما جوا من العلاء معه له معيزا يسرح بهن. يقولون ركوض وطيب يركض ركض حصان، هاللي سمي هالحين منخاتهم الحصان، يسرح بالمعزا ويبيطي. ثاربه لقي ناص، ناص هو هذا شعيب ورا فرع توارن من غاد. ولقى به عين وقام يغرسه. ويبي يخفيه، قالوا: وين انت ياوليد؟ وين تروح؟ قال: والله انمّص بمعيزاتي بهالضلعان. غرس بنماص وعطاوه اياوه اصفر وملك به، والعين المجمع، عين الفيهاد، اللي صارت لاكبر عياله، وصار ملك لعياله، بعضهم الى هالحين هناك بنفس الملك. جدنا سالم وجدودنا كانوا حاضره مستقرين وبعدين صرنا بدو. البعير صار ارجح من الحاضره وصرنا رحل، اهل بعير، تركنا الملك يوم البعير له قابلية مع الناس ويمشون به وهو بضاعتهم. وصاروا جدودنا بهالنواحي بارض الحزول. ولنا من الجيان الروض اللي بالحجرة، بالحزول.

وسم النمصان الجراف جرفتين متعادلات على الخد من يسار ولهن شواهد. الفيهاد صار وسمهم من يمين والشاهد يشلقون الاذن اليمنى والبراده، آل راضي ايسر ويشلقون راس الاذن اليسرى.

أول ما من شيخه، اخوة ثلاثة تقاسموا ملكهم. براده صار ملكه ناص الشعيب وفهيد صار ملكه العين وحميد بشعيب ثاني بصهوة العفاري وذنبا. على دور الجربا غوينم وفنيطل ولد لحيدان هم شيوخ النمصان. وعيال غوينم اللي يطيب حظه يقلط بالجماعه، وهم جميع. والنمصان طلّعوا يوم ذبحة طليحان والكردي، ذبحوا الثنيان ثلاثة منهم وجتهم شمر تزور على المدى. ذبحوا بواحد وهذولاك سيق مداهم، وقال ابن ثنيان لابن لحيدان: لك طلاع، تنسف رشاك على قراك، ما اقول عليك.

ابن سويط وابن لامي يدخلون على وسمي ابن غوئيم

السالفه هذي على جدي وعلى ابو هالرجل^(١). حنا باديه هكالحين. الاشقر أكان على الظفير، قوم ابن حلاف، يصبحهم، هم اهل ثمانطعش بيت ومعهم صاهود ابن لامي، جالي عن ربه مطير. صبحهم وهم على عين صيد فوق من السماوه بالعراق، بله حماده ويهجون. الشريده ابن حلاف من الظفير معه ثمانطعش بيت وصاهود ابن لامي وبناخيه بيتين، صاروا عشرين بيت، ويهجون ويزينون النمسان. مشى عليهم الاشقر، تسمع؟ ويوم قربهم، يوم قربهم ليا مير معه رحيم او بناخي للظفير، وهو يصبح الظفير عند وجه السحر. قال: وتيتوا لعن الله ابو حيكم. وهم يهجون ويخلون البيوت. ويطبّقون على الدقيق. والى الدقيق مندفن خمس واربعين بوع. والى مير النمسان على جهمه، تسمع؟ قال: اقول يابن حلاف، وش حولنا من المزابن؟ يقوله صاهود ابن لامي. ابن حلاف شيخ السعيد من الظفير. قال: والله ما حولنا كود النمسان على الجهمه، وقوم. قال: اقول! اخذ القوم ولا عيلاتنا تموت بالخلا، خلهم ياخذوننا القوم. وهم يمشون من الدقيق، مندفن. يوم جوا فيضة سدر انا يامحاكيك جيته يقال له الداير مغدى، البل ثقيل به نهار الصدر. فيه ظفيري اسمه فرح وولده رجعان جلوي عند النمسان اول، على وقت سعود ابو خشم، وهو عندهم، ذابح حدى الظفير قبل. قال ابن حلاف: يا صاهود، خل العرب هذي تنوخ وانا اخبر لي ظفيري عند النمسان غديه يوهلنا لنا رجل، يطمع الرجل ونوب يعطينا ثلث حلالنا ونوب ربع حلالنا، ونبي هذولا يجلدون. قال: ما يخالف، شورك وهداية الله. قال: نوخوا وان ظهرت نجمة الصبح ما جيناكم اردوا علينا. وهي تنوخ العرب. يوم غابت الشمس والاهم لاحقين الما. وهم ينوخون ركابهم. ويوم غطت العين، اللي تخبر ما يغلي التعللة بالحيل نام، وهم يخضون العرب. ابن حلاف، يعرف اباعر الظفيري، وكاتب له قبل مكتوب يقول ابشر توجهه واني زينت قالك. وهو يخض العرب والى هذولن نياق الظفيري ممرحات قفو بيت وسمي ابن غوئيم، وهذا بيته. ويصير بوسطنهن. قال: يارجعان -يقوله ابن حلاف- يارجعان! قال: هه. قال: تعال. دومي هناك. قال: من انت؟ قال: انا ابن حلاف. وهو يجيهم يمشي ويتسالم هو واياهم. قال: هذا صاهود ابن لامي. قال: اقول، حنا اهلنا هم هذولا بالداير واليوم وهلنا لنا رجل عاد على حسناه وسايته، لو ربع حلالنا، لو. . . قال: يا حياك. ولذ بهم على ابوي وسمي ابن غوئيم، وهو يلوذ بهم عليه يا مير نيم مع هله. يقول ابوي الله يرحمه ويبيقك يقول وهو يتصاغى على المحجر، وهو يصوت له، والى حس رجعان والى مير رجعان دومي. ويستدني السيف ويلوذ عليه. قال: اقول يا وسمي -ابو فرحان- امسح وجهك بالفود. يقول يا الرجال على الواسط بهذا. قال: هذا صاهود ابن لامي وهذا ابن حلاف. قال: عياتك من عينتك. يقول وانا افوت عليهم وانا اسلم. يوم سلمت، قال: أه وش انتم انتم؟ قال: والله حنا هاللون وهاللون مسرودين وحنا هذولا اهلنا بالفيضة جايين على

(١) المتحدث هو فرحان ابن وسمي ابن غوئيم. النماصي.

حسناكم وسائتكم. قال: ابشروا القمر اقدمكم والظلمة قفاكم وبوجهي وامان الله ما ينقصكم العود اللي يرشكم بما نرشه بدم، مير انتم علمتموا احد؟ قالوا: والله ما علمنا الا انت ورجعان هالواقف. قال: يالله اركبوا لاهلكم واطهرهم يارجعان البيوت. شوفوا لا ظهرت الشمس كل عين تشوف، تعالوا. يوم ظهرت الشمس ليا هذي الجهامة يوم جتنا. واركب خيال واخوه خيال، ما علم الا اخوه. واحد قطع مع ايسر العرب وواحد مع ايمنهم: ترو جتكم عرب قوم وبوجهنا، مرفوقه. وينزلون عند النمسان ويقيضون ويغزي صاهود ابن لامي معه النمسان يم حدر. المراد انهم يوم جا الشتا صار الظفيري مع هذاك ويوم جا على الحول ويزعج القصيده ابن حلاف:

ياراكب اللي منوة للمعنى حمرا تبيد موميات السفايف
حمرا ولاهي من الحراسيس دنى تشدى ظليم طالع الزول شايف
تلفي لابو فرحان زبن المجنى نطاح صعوبات الامور الكلايف
انا فرحان وابو فرحان ابوي وسمي ابن غوينم.

اللي لهسات الردى ما تدنى عز الرفيق الى شكى العظيم خايف
سلم على النمسان يا جيت لما نزهين عذبين الوجيه النظايف
بيوتهم بالخوف دوم تبنى مدلهة سحج البكار الولايف
اللي يروون العمدو كل فنا اللي لهم بد القبائل لفايف
ترى جزاكم نية الخير منا رد الجماله والعلوم الطرايف

مغزى سمران ابن مجلاد على النمسان

أغار ابن مجلاد على ابوي وسمي ابن غوينم وهو مع البلب جناب خيال واحد خلاوي. ابن مجلاد سمران ابن تركي. هاللي ولده رشيد على ام الضيان. ابوي عزاب، جناب مع الدبش، خيال واحد والله واحد. ويغيرون عليه يتعقبونه يجونه من عند نية العرب، من جهة العرب. يقول ابوي الله يرحمه واركب، الدبش كله بالفيضة ورعيانه بوسطه. يقول يوم اسقيت فرسي وانا اركبه طلاع. يقول والله يوم اخذت شوي، ما من بطا، يقول يا نرتة من حدري. يقول يوم قلت هاك يا مار الغارة مشرعة بالدبش. اربعميه وخمسين ذلول، الغزو، هذا كلام مثبت مثل هالشعرات على حنكك. وهم ياخذون الدبش، يقهرونه وهم يشلعونه. يقول انا حولت وعنتت الفرس وكربت عليه وركبته وانا اجيك. يقول والله ما بين ابفرع، ما انا فكاك للبل من هالقيمان. المراد وانا اصك هكالحدوة وانا اصلقه عليهم يقول وانا اثور. يقول يوم ثورت يا تضرب هكالناقه من البلب، من بلنا. يقول قاهرين نياقي اهل خمس، يقول واهل ثنتين قاهرين ذود مضارعات نياقي. يقول يا تضرب حدى البلب اللي مقهورة ورا نياقي يقول وهي تضربه بالرقبه، يقول يا رجليه فوق وسنامه حدر. يقول وتطير رحمة الله عنهم. يقول والحق ثاني مسيوق، صار الدبش مسيوقين واللي بالفيضة. يقول فضت الناس. هم متفقين الدبش. يقول وانا اخض المسيق التالي، وهم يخبطونهن يم الاول

يقول والى مير راعي هكالذلول القمر ما ظاهر الا راسه يا مار غرايب الشداد مع اتلى المسيوق يامار يقول: سكران ولد سكران اذبح الخيال. يقول عقبت الدبش هذا وظهرت. يقول انا هالحين استفرست. وهو يحول سكران السباحي يقول وهو يمدّه علي وهو يضربن ليا مار تكد فرسي على ركبته. يقول وانا اركض ساهج رقبته يقول احسبه ذبيحه يقول والبل هي هذي عندي يقول وانا انكسه. يقول يوم نكسته يقول يا هذي ارهامة الفرس عند ظهري يوم اتقيت بخشم البل واقول هاك يا هذي الفرس سالمات قوايمه، يقول وانا اخمش رسنه. يقول الرجال جايين. يقول وانا اقعدي بين رجليه وانا اثور بهم يقول يوم ثورت بهم وهم ينحاشون، لُحَقُوا الدبش. يقول والله واركبه والى اخو لي اكبر مني يوم لاذ علي، قال: اركبن، اركبن. يقول دريت انه يبي يقهرن عنهم، خايف علي. يقول وانا اتركه وانا الوح والاي عليه. وانا اصله عليهم. وانا اخضهم. يقول راعي هكالذلول وانا اقره به وهي تثور يا مار يوم طبّق، عاد ما ادري هي تطبيقه او وشي، يا مار وقع بالقاع. وانا اخليه بوجهه يقول يا مير نياق جد هالرجل هذا، جروح، اخو له، يقول يا مار معتزلات ثمان وعشرين، هن قايدات هالدبش، يقول وانا القطهن قدامي وانسفهن يم الدبش السالم اللي انا فكيت. والحقهم نوبه وانا اخضهم يقول يا مير حاطين البل قدام ومع ايمنه رجل ومع ايسره رجل والى هكالواحد معه هكالقناة وهو يهفن يقول وانا ابطح على حاركة. المراد يقول والاولعهم ولا تهيا لي بهم شي. يقول يا الظهر يقول يا مير يوم سكب فرسي الدم بس يصب دم من الصواب الاول. يقول قاليته حدر من العلابي وحدر من السنون. يقول فزعو الزميل. حداته يقول:

وسمي لي ياطير الفلاح فكاك زينات الحليب
فك العششاير والطياح وجدع لنا ابن غريب
ابن غريب راعي الذلول اللي وقع، صويب.

جمالة النمسان بالصقور من عنزه

جوا عنزة مناكيف، اللي هم الصقور، والى مير يطلبون، منهم لهم فرقة تطلب، مطرودين قبل يجون النمسان، ما هم النمسان اللي طالبينهم، وهم ما هم قوم لهالعرب هذولا. يوم انهم جوههم فزعت الناس عليهم. اول من فزع عليهم فهيد ابن غوينم، اخو لعمي وسمي ولجدي، هو اول من جاهم ويعرف هالفرقة الدنيا اللي من عنزة، اللي من الصقور. قال: جاي جاي عند فهيد ابن غوينم. يوم جاهم يا مير يعرفهم. ويهزع بهم يم هله. الناس الباقية اللي فزعت اطلبت هالركب اللي جنب، اللي صار مطلوب. يوم انهم لحقوهم، اللي فزعوا على اثر هذولاك، هذا فهيد نكس باللي معه وذبح لهم واكرمهم وهذولاك لحقوا الركب اللي فات ويوم لحقوه: وراكم يارجال ما ننطي جيشنا الا ما وراكم. ليا معهم لهم واحد ما هو منهم وتثور هكالفشقة ويصوب حصائه. قال يبي يحمشهم عليهم: اثارى هذا لون اللي معكم يالنمسان

تصوّب سلعته ولا يدرك شي. وهم يركضون عليهم وتصير معركة قوية ويصوّب جدي ويصوّب عم لي اخو لآبو فرحان، ويالله يسلمون بالعطرا، الرقبه. هذولاك احتموا ركابهم، صارت مير سحيلة بالتالي. يوم رجعوا لاهلهم الى مير خوياهم عند اخوه، يا مضيّفهم. قالوا: الحال به هاك وهاك، اخوتك اثنين واحد صويب، موات، وواحد الظاهر انه يموت، الظاهر انه مات، يقولونه لفهيد اللي نكس بالغزو، خويا اللي ذبحوا اخوته. قال: والله اما الرجال اللي عندي ما يجدهم الا جداد السلامه، هذولا نكستهم بامان الله وانشا الله انهم ينهجون مثل ما جوا، واخوتي اللي يحيا منهم لا انا عايفه واللي يموت يرحمه الله. يوم جا الضحى ويموت اللي يحسبونه يحيا وجدي جروح سلم. وهو يزهبهم ويزودهم بالطعام اللي عنده ويخليهم يروحون يم اهلهم، اللي خوياهم واحد ذبح اخوه وواحد صوّب الثاني.

مطلق ابن هذال يصبح الصنخ

أول بدا، أول ما جرى علي انا من الاكوان، انا صغير سن هكالحين، توي حملت البارود، لكن اعلمك الحق الفرس لو هي مغيرة إقفا^(١). يعني نشط صحيح، وقل هيبه، بي جسره هكالحين. يوم شرهت على روعي والى حنا قبل يشلى بنا الشايب، ابوي الله يرحمه ويبقيكم، يم الخوف، خوف القوم، ما يجفل من القوم. ويصير يطرف ونذل، نذل، البدو هكالحين يذلون. ويشدح بنا وننزل طول الله عمرك لنا مويه هو هذا بهالنفود، بوسط النفود، بزود، دون الشعيبه. نزلناه. حنا صننا خمس وعشرين بواردي، معنا لنا ثلاثة شمامرة ما همب نمسان، والا الباقين جذعان بعد، ما معنا كود ابوي الرجل ولا يحول عن الفرس، كود يركب آياه، شايب بالحيل، عود، أكبر مني هالحين. ولكن اعلمك يوقف الفرس، يطرد على الذلول والا على الرجال ويضربه ليا جادعه. ولا يذل. صبّحونا وجاب الله لنا زميلي جاي من حايل، طرقي، ويقع باثر الغزو البارحه، سارين بيون يصبّحوننا والا ما درينا حنا. عنزه، ابن هذال، مطلق ابن ثامر ابن هذال. يوم فطنا، حنا جالسين بقهوة محيريت الله يرحمه، أخوي اكبر مني، يا مير يوم لاذن علينا الخيل جفل. قال: الخيل. قلت: الخيل جافلات. قال: ما يجفلن، ما هي عادة يجفلن وهن ما يعتنن، قم راع. امير اقوم وراعي والى مير هذا راعي هكالذلول يا مار ملوّد شلان خلّفته ببطان الذلول لا تقع، مجوده. قلت: والله هذا راعي الذلول مقبل علينا ترثع به الذلول اما يطرد والا حنا ماخوذ احد. أدنى شمر على الشعيبه. وحنا خمس وعشرين بواردي سلاحنا. أكبرنا معنا الشايب ابوي الله يرحمه ويبقيكم لكن كود يزّم ويركب الفرس. امار اثور انا أراعي انا هكالحين اشوف. يوم راعيت، قلت: هذا ابن طعيميس اللي ذلوله ترثع هذا، هذا به بلى، ينجش، وكاد ينجش (= يطرد)، والا نذير يبي يندركم انتم عن شين. قال: لا بالله الا وكاد انه نذير. حنا خلّو، ما حولنا شمر. وحنا نثور عند القهوة ونراعي موقفين، يا هو يوم لاذ

(١) المتحدث هو كاتب ابن عيد الصنخ النماصي.

علينا . قال: عليكم غارة يارجال، عليكم غارة يارجال، خوذوا سلاحكم، عليكم غاره. والذلول ترثع به. وحنا نتفرق لاهلنا. كل ياخذ سلاحه. حنا سلاحنا خمس وعشرين بارود، بس، لا غيرهن ابد. انا هكالحين رجال، آخذ المره، لكن زعيماتي بي، نشيط. يوم طالعنا يا هذي هي المغيرة مقبلة على البيوت، بيوت اهلنا، الجيش. امير عاد احترف يم فرسي امير اركبه. يوم ركبته امير ادفعه يما حطيته براس نبا، وانا اهلل طول حسي، ما نداني الصياح هكالحين، نهل تهلل. وانا اهلل طول حسي، قلت: هل التوحيد، هل التوحيد، ياريح الجنة معهم، ياريح الجنة معهم. وانا اهذب، وانا اعانق الغزو. وهم يثورون خويانا ونتلاقى حنا واياهم طول الله عمرك. هم ثمان ميه وخمس وخمسين ذلول، ونتلاقى حنا واياهم. وانا احول معي لي جذع انا. قلت: راعي للفرس اتقه عن الرمي. امير احول انا. وانا اضرب هكالذلول يا واقعه واضرب الاخرى ليا جادعه. معي بندق ام خمس، ام خبر، ام خمس، سلاح جابه ابن ليلي لابن رشيد ودلوا يبيعون منه وشريته بحدى نياقي، نقول له ام خبر، ما تخطي هي كود يخطي راعيه. ترى هذي قبل سقوط حایل. حایل ما اعرفه انا ولا حضرت له لا كون ولا غيره حایل، حنا بدو اهل بعير، نمشي، واكثر الاحيان نقيض بالعراق. والله صارت لقوة تشيب اللمايم، اعلمك. لكن معنا حنا اشوى معنا زهبه، ما تلقى راعي بارود ما هو معه محزم ومجد وخرج مليون، متجنده. والا لقوة قشرا. تو الشمس طول الرمح يوم هم يغيرون علينا الصبح. وحنا واياهم وليا ما جا صلاة الظهر وانكسر الظل، ظل الظهر وحنا واياهم ضرب مخلص. هم تعزلوا يوم اقبلوا علينا، عدوا فروق، فروق، تعزلوا جماعاه. كل سميّة اعتزلت شنق. صارت عندي انا لي قطعة منهم. واتبالش انا واياهم. انا بس انا. واتبالش انا واياهم وحنا بارض عفشة، به نفود وبه ارطا، دعيسة قبال الما. ولا اتشافا على شين، واداور الصوب انا، ونوب ما اخرج اشوف. ويبيشن لي واحد معهم. هم يتناخون: البلب ياهلكا، البلب ياهلكا. تخسى مير تخسى، البلب عنده هله، والله ما شديتوهن بيوم مبارك. وهو يدلي يلاوذن ورا له شجره. امير ادور عليه والى مير ما احاول عليه، واندعس مع وسط الشجرة اللي عندي، علي معم كبير هكالحين ما هو جنس هذا، واستدير انا هاللون وانا اقوم وادخس مع وسط الشجرة وانا اقول هاك هاللون، نسفت غترتي على راسي، وانا اقول به هاك وانا اقول بهن هاك. امير اقضب غصن من الشجرة امير اقول به هاك الى ما ادخشته بالطاقيه، علي طاقيه، رفعته، امير اطلقه، يوم اطلقته ليا مير الغصن يوم قال هاك، شاح الغداف، ليا طالع مع ذوابة الشجره، ليا هو هذاك هاللي يقول البلب ياهلكا، يوم لان مع شنق الشجرة يبينن، بيبي هالراس يحسب انه انا. امير لذ. خمشت البارود عاد انا ابي اطرق عليه. يوم شافن خمشت البارود وهو يقلب بيبي ينكس ينقي من ورا الشجره والى والله فايئن هو كل جفشره باقيه رجليه ما هفن عني. والى انا مؤلم انا وانا اضربه بالفخذ ليا مودعة رجله قطع. وهم يقومون خوياوه ويجونه وهم يجرونه يم

الجيش، جيشهم. جيشهم وراهم متقي ما نواجهه. شففته انه انصاب الرجال وانه انعرث أمير اثور انا والبس غدافي وأنا اهلل طول حسي وانا اركض وانسف الشجرة اللي هم به على يمناي، هاك عني، والخسه هم به او ما هم به. والله يوم فت وزنه شوين والتفت يا مار هذاك مسح الرجال مسح منه من مكانه ومنهوج به وهافين به يم مكان جيشهم، جيشهم تحتنا بلهم هفة تحتنا. وانا اجيك اركض. يوم طلعت وليا مير هم هذولا الجيش تحتي وليا هذا الرجال معروض على له ذلول ومتحضنه له رجال. امير اقعد بمكاني، امير اضرب حدى الركاب، طول الله عمرك، والى واقعة على راسه، واضرب الذلول اللي عليه الكصيم والى واقعة بصفه. هذولي كلهن وانا قاعد بمكاني. انا ما ابي الرجال، ذبحة الجيش عندي احب من ذبحة الرجال، السبب ان الرجال ممكنين بهم لو بغينا نذبهم. حنا الله يهديك عوايدهم اول الى وكوا الرجال الرجال يملونهم ما يخلونهم رجل، نزلهم لو هم قوم، نزلهم ونقلهم لاهلهم. الا كان صار حولنا صلبه نديهم الصلبة والصلبة يدونهم غصب. والله ونقوم عليهم طول الله عمرك وينكسرون. والى مير ذابحين منهم بالمناخ احدى عشر رجال وخمس وخمسين ذلول، كلهن بالمناخ الاول هاللي عند البيوت. وهم ينكسرون التالين. والى الشايب موقف على فرسه وليا مير يوم دلى يصيح، يوم دلى يصيح ويشتمن انا. قال: الحق الذلول العن الله ابوك. قلت: يابن الحلال الذلول العمارات هذولا كلهم وشي الذلول؟ قال: الذلول هذي ذلول صغير الحميناني، اذبح الذلول العن الله ابوك لا تفوت. الحميناني سنجاري صاير يم عنزة وغازي مع هالمغزي والشايب عرف الذلول وحنا ما عرفناه يالباقين. والله سكت انا. وهو يصوت لهكالرجال، قال: اقضب الفرس، اقضب الفرس. وهو يقضب الفرس وهو ياخذ البارود وهو يحطه على فخذة وهو يزهبه وهو يمد عليهم. هالحين ترى الجيش راكب ومنكسر. ومد عليه امير اضرب الذلول اللي هو يقول يا واقعه، ذلول قمر، يعرفونه الجماعة، زميلي راعيه. وهي تقع الذلول بمكانه وهم لك تقل بغوا يردون او بغوا ينوخون. يا معنا لنا ولد شرواكم، قلت: تراهم بغوا ينوخون - معي الولد، عندي، بصقي - تراهم بغوا ينوخون، هذاك راعي الذلول، هذاك نوح يبيهم ينوخون. قال: ياهنيك وانا اخو فلحا. منبطح هو بطح، وهو ينحرف وهو ينبطح وهو يضرب الذلول هاللي نوح راعيه يوم ينوخ لهم وطقه ليا على راسه. والجيش يعتمد وينهزم. وينكس راعي هكالذلول لراعيه، جمدت على هدومه الذلول، وخلصه منه واركبه وايتك يبي يطلب الجيش، فضوا، وهو منبطح الولد، امير طقه ليا على راسه، والى الثنين كلهم يترافسون تحته جامدة عليهم الذلول. ويرد عليهم لهم راعي جمل اصفر والقوم منحاشه. واحد يطلعهم من تحت الذلول وواحد ركب معه ردف مع الذلول وواحد قضب سفيفته امير طقه والاه واقعة بصف ذوليك. والى ثلاث كلهن والله ما خذت وحدة عن وحدة بعد من هانا الى هناك، وهو منبطح حتى ما قعد، عطى الله فالح اخو فلحا. ونسردهم، المراد انسردوا. يقول

قصاد واحد منهم:

حنا ذبحنا هل التوحيد
ورد عليه واحد منهم عنزي:
وشو له الكذب والتزويد
حنا ذبحونا هل التوحيد
انشد سحيمي نهار العيد
سحيمي: الذيب.

ضرب الاماني بنا تركيد
بايمان من يجعدع الشاره
يوم نكسنا عاد وجينا حنا والله ما برقنا لا بالحي ولا بالميت زملاين والله
زملاين منهم. ولأيا مير خمس وخمسين ذلول الذبحا واحدعش رجل، هذولي اللي
بالمناخ الاول. ونذبح منهم لهم قيمة العشر من الركاب عقب ما انكسروا، وهم
ينحاشون مير عينك عينك. عجزنا نلحقهم حنا الخيل ما عندنا خيل، ما عندنا خيل
الا فرسين، فرس ابوي ما يعدي عليه ابوي الله يرحمه ويبقيكم، ولا يركب لله كود يزم
عليه. وما معنا خيل والا لو معنا خيل ما يروحون ولا يروح منهم احد ابد. والله
واخذنا معهم لنا مرواس. يوم بغوا يردون والى حنا طالعين عليهم انا والولد اللي
اقول لك وهم يعطون عبر. الثمرة هذا نقيصتنا حنا واياهم. راح علينا حنا خمس
خيل حين ما نطحناهم. حنا مغيبين ما عندنا احد، رجالنا غايين يم الضلع، يم
النخيل، نخيل الضلع ولا عندنا احد. حنا هاللي اقول لك خمس وعشرين بواردي لا
غيرهم ولا رجال. راحت عنا هذي طول الله عمرك ويوم رجعنا لاهلنا واخذنا لنا ايام
وليايالي يجينا خبر من عبدالعزيز الله بيرد على عظامه بالجنه ويعز ذريته ويجعل لهم
تالي.

الرواة

- خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١
رويان ابن عبدالله الغوينم النماصي، الرافعيه ١٤٠٥/١٠/٢٥
سعود ابن مزيد ابن خمسان الزميلي، الجلف ١٤٠٤/١٠/١٧
عايد ابن فهد ابن دغيم الربوض، الجابريه ١٤٠٤/١٠/١٤
عبدالمصلح ابن مريح المهيزعي الشمروخي، عذفا ١٤٠٥/١١/١
فرحان ابن وسمي ابن غوينم النماصي، الرافعيه ١٤٠٥/١٠/٢٥
كاتب ابن عيد الصنخ النماصي، الاضارح ١٤٠٤/٦/٢
مريف ابن غازي النماصي، الاضارح ١٤٠٤/٦/٢، ١٤٠٤/٦/٣
مهنا ابن شايح ابن نويشي ابن ثنيان، الرصفه ١٤٠٣/١١/٢٨
نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٥، ١٤٠٤/٢/٦
وارد ابن ركاد الزميلي، الحفير ١٤٠٤/١٠/١٧

الشلقان

الشلقان: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم وسبب التسمية

الشلقان بدو، بدوان تصالِق مع الديان، يرحلون وينزلون ويتجولون من هنا الى العراق، ما هم اهل فلأليح، بس انهم يحضرون نخلهم وقت المرطاب، لهم ملوك نخل، شعبان باجا، يحضرون به ويطلعون. شمر كل له شعيب بالضلع باجا وبرمان وبسلى وبالعصام. والشلقان من الله انشاهم وهم املاكهم ومسكنهم بشعيب توارن، توارن هذا هاللي يتفارع هو وايا وادي شوط، تشوف وادي شوط؛ هو هذا يتفارع هو واياوه، بيننا وبين حايل هالحين. سكنوا الوادي ولهم ملك بالوادي. ولهم جيانهم بالحزول، لهم الركعا، جو بالحزول. وهجرهم من الصحن الى فيحان. الشلقان كلهم عيال دعيج، ودعيج ولد زميل، واقرب ما لهم من عيال زميل النمضان بسبب خوة ام، حسب كلام المسولفة، والا ابوهم كلهم زميل. هالحين النمضان والشلقان يفرعون لبعض، يا ضيموا النمضان من الزميل نقرع لهم، حنا واياهم واحد يفرع لواحد. يوم يجي زميل من حروة العلا جا معه سالم ابو النمضان ودعيج ابو الشلقان، جا ودعيج يرضع، وطب على اصفر بتوارن. يقولون دعيج وسالم امهم بلوية، من بلي، وماتت يم العلا وهي نفساً على دعيج وارضعت دعيج العبدته ترجم، عبدة ابوه زميل، هي اللي غذته ويقول له يايمه. يوم نزلوا باجا يجون الورعان يضربونه وهو وغيد صغير ويقولون له الناس ولدك ذبحوه اخوته، وتفوع وتفكه منهم. اللي يعيرونهم الزميل نوب يقولون لهم عيال العبدته. هم الشلقان هالحين بيناتهم يقولون حنا عيال الفحجا، العبدته. الزميل ليا منهم تفرغوا ما صار لهم بنا عازه قالوا امكم عبده وان اعتازونا قالوا ابوكم دعيج مرضعته عبده. والله ما ادري. ولا هوب نافعا الاصل كان ما بنا ربج. يقول الدولاني اطيب الخيل القداميه واطيب البواريد القدييه.

دعيج ابو الشلقان جاب ثلاثة عيال: مسلم ابو الرخيص اللي منهم العبيان والمخيمر والهدهود والدغيم والصحينات والمرقان والجريد. وسالم ابو القضاة. وسليمان ابو الفالح والمعقل والعوران والجميعان والصبيعات والحوالا. هذولا كلهم ما طلعا الدم الا بجد. والشلقان كل له وسم. اللي يفاخت ما بين القبيله هي الوسوم، وهم كلهم دريهم واحد، شيخهم الكاسب العبكي. اول يقولون اهنا وسمهم شاغور على الخد مكفي كفي وجهه تحت يم هامة البعير، بين العين والاذن (رقم ٨)، وسم القضاة. عقبين الفالح كسبوا المطارق وخوا الكسوب على وسمه، مطارق، ثلاث مطارق على الخد الايسر طول، فوق وحدر ١١١. والرخيص بعضهم محجان يطاول الفخذ اليسرى حجنته قدام تنحر وجه البعير وعصاوه قفو، عصاوه يقطع الفخذ قطع، وبعضهم القرمة، زنبور على الخشم، يخليه

مثل الثالول، جرفة يَحَزَمُه على الخشم، وبعضهم ياسم المحجان على الفخذ الايسر. المخيمر ياسمون القَرْمَه، قرمة على الخشم وشَلْقَة مع عرض الاذن، جَرْفَة على الخشم. وسم العبيان والدغيم محجان على الفخذ الايسر يطاول الفخذ وعصيه ينحر وجه البعير قدام.

قبل يصير اسمهم الشلقان عيال دعيج كلهم اسمهم القضاة، والقضاة له سالفه، والشلقان بعد له سالفه، وانا ابعلمك بهن كلهن. هكالدور الاول هكالك الناس قُوايَه وضَعْفَايَه، اللي يقوى الآخر ياخذُه. فيه واحد آخذ السيطرة على اهل هالجبل من الشمروخ، زميلي. الرجال هذا اخذ السيطرة على الوادي هذا وزحَم اهل الوادي ومعُه له شلَّة جيدة. اسمه حَقْرُوص هذا هاللي آخذ الرياسة على الاودية، اودية النخل هذي. هالحكي هذا تراوه قبل الجريان، قديم. مطعوم الناس هكالزمان التمر، عيشتهم من التمر. حَقْرُوص هذا يَتَعَيَّن حَوَاصِّ النخل ويقول هذي لا تجونه وهذي لا تجونه وهذي لا تجونه. ضمن من زكَّن عليه زكَّن على عيال دعيج الاخوة هذولا سليمان ومسلم. أخوهم سالم غرَّب يم الغربية، نحر الشام، يوم هالحكي وهو ما هوب عندهم. قال: هالنخلات هذولي لا تجونهن. من ضمن نخلهم. سليمان خايفين منه بواردي، معه له فتيل. تالي تحيلوا به وعدوا عليه وذبحوه. بالنهار ما يقدرن يجونه وبالليل سَعَلُوا لهم عجوز عن منامه بالليل، ينام بله شذبه، هم بالضلع، وعدوا عليه وبيتوه وذبحوه. قامت اختهم عليا وقصت قُرُونَه وحطَّتْهن بلهن خريطه وخاطت عليهن ودَفَعَتْهن مع لهن طرقي بيبي الشام، زَعَجَتْهن مع له صُلْبِي لآخوهم اللي يم الغربية، اللي هو سالم^(١). يوم الفت الرساله هذي على سالم وكشف هالكيس المخيوط وليا هذولي قرون اخته. الرمز هذا علامة على اننا وخذت حقوقنا من بعدك وان اخوك ذبح، ما هو بالوجود. جا سالم هو وعياله والفي على اخته وعلى اخوه، اخوه ما من صمايل اللي بقي، مسلم، رجال مسهل، ما من دَفَع. قال: الامر؟ قالوا: الامر حَقْرُوص ذبح سليمان. قال: وين القاوه؟ قالوا: تلقاوه الضحى يجي يعدل نخلات له بالشعيب. جوا نخلات له معدلنهم وقلنوا قنياننهم من العسب وهزعوهم ولبدو له. قُضِبُوا لهم واحد توعدوه وعاهدهم، يوم الناس تائق، توعدوه بيون يذبحونه إلا ان عاهدهم اني لاعلم حَقْرُوص ان نخلاته مفلتت قنياننهم. الرجال راح وعلم حَقْرُوص. سالم هو وايا عياله لبدو بلهم صور بَصَف النخلة اللي هم هزَعُوا قنياننهم. يوم جا الضحى ليا هذا حَقْرُوص جايك متجند سيفه وعلقه بكربة النخلة، وهو يرقى بيبي يعدله. يوم تفرعه تقل خطموا عيال سالم بيون يقهرون ابوهم، يقطون عليه، قال: ارضكم انا اتقاضى باخوي. وانطق عليه ياسالم، قال: حَقْرُوص! امير لدا له

(١) وهذا ما فعلته أيضا سلمى الداوية حينما بعثت خصلة من شعرها لعبكلي ابن ثنيان الذي كان في الأحساء. انظر سالفتها تحت العنوان الفرعي "فزة الزميل من الحسا لسلمى السعدية الداوية" ضمن العنوان الرئيسي "الزميل وشيوخهم الثنيان". وهذا أيضا ما حصل مع عميره لما كسر سننها عرار في سالفة الضياغم.

ياحقوق، قال: يا سالم، تكفى ياسالم. قال: عَيَّنْتُ سليمان قبل، قدَّامك. اضربه بالزانه ليا ماصع ظَهْرُهُ، يا الزانه واسرته للنخله وهافّة بالنخلة شِبْرٍ ورا ظَهْرُهُ. ترخّت لقطه حقوق، ألى يالقطه حقوق، تسمعون به؟ هذي لقطه حقوق. وصاروا القضاء، القضاء، القضاء، القضاء، تقاضوا، تقاضوا، تقاضوا، وسمّوا القضاء لأنهم تقاضوا من حقوق. ونشّوا صاروا قطعة ربع.

تالي اللي تسمى الشلقان بعد فعل، ما هو جد الشلاقي، فعل. كلهن على اسامي فعل. نبي نعلّمك عاد عن اسم الشلقان اللي خلى يقال لهم الشلقان. اسم الشلقان اللي كسبه أبونا سالم، يسمونه سالم العرج، دون سليمان، ابو الفالح والخوران والجميعان، دون، دون. سالم اللي كسب لنا القضاة مات وسالم هذا دونه اللي كسب لنا الشلقان، سالم غير الاول. سالم هذا التالي فاض وصار عند آل ثابت على القنا فوق شوط، بنخل لهم، ويناسبهم، اخذ منهم بنت، حنا يال سالم خوالنا آل ثابت هالحين. عاقبة مسلم وسالم الاول اجدوا بمحل القضايا، بمحل نخلهم اللي يم توارن ليا هالحين. نزل جدنا سالم العرج بهذا مع آل ثابت. عقب ما نزل بهذا وناسب آل ثابت اهل شوط واسرحي حدى بناته بمعزاه يم خيطم، هالضليع هذيا هاللي يم خشم هالجبل. هكالدور هذاك من هي له الرياسة؟ للرشيدي من الفداغه، ابو وتيد، رياسة الجبل هذي، هالضواحي هذي ياخذ على سنجاره متوسد يده، متوسد يده الخروف الجذع، شايف؟ وصاع من الدهن. هذولي ياخذهن بكل موسم. جاك ابو وتيد هو وايا له ربع معه اهل ركايب يمشون مع جر هالضلع منكف غزاي، الناس قبل بعضه ياطا بعض، وهم يتجشمون بنت سالم سارحة بغنيمته عند هالخشم هذا هاللي تشوف هذا، قال: خوذوا لنا ذبيحة من معزا القاضي. هالحين اسمه القاضي. قالوا: ياطويل العمر المعزا مضاريع ومحاول بالشتا مير التيس، يسمونه البار، كبر البقره، ما يمشي من الشحم، قارع المعزا له قطعة اشهر مشمل ومحفوظ وياكل من شجر هالضلع. قال: خوذوا البار. قالت البنت: يالرشيدي، يابن وتيد، لا تاخذ بار معزا ابوي، فحل غنمنا، شف ابوي يساركم بهالتلعة، بطن شوط، يعشيكم اما منهن والا من الصيد ويهبه ربحكم، وهذي مدة اليد ما تجوز. قال: خوذوه بس خوذوه، وش نقه ياتيس القاضي. معنى كلمة وش نقه ما حنا اخذين له حساب، محتقرينه يعني. ذبحوه وقطعوه وعلقوه على ذلولين ونهجا به^(١). وصاروا بصفّ النهادة من ورا قاع الصير بهكالنويزيه. تشوف هالضليع هذياك، يقولون له نامر هذاك، وايتوا مع ايسره بهكالنويزيه هذيك وهم لك يعشون. وهي تمرحهم ليا ما شبوا نارهم الصفره، مع غياب الشمس. روحت البنت على ابوه والى متخبث خاطره وشبعانة بكا. قال ابوه: وش علمك انتي تبكين وهالمعزا يتغن؟ قالت: البار خذاوه

(١) لاحظ أن هذا هو ما حدث أيضا مع سلمى الداويه كما هو مفصّل في "فرزة الزميل من الحسا لسلمى السعدية الداويه" ضمن العنوان الرئيسي "الزميل"، وكذلك مع طلاس ولد رشيد ابن رخيص كما هو مفصّل في "سالفه رشيد ابن رخيص مع ابن حصن" ضمن العنوان الرئيسي "النبهان".

حسيب ابن مخيمر يحاول الطلوع عن ابن ثنيان

الثنيان قبل يُتَلَفَّتُونَ مع ايمنهم ومع ايسرهم ما يبون طيبين ربعمهم يزودون عليهم.
حسيب ابن مخيمر الشلاقي، اخو سحيبه، عقيد وفارس، بغى يطلع الشلقان. هو اول
من شاقّ ابن ثنيان على اطلاع الشلقان من دبرته وامرته. حسيب هذا قديم، قبل ما
يتعززون الشلقان بشيوخهم التالين، الفالح. الشلقان هكالحين ما همب كثير. حصل
بينهم وبين ابن ثنيان مشاق على قالة تشاحنوا عليه ما أحضره هالحين، لكن انه
سالفة كسب وما كسب وتقل بغى يحط يده عليهم ابن ثنيان وعيى حسيب. قال ابن
ثنيان: انا امون عليك وانت ولد لي وتحت دبرتي. قال له: انت ببطني ما ظهرت عني،
علمن من اين طلعت يا صار انت طالع من ذكري؟ قال حسيب: انا ما طلعت من ذكرك
وانا اخو حسيبه، انا طلعت مع منخرک. يقولون معه له محجان وادعسه بمنخره
وشلق خشم ابن ثنيان. بغى يطلع عن الثنيان، دلى يتنزح عنهم، يبعد عنهم، ولا
حصل له يطلع، عجز، عيوا الزميل وعيت سنجاره، كلهم صاروا عليه، وربعه بعد ما
ساعفوه، يوم هو يقول:

يحررم علينا ركبهن ما دام ابو شعرة عقيد
يالابتي ما تزعلون يالعن ابوكم يالعبيد

ابو شعرة هو ابن ثنيان. الشلقان يلقبون العبيد أهمهم توفيت وربتهم عبدة ابوهم
دعيجا. الطلعة من شيخ القبيله ما هي سهله، ما يطلع الواحد كود بقوة والا بقانون.
الى بغى الرجال يظهر من امرة الشيخ يظهر اما وجب والا غصب. الوجب يا من
الرجال سوى معروف والا فعل طيب، جا شيخه وقال: انا سويت هالطيبه. قال:
تستاهل الوجب. قال: ابي اتطلع على ربي. قال: وعلى ربك. وهذي الاخرى بالقوه،
يا من الرجل تقاوى ربعه وتضاعف هذاك على ما قال الطير ينهضنه جناحه وربشه.
والرجال، على ما قيل، ما هي قروش تُصرّ بالجيب، مسامير، تُخرق المخباه وتظهر.
ما طلعا الشلقان عن ابن ثنيان الا عقب طلّعوهم الفالح. ثمانيه عيال فالح كلهم
صلابيخ لويحظ، طيبين، طلّعوا على وقت عبكلي عندي بهذا. أول من قلط من الفالح
فلاح، عم عبكلي ابن رميح. رميح وفلاح وعتيق عيال حمود وحمود ولد فالح.
ولبيخان ولد عدل ابن سلطان ابن فالح. ظهر فالح واخذ بنت ابن جبل من السلطان.
بنات سحيم ابن جبل اللي ذبحوه الثنيان، عقبه بنات، بنتين. ياخذ وحدة جميعان اخو
لفالح، اخوين اخذوا اختين. هذي وحدة ام الجميعان هم اطيب الشلقان ووحدة جابت
الفالح، جابت حمود وسلطان. حمود جد عبكلي وسلطان جد مياح. وشيخوا الفالح.
ابن ثنيان اول يقول على الزميل، قول، يوم قول العربان، يقول عليه قول. الشلقان من
طلّعوا عن القول يقولون ما تقول علينا وصار بينهم شر وجرّد عليهم أو هو
نوخهم وهم عيوا. واجلدنا على طلعتنا ليا اليوم، ما يجينا ابن ثنيان ولا نجيه ولا
يقول علينا، ولا علينا لا هارج ولا مارج. الهارج العبد ياخذه الشيخ يا جا كسب
والمارج الفرس او الذلول له مير لو هن ميه او الف، ياخذهن على الزميل كلهم. حنا

طلعنا من الهارج والمارج على دور تركي ابن سعود.

نقلة مجيدع

الشلقان جرى عليهم جوارى والناس مثلهم وازود. كل جرى عليه شر وخير. ووجد الشر بالناس كله. واکانوا واخذوا وُوخِدُوا وجابوا من الدبش يما تليشوا وُوخِدِ دبشهم. من عَرَضَ الجوارى المهمة اللي جرت على الشلقان واللي ما تخفى على احد نقلة مجيدع الربوض. هالسالفه اخذته انا من ابوي ومنهم كلهم، كلهم وعيتهم وابطينا وهم حيين. مجيدع ابن جدوع ابن حسن الربوض، اخوانه الجدعي وحسن، سلماني من قوم ابن مردان وابن سمير، مير خواله الفالح من الشلقان، امه الزمالة، نعرفه. غزوا الشلقان قوم، جمعة كثيره وداجوا الديار؛ مروا البلقا ما لقوا به احد، اصطفقوا يمين على الرطبه هذي ونواحيه وما لقوا عرب، العريان منتزحه. انكفوا مع اترهم، طال عمرک. قالوا: يارب حنا تعينا -تقوله هالقوم- وحننا نبي نكف. ما لقوا احد واعتمروا على النكيفة وانكفوا. يوم خذوا لهم يومين متجهين لاهلهم على طريق النكيفة، قال عبكي، هو وایا ربع معه، قالوا: حنا والله ما طاب خاطرنا من المغزي، حنا نبي نعيير، نجدد المغزي، حنا نبي نترزق الله، والله ركابنا طيبايه وحننا ما شبعنا من قطع الفرج ليا هالحين. عبكي من يوم هو صغير يغزي ويوخذ، يغزي ويوخذ، ما غزي ووخذ، وبالتالي تحاذروه الغزوان، تحاذروه يقولون هذا مقروود. ما تبع عبكي الا ثمانية من ريعه الخاصين ثامنهم الربوض والتاسع عبكي، معروفين كلهم. هذا، طال عمرک، عبكي ابن فالح، ابو الكاسب، ومجيدع الربوض، وهذولا المعقل اربعة غريب وثنيان ومشاري ابن مظهير وحسن ابن مظهير، وهذولا المخيمر ثلاثة مشوط وشحاذ وجفران ابن هدهود. مشوط ابن مخيمر هو اكبرهم، جايب الضنا هكالحين مشوط. العقيد عبكي والدليله غريب. جدعان كلهم، يقولون اهلينا انهم ما طلع الشعر بوجيههم، اكبرهم مجيدع وعبكي واصغرهم شحاذ، وغريب بعد جدع صغير هكالحين. هم بالصيف، بحففة الثريا، انقطاعه الصيف، على اقفاة العريان للمقايض، مقايض الجيان، محسوبية الصيف منتهيه. قطعوا سكة البابور اللي يم معان وتهدرفوا من عند فلاة الجفر، عد يقال له الجفر من دون معان، ويدوجون ولا يلقون الببل الا بزمل العليا غرب من معان. ساقهم الله، طال عمرک، على بل عزيز بصفحة عويرض من غاد، بل لبني عطيه والحويطات، مشروكه. طلوعوا على الدبش، دربلوا، ليا والله الدبش كل اباعر راعيه عنده. من عادة العرب تجنب مع حاله، يا مير لا خيال يخافون منه ولا يشوفون الا هالرعيان، الحلاب والصرار، ابا. رفعوا الببل من المرح بالليل. الببل اللي اخذوا عليه وسم الحويطات ويحسبون ان هالعرب اللي هم غاروا عليهم انهم الحويطات لأنني انا قابلت رجال من شيوخ بني عطيه بعضهم ما ماتوا الا من قريب حاضرين معركتهم، يسولفون عن ابوانهم، يقولون ابواننا حضروا المعركة، يقولون حنا بني عطيه ما معنا حتى الحويطي غايب ما هو موجود، لكن فزعنا ورا

اباعر قصيرنا الحويطي. بيّتوا البل وعند هل الشمال اللي بيّت مثل البايق يا
 قُضْبوه يَفْصَلُون به، ما يدانون البيات، البيات بس من عنزة ومن شمر وُحَدِر وعلى
 الجنوب، البيات، الهجاء هذا. هل الشمال الاقصين اللي بيّت ينهضون المنع عنه يا
 وكوه. دَرَهْمُوا على البل واخَذُوهُ من الزَمَل، زَمَل العلياء عند معان. ومنهزمين هكالليلة.
 سوقهم له ودبّلهم له ما هو على كيفهم، ما من عجله. يوم جا الصبح واعتمر هجيج
 البل يا هذي الخيل يوم طَلَعَت على اثرهم مطبّبتهم بالصيف، فُزَعَت الخيل وشابطتهم
 بَصْرَغَ بَصْفَحَةَ عُويرض من جاي، قبلة من عمان من ورا بسيطا والحول، بسهولة
 يقولون له سهلة العوجا، سهلة مثل الحتيفه، مظماه. يوم جا الضحى يا الخيل
 لاحقتهم. يوم شافوهم ليا مير ما هم لِقْوَةٌ لهم. يا والله هذي الخيل اللي ما هي
 مانعتهم. قالوا: الخيل هذولا ما هم مانعينكم، لكن اذبحوا السّلع، الخيل، خوذوا ثمن
 عماركم، نبي نهوش لما نذبح والا نفيك عمارنا. الرماة هذولا دايم بوقت المغازي ما
 يضربون الفارس، يضربون السلعة اللي تحته من شان يعوقونه، يعطلونه، اول ما
 يجدعون سابقه اللي هو عليه، ذلول والا فرس، حتى يطيح هو والى طاح عاد يمددهم
 عليه يرمونه لأنه ينعثر عنهم بعيد قبل ما ياصلهم. الشامره هكالوقت واردة عليهم ام
 تطلق العصملي واهل الشمال ما وردت عليهم. هم من شافوا الخيل طلّعيه والجيش
 على ثره زلوا عن البل ونوخوا، عرفوا ان ما هنا طمع، صار الهوش هالحين عند
 العمر والركايب. والى صارت المعركة عند البل تلتهي الرجال عن كسبهم بالرمي
 والهوش وتفترق البل وترتع، دايم بالمواخذ هالشكل يزل السواق، العصايه، عن
 الكسب يا صار القوم ما هي كثير، لكن الى صارت القوم اللي معه الكسيبه كثير
 يصير ناس يسوقون الكسيبه، يتفقونه وينهزمون به والفريس والرماة تصير تهوش
 دونهم. هذولي قليلين والقوم اللي لاحقتهم كثير. كل قضب مرمى ويدوا يرمونهم
 وتفترقت البل ودلت تحان ورعت حوالهم. ركبوا الخيل ولكدوا عليهم، دفعوهم عليهم،
 قالوا: اذبحوا الخيل واحفظوا روحكم عن الرجاجيل اغدينا ندرك المنع. يوم شمتهم
 الخيل نهجن مثل ما جن. واركبوا تالي ركايبهم والا مات منهن. وهم يدفقون الخيل
 عليهم نوبه، وهم ينوخون لهن وهن ينهجن مثل ما جن اللي ما مات منهن. ليا ركبوا
 الشلقان وانهزموا ما يعمر هجيج ركايبهم الا الخيل ملايعاتهم وينوخون ويثورون
 بهم. وعسروا الخيل وصدّرت الخيل عنهم، اقفت الخيل عنهم. وثلاث مناويخ اللي
 حصن هكاليوم. آخر مناخ نوخوه ادار الربوض رجله، هم طبّقوا والربوض ادار
 رجله يبي يحول يا مار يوم قُشَطُّهُ الكيله يا نافضة عرش هالرجل وغادي ساقه نثر.
 قال: يالربع انا انصبت، ابتلوا بشانكم. الراي؟ قالوا: ما من راي، عقّلوا الركاب
 نبي نتظاهر، كل يهوش من جهته. الخيل احاطيه. الحويطات تعرفون فعلهم مع
 العرب، رجال بوارديه ورجال قطيع، ومُتبايسين على انفسهم انهم يمنعون اهل
 هالركايب، يبون ياخذونهم طفحه. هذولا تظاهروا، حطّوا الخيل والجيش من وراهم

وصار كلُّ يرمي من جهته. كَمَلَّ الفشق معهم، هالحين حروة الظهر وهم من الضحى وهم الكون عامر. هل الخيل عَقِبَ ما حَسَرُوهم الشلقان بالرمي تواقفوا هم واياهم، قالوا: هذولا هالركب هذولا ما هم منطيننا ارواحهم مير امنعوهم، هم بيون ينهضون المنع عنهم لكن صخروهم على المنع، رموا، رموا يما ادركوا المنع بارقابهم. وهم يدعونهم بالمنع، يَضْفُون المنع عليهم. الثمرة ان الشلقان ادركوا المنع. يا مار يا منعوا الحويطات، يا منعوا زينين، يا منعوا ما عليك، لا تخاف. انطوهم الله، قالوا عليكم الله وامان الله. والناس اول، البدو، يا قال عليك الله ما رَحُصَ الله عندهم مثل هالوقت. يا قال عليك الله نَكَسَ يمه لو هو ذابح اخوه. سَمَّعَ الله والى سمع الله نكس يمه لو هو ذابح اخوه ما يَذَل. هكالوقت العرب عنده شيمه وشهامه وقوانين الى دعت بالله ما تَبُوق، وياللاسف ياكتر اسم الله بافام الناس اليوم! لى قال عليك الله خلاص لو انت ذابح مهمما تذبج. والله عاهدوهم، منعوهم: عليكم الله وامان الله على عماركم يارجال. لكن الديرة اللي هم مُنَعُوهم به، سهلة العوجا، يقولون قاع ما تنبت، والمسافة ما هي قريبه، ورا وادي السرحان، يم العقبه وهالكناوحي، وهم اهاليهم على الحزول واكثر الاوطان قوم ولكن القوم بالقوامات هذيكَ تَمَزَّعَ للجيان جميع، تجمع القومان وتقيص جميع على الامواه واكثر الاوطان تلقاه صحاري ما فيها ازوال ابد، خَلِيَّ هم بوقت الصيف، مع اول نزلة العرب للما، أو قبل تنزله بايام، يعني بِحَمَوَة حر الصيف وبعض الاعشاب خضرا ما أصرمت، يعني بالصيف. التفتوا لخييهم يا والله مكسور والجذعان هذولا اكثرهم هذي أول مرة بحياتهم يغزون ولا يدلون الدروب والامواه ومقاصف الارض، ما يدلونه مثل الرجال الخبريين اللي رايعين وجايين. يوم جوا بني عطيه والى مير يعرفونهم، هذا عبكلي وهذا غريب، قالوا: انتم هذولا؟ قالوا: حنا، ولكن الله اللي جدعنا بين ايديكم والرجال قوادر على بعضه ولا بد من يوم يحطكم الله بايدينا مثل ما وقعنا بايديكم، لا تخلوننا، ما هذا شان الرجال، انكسونا للعربان، زملونا وصلونا العربان، لا تخلوننا بهالسهلة المظماة، ما هذا شان الرجال، نبي السلم. قالوا: وش السلم؟ قالوا: السلم نبي لنا ذلول، حدى ركابنا، ومزهبه وقربه، والى جينا اهلنا نرسله لكم على عهد الله وامان الله، حنا هاللي تشوفون بالقيص وخويينا كصيم. قالوا: والله حنا لو درينا انهم انتم ياهالربع هذولا والله ما يحل عليكم المنع لو ما يبقى منا الا النسوان، وحنا ما عاهدناكم لا على ركابكم ولا على بواريديكم، عاهدناكم على ارقابكم بس، حنا ناوين نبحكم لكن نللتونا ومنعناكم وانطيناكم الله، لكن نبي الله يذبكم. جازمين انهم ما هم واصلين اهلهم رجليه. قالوا: خوذونا معكم. قالوا: ياخذكم الله. اركبونا. قالوا: تركبون الموت. قالوا: زملونا. قالوا: تملون الشجر، يكتلكم الله، حنا ما لنا بكم حاجه، حنا عاهدناكم اننا ما نذبكم. قالوا: نذبحتونا. خلوهم هم والصويب. والا ما يعطون ارواحهم لولا كصمة الربوض ما يعطون ارواحهم مير لو ينهجون ببواريدهم، لاجل انهم صار معهم ظفر

عليهم، على قبالاهم. خلّوهم هم وقصيمهم بهالنقره. خذوا ركايبهم وسلاحهم
وَيَمْسُطُونُهُمْ، سَلَبُوا اللّٰي عَلَيْهِمْ مِنْ هَدْمِ يِلَاحِنٍ وَمِنْ حَتَّى الْعَصَا خَذُوهُ وَمَشَوْا
وخلوهم مِتْكَومين مثل الغربان عند صويبهم بسهولة العوجا بالصيف. سلاحهم،
نيرانهم زند، نَقَذْتَهُمْ عَلَى اللّٰهِ ثُمَّ عَلَى هَكَالزِنَادِ، حديهم صار معه عَرَفٌ، اللّٰي عَادَ مَا
ادري والله هو ايهم، وهو يَلْغُفُهُ تحت هكالرضمه، ويسلم الزناد. مجيدع قال:
ياالشلقان انا اسمي ميت وانتم ميتين، ما لنا نَجَمٌ، تُحَسَّرُونَ واحسركم لكن مع
السلامه، انا ما انا رفيق لكم ولا اباريكم، لا تَحْرَجُونَ ارواحكم علي، انا رجال ما انا
ناقص شمر ولكن ابي منكم بس تجمعون لي رضم تخلونه عندي افك روجي من
الطيور والسباع ما دام انا حي، وان كان بكم نَقْذَةٌ نَقَذُوا انفسكم. قال لهم: امشوا،
امشوا، تغانموا البراد وخلّوا ممشاكم بالليل واقطعوا الفرج بالليل وبالنهاري شوفوا
لكم ظلال تريحوها به حتى لا يذْهَبُلكم العطش، ترى الديرة بعبيده وقطعوها بالمشي
وترى الرجال يصبرون ويتحملون، وخويكم الجذع هذا -اللّٰي هو شحاذ ابن مخيمر
صغير سن، حيل صغير، وخايف عليه انه ما يتحمل المسافه- خويكم الصغير هذا لو
حصلتوا شي ولو شي سَهْلٌ تَرَوْ العيال يوفّرون لخويهم الصغير أو للرجال
الضعيف، يوفّرون له، وترى هذي قواني الرجال وهذي سلوم العرب. العيال عيال
واعين وعارفين كل هاللي هو يحكي بالنسبة للقواني والامور هذي، كلّه عارفينه،
رابين على هالامور، بس يستمعون لكلامه وساكتين. قال: يالله توكلوا على الله. قولوا
به ويعيي. والله وهم يثورون الجذعان ومشوا من عنده. هم وجههم قبله مستقبلين
الجنوب. هو لقي راسه للشمال ولقاهم رجليه وانخدم. والله يقول يوم مشوا وطلّعوا
مع لهم راس شعفه، الشعفة هذي ارض مرتفعه به شجر، شعفه تُقَرَّبُ له وبعدين
يصير وراه هباط ويهفون. الوقت هذاك كانت الرجال غالي عليه حكيه، ما كان الرجل
يتكلم الا بشي لازم أو كود ينشد. هذولا كل واحد ما حصل يتكلم والا يبدي راي،
الكل منهم بيي السالفة من رفيقه غدي يبدي منه راي. كل واحد يقول ابصبر اشوف
يما خويي يتكلم اشوف وش عنده، كل واحد يقول اغدي خويي يتكلم قبلي اشوف
وش عنده، خايفين من لو يحصل أي شي فيما بعد يقال سبة فلان أو فلان اللّٰي
اشار علينا وسبب علينا هالشي. مشوا ويوم انهم اتقوا عنه شوي وهفوا عنه وهو
يَهْزَعُ عنهم غريب. قالوا: وين تبي ياغريب؟ قال: والله انا ابدفق الما. وهو يجلس. وهو
ياقف عبكلي بمحله. قال: وش علمك وقفت ياعبكلي؟ قال: نبي نتنى غريب. قالوا:
غريب يلحق. قال: نبي نحترية. غريب غض عنهم شوي وجلس، جلس جلوس ما ييدفق
الما ولا شي. عبكلي يوم تباطاوه جلس. قام وجاهم، قال: وراكم جالسين؟ قال: والله
ياغريب انا بحلت بلي سالفه ما ادري انت تحله لي او لا وابقوله للربع. قال: أه؟ قال:
حنا مروحين انشا الله ونبي نمشي، بس يا جينا اهلنا وبيدنا نسولف -يقوله عبكلي-
حنا نقول خلينا مجيدع ميت والا نقول خليناوه حي؟ بس هذا اللّٰي مُحِيرِنٌ وذال من

الكذب ما ادري وش لون انجي منه. قال غريب: والله يا عبكلي انه صحيح، طيب ان قلنا مات، يمكن يحصل له نجم من الانجام وانقذه الله وجا، حنا وين وجهنا اللي نواجه به شمر باكر يقال لنا يقولون خليناوه ميت ثاريهم يكذبون، هجّوا وخلّوا خويهم. قال: والله انه هذي هي الورطه، طيب اغدينا نقول حي، لكن لو قلنا حي. قال حدى خوياهم الثانين: عاد ان قلنا حي يقولون خلّوا خويهم وهو حي يرزق. وهو يبكي عبكلي. قالوا: ليه يا عبكلي؟ يقولونه الشلقان. قال: والله انا ما انا ناهج، انا ابعد عند مجيدع، وش اقول الى مني جيت عمتي؟ اقول خلّيت مجيدع حي يراعي لي! قالوا: درينا دريك. قال: كان دريكم دربي نبي نعرض عنده كُنّا زمل ونهدر هدير الزمل ونتطارد مطارد الزمل ونبي نقول ابشر، بامك ابشر بامك، انتم تدرون ان مجيدع يبني يطردنا لكن ترونا نبي نهدر وانا ترو اسمي هديب، انا يا عبكلي، وانت يا غريب وديع راس وانت يا فلان اسمك بليهان وهذا اسمه عليان وهذا اسمه ونبي نهدر الى اقبلنا عليه كننا زمل ونبي نزمه ونشيله بسرعه. عمّلوا من ذا عينه ويوم جّوا، طلّعوا عليه وشافهم وهو يقعد، اثرية يوم راحوا منه بدا يزحف يبني يصير براس الطويلة اللي هم اتّقوا معه، بدا يزحف وراهم، يعني ممّا بحيله يبني يصير بمرتفع الارض قبل ما يسربّ الدم اغدي احد يشوفه والا زول والا شي، والا ما هو طامع يلحقهم، بس يبني مرتفع الارض هاللي حولهم. يوم بحرّوا يا مير يتناوط يقول هاك، رجليه بالقاع ويتناوط على مهفهم ويرفع كوعه ويراعي لهم من تحته. يوم اقبلوا عليه وهو يستقعد ويقوم يكوحهم بالحصا، يقول: اذلفوا، روحوا، دوروا اهلكم. يقول يوم بحرّوا وشافوه يتناوط على مهفم وهم يقلبون عليه. ابشر بامك، ابشر بامك. يقول والله ما تحاكينا، كل يكبّن دموعه ونخطفه. والله انا وعيت منهم عبكلي ويسولف على الرجاجيل وانا اسمع، وقبل يسولف علي انا وولد له فلاح هو هذا حي ماجود هالحين. قال والله يا عيالي اننا نخمه، هالرجل اللي ما يشيلونه الاربعه، اننا نخمه انه تقل جربوع، كل واحد يخطفه له ساعة يرثع به. حديهم عم لي على ما قيل يقولون له مشاري، رجّال جبر، وهو يخطفه منهم وهو ينهج يرثع به مثل رثاعة الجمل. الربع هذولاك قاموا يحدونه ويهدرون سنع زمل: قاه قاه قاه قاه قاه، يتواكلون ما بيناتهم. قالوا: يامجيدع لا تكثر ولا تقلل والله الا نموت حنا واياك جميع والا نجيبك معنا، لا تُكثّر، لله، لكن عاد شف الدبرة اللي حنا نمشي به وشلون وطريقنا والا غيره كلش ولا تكثر، اما نموت عندك والا نشيك. وهم يتخاطفونه، وهم يشيلونه، لهم مهادر كنهم زمل. يقول وناخذ لنا سمهور ليا ما دحنا وحنا نركض ما والله حنا يقول بشعورنا. قال: تدرون شيلونن، انا هالحين اعملوا اللي تبون بس يالربع عورتونن. ساروا ياطويل العمر يعكونه عك ما بينهم. يقول يا مير هو رجل داهيه، داهية جسم والعيال صخيفين وهو ثقيل. وهم يلقون على رجليه حدى غترهم وتحيزموا وبدوا يصفون اثنين اثنين. يشيله واحد ولا يقدر يمشي به عشر امتار، ثقيل. قاموا يصفون اثنين ويفحج

فوق متونهم تفحيج، يفرج رجليه عن متونهم، والوقت هناك العرب ما تعرف السراويل وكانت محاشمه تطلع من عند وجه حديهم ويا تغاضوا يكفّه هو، همّن هناك يقضب خصيانه وينتشيهن، يقول: ألى يابعد حيي والله ياعمي أن كنه ريح نهد البنيه، عليّ الجيرة كان كفيتهن اني لاذبح روعي. عملوا من هالسيرة وكان ممشاهم ضعيف، لأن اثنين يمشون سوى برجال ما يقطعون مسافه.

بوجههم الطبيق، الطبيق منصوف ما بين الاردن وما بين السعوديه، نصه الفوقي للاردن وادناوه للسعوديه. الطبيق به شجر وقصايم غضا. يوم جوا الطبيق قصصوا لهم عصيان، اعمده، قصصوهن من الغضا والرتم اللي بهكالديره وشلقوا من اطراف ثيابهم، شعطوا ثيابهم وهم اللي يفتلونه حبال وربطوا العصيان، وسروهن وحزموهن، وهم يزينون نعش ويحشون من هالنصي والحشيش ويحطون مثل عش الطير على النعش ويحطون باقي هديماتهم عليه وقى له، وسدحوه على النعش والله وشالوه. وصاروا اثنين قدام واثنين ورا، ويتعاقبونه، يشيلونه. يقول والله انهم مصلخ بالقيض مثل الغربان. ويتهلكون مركز للترك على السكه، سكة البابور بادنى العقبه يقولون له صرغ، به له قصير به له عبد، ناطور على السكه، أمير مركز صرغ عبد. تهلکوه ويوم جوه ثاني يوم أو ثالث يوم من مشيتهم وشربوا من القليبات، قالوا للعبد، يحاكونه وهو فوقهم بالعليه، قالوا: نبي نخلي هالصويب عندك، نبي نحط عندك الكسير هذا ونبيك تجارحه وتخليه عندك حتى نجيك، انت يارتبه هالمركز هذا، وعليك الله وامان الله ما يطلع من قصرك الا منوخين عندك تسع نياق، تسع مهاوي ننوخهن عندك، عددنا. قال: انا مسؤول دوله ولا لي بكم دخل ولا تقربون لي، انا لا عندي راحله اركبكم عليه ولا اتعرضكم بشي، لكن والله ان ما شلتوا جنازتكم لارجمكم انتم واياوه هالحين. هو بواردي براس العليّه. واشيلوه ودجوا. يوم مجيدع يقصد به قصيدته اللي هو يقول:

حيثك على قطع الرهاريه ميلاه
لمحمد وحمود سوره ومذراه
انك توافق صكة السرج وحذاه
وفرّق على الصابور بالدو مقضاه
وكلّ يخم شدادها مع وقاياها
ياطيير وقّف لين تمشي مطاياها
بير سماح يعرضون على الخيل من عنده يا بغوا يغزون.

حطوا مغيب الشمس بحجاج يمناه
ياطا العقّل وزمّل شرورا بيسراه
وانا اتبشّر باللقا حول مدلاه
ما اني على الدنيا كثير الحسافاه
غديه يصغي روسهن للحويطاه

ياطيير ياللي لك مع الدو جنحان
ياطيير قل للشيوخ بامور ما جان
ان جيتهم ياطيير هجس بالاقمان
ثم ارسلوا للجيش قالوا لسبهان
دلوا يخيمون العاليق والارسان
والخيل قيدت واطلقوهن لسمحان

وان سنّد البيرق وطا خشم عرنان
وان صاغ من تيمما شمال بالاقمان
وان رصّهم عن مزبن الضلع سقان
شقي على اربع غيرهن يابو عجان
الاوله منهن حمود وعبدان

والثانية قلبي على العز شفقان
لى قام يدب ماجد وابن سبهان
وقامت تزاوم شمر تقل ضلعان
والثالثة وان حظبوا كل مقران
وقالوا هكالي بايسر الضلع زيلان
قالوا مناخ ويسبر فلان وفلان
والرابعة وامرقب زاد عنان
وقعت وقعة ناقض عقب مرجان

ومصايح المدب كوى القلب فرقاء
وعبدالعزيز وشمر مع نحاياه
ياويل من نوده على وجه مسراه
باطراف حوصا كل مان وردناه
وتبشروا بمغتر البل شفناه
وركبوا حظة البل لما حظيناه
وقعت وانا ما تشافيت مرقاه
برهراة يبجل دليله بمسراه

مرجون بارض محل ما به رعي وناقض يعني ضعيف.

ارض بها العاني يقع دون الازبان
ياكود قصر لا جته غر الامزان
قالوا كسير كان ترضيك الاثمان
الله يخرب مسكن به سويدان
يسود لراعي القصر.

انا كسير وماقعي صار مظماه
عبي يلقينا عسى الشين يطلاه
وغاد الجدا قال اذهبوا ما اتلقاه
نجم يجي من والى الاقدار يقداه

عسى الى جا من هكالوجه ضيان
وتشوح روحه بالعجل لام سلمان
يبي السحاب يمطر على جبه.

يمحل جنابه والصواعق توطاه
وتذهب ولدها فوق دار الغفيلاه

اللي عمر ما ضيفهم بات قويان
عسى مطرها فوقهم دوم هتان
وايمن سحابه يم دار لعثمان
عثمان راعي جفيفا.

متغاورين بالصخا والكراماه
تخضر بخير وعنهم الشر ينحاه
بالذكر والا ياحسن ما خطرناه

وان قباد جرحه يم مروى شبا الزان
كتوا الوادي. يقول نجى الفطيس، فطيس هالبل اللي على مرع العرب وعلى
جيان الوادي يقول ونحرق بالعظام وبهالفطيس يقول نحرق به، نسلوطه بالنار ونهتّم
منه عظامه ولحمه. يقول وناكل من المصع، الغردق، مطق افامنا، حار. ويحصل لهم
نوب يحصلون صيده ارنب، شي، سلوب، والارض به عشب يوكل اكلوا منه، واحيانا
يحصلون لهم جب ما، جبيوات بالصفى منقورة. بهالصفة هذي. وامواه هكالديرة كله
ينولونه باللي هم يلقون، اما خب والا فيضان، كله مياه قصار من الوادي وغاد
ويردون موارد الركاب. وينطحهم شبي ابن ورده من الشرارات غزاي. يوم شافهم
عرف انهم مقصل، يسمونهم مقصل، الماخوزين. حبي بهم وعشاهم وانقدهم ويذكر
لهم خبرا، قال: خبرا الخفيه تراه مليانه واهلنا بالمكان الفلاني. تنقذوا من الغزو،
نقذوهم لي وطى (= شيء زهيد وحقير)، تخبر قبل ما من طعام ولا من شين. وجوك
كاتين. يوم جوا حد بسيطا من غاد وليا مير يوم انهم حرجوا، استهلكوا، استدركوا
من الظما، لله ما معهم الجغمه واتلى ماهم يعطونه الصويب والما ما يجونه الا القابله

من باكر. مشوا طال عمرك حتى فُقدوا وعيهم وتعبوا وجلسوا واسرب شوفهم وتداني نظرهم. تطايحوا بالشجر، تدَسَّسوا بلهم شجر وركدوا الكسير. ويقوم حديهم منهم لهم واحد او اثنين يحاكون الشجر: يافلانه ثوري صبي لي من هالقربه - مختلفين بالقايه هم- يافلانه صبي لي من هالراويه، عدهم لاهلهم. وقام الربوض ينخاهم: وين الدعوج؟ وين اخوات عليا؟! وين النشاما؟ وين الطنايا؟! وين غلبا؟ النشاما لا تموتون بهذا، النشاما ترو الما قريب عندكم. ويقعد ينخاهم هالنخاوي هذي. لأن هو المريض سبحان الله مطعم مسقى، يعني ينقلونه ومريض وتعرف انت متعته معه ووعيه معه، ما هو مستحرج مثلهم. هم هالحين قربوا على حروة الخبرا اللي ذكر لهم الشراري، قال غريب: أنا ابنهج ادج قدامكم اتوهم الخبرا وانا هاقبي بالله ان ما هو مضيئنا. الخبرا يقولون بله مصمد ما، بله صفايه، والى طبه الما ما ينش النششان كان شرب بيبي يشرب، خبرا الخفيه ببسيطا، خبرا يقال له الخفيه، قصعة بله برق، مستديرة عليه له برق، وهي قصعة صفاه، تحفظ ماه والى امتلت بالربيع ما تقضي الا بنص الصيف، واللى حوله نفود، على الحد بين قبائل تصافق وتواخذ ولا ينتقرب له، بين الشرارات والحويطات وتناهب الناس بينه. القصد ان الرجاجيل استدرکوا وتواقعوا بجدوع الشجر ما وصلوه، ما بين الانصفار وما بين النوم. مسافه حسب ما قدروا عاد، انا وعيت عبكلي الله يسكنه الجنه، تقول الله واعلم من عشرين كيلو لحوهن ماقعهم هذا عن الخبرا. مشى رحمة غريب وخلاهم متجضعين بهكالشجر، قال للصاحي منهم: لا تعدون مكانكم لين اجيكم. وهو يفلح يمه بالقايه. يوم نط هالكصيمة ليا هذي الخبرا. هو لاحقه الخطر، حرجان ومسربات عيونيه، ما يشوف، عيونهم اسربت من الظما، مسدد اذانه بلوايا عشب، حتى خوياوه مثله، يوشوشن اذانهم موتى، عطشى. شكك، قال اغدي ما هو وكاد، غدين انا مزول لي. شوفه له ما يدري هي ما او قاع ابيض، القيعه البيضا اللي ما به شجر، السراب، ما يدري هي قيعه والا ما، والا هو يشوف الضحاح. يوم اقبل عليه حروة جدعة العصا دقق وخذي له رضمة ورماه بالخبرا ايوم طش الما عليه. عرف انه ما. يقولون انه يوم عرف انه ما بحر نظره وشافه كله، يا والله هذا الما اللي ما هو شوي، يلعب به هكالذاري. هذي الخبرا مسلهمه مثل عين الحمامه، مليانه، وهذي الطيور تطير وتنزل عليه. تشجع وتقوت عزيمته وارجع مع اثره الوطيه بالوطيه. هناك خط له خط عند ماقفه ورجع من مكانه لخوياوه ما شرب من الخبرا. لود عليهم: ابشروا بالري، ابشروا بالري، الما، الما، الما. والله تنعوشوا الرجاجيل، قعدوا. هاه؟ قال: والله لقيت الخفيه هي هذي لو تجتمع عليه سبع الطوايف. راعى له عبكلي، قال: ياغريب انت مثل يوم تنهج منا، لو انت لاقى ما شارب. قال: علمتك، توكلوا على الله. يوم بشرهم بالما وهم كد لهم تريحو شوي فرحوا وردت بهم الروح وعضدوا لبعضهم وراحوا معه للخبرا وخلصوا المكسور بمحله. يقولون ما صدقناوه. كلهم انا

واجهتهم وحاكيتهم، عبكلي وغريب غزيت معه ثلاث مغازي واعرف سوالفه يسولفه. يقولون ما صدقناوه انه جاي مان ولا هو شارب وحننا نشوفه مثلنا اذانه على تسديدهن مثلنا وموته مثلنا ونمشي معه نقول هذا يبي يقربنا من الموارد. غريب جنب بهم اثره ووردهم مع جهة ثانيه. يوم جوا الخبرا وشربوا وغسلوا كنههم داخوا شوي وتصرعوا. يوم وعى عبكلي وليا هو غريب صاير اتعب منهم وقايم يزوع كبده، اتعب منهم لأنه راح وجا وذولا استراحوا. عقب ما حيوا وقاموا يضحكون، قال لهم غريب: تعالوا يالشلقان لا تقولون اني وردت الما وشربت قبلكم، لا باكر تسولفونه تقولون غريب ورد الما وشرب ويوم شرب طرينا عليه ونكس علينا، شوفوا اثري، شوفوا منكاسي، تروكم شهود اني ما شربت الا معكم. عبكلي اكبر منه، وهو يهد عليه، فاع عليه، قال: اقضبوه لي، اقضبوه. قال: وش علمك علي؟ قال: ليه يعني كل هذا دورة افتخار علينا ياغريب؟ تبي الطيب كله لك؟ قال: لا، يا حيفك والله ياخو عليا، والله ما هو دورة افتخار عليكم لكن خفت اني اجيكم ميتين ويا مار انا شارب وحي عاد وين ادوي، وانا ما ابي اجي حي وانتم ميتين، ابي اما اموت معكم والا احيا انا واياكم جميع، هذا مقصدي، لو انا مهوجس اني القاكم كلكم حين تردون الما حين والله اني شارب، ولكن خفت اني اجيكم موتى وتنهج سالفه، يقولون الناس غريب نهج خلى خوياوه طروا عليه خوياوه يوم شرب ونكس، يوم جاهم يا موتى، او ميت بعضهم. كله والله نيرة عن المعيره باكر على عيالي يا عبكلي، أخاف تقولون يوم شافنا متنا وهو دليلتنا انحاش وخالنا ويوم لقي الما شرب وطينا عليه.

يوم رويوا واستراحوا، قال حديهم: الشلقان، وين الدعوج؟! خويننا وين هو؟ وهم يتفاوعون، كنههم وعوا وهم يتفاوعون، ويغسلون وجيههم، قالوا: نبي يمه. ويدوجون حول الخبرا والي حوله مرجان عربان، أول فيه منازل عربان وهناك العربان تروي ماه بجلود البل، روي، ومع البطا تشن الراوية ويببس الجلد. لقوا قطاع شن وجابوا لهم خصم راويه، مثل ما تقول زاوية منه، ومكوه ما وجابوه يركضون به. جوا خويهم اسقوه وغسلوا وجهه وشالوه وجوا يم الخبرا. واقيموا هكاليوم على الخبرا وغسلوا واشربوا وتريحوا. يا والله امير ضاعت كبودهم من الجوع. قاموا يتلفتون ما من شي نشوفه؟ حصلوا لهم كلبة على الما، الكلبة هذي أول له جرا، مجرية له جرا ورايحين العربان ومخيلينه وقاعدة على جراه وجراه اكلهن الذيب وقاعدة الكلبة تدوج على مرج العرب، عاملة له دحمول وتالغ من الثمايل وتاكل من هالفطيس. قالوا: وش رايكم وين الدعوج خلونا نتلاقف هالكلبة ونذبحه ناكله اليوم تمتعنا، ما عندنا شين، نذبنا الجوع. حشروا الكلبة وتلاقفوه وحدوه وتلاقفوه وحولوا به وطبحت مع وسط الخبرا وبدت تسبح وعجزوا عنه. المراد انهم اقاموا على الما وحالوا منه ثاني يوم. يوم تريحوا وجا بالليل وهم يمشون. تقبلوا البراد ومشوا. وحصلوا لهم بمسيرتهم لهم ظبي اكله له ذيب ومخلي نص الظبي واكلوه وانقذهم. استنتقذوا به ونقلوا باقيه

معهم.

جوك كاتين الوادي. والى به شحاذ ابن مخيمر ما يَنْقَل، صغير سن وما يطوله
النعش، جذع صغير، وغد، ما يلحق النعش. الى صار عليه طرف النعش يَهَكع،
قصير، وطردوه، قالوا: انت ما تنقل. بكى وحاول بهم وعيوا. قال: باكر يعيبونن
شمر. قالوا: انت ما يلحقك النعش يا حبيبي وانت صغير. قام قال ما تتعبون وانا
ارتاح. خذى له رضمه وقام ينقله على متنه معهم يباريهم والرضمة على متنه. قال
ثنيان ابن معيقل: عقبه شحاذ بهالشارب، انا اشيله. واشاله ثنيان، وسمي ابو
عقبين. هذا ولده ماجود هالحين ثنيان. كلهم لله الحمد لهم مارثه هالربع المعدودين،
حتى الربوض له ورثه.

حالوا على لهم عقلة من عقل الوادي والله سميت لي وانا مضيع اسمه هالحين
ما اعرفه. ويعرض محالهم حسهم العطش وقالوا نبي نقيل ونجلد ليا غيبة الشمس،
تتنطح البراد، ونمشي الليله وانشا الله براد الصبح باكر ضحي وحننا على الما.
قيلا. متفقين على انهم انشا الله ما يمشون الا مغربين او غيبة الشمس. قام ثنيان
وجا الصويب، قال: يامجيدع انا ما بي تعب ولا بي عطش، وش انت من راي بهذا
اني ابعكك وابتقدم بك قدام خويانا يوم ياعون الى مير انا مندفع بك شوين. قال:
ياثنيان ما تقدر لي. قال: وش انت؟ الا اقدر لك. قعد قدامه طال عمرك وهو يعكّه
ويزوع به. يقولون هم ما وعوا الا منفرة صلاة العصر يا خوياهم ما هم عندهم وليا
هذا مشل ثنيان له. يقولون ان مجيدع انه رجال جبر وطويل يقولون يا خذوا لهم
مرواس يا هذا مجر رجله مع القاع. يقولون الى انحدرت الارض يقولون يا مير
يدفلج، يدرفهم وتخط رجل هناك خطوان مره وعقبين يستلحقه. هذولا جوا ركض
وراهم مع جرتهم. غابت الشمس، ادمس الليل. قالوا: نضيع اثرهم، نخاف اننا
نفوتهم يهلكون، ما لنا الا نصبح بمحلنا هاللي حنا به على الجره. امرحوا. يتقلبون
على عطشهم ومغنتهم من ناحية خوياهم ليا ما اشفق الصبح. يوم اشفق وهم
يلقون اثرهم. يوم جا الضحي ويطلعون على العقلة ليا والله هذا ثنيان يتخذ مثل
الجمال، يجمع من هالشنون المقرطه على المرح، هذا شن راويه، هذا شن قربه، هذا
عظم بعير، وشاب له نار ويحرق بهن يولم لهم. لو هو رمة فطيس والا رمة حمار،
عدهم قاضبين لهم غزال، يشبون هالنار واللي هم يقضبون، شن قربه، شن راويه،
رمة بعير، أي شي، يقرطون بهالنار ليا ما يغدي فحم او حول الفحم ويلهمونه. هذي
نقدتهم اللي هم يذوقون.

وبعرض مسيرتهم يلقون لهم الله يعزكم زربول، نقول له حنا يالباديه زربول، كزمة
سيقانه ليا عرض الساق، ما ادري على مراح، ما ادري بجاده، تقادوه، الكل يقوسه،
والله ما بهم اللي هي قدت عليه الا مشاري ابن معيقل. قالوا: هذي من نصيبك
يامشاري. قال: وانا قابله. والبسه يامشاري يا واصلة عقبته. وخذ النعش. الزربول

هذا به له مسمار، الطبّاعه حدر وراسه فوق، ويوم احتمل النعش على متنه وهو يزرق المسمار، يندفع، وهو يضرب رجله. قام يشلّ برجله. وش علمك يامشاري قامت تبحث رجلك؟ قال: والله يالربع ما عامرت ليا هالحين على المشي بهالزربول. شوي يوم راعوا ليا والله هذا زيد الدم يطلع مع افم الزربول مع عرض ساقه. وهم يقضبونه: اجدعه اجدعه. قال: اقول، والله انه ما يقع من رجلي ولا يقع النعش من ظهري ليا ما تنتهي عقبتي. عارفين، مقيسين قدر العقبه، تقول ساعه. انتهت عقبته جدع الزربول، سموه حريد، قامت تشل رجله وسموه حريد. علّق الاسم ليا ما توفى الله يرحمه وهو اسمه حريد.

والله المحال التالي هذا هو ابعده محاويلهم كله. استدرکوا الربع، هلکوا من العطش حول ضلعٍ والله ما ادري وين هو. قال لهم الكسير: يا عيالي تزبنوا الله ثم الضلع لأن الضلع مرتفع وممكن يشوفكم احد، اقربوا بنا للضلع. قربوا للضلع وركدوه وجلسوا عنده. قام غريب ابن معيقل، لأنه فيه بركه، قام يتمشى مع الجبل قريب حواليههم وحصل له جبو صغير قد اليد او اقل من اليد، صغير، فيه ما، لكن شطب صغير. جاهم قال: يا جماعة الخير انا حصلت لي قدح، يسمونه قدح، صغير بهذا به ما وقسته بله عود، عصا، قسته حول ذراع، هذا والله ينقذكم بس ما ادري وش لون نطلعه، اليد ما تدخل به وما ندري وش نطلعه به. قال المكسور: اجدعوا ثيابكم يابني خي، اجدعوا ثيابكم واعصبوهن عصيب واكفتوهن مع الجبو بالعيدان واعصروهن واشربوا. ودلوا يشعطون من ثيابهم وكل شوي يزودون حتى عربوا من الثياب. وباقى ثيابهم مسقطينه على كتوفهم وقى للنعش وفارشينه على النعش يوقون به الكسير. من محازمهم وحدر ما عليهم لباس.

يوم قطعوا الوادي يا بينهم وبين الجوبة يوم او يومين وهم ينقلونه، غدن متونهم برص، عبكلي وغريب وكلهم من المتن هذا الى اذنه من هانا ما لونه لون جلده. هكالوقت اللي هم به وقت خشاش، نفعمهم الله ثم الخشاش، الخشف والارنب والخرنق ماجودات والبيض والفرخ وقت تفريخ طيور بخفقة الثريا. ومندبلة كبودهم من الشوي بالزناد. يوم ايقنوا انهم سلموا واقبلوا على الجوبه صامت كبودهم عن الذوق. يوم جا من باكر الضحى ويلقون لهم قصعة جربوع ويتصيدون الجربوع ويمسكونه وينقلونه هكاليوم ومن باكر ما لقوا غيره شين، هذا اللي هم طرحوا من الروح الحية. يا الجربوع وشبهه الجربوع يعطونه الصويب. ويفلح به حديهم وهو يشلوطه وهو يعطيه الصويب وعيى عنه الصويب، قال: والله ما اذوقه. شافهم صامت كبودهم وهو مثلهم. تمادوه بينهم وعيوا. القصد انهم لزوه على الليد هذا شحاذ، قالوا: الجربوع هذا ما هوب مشبع احد ولا هو مكفي احد الجربوع لكن عطوه شحاذ، شحاذ كبده ما تحمل صغير، عطوه الصغير. قالوا: كله. قال: ما انا اكله. قالوا: كود تاكله. وعيى. قالوا: والله الا تاكله. قام عليه عبكلي انطاوه الجربوع وزقره

قال: تاكله وانت ما تحقّ الطريق، كُله يامغضور العود، والله ان ما كليته لادير صابرك هالحين، كله جعلك ما تهب ريكك. غُصِبوا شحاد عليه هو اصغرهم يقول ذلّوه ينقطع، غُصِبوه عليه، قالوا: توسع مع هالكسعة هناك وكله وتعال. قام خذاوه واقفى ويحسبونه كله، اثره لغفه ببريمه من تحت ثوبه، عليه له شريميط ، عَقْدُه ببريمه وتنفذ عليه ومشى. الظاهر لهم ان الوغد كله. قالوا: كليته؟ قال: كليته.

يوم وردا الجوبه وهم يجون راعي غطي، وارد الجباب من اهل جبه بالقليب اللي يقال له غطي هاللي شمال من الجوف هالحين وعياله هم هذولا به هالحين. وهم يلوذون عليه العصر، عقب اربطعش ليله. جاب لهم قهوه وما وتمر. يا مير ما يقوون يجرعون، ما يقوون يبلعون. وانهج وهات لهم دهن دهن حلو قهم. يوم لانت حلو قهم، قال: متى علمكم بالذوق؟ قالوا: والله ان اتلى علمنا عفنا الخشاش هذا من لنا ثالث يوم فلكن طرحنا لنا جربوع، عن الدين، ما يقوون يحلفون هالكين الكذب، الا عن الدين طرحنا لنا جربوع وعطيناوه هالوغد. امير اطلع الجربوع ياشحاذ وركّده على المطعمه، قال: دونكم تفقدوا جربوعكم يالشلقان. وشري لهم ابن سبيله ثياب. قال: انا طالبك يالجباب انت تجملت بهم ولا قصرت وانا طالبك انك تعطين حقهم ابشترى لهم ثياب وزهاب وانا عندي لهم ذلول يركبونه ويحملون عليه زهابهم. جابوا مجيدع لامه عقب تسعطش ليله. وعند امه حي هذولا مارثته ماجودين مجيدع ليا ما فنت الدنيا. جزاهم عاد مجيدع بهالكلام اللي هو تكلم به:

البارحة عن لذة النوم سهّار	بايمن صرغ لا جاه وبل الشخاتير
عسى ليا جا باول الوسم مبدار	يخطي جنابه ما تجيه القواطير
ما قيل يذكر به من النجع دوار	ولا قيل به غرز العشائر مخاضير
حنا ربيع وشورنا بس مشوار	ومشئي بقيل ما تجي به مقاهير
مشيك ضعيف هو سبب جعف الاوتار	يا صار ما باطرافهن شور ومشير
جعف الاوتار الى وخذ الزمل اللي عندك تجعفت اوتارك ما عندك ما تشده عليه	وتجدعهن.

يا صار ما انت لزايم الجمع قهار
الشذا الاطراف، مثل ما تقول الميمنه والميسره.

القل ما يدّي حسيب الى ثار	والكثر تاكل به قُصار المناقير
زعناه من خشم الزمل حث الاوبار	حمرٍ وصفّر خالطاته مغاتير
خشم الزمل زمل العليا.	

لجّت حيارينه على وقت الاسفار	ارزام مزن فايضات حدادير
ارزام خلج شمن الشيل وحوار	حظاية المقهور هجف الخواوير
ولحقوا هل البل فوق عدلات الازوار	قب تفاهق روسهن كالخنازير
شمتنا واقفن مع القاع صدار	وحصل لهن من صافي الملح تثبير
ساع بسرع يا الدعيجات حصار	تطابقوا بقشوش حذب المناظير

كم واحدٍ من ضربهم طاح ما ثار
الدواوير وشوم الحريم.

اول بغونا طفحة قبل الافكار
يا ول يا حظُّ ربُّض عقب ما ثار
قبل امس وانا للمناعير سبار
وقعت ماقع من وقع بيه ما ثار
بيسهلة العوجا مطابق وديار
مطابق الوعر وقولته ديار يعني انه وساع، مَجْرَهْدَه.

ما يقطعه ياكود ركابة الكار
قلت ارشدوا حقي من الآخره صار
قالوا علومك عندنا ما لها كار
اركب على المتنين عدك على حصار
اثنين لي حضاي واثنين حضار
والى اوجسوا اني من الشيل حضار
حفايان بالقيظ جهيل وصغار
بدقت بدم وجيههم كيف ما غار
معهم هديب الشام شيال الاقطار
قالوا يالربوض من هو؟ قال: والله لا عن تموتون ما تعرفونه، كل يقول انا،
وطولكم عندي واحد، هذا قول عبكلي وغريب.

خمسة عشر ليله وانا تقل بخدار
عفية خوالي يوم ضيعات الافكار
خوالي اللي ما بهم صنع شبشار
ما بهم هفييه، الشبشار اللحام، يعني انهم قطعه وحده، أصلهم واحد، والصافي
ما به لحام.

اعرف الى جاد اول العش ما بار
وانا احمد اللي زينته عقب ما صار

لجن عليه مخومات الدواوير

يما صخرناهم على المنع تصخير
فزيت له بالليل واصبح معيثير
واليوم انا لمقدم الرجل ما ادير
كسري حدى الساقين غاد شناظير
تفت حيل مهاوزات البواكير
مَجْرَهْدَه.

حيل عليهم قمشهن واصلهن دير
مع السلامه ياحماة المظاهير
هي نيئك والا تقوله مصاخير
اركب علينا كفيت شر العواثير
غدوا لي اجواز تقل حطحة ضير
دلوا يهدون الخطا لي بتقصير
وشلون لو عقيلهم لي حواضير
تقل بداة للمصنع مسايير
زود على حملة نقل حمل ما دير
قالوا يالربوض من هو؟ قال: والله لا عن تموتون ما تعرفونه، كل يقول انا،

متمركي على ظهور المناعير
زمل التخوت مسهلات الحداير
حصن تشبى ماضي له مغاوير
انهم قطعه وحده، أصلهم واحد، والصافي

لازم من التوالي يجي له نوادير
ذبه من الجمه على ملفظ البير

مغزى رم

غزوا الشلقان من ضواحي حايل يم الشمال، عقيدهم لبيخان الفالح ودليتهم
غريب الشلاقي، ما من دلالة لهكالديار هناك الا غريب، بسبب ممشى ابوه قبل به.
الشلقان ميه وثمانين والخلطة ميتين، ثلاثميه وثمانين الجميع. ويرقيهم غريب مع
عويرض، مع لهم نقب خذوا ثلاثة ايام وهم يرفونه ليا ما رقوا. يقضونه هل الشمال
لاجل عن الركبان لا يرفونه. وقبلهم. ويلقون البل ورا عويرض، على سيف البحر،
بغربي النجل ومعان. وهم يبيتونه بيات، عزيز، بيتوا البل بيات، اخذوها بالشارايه (=)
الشارات)، الشارايه هن هدولي غرب من معان، ما بين معان وما بين العقبه ويجيبونه

مفأحين به وتظَّهروا عويرض من غاد. وحق القَطْع ثمان واربعين عصا والشبث اكثر. قال لبيخان: ياغريب انت ما تدل شين يصرفنا؟ كان حنا جينا مع طريقنا اللي فضنا معه، مع نقبنا فيد عويرض، يلحقوننا هل الشمال وحننا ما فضنا، ناخذ لنا ثلاثة ايام او ازود، يلحقوننا هل الشمال، ما تُخَبَر شين يَفِيضُنَا؟ قال: اخبر رم يفيض من العلا، من الحجر ويطب من عند تبوك مفيضة، فلكن طوله مع مفيضة يوم للذلول، لا تصطَّغَه لا يمين ولا يسار لما تظهر مع بطنه، فرعُه جادَّة وحده وملفاضُه مثل ريع عَقْدَه، يعني ريع، ما له مطلاع، الخنزير ما يطلع منه، وشَّعْبَانِ يَرِدُنُه تُشْتِيْ بهن العرب وتربع بهن وتنحدر منهن ولا له الا مطلاع جادَّة تطلع مع فرعه، وملفاظه ريع مثل هالباب، وحدرية حبس، افمه حبس. قال: انت تدله؟ قال: ادله. قال: هو يحمَلْنَا، يقوانا؟ قال: ايه يقوانا ويفيضا. قال: عليه. قال: اخاف انه ضامُّ عربان، كان هو مصيوف او جايه سيل، مِضَمَّ حسيان يَقُطَن ويضم التيه. التيه اهل هكالديره عَطوي وحويطي وشراري واحيوي وفهيقى وسَلْمِي وفقيري وجهينه وبلي، هذي يقال له التيه، التهمه، مجمع هو هالشعيب هذا، هذي كله تطب رم، كلهم يدخلونه، فوقيه بالعلا وحدرية هاللي يفيض من عند تبوك. قال: الوادي هذا بالعاده عربان هالديار هذي ليا صار باقي من محسوبيه الصيف يوم واحد ما ينزلونه خوف من السيل وحننا باقي علينا من ايام الصيف محسوبيه، لكن كان هو سايل يصير مضم عربان. قال: سايل والا ما هو سايل بس نبي معه. قال: يالله عليه، توكلوا على الله. هكالليله وهكاليوم وهكالليله ويفيضونه السحر. فارعوا الوادي هذا، فارعوا النقب هذا وقاموا يسوقون الحلال، معهم دبش واجد. يوم انتصف الليل او اللي فايت من الليل اكثر من اللي باقي ليا هم متوازنين بطن الشعيب فايضين هم وجيشهم وحلالهم اللي معهم وهم ينفضون على البل يهجون به هجيج. يوم طبوا السهل يامير بطحاوه قبالهم يا مير به له سمار، شواوييف الرجال بالليل. قُهرُوا البل، اللي قدام البل قهروها. قال: ادفعوا وراكم ياعيال. قالوا: ياغريب الشعيب هذا به له سمار تقل سمار عرب، تخبر به شجر؟ قال: لا. قالوا: هو به رضم اسود؟ قال: لا. قالوا: به له سمار. درهم قدامهم على نلولة يوم كشف على السمار الى عرب. قال: لا بالله عرب. اثاره مصيوف، جاي من فرعه من العلا ومقيض، به التيه. يوم طبوا فرعه الى مير هذي العرب والادباش. قالوا: وش الحيله؟ وش الراي؟ قالوا: ما من راى، عليهم، الفيلا مع هله. قال لبيخان: من معه بارود يكيه. وهم يرجدون البل هكالهيق وترعد البل وهم يجشموه العرب. الفجر، ما تعرف خويك ولا تشوف النظر. وهم يثورون بهم وهو يهج دبش. هالعرب هذولا يوم اوجسوا هالدبكه جتهم قالوا هذي الدوله توهلتنا. كل خذى سلاحه ولز على أيمن هالجبل وايسره. وترحل هالعرب ما تقل نزلوا، اللي توطته البل واللي زين هالليحان. ولوذوا اللوذة الثانيه يالغزو والى العرب الثانيين ومثلهم. وكل ساعة متجشمين عرب. يزلون عن وجههم وما فاتوا من عرب تورشعتهم

وهالحلال دلى يهيج مع بعضه، مع الكسب اللي معهم. يقول والله ان ذلول من كسبهم انه وسره له ربق بهم، تلوس برجليه من اللي من يسار ضلع وتجشموهم، يقول انهم طبوا عليه بالقديميات وقطعوا الربق منه، وسره الربق، يقولون تتاغى البهم برجليه. النزول يوم تعدوهم الشلقان والى والله غزو يسوقون حلالهم. شابطوهم بالرمي. وست نزول اللي هم يتجشمون بالليل وغطاريش الصبح. من اقبلوا عليه، عاد ما عند عربان هكالديار هذيك الا الخوف من الدوله ومرتزبين بطن هالوادي جا عليه لهم مثل المنتريس خوف من الدوله. يوم جوا بمثناة الشعيب، اقبلوا على حدريه يا مار حدريه حبس، محبوس، ان قضب لك ما تقدر تدخل ولا تطلع، مثل حبس هالضلعان، مضيق، محبسينه هل الوطن لاجل ما يدخله احد الا عن امرهم، سنح بوابه. قال: يالبيخان الشعيب هاللي قدامنا حبس اما قضبناوه لو يقضبه بواردي من القوم ما طلعنا. قال: افطن للي تبي واقلطوا عليه. اقوى هالنزول هذي كله هالنزل اللي قاضب افم الوادي عند الحبس من توالى السهل. يسمعون الكون هذا وعازمين انه الدوله. كل خذي غالي رجاجيله وخذي سلاحه وزبن الجبل، اللي زين يمين واللي زين يسار. يوم قربوا لهم شوين واركبوا هكالخياله قالوا شوفوهم كثرهم من قلمهم. الخياله تعنقوهم والى والله ما من دوله. رجعوا على ربعمهم، قالوا: والله هذولا غزو وجايين حلالنا وربعنا هاللي مشابطينهم مع تاليهم هم واياهم يترامون. الخيل، هاتوا الخيل، قالوا: لا، لا، ما من خيل، الخيل لوذوهن بالتلاع عن وجه الرمي وسبلاو رجل. الشلقان يهوشون قفو هالجهامه وقفو جيشهم والعصاية منهم يسوقون البل. صاحوا لهم العصايه، قالوا: انتم، الشعيب مسدود عليكم. راعوا والى والله من الجال للجال ثوب ابيض وبارود. والله ياطويل العمر هي من المعجزات الحقيقه، كون رم هذا من المعجزات اللي حصلت. قالوا: الراي؟ قالوا: ما من راى الجيش قرنوه، اربطوا ذلول بذلول يسوقونهن العصايه وحنا يالوارديه نبي ننقسم قسمين، قسم يهوش هاللي قدامنا وقسم يهوش هاللي متقفينا وحنا وتوفيق الله لنا. قرنوا الجيش والعصاية يسوقونه اللي ما معهم بواريد، والبواردية قسم قلطوا على هاللي سادين افم الشعيب وقسم صاروا قفو الجيش يهوشون هاللي مشابطينهم من ورا. يا قولة هكالشلاقي بتالي هالجريه، نقا ابن مليحة، هو هذولا عياله اثنين حيين، ماجودين: ياشمر، ياشمر، -شجاعه والا ما هو صق (= صدق)، راعي حكي قبل وله كلام زين، شجاع- ياشمر، يا من عين النعجة الدما اللي غدت العام بطويه فهو يذكر الله. قال لبيخان: يانقا ما حنا يم السوالف والضحك. قال: ياخو عليا هذا محله، ابي يوم ان الرجال شافوا الموت اغدي احد يذكر نعجتي. اعانهم الله، اللي قفوهن فكوهم واللي قدامهن فتحوا لهن درب. العصر خلصت منهم التهمه بلهم قاع هو هذا ما بين افم رم وما بين المدوره. انا جاي القاع، قاع قرقر ابيض، ذبح به رومي ابن جريد من الشلقان. يوم طلوعوا يا مير الكل شبعان من خوئه. طلوعوا بالبل معهم اباعر مذبح

خمس وثلاثين ذلول وباقي خمس وثلاثين بهن الصواب. ومذبح منهم اربعة عيال، حديهم ولد نشيط وفتين، ولد من الشلقان على اوله، ما نبت الشعر بوجهه، هي اول مغازيه، يقال له رومي ابن مبارك ابن جريد، بناخي لنا، امه هذلا، قال هوشوا يالشلقان والله ما يرد منكم بواحد وانا حي. يضرب ليا مقصومة فخذ، ويذبح سبع من الخيل بكطتهم لهم وهو مكصومة فخذ ويضرب ثانيه ليا ميت، اتلى كيلة يوم طلوعوا من الريع به ذبحته. ويطلعون عالقهم الصواب. يوم طلوعوا وهم ياخذون هكالقطعة من البل بس يبون يركبونه يتزملونه، خذوا لهم قطعة من البل والفرزة اجدوا بمكانهم، كل معذر من خويه. الشلقان ما طلع من ركابهم الا تسع، كلهن ذبح بالشعيب، جيشهم الحلال اللي هم عليه، ذبح كلهن بالشعيب، ما سلم منهن الا تسع، تاسعتهن ذلول عبكي الوعا، وذلول لغريب حلوه، اعرف اساميهن مثل اسامي اهلن، وذلول صايغ، بناخي لغريب، سعيدا، وسعفت ذلول طرقي الظلماوي، خال عيال الكاسب، سلمت بعد هكاليوم، اربع اعرف اساميهن مثل اساميهن، والا لا وعيناهن ولا حنا بدورهم. يسلم منهن تسع والباقيات كلهن ذبح. يوم ظهر هالمال مع هالشعيب، مال اهل عويرض، الى كله جيش، كل خذي له ذلول اللي هو يبي وانهجوا. فكوا روحهم وسلموا. الله الواقى سبحانه. ما ذبح من الشلقان ناس واجد. والله انه يحكي علي لي واحد معهم ما مات الا عندي بهذا قال والله يا وليدي اننا مجتمعين بنفس القاع قال والله العظيم انك فلا تدري هذا هو من القوم والا خويك. يقول اختلطنا اختلاط. يقول مثل العجاجة اللي لمت بالبيت. يقول شوي ليا والله حنا طالعين بهذاك مبرزين انفسنا. تكاظموا. والله عاد عقب ما هلهلوا على السلامة: فلان ذبيح، فلان صويب، الله علم، هه، يتفقدون بعض. قال رحمة ابوي: رومي ابن مبارك؟ قالوا: رومي والله هذي باروده. قال: هو ذبيح؟ هو ميت؟ قالوا: ما ندري، حنا خذينا باروده نيتنا انه ميت ولا ندري والله هو ميت او لا، ما ندري لو هو حي. قال: والله انا ابنكس ابشوف رومي. ياغريب! قال: ابنكس، تجين امه هذلا تنشدن وش اقول! ويرجع معه طال عمرك له اهل تنتين من ربه وواعد قومه المصابيح باكر، قال: ان جيتوا المحل الفلاني تروكم باكر تصبحون به ان ما لقيتونن به دوروا اهلکم ترونن ابتهول العرب -من عوايد العرب الى طاح الصويب هالقوم اللي جادعيه ياخذونه ويحسنون به- انا ان لقيته حي الحقته وان لقيته ميت تركته، وان ما لقيته بذركم هاللي انتم ذكرتوه به فاكيد انه صويب وكفته العرب يمه، انا ابتهول عليه. لقاوه الله يرحمه مذبح. صلوا عليه ودفنوه وخذي من هدومه حطه بخرجه ولحق خوياوه بالموعد اللي بينهم وبين ربههم. وصلوا اهلهم ياطويل العمر. مشموت به غريب. شامت به له واحد يقول غريب صلقتنا مع بطن هالوادي، وعقب ما حنا اخذين الدبش، من شمات الشامتين اللي عاد لا بد انه مر على كل انسان. من اللي علم غريب انه مشموت به؟ ابن رشيد مصحب عنزه صاحب، وفيه التريزي من النمضان صويب.

يوم اقبلوا على اهلهم ما بقى من الاجناب قدامهم الا عنزه، عنزه صاحب لشمر، قال غريب: يا شمر اهلكم تدلونهم، اما انا ايمشي ممشى هالصويب. وارتضى على الصويب وخطروا لهم عنوز على حدى عقل الوادي. استلحقوه له رجال شيبان بلهم بيت. قالوا: انت من مناكيف غريب الشلاقي؟ قال: منهم. ما دريوا انه هو غريب. قالوا: يا وليدي نبي ننتدك، غريب هاللي تغربون له يا شمر ما نعرفه، نعرف ابوه ضيف الله ابن معيقل، ان جت باليوم الاقشر الجهامة اللي هو معه ما تزمل انه توخذ وان جت بالبركه والله يا وليدي اننا الى صرنا غزو حنا واعرض لنا ضيف الله ابن معيقل، روياء ليل، حلم، ان عدنا قاضبين الفود ما معه الا رعيانه، ويقولون طالع له ولد اقرد من صوايات الليل، اللي هو غريب، يقولون عقب ما اخذوا الدبش وهلهوا على السلامة صلقتهم مع لهم شطب وجابهم على اهل الدبش وفكوا الدبش وذبحت القوم وذبح الجيش. قال: هم مارينكم هم الغزو. قالوا: آه. متى؟ قالوا: لهم ثالث يوم. قال: عز الله انهم ما قالوا نصف ما به من القراده، اي بالله ما ترزق الجهامة اللي هو معه، وش حلايا هاللي سولف عليكم؟ عز الله متقصر ما قال نصف ما به من القراده. قالوا: الولد راعى الذلول اللي هذا لونه اللي هذا لون هدومه اللي هذا لون باروده. عرفه. ولا والله هو شلاقي، من هالخلطة اللي معهم. سكت والصبح مد هو وايا خويته. واقصد عاد الله يرحمه. مع هالمناكيف اللي عاد قدامه عبكي ابن فالح، اخو لعبكلي ابن فالح، على له ذلول طيبه ومتهم انه مع اول من يلقي على اهلهم ومن اول من يعطي العلوم. ذلوله الوعا، ذلول منعته، الوعا، منيهة من الجيش وكسب علم غانم عليه هكالسيوم وسلمت من الاهاوي. قال غريب عاد هالكلام:

يا عبكي اركب وارتحل فوق مقران يرهم لقطاع الفيافي هذيله
يامسندي من غربي النجل ومعان الظهر بيحروة شرورى مقيله
ماخذهم للبل من عند النجل ومعان وشرورى ضلعة هي هذي عند تبوك.

تلقي لبيت يجمع الصبح ديوان والعصر هيضات النشاما تجي له
بيت فلاح ابن فالح. كبيرهم، نزالهم، فلاح ابن فالح، عم لعبكلي، هالكحين هو
رئيس الشلقان، العرب رحيل رحيل، العرب مقيمين مقيمين، باديه، كلهم يتعداهم
الصوت.

ياتيك من ينشد عن العلم شفقان ياتتك الخفرات زينات الالوان
مزن مطرها بس دم ودخان كون على ربي عطيبين الاكوان
تعرضتنا غير الاطلاب سلفان صكت علينا التيه من كل الاركان
التيه الحويطات وبني عطيه وهالناس اللي يمهم يسكنون الجبال.

ربي دعيجات على الكود عيان كم طفلة تنعى تعشوا حليله

تَرَوُ الْفُرَجَ مِنْ دُونَ أَهْلِكُمْ طَوِيلَهُ
وَتَعَاوَدُوا حِمَّائِهِنَّ بِالِدَبِيلِهِ
وَاللِّي دَنَى يَوْمَهُ تَقَلَّطَ رَحِيلَهُ
وَمَنْ طَاحَ مِنْهَا طَاحَ مِنْهُمْ بِدِيلِهِ
وَعَدَنَ بِنَا مِثْلَ اصْطِفَاقِ الْجَمِيلِهِ
وَالضَّبْعَةَ الْعَرَجَا تَصَيَّفَ مَكِيلَهُ
هَبَّيْتُ يَا هَرَجٍ سَرَابٍ حَصِيلَهُ

سبحان من يامر بعدله وميله
ولا ييتلف من دون الاله حيله
ولا يهتدي عبد حذى الله دليله
وابن مهلهل يالقلوب الهبيله

وعند الولي وصل الرشا وانقطاعه
والادمي مصلوح نفسه يدلله^(١)

ياعيال هوشوا دون شيباب الامتان
كثر النخى لفلان وفلان وفلان
وحصل بتاليهن تقل ضرب سدان
صار الفشوق من بيننا تقل دخان
كلاهن الكاوي قليلات الازبان
منا ومنهم يشبع الذيب سرحان
خطو الولد يمتخ وللحكي باثمان
يلغز على اللي شمت به.

التدبرة لله ما هو حكي كذبان
ياعيال هذا الله على الدرب مشان
ولا ينشمت ياعيال بامر الى كان
افطن لبيت عبيد كان انت غويان
عبيد ابن رشيد يقول:

اضرب على الكايد الى صرت بحلان
وابن مهلهل ابن معهل من كراع الشعلان يقول:
لو عندنا من غيب الايام رسنه

الرواة

- حماد ابن عتيق ابن شويش ابن رخيص، شعيب توارن ١٢/١٠/١٤٠٥
خالد ابن محارب ابن مشيط الزميلي، حاييل
خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض، سكاكا ٢١/١٠/١٤٠٥
خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ٢١/٣/١٤٠٣
خليف ابن دمنان ابن مزيريب، العويقيه ٢٧/١٠/١٤٠٥
راضي ابن غريب الشلاقي، شعيب شوط ١٣/١١/١٤٠٣
رضا ابن طارف الشمري، الرياض ٤/١٢/١٤٠٢
سعود ابن مزيد ابن خمسان الزميلي، الجلف ١٧/١٠/١٤٠٤
عايد ابن فهد ابن دغيم الربوض، الجابريه ١٤/١٠/١٤٠٤
فرحان ابن غريب الشلاقي، شعيب شوط قرب حائل ٢٢/١١/١٤٠٣
الكاسب ابن عبكي الفالح الشلاقي، الفيضه ٢٧/١٠/١٤٠٥
مريف ابن غازي النماصي، الاضارح ٢/٦/١٤٠٤، ٣/٦/١٤٠٤
مهنا ابن شايع ابن نويشي ابن ثنيان، الرصفه ٢٨/١١/١٤٠٣
نزال ابو صقر، حائل ٢٥/١١/١٤٠٣، ٦/٢/١٤٠٤
وارد ابن ركاد الزميلي، الحفير ١٧/١٠/١٤٠٤

(١) انظر القصيدة تحت العنوان الفرعي "سالفه محمد ابن مهلهل" ضمن العنوان الرئيسي "سوالف".

غريب ابن ضيف الله ابن معقل الشلاقي

ضيف الله ابو غريب الشلاقي

ضيف الله بهالشعيب هذا، بهالتلعة اللي انا به، بهالمنزل، هو هذا عند نُخَلات لَنَا هن هذولي هاللي قُبَالِنَا عند هالتليل، نُخَلات وقليب عليهن لهن حوش، عليهن لهن حَبَس. هذولي لهم، لضيف الله واخو له، اخو له هذا قبره بهن هالحين، اسمه مَفْرَح. على دور محمد ابن رشيد. مسند الخيال من الشرارات شرى له فرس وسموه الشرارات الخيال. وليدة ما هو هين. يا لحق القوم خذاهم، بواردي، كيلته ما تطب الارض، لله ما تخطي. مسند الخيال. ويا مير قنيطير ابن رخيص عقيد واذهب الشرارات، احرم الشرارات، كل يوم اخذ له عرب من الشرارات. واحبلوا له يا اولاد مكلب، الشرارات. واحبلوا وصيدوا خبره انه عادي عليهم. وتحبلوا له يا مار معهم مسند الخيال. قال: انا ان شفته انا ايزيكم به. هكالحين البارود ما توجد، مقلوله، مع رجل واحد، والا كل القوم يوم تجيه يا مير رمح وشلفا وقناة وسيف، ما من بواريذ الا قليل. والله توافقوا هم واياهم، هم وايا جردة الشرارات وقنيطير بجدع عويرض من جاي، بهالسلهة اللي يقال له الحول. يا مار هو هذا اخو ميثا يتثنى قفوهم، قفو الجيش، انت يا قنيطير. مسه يامسند الخيال يا ذابحه، يوم هو يقول:

جيتك على الحمرا الذنوب تهـايـلن واهـايـله
قلت استرح يا بن رخيص عن سـرـدـهـن بالقـايـله
بعد ذلك اخذوا سنين ما ادري وش كثرهن. وهو يصلح الناس المهاد، يسمونه المهاد ولا عليك منه خفي، محمد ابن رشيد. وهو يصلح العرب كله، مهده، اصلحه. قريب من امان هالوقت اللي حنا به، وهو به رجال، به حركايه. فلكن قريب من هالامان اللي حنا به هالحين. والي مير ضيف الله بهالتلعة هذي مع الشلقان. قال: ياجماعه يذكّر لي مسند الخيال بعمود الحوا، هاللي دون القريوايه، بالحماد، مربع، وقنيطير ابن رخيص ببطنه، نبي نعدّي عليه ونبي انشا الله نعتره ونبي ناخذ نياقه. قالوا الرجال اللي على عقل ضيف الله: ما يخالف رايك. قال: رايي توكلنا على الله من هالتلعة اللي انا به، من هالمنزل اللي انا به. هذا باولاد الحلال. وهو يركب معه خمسطعش، خامسهم رديف، أربعطعش ذلول معهن رديف. وهم يعدون عليه، يلقونه بعمود الحوا مربع بالحماد، وراعي حلال كثير، اباعره كثيره وامتعته على الخلا ورجل يحب الخلا، ما ينوتي بالنهار. داوروه ليا ما حالوا عليه بالليل. قال: اللي يذبح الفرس أو يقضبه له وجب -يقوله ضيف الله- واللي يعثره له مضراب ومطلاع، له وجبين، ناقتين ياخذهن على عينه. هجدوه الرجال بالليل، الدنيا امان، ممهوده، ماهده المهاد، ابن رشيد. هجدوه وعثر عند مرته يا مكصمات وروكه على فقار ظهره، كيله، والفرس يقضبه نقا الشلاقي. ضيف الله خذي الفرس وعطاوه شرهه، اسمه شرهه،

ناقه، وجب للفرس، هي خيار البلب. الربع على عشر اللي احسب هذا كثر اباعر الخيال، وضيف الله عنده خمس وعشرين والفرس. وهو يلفي على هله بهذا ويذبح ناقة منهن على هالقليب، هاللي بهالتلعه. وعقب ما كلوها الشلقان وهو يرحد. قال: والله عاد انا ما هو لآعب علي ابن رشيد، الديار البعيد بعيد، انا ابغرب وانتم مير بكيفكم اللي يبي يجلد واللي يبي ينهج. غرب ضيف الله وخمس وعشرين سنه وهو بالشمال. ويجاب غريب بالغريه ويسمى غريب. غريب تمرجل، وصل خمس الطعش ووصل العشرين ووصل هه وضيف الله بالشمال. ويقفي ويقبل يم الشلقان بهالديره. ضيف الله من البلقا على ابن سمير على ابن جندل على هل الشمال على الخريشا على بني عطيه على بني صخر، بطن وظهر، يوقف بهالديار، بدوي ويتذوق الاجناب هذولا. من اجناب لاجناب، من رفق لرفق، عامل هل الشمال كلهم على الشمري هامله ومرعيه ورفقه، جميع شمري، والا ما يقول الا على سنجاره، انت ياضيف الله. اللي يمشي مع ضيف الله ما ياكل هذولا واللي هو يمشي معه ضيف الله ما ياكلهم. يمشي ويمشي معه.

قاومت هل الشمال. الشلقان جوا، حولوا على ابن رشيد قالوا: يا محمد ضيف الله بالشمال ولا وطت ذلوله بديار شمر ومعامل على هامل الشمري ومرعيه ورفقه ونطلب له صلح. قال: عليه امان هاتوه. جابه لهالديره. يوم جابه وجا ابن رشيد قاومت الناس، صارت قوم. ويبيدي لابن رشيد مغزي يم الشمال. ويغزي يبي له له عرب مجرمين عنده من ورا البلقا. يوم جا ديار البلقا وهالكرايا يا مار الحظيظ اللي ياكلون شمر خبزته من هل الشمال، زعم هالسييرة اللي تمشي مع ابن رشيد. قال: يا شمر العرب هاللي حنا نبي يذكرون بالمحل الفلاني ودللا البيرق ما يعرفونه، ما من شمري يدله ولا نبي نستدل بالاجناب والا كان ناخذ من هالكرايا لنا رجال يدلنا فلكن نبي الدليل من شمر. قالوا: والله ما نخبر اللي يدلنا من شمر الا كان ضيف الله ابن معيقل الشلاقي، خطير انه يدلنا. قالوا الرجال اللي بيخنون ضيف الله: ياطويل العمر اسلم من ضيف الله، ما يستطيع يدلك. قال: انا اخو نوره. يا مير على اثر الزعل الاول كلام ثاني. قال: يالله يا عيال اركبوا هاتوه. وين ضيف الله ابن معيقل؟ وين ضيف الله ابن معيقل؟ ما قوي الا وجه الله. يا مير القوم هالكحين يوم عددهم العداد، هالمغزي هذا، قال وش كثرهم يالعداد؟ قال والله اما الجناح الايمن عبدة وحضر الجبل سبعة الاف وخمسميه والجناح الايسر ياطويل العمر من مدتنا من حايل ما يعده الا اللي يعد الجراد، الصايح، اسلم وسنجاره. ما على الدنيا منهم احد هالحين. قال: اركبوا يا عيال هاتوه. وين ضيف الله؟ وين ضيف الله ابن معيقل؟ وين ضيف الله الشلاقي؟ قال: حاضر. قالوا: الشيوخ يقولون اركب فرسك والحق. الربع قالوا كان ضيف الله ابن معيقل يدل واللي قالوا ما يستطيع كلهم ماجودين، كبار شمر عازلهم يستشيرهم بالليل. ها يا ولدي حنا نبي المكان الفلاني، هالعرب اللي حنا

نبيُّه، نسري عليهم الليلة، فلكن دُلا البيرق ما يدلون المكان، شمر ما يدلونه، واليوم نبيك تدلنا. قال: ياطويل العمر ما ادله. قال: يهداك الله يا ولدي عاد انت جاي بهالديره وساكن به ولا يخفاك شين. قل به، قل به. قال: لله ياطويل العمر، اللي ما ادل ما استطيع اني اسري بك عليه. قال: انت معنا الليلة، مع المركوبه، وحنا عادين باسمك - زعم بزعل - عادين باسمك، تدله والا ما تدله، انت الليلة قايدنا عليه. قال: ياطويل العمر ما ادلك المحل اللي زين راسي عنك يوم انك طلبتن. قال: اقطع راسك احسن لعواقبك - حرّك الكرده. هكالحين الشيوخ هي تفعل بيده، ما من قولة قم يا خادم - اقطع راسك. قال: اقطع راسي احسن لعواقبي. قال: اقلعوه، اقلعوه. ثوروه من عنده. اكان الصبح على العرب. ضيف الله عارض هكالمظهر، مظهر وابعره وهو يقشهم على فرسه. قال قوم ابن رشيد كاسبه كاسبه وهالمظهر لي والا لغيري. وهو يقشّه، خداوه، جابه يسوقه، ساق المظهر ودبشه، اباعره. تعرضوه الشلقان. الخيال كاسبه لقومه. يالله ان خذي له خزيره، والا كله لقومه. قال: يمّم والله ما يتفرّق منه لا بعير ولا شيل، هالمظهر وابعره ليا ما يظهر مع السرب. قالوا: عسى تظهر عليك الدنيا، انت لا تجي السرب، ابن رشيد يذبك. السرب يقولون هاك، شف! يقيفون صف بهذا وصف بهذا مثل من هانا الى الجبل، صفين هالخدم، الخويا، والشيخ جالس بهذا والحلال يمشي، السرب، من كسب كسيبه جابه، بعير والا ازود والا دون، ساقه مع هالسوق. هذا كان هو بغى الشيخ ياخذه قال خوذوه، هذا كان هو بغى ينصفه قال خوذوا بعضه وخلوا بعضه. كل شارب ومقصه. رجل يقلسه ورجل ياخذ منه ورجل ياخذ بعضه ورجل ما ياخذ منه. وياخذ ثلاثة ايام وهو يسرب. زعم هذا عادته، مقيم ثلاثة ايام. سربوا السرب. جاب ضيف الله ما فرق القش وابعر وشالوه على لونه وابعره ويده مع السرب. من هو هذا؟ ضيف الله ابن معيقل. قال: خلوا البل تفوت. فانت البل. يوم فانت وظهرت مع السرب - اللي يظهر مع هالسرب لك - وهي تماعطه الشلقان من طالع، يمعطونه، والا هايين قشته. قال: ارجعوا الخيال، ارجعوا الخيال. هو يتكلم بهذا، يا العلم ظاهر لاقصاهم: ارجعوا الخيال، ارجعوا الخيال، ارجعوا الخيال. يا ضيف الله مجيوب، اللي قاضب الفرس واللي قاضب شلانه يقودونه يم الامير. قال: حوّلوا بالخيال. حوّلوا بالخيال. قال: اكسوا الرجل جوخه وعقليه، عقيلية عليه له مشط ذهب، على المتن الايسر، انا وعيت عليه، على دور جراب وهكالوقت هذاك، عند الرشيد شفناه، اكسوا الرجل عقليه وجوخه واكسوا الفرس كبنه، يستاهل الشمري، الكبنه حمرا مثل الجوخه بس انه بطان للفرس، جلال من فوق ظهره، هي ومعرفته هذولي كلهن جميع يركبن الفرس. اكسو الفرس كبنه واكسوا الرجل جوخة وعقليه، يستاهل الشمري اللي يوم انه نهج للاجناب ما نكس يلعن امه وينيكه، وانتم كرامه - امه ديرته - ما نكس على امه وينيكه، ويوم انه جا عند الاجناب ما صار قواد عليهم

يدل على محالهم، يستاهل. قال: تَرُكْ فرس يا طَبَّينا الديره. يوم طب الديره وهي تجي بتير حمرا، ثنَّيه، من خيل الشيوخ، مزعوجة لضيف الله وهو بالتيم هذا. غريب جيب بالغريبه وادل الديار من سبب انه يجي الشلقان بهالديره وينكس لابوه. ادل الديار. ويوم جا هالديار وقاومت الناس يا هو عند الشلقان قاد الرجال، دلوا يتلونه الرجال من سبب انه يعرف الديار.

وديده الرويليه عشيقه غريب

انا يافرحان خذيت بالعراق تسع وثلاثين سنه وانا مكتوب فرار قبل السبله وعقبه. وانا ابوي تُرَكَن بَدْمَة ابن مساعد قبل يموت، تَجَشَّمُه قال عيالي تراهم وُصَيَّاي لك. وطلبت الخوه من ابن مساعد قبل اصير خوي لولده انا واخواني يوم شفت الدنيا قضت الحركايه، قال: ما تصلحون لنا خويا، انتم خويان لنا وانتم بدو، عندي ما تنتفعون بوسط شمر، تاكلكم شمر وان دفعتكم لديار الاجناب ما تستانسون. وسلامة عمرك. ابوي غريب ما يلاحن لاحد، ما يشبه احد، حولي بالطول جبر محرمه اربعتش مشط ما يفكه ولا يرخيه مير تطول الطرقة او تقصر، لا يرخيه ولا يكربه. رجل جبر ولا هو سمن، عظام. ولونه بياض بحمار. شعر وجهه خفيف. عيونه سود وزينات بس انهن ما هن كبار، لكن شوفه شوف طير. وامي وديده قطعيه من القطاعا من المرعش وخواته، له خوات ما له اخوان، هي اكبرهن، حنا خواله، خواله الشلقان. امه غازيه، جدتي، شلاقيه. خذاها الرويلي، القطعي. وجابت بنات اكبرهن امي وديده. تمت ومع نياق ابوه راعية للبل. غريب ولد ما تزوج وهي كذلك بنت. وتهاوت هي واياوه، بديرتنا هذي عقب ما جا غريب مع ابوه ضيف الله من الشمال. هو يمشي انت يالرويلي عندنا بهذا مع الشلقان ونسيب لهم. وله حبير رويلي، ابن عم. واطلبه من الرويلي هو وابوه والجماعه وعيوا به، عي به بالحبير والا ابوه تقل بيبي يوافق. وايته ياغريب، قال: ياسرهيد -اسمه سرهيد الحبير، الرويلي- ياسرهيد ابجوزك اختي هوى وابيک تخلي لي وديده. قال: تمام. هن ما يدرن. غريب وديده تبيه وهو بييه والشلاقية، اخت غريب، ما دريه، لا هي ولا ابوه ضيف الله. زعم سووا هالراي هذا، نبي نتجاوز بيننا الثنتين. تجاوزوا الجيزة اللي ما هي خاشة نظر غريب بس انه بييه مقضب، ممسك. اعطاوه الرويلي الحبيره، خلاه، وانت ياغريب جوزه هوى اخته وابوه ما يدري وهي ما تدري. دريت هوى ودري ابوه. قالوا: لا قبول بالرويلي. قالوا الرولة: لا قبول بجيزتك ياغريب. اقفوا، رولة دعتهم ديرة الرولة. على دور محمد ابن رشيد. اقفوا يم ديارهم مع الرولة واقفوا به معهم. وهو محطوط له علثة هالملكة عليه، انه خلاه له الحبير وملك له، ملكة ما هي خاشة له نظر لكن بييه ممسك. ولي يم الشمال. قيض غريب هو وابوه والشلقان بهالديره، بالتيم. واركب بالقبيظ خلوي واتبعهم يم النقره، يم الشمال. ويظهر على الرولة بالنقره. يامار يعرفهم ويعرف اثرهم ويعرف دبشهم ويعرف حساسهم، عرب له يعرفهم. والى مير

غريب رحمة الله عليه ومن يسمع رجل كل لغة يعرفه، يا دخل الرولة رويلي، يا دخل الشرارات شراري، يا دخل ايات قبيله يفهم لغاه. دخل الرولة وتمدّي معهم ولقاهم بالنقره. يا مير هي راعية لنياق ابوه، هي راعية البل يوم امان العرب والنسا. ويجيه نيمة على اللبيد مثل الصبي، على لبيد البل، بمراح البل. ويقعدّه بالقيض. قال: انا ما انا جاي ابيك، انا جاي ابذبح ابوك وعمك، عمّه يقال له العبيد من خيالة المركب، مركب العطفة، عطفة ابن شعلان، ما يغيب عنه لله. قال: انا جاي ابذبح ابوك وعمك ما جيت ابيك الا ان ركبتني معي. قالت: لا بالله ياخوي الا اركب معك ولا تذبح ابوي ولا عمي. تعرفه هي، تعرف انه صحيح قوله هذا. وحّي والله هالامان، قالت: ابي يم امي بالبيت -بالليل هم، البل بمراح البيت- ابي يم امي ابي علاقة لي مثل ما تقول شنطه، مزودة لي به قراميشي وبه مشطي وبه سنعي. قال: روعي هاتيّه. وتروح وتجيبه من بين امه وابوه وهي تركب معه على حلوه، نلوه. ومصباحه بالحماد يامحفوظ. يوم اصبحوا الرولة يا مير وديده ما هي بهذا، اصبح ابوه وعمه. قطوا للآثر، يا مير يعرفون الآثر، اهل نفود، من خلقتهم وهم بديرتنا هذي مع الشلقان، يا مير هذا اثر غريب ووديده. ياهل الخيل! وافزعي يالروله الى الظهر. ولا يلحقون شين. وانهج. تقول بالليل نركب وبالقايه نترادف، اردف له، وبالنهار، الصبح بالبراد وبالعصر حدينا يركب قدام الذلول يما نعشّي والا نغدي، انا واياوه نتعاقب. ومثل العيال الخويا ليا ما جا هله بالتييم. يوم جا هله بالتييم وتصير راعية بيت، حطابه، مسقية للخيل، حشاشه، روايه، مسويه، مع هالحريم. تقول ثقّل عدّي ولد بهالبيت ما يجينن ولا اجيه، لله. سكتوا الروله. يوم جا الصفري يا مير على دور محمد ابن رشيد وصلحه. وهم يجون سايرين، يوم ناشوا شنق هالدكك من عند الجوبة، ناشوا شنق اللبة وهو يركب ابوه وعمه ومعهم اهل خمسطعش ذلول ويحولون على محمد ابن رشيد. قالوا: الشلاقي اخذ بنتنا، نهبه مثل ما ينهب البعير، ولد ضيف الله. قال: ما هو صحيح. قال: الا صحيح. وووص له وهو يجي هو والشلقان. هاه وشي هالسالفه؟ قال: السالفه جوزت اياه وعيوا به، هاللون وهاللون، وانا جوزت اختي وعيت عنهم هي وايا ابوه. قال: هالحين ياهل العليا يوم انكم جيتوا ملكوا ملكة جديده والسياق علي. يا قال شين الحاكم مثل ما تاري ما احد قايل لا. يالله. قالوا بسم الله الرحمن الرحيم. واعقدوا عقد جديد. هاه، هاللون. ومن عرض ما يقول:

وَدِّي وَدِيدِهِ شِشْلَاقِيَّهِ وَدِّي وَلَا الْوُدَ مَتَّهِيَّ
لِي وَاحْتَالَاةِ يَاعِشِيَّهِ لَوْ اخْتَكِ الْيَوْمَ مِنْ حَيِّي
عشية اخت له أدون منه ردت عليه عشيه:

لِي وَاهْنِي مِنْ تَوَلَّتْكُمْ مَعَهَا عِيَالُ الرُّوِيَلَاتِ
وَعَنِ السُّوَادِينَ عَدَّتْكُمْ بَيْسَ هَلَةٍ مِنْ وَقَعِ مَاتِ
بَكْرُهُ مِنْهُ شَوْلَاحُ ذُبْحُوهِ الرُّوَلِ، ذُبْحُوهُ خَوَالُهُ عِنْدَ الْبَلِّ، سَمُّهُ شَوْلَاحُ لِأَجْلِ أَنَّهُ
شَلْحَهُ شَلْحَهُ. اِغَارَ هُوَ عَلَيْهِمْ شَوْلَاحُ مَعَهُ لَه قَوْمٌ وَذُبْحُ هُوَ وَايَا وَلَدِ لِمَذُودِ ابْنِ فَرْوَانَ

من الجرذان. وثاني ولده مفرح ذبح بعد. أنا ثالث ولد وعلى اثري محمد وطويرش وشولاح.

مغزى غريب على بني صخر

غزى غريب عليّ بني صخر ومع الغزو لهم عنزي. العنزي اسمه عبدالله الاركع من الدهامشه، يلقبون عليه الدهامشه الجنوبي. والله ياطويل العمر احد يقول ان ام العنزي انه عارضت غريب وقالت ياغريب ترى ولدي وداعتك. واحد يقول لا ان العنزي مع له خبرة من خبر هالقوم ويوم عشوا بعض الايام هزاع يم خبرة غريب. صوتوا له خوياوه: يا عبدالله، جاي من دونك حنا هذولا. قال: اشوفكم لكن انا ابي مع غريب يقولون انه ما يخلّي خويه. قالوا: يابن الحلال كلنا مع الله ثم معه لكن تعال جاي. هزاع يم خوياوه. مغزاهم ما هم عامدين بني صخر نص، هم على اللي الله يرزقهم من هالعريان لكن جاب الله بني صخر بوجههم، اللي هو حديثه الخريشا. والله المبيّنة توكمت للبيات والحظايات على اثرهم والجيش الباقي عنده قعد. بيتوا. العنزي مع المبيّنة. حصل بيات اقشر على العرب وعلى القوم هذي. شابتهم العرب. فكوا شي من الدبش وشي غدت به القوم. يوم اقبل الصبح وبني صخر معهم تشلى بهم. اصبحوا تفقدوا بعضهم: فلان ذبيح والله هذي باروده، فلان صويب، الله علم. العنزي؟ قالوا: ما ندري. فقدوه. يارجال ما احد شافه؟ صويب؟ ذبيح؟ قالوا: ياغريب علمنا به يوم حنا ندش العرب. قال: والله ياشمر اهلكم تدلونهم، انا ابرجع. ترجع يم بني صخر وهم ما دفنوا جنايزهم ليا هالحين وحلالهم هاللي حنا نسوق؟ عنزي كان هو حي يجي وان كان هو ميت ما هي نافعه. قال: لكن تجينن امه باكر تنشدن، وش اقول له؟ والله عرضوا عنده الشلقان بيون يرجعون معه. قال: لا، ما يرجع معي احد، انا ان ما لقيته بالمعاره ولا بهالجريه، جريرة هزيمتنا هذي، انا ابتوهل العرب. وادع قومه ورجع. وثلاثة ايام بغرات النهار وبالليل كله من محل البيات الى محل مرجع العرب منهم. اخذين لهم مرواس. وهو ما هو يعني ثلاثة ايام هذي يمشي مسيرة كله وجهه واحد، يدور، يدور. والله ما لقاوه. ارقب على العرب آخر نهاره ودربل عليهم ليا هذاك بيت حديثه ما يحلى لغيره. غابت الشمس، طفت نيران العرب. اركب ذلوله وذكه. علامة نومتنا يالباديه حنا، علامتنا طفية النيران، يا طفت النيران المشتبه اعرف ان البدوي نام. والله دك ذلوله، صار عند كسر البيت، نوخ ذلوله واجدع رسنه وخذى له غمر من الحطب وركده على النار وجلس على الدلال قام يتقهورى. انا يسولف على مشاش الخريشا اخو لحديثه، وانا اعرف حديثه، وعيت حديثه، جيته وشفته. يقول مشاش ان حديثه حي بغريب وهو بفراش مرته قبل ما يلوذ عليه، من شبة النار قال: حي الله غريب، ابشر بخويك طيب. لاذ عليه، سلم عليه، صفق الدلال حديثه وجدد قهوته وقم يدن النجر. الناس توه سارية منه، لكن هنا لا بد من خطوة الرجال قاعد اقع النيم. حديثه شب ناره ويدن نجره، وكاد جاه علم نذر والا بشاره. وجتك بني

صخر نكس يم حديثه. من جا منهم: سلم على غريب يافلان، فات وسلم عليه. يوم تكامل المجلس ليا القهوه زاهبه، جدده حديثه، جد القهوه. قهوى غريب. قال: يابني صخر أسالكم بالله وش انا قلت لكم من طرف هالرجل؟ قالوا: والله يا حديثه حلفت يمين انه الا يقعد بهالبيت بهالمقعد اللي هو به على هالدلال يدور خويه. قال: ياشمري ما نعرفك لكن عندنا خبرك، واما خويك ابشرك والله انه ما طلعت به يا لو هي نقطة دم، قضبناه قضيب هكالليله بوسط البل، وهكالليله، ليله بياتكم لنا عندنا لنا عقيلات مغاريب بيون الشام ويوم اصبحنا استرخص منا يقول ابي يم عنزه اهل سوريا، وانا بنفسي يا حديثه عظته ونصحته وطلبتة قلت لا تشني بهالشمري تراوه يبي ينكس يدورك، غريب ما يخليك، قال غريب ما هو ناكس يمي، يبي يقول عنزي كان هو حي يبي يجي وان كان هو ميت ما هي نافع، قلنا لا بالله زاد توكل على الله، كان ما انت رابع لخويك دور عنزه. ومد مع هالعقيلاه ووجهه يم عنزه اهل سوريا ولا عليه، ولكن انت توكل على الله دور هلك وتراك بوجهي عن بني صخر وعواقاته لما تلفي على الشمريات. قال: يا حديثه ما اقدر، لكن اذكروا لي الطريق ابتبعه. قال: الطريق بينك وبينهم جبل حوران سكنه الدروز، والدروز حنا ياهل الديار هذي ما نتخلص منهم. الحاطايه الشايلايه. قال حديثه: تدري يا غريب الكلوفه علينا حنا قومنا يعرفون الطرق. والله علم ويمدد حديثه، طال عمرك، اهل خمس ركائب وغريب عنده. قال: اطلبوا لنا العقيلات ودوروا لنا العنزي هذا هاتوه. خذوا والله ما ادري عشر ايام او حول عشر الايام ورجعوا. قالوا: والله يا حديثه ما عيتا له حتى الذكر. ابوي بهالفتره هذي استاصف الطريق وعلموه الرجاجيل. شدوا ذلوله وازعجه. ملزم الا يلقي رفيقه. اليوم اللي خايف حديثه انه يحصل على غريب من الدروز حصل لغريب من الدروز وانجاوه الله. قصد الله يرحمه. بعد والله ياطويل العمر ما قضبه (= قضبت) لكن شاهد للسالفه:

راكب اللي تقل مشيه تروجي	جدعية قطع الفرج من مناها
ليا درهمت تبرى شنيع الخلوج	تدري تقل بيعرض فخذها بلاها
تلفي على ربعي عيال الدعوج	قل لهم تران بسهلة من خالها
باقصي الزمل بيحد تل الفلوج	لا عادي يا يوم جرى لي وراها
من بعدهم ضاقت علي الفجوج	والضبعة العرجا تبشر جراها

توهل الشام وودع ذلوله، طال عمرك. وليا هكالزمان الوقف، وقف الحلال، كل يوم بقريه، حراج البل، السبت مثل ما تقول بحايل، الاحد ببقعا، الاثنين بالفلانيه، من هالقرايا هذي. ابوي ودع الذلول عند له راعي حاكوره وقام يدور رجلي من عرب لعرب ومن قرية لقريه. وليا خذي له له عشر ايام اسبوع، قالوا: عز الله اننا شفنا وصايف هالرجال يسوق له بعارين مع المحل الفلاني عند القرية الفلانيه. اطبق يمه. وشهرين ياطويل العمر ويلقاوه عند هكالعقيلايه بالشام. قال: عبدالله؟ قال: انت غريب؟ قال: انا غريب. قال: من اين جيت؟ قال: من خبرك وانا ادورك، وانت وش

حالك يا عبد الله؟ قال: والله انا لقيت الفلوس مع هالعقيلات اساقق معهم. قال: حاسب معازيبك وامك تسهر الليل ما تنام. حاسب معازيبه الاركع وغريب باع ذلوله ويركبون القطار وينزلون بالحجاز. ويوصلهم الله وتنهج هالسالفه. وسمي عاد انت يا عبد الله، جاوه ولد وسمّاه غريب، وهذا هو ماجود هالحين بعمر، ولدك يالعنزي. السوالف بالتفطن. يوم رجعوا جماعة غريب لاهلهم وهو ما هو معهم وجا الخبر لمجيدع الربوض، رفيقه الاول، قام يصيح وجت الناس على صياحه: وش علمك يامجيدع؟ قال: علمي جملي مفخت. وش جملك؟ قال: غريب مفخت من ربعه. وقصد والله قصيدة ما قضبه (= قضبت)، مير هو عاد غريب بكره الله يرحمه من العيال سماوه شولاح. واقصد مجيدع طال عمرك:

يامن يبشر حينا بابو شولاح وابشره باللي لنا من دنيه
ركبي متونه يوم خفات الارواح ركبي متونه يوم حالي رديه
جانا عليم والعلف بينهم طاح واشيب عيني كان هي بالشفيه
وهذي تثبت ان القصيده الطويله هذي لمجيدع. لان كثير من شمر يقول القصيدة الطويله لغريب مقلوه على افم مجيدع. ولكن انا يوم لقيت هذي مع شايب من عربنا يقولون له مطلق ابن دغليب الله يرحمه تمثل به عندي مسكته كشاهد لاثبات هذي انه لمجيدع ما هي لغريب لأنني أنا ما أرى انه لغريب، أرى انه لمجيدع^(١). الكون على بني صخر عاد هذي يعني ارهب الناس ان غريب انه ذبح لأن اللي حاضينهم هاللي هم اخذوا دبشهم عرب ضريره ولا هو معلوم ان اللي يكين عليهم انه يرجع سالم. الخرشان والزبن والفايز، هذولا معروفين ومشهود لهم بالشجاعه والفروسيه.

غريب يرحل للجزيره عقب سقوط حايل

من عرض كلامه قصيدته بالاخوان اللي هو تشره به على ربعه. صارت الاخوان وصار به درجات على طرق بصفتنا حنا يالباديه شاده عن منهاجنا. منهاجنا حنا المحافظه على الخوي، المحافظه على الجار، المحافظه على الضيف، هذا من طرقنا حنا يالعرب. والاخوان صار لهم منهاج شتق. الاخوان جسروا على السلم، سلم العرب، قام الابو يجسر عليه ولده والاخو يجسر عليه اخوه وكبير السن يجسر عليه والضيف يجسر عليه والجار يجسر عليه. اللي ما يعرف ركون الصلاة واللي ما يعرف طرق الاسلام هذا مذبوح لو هو على الملح والملاح. والعرب اول، خاصة الباديه، به جهالة واجد، كثيره. غريب، الله يرحمه، شاف مبادي الامور هذي، قال عاد هذي ترجع تصفي لكن انا ابشطر روجي ليا ما تصفي. بعض الرجال شطر روجه وابعده قال حتى تصفي. هو من الرجاجيل اللي انتزح، اتجه للجزيره. رحل. علقه من الشلقان خمسطعش بيت من الشلقان. انتوى الجزيره. هالحكي على سقطة حايل. قصد الله يرحمه:

(١) المتحدث هو راضي ابن غريب الشلاقي.

أَقْفَيْتِ عَنْ دَيْرَةِ الظَّلامِ وَعَنْزَتِ يَمِ اللّهِ البِـبـاـدي
يَمِ الوَليِّ ثَمِ يَمِ دُهَامِ زابنك ياخلفَةَ الهِـبـاـدي
البيِّنِ اللّبيِّ عِنْدَكُمِ ما يَضامِ لو يَطْلُبِ اِرْقابِ ما يِعِـبـاـدي

والله بَعَرَضُ مَسِيرَتِهِ نَزَلَ عَلَيَّ لَهُ عَقْلَةٌ بَادِنَى العِراقِ عَلَيْهِ عَنزُهُ مَعَ مَرَضِي
الرَّفْدِي وَعَلَيْهِ حَمُودُ ابْنِ رَمِيْزَانَ مِنَ العُبيدِ اهلِ الحَويقِ. حَمُودُ ابْنِ رَمِيْزَانَ رَجُلٌ
مَكْرَمٌ وَمَسْمِيْنَةٌ اهلِ الجَزيرِ وَاهلِ الدِيارِ اللّبيِّ يَعرِفونَهُ مَسْمِيْنَةٌ ابو شِغْنَتَيْنِ. عِنْدَهُ لَهُ
عَمُودٌ لَهُ شِغْنَتَيْنِ. هَذِي وَبِنَهُ اللَّيْلَةُ اللّبيِّ ما كُلُّ شِغْنَةٍ يَعلُقُ بِهَ ذَبِيحِ. هَذُوْلِي لاهِلِ بَيْتِهِ
وَجيرانِهِ، وَالضَّيْفُ عَادَ يَنْفِلُهُ. رَجُلٌ مَكْرَمٌ وَمَعطِيهِ اللّهُ مِنَ المَالِ. نَزَلَ عَلَيْهِمُ رَحْمَةٌ
ابوِي هُوَ وَايا عَرِبِهِ اللّبيِّ مَعَهُ وَقامُوا بوَاجِبِهِمُ بالنِزائِلِ. ياها لَ ويااللّهِ حَيْهَمُ، وَرَجُلٌ
عِنْدَهُمُ خُبْرُهُ وَعِنْدَهُمُ عِلْمُهُ. قالوا: ياغَرِيبُ نَبِيِّ نَقِيضُ حِنا وَاياك، قال: خَيْرُ اِنْشا
اللّهِ. قَيِّضُوا. الثَّلَاثَةُ ذُوْلا لَقُوا بَعْضَهُمُ، الرَّفْدِي وَابْنُ رَمِيْزَانَ وَالشَّلَاقِي. ما يَتَفَرَّقُونَ
مِنْ بَعْضِهِمُ الا وَقَتِ مَنامِهِمُ، والا اما بَيْتِ الرَّفْدِي او بَيْتِ ابْنِ رَمِيْزَانَ او بَيْتِ
غَرِيبِ. يَوْمٌ مِنَ الايامِ ثارَ غَرِيبِ وَقَتِ مَقِيلِ مِنْ حَدِي رِبْعَهُ هَذُوْلا. يَوْمٌ جا هَلُّهُ وَاجدِعَ
هُدومُهُ يَبِي يُقَيِّلُ لِيَا هَذَاكَ الرِّجالِ مُتَقَنَّعِ بَعْباتِهِ وَمَعَ وَسَطِ هالَنْزَلِ ناصِي بَيْتِهِ وَمَعَ
هالْفَرَجِ يَلوُجِ. أَشَكُّ اَنْ هَذَا بِيْبِي. خَذُ الدَّرْبِيْلِ وَهُوَ يَدْرِبلُ عَلَيْهِ الى نِجداوِي. النِجداوِي
بِهَكَالدِيارِ بِيْنِ، حَتى لَبِسَهُ وَمَشِيْهُ وَزَوَلَهُ وَلونُهُ. لَبِسَ هُدومُهُ، اللّهُ يَرَحِمُهُ، عَقِبَ ما هُوَ
جاَدِعُهُنَّ وَعَدَلُ فَراشِهِ وَشَبَّ نارِهِ. يَوْمٌ جاوَهُ وَالى مِيرِ يَعرِفُهُ، مِنْ اهلِ موقِقِ، يَقولونَ
لَهُ الحِيدِ مِنَ المَرامِشِ. يااللّهِ حَيْهَ. قَهْوَهُ وَغَدِي وَاللّهُ عِلْمِ. عَقِبَ هَذَا، قال: علومك
ياالحِيدِ؟ قال: واللّهِ علومي ياغَرِيبِ مَنحاشِ. قال: مَنْ هُوَ عَنهُ؟ قال: عَنِ الاخوانِ. قال:
وَشِ العِلْمِ؟ قال: العِلْمُ ناسِ اِنجَنَّتِ واسْتَحَلَّتْ دَمَ بَعْضِهِ، بسِ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْكَ او ما
يَقْدِرُ، والا مَذبوحِ مَذبوحِ، لو تَزَلُ بُلُكُ كَلِمِهِ. واللّهُ اُنْحَشَتْ بِالعَمْرِ ياشامانِ، اِنْحَشَتْ
نُيْرَهُ. نَشَدَهُ عَنِ شَخوصِ سَنجارِهِ، وَمَنْ نَشَدَ عَنهُ لِيَا مِيرِ مَعَهُ لَهُ بِيْرِقِ، بِيارِقِ ابْنِ
سَعُودِ اللّبيِّ هُوَ فَرَّقَ عَلَيَّ الاخوانِ. قال: غَضبانِ ابْنِ رَمالِ؟ قال: غَضبانِ ما اخذَ
بِيْرِقِ، غَضبانِ رَكِبَ وَحوَلَّ عَلَيَّ لَهُ رِيْسٌ مِنْ رُوسا الزَمِيْلِ وَقال: ابْتِعاها انا وَاياك اِنْ
اللّبيِّ انا اَطَا تاطاوه، اَنْتِ مَعَكَ الزَمِيْلِ وَانا مَعِيَ الغَفِيْلِهِ. الرِيْسِ اللّبيِّ مِنَ الزَمِيْلِ قال:
لا ما هَذَا الرايِ ياغَضبانِ انا اَبحالفكِ عَلَيَّ الكِتابِ والسَّنَةِ. الكِتابِ والسَّنَةِ هاللي
ذَبَحْتُ بِهَ هالناسِ. واللّهُ غَضبانِ ما بِيْبِي الكِتابِ والسَّنَةِ، سَكَتِ. اَجَلدُ واللّهُ غَضبانِ
ياغَرِيبِ، لا حَذِي بِيْرِقِ يَوْمِ عِلْمِي بِهَ وَهُوَ وَالاخوانِ ما هُوَ جايزِ لَهُ عَمَلُهُمْ. نَهَجَ الحِيدِ
بِطَرِيقِهِ مَتَّجَهُ لَشَمْرِ هِلِ الجَزيرِ. بَعْضُ الايامِ شابَّ رَحْمَةً ابوِي العَصْرِ وَعِنْدَهُ رِبْعَهُ
هَذُوْلا وَالْمَجْلِسِ صاكَ. لِيَا هَذَا هَكَالصَلْبِي اللّهُ يَعْزِّكُمُ عَلَيَّ لَهُ حَمارِ وَراسِنِ الحَمارِ
مِثْلُ رَسَنِ الفَرَسِ وَمَعَهُ لَهُ حَقايِبِ مَعْلَقُهُنَّ عَلَيَّ الحَمارِ يَدُوْجِ عَلَيَّ هالْحَرِيْمِ، شَحاذِ.
يَقولونَ مَرِهِ تَطَلَعَ عَلَيْهِ بُلُّهُ قُدِيحِ وَتَكَبَّهُ بَعْدولِهِ وَمَرَةً تَعَدَّرَهُ وَيَفوتُ بِوَجْهِهِ. جا ناصِي
هالْبَيْتِ اللّبيِّ بِهَ الرِّجالِ. ما عَيْنُهُ يَمِ الرِّجالِ ولا هُوَ ناوِي حَتى السَّلَامِ يَسَلِمُ عَلَيْهِمُ بِيْبِي

يتعدى يم المحرم. يوم جا من قدام الرجال بيبي المحرم والحظله يارحمة ابوي يامير هذا مريف. مريف صلبى لسنجاره بهالديار، يومك هاللي انت به يعرف، يعرفونه شيبان سنجاره. يخبره بهالديار. قال: جاي ياخو طليحه، وين تبي يم الحريم؟ الصلبي عارف نفسه انه ما يعرف بهالديار ولا يخبر احد يعرفه. كع خياله وهو يلد لهاللي ندبه ليا هذا غريب. قال: انت غريب؟ قال: ما غيره. واجدع بروحه وهو يقوم بيكي الصلبي. طاب خاطره من البكا وادوه الوجدان له ما وغسل وجا وسلم على رحمة ابوي وجلسه عنده وقام يقهويه. قال: ياخو طليحه وش علمك مجنب العاده؟ اول يا من العيال اقفروا، عيالك، صار عليهم عازه تنحر الرجال وكل عارف وقارك عنده -هالحين عاد بيبي ينومسه بوسط هالاجناب اللي ما يعرفونه- الرجال كل عارف وقارك عنده وهالحين اشوفك تدوج على الحريم. قال: ياخو وضحا جيت لي ناس ما يعرفون اخو طليحه وانحر الحريم، بنت الحمولة تطلع علي بله حفنه تكبه بعدلي وهذيك تعذر. قال: وش جابك من اللي حاكين همك وهم عيالك بكيلك وكسوتك وكل ما يخصك؟ قال: الخوف على مبسط هالاربع. قال: من هو منه؟ قال: من الاخوان. قال: وش يبون بك الاخوان يامريف؟ قال: ياغريب يدرون اني مريف الصلبي لا معز جمع ولا مدله، لكن يجينن لي واحد وانا بوسط وغداني ويسحن ويذكينن يقول يالاخوان ابشروا اني دخلت الجنه، ذبحت لي منافقي نيم عند وغدانه. صوت للحريم وخذن عدوله وحطن بهن اللي الله كتب لهن وعطاوه مقسوم الله وروح مريف لوغدانه. قصد الله يرحمه، يقول:

ياالله طلبتك ياوسيع المحاريف
ياالله ياللي تعز وتذل وتخيف
تفكنا من موهفات الصواديف
يا دك بي من واهس القلب تكليف
ربعه هاللي عنده، الرفدي وابن رميزان.

من بيت ابو راكان ريف المناكيف
ابو راكان حمود ابن رميزان من العبيد اهل الحويقه وابن ساجر مرضي
الرفدي.

مجالس يطرب لها راعي الكيف
بلى ان قلبي لاغس غش ومخيف
يطري علي ربع بهم ندرك الحيف
باسباب برجس هو ومياح يا حيف
برجس ابن عردان ومياح الشلاقي خذوا بيارق على ربعهم الزميل وقضب وذبح
بالزميل، تقرب حول ثمانين ولد اللي راحوا من الزميل بصباح واحد، منهم بهم.
اللي بهم نرعى الخطر والمخاويف
شبتاتهم من نجد الى سنجق السيف
سؤن بهم سمر الليالي بهاذيل
ولا ينشمت بامور منشى المخايل

سُحَابٍ رِبْدٍ طَالَعَنَ شَوْفِ أَزَاوِيلِ
المَوْجِ حَادِيهِنَّ وَهِنَّ ارْتَكَنَ حَيْلِ
رِمْلٍ وَلَا ذَاقَنَ لِهَيْجِ الْمُخَالِيلِ
وَمَنَا تَرُوكُمْ يَالنَّشَامَا مَرَا سِيلِ
تَلْفُونُ مَا مَرَّنَ عَلَيْكُمْ غَرَابِيلِ
تَزْرَقُوا قَطْعَانَهُمْ بِالْدَرَابِيلِ
قَوْلُوا لِأَبُو عَلُوشِ رَيْفِ الْمَرَامِيلِ

تَنْسُونَ مَرُويِنَ الْغَلْبِ وَالشَّنَاشِيلِ

يَوْمَ أَخْلَوْهُ قَوَادِ غَلْبَا الْفَوَاصِيلِ
لِيَا كَرْبَنَ شَحْصِ الْمَهَارِ الْمَشَاوِيلِ
رَاحُوا سَدَادِ اللَّدِيُونِ الْمَسَامِيلِ
بَاقَتْ بِنَطَاحِ الْوَجِيهِهِ الْمُقَابِيلِ
لَسْرِيَّةٍ هَلِ الْعُوجَا تَزْجُ الْهَلَاهِيلِ
وَالرَّرِزْقِ عِنْدَ الَّذِي يَجِيبُ الْهَمَالِيلِ
مَا تَنْسِكِنَ دَارَ الْخَزَا وَالتَّخَا جِيلِ
دَوَارَةَ الْجَنَّةِ بِذَبْحِ الرَّجَا جِيلِ
عَلِمَهُ مَعَ الَّذِي يَفْرُقُ الصَّبْحَ وَاللَّيْلِ
وَهُوَ حَصْنِي مَسْتَذِيبٍ بِالتَّهَاوِيلِ
عَنُوهُ عَلَى هَالِئِي هُوَ مِنْ رُوسِ الزَّمِيلِ الَّذِي

وَهُوَ طَيْرَةٌ تَطْنُبُ بَرُوسِ الْغَرَامِيلِ

فَهُودِ الزَّرَاجِ الَّذِي تَخِيلُ الْمُخَابِيلِ
وَزَا حَتَّ هَلِ النُّوَاهِ بَعْدَ الْمَرَا حِيلِ

وَعَسَى لَخَيْرَاتِ الْمَكَارِيهِ تَسْهِيلِ
وَأَوْلَادِ مَسْعُودِ بَعَادِ الْمَصَاوِيلِ
لَهُمْ بَرُوجَاتِ السَّبَايَا تَنَافِيلِ
خَيَالَةَ الْإِدْرَاكِ مَا هُمْ تَزَاوِيلِ
يُرُوونَ عَطْشَانَ الْحَرَابِ الْمَغَالِيلِ

يَتَلَوْنَ مِنْ عَقْبِ الْمُحَرِّمِ مَشَاكِيلِ
نَرْعَاهُ لَوْ دُونَهُ عَرَا ضِي هَلِ التَّيْلِ

يَارَاكِبِ الَّذِي كَنَّهُنَّ بِالتَّوَا صِيْفِ
يَشْدُنَ شَوَا حِيْفِ نَحَاهُنَّ عَوَا صِيْفِ
يَعْبَنَ لَتَقْطِيعِ الدِّيَارِ الْمِيَاهِيْفِ
تَنْحَرُوا يَمَّةً سَهِيلِ لِيَا شِيْفِ
يَا عَلْمَكُمْ بِيَجَاهِ مَنْ يَقْرِي الضِّيْفِ
يَا جِيْتُوا عَقْرَبَ وَالرَّرْعُونَ الْمَشَارِيْفِ
فَالِي لَفِيْتُوا لِلرَّبَاعِ الْمَشَانِيْفِ
غَضْبَانَ ابْنِ رَمَالِ.

يَا حِيْفِ يَا غَضْبَانَ يَا حِيْفِ يَا حِيْفِ
عَنُوهُ لِلرَّشِيدِ.

يَا خُو دَلِيلٌ مَا بَنَجِدُ تَحَا سِيْفِ
هَلِ الْفَعُولِ الصَّقِّ وَالْحَكْمِ بِالسِّيْفِ
الَّذِي بَنَجِدُ دَلَّلُوا شَذْرَةَ السِّيْفِ
يَا خُو دَلِيلٌ مَا بَنَجِدُ مَصَارِيْفِ
شَامَتْ لِابْنِ مَقْرَنَ بَعِيدِ الْمَنَاطِيْفِ
شَمَّ عَنْ دِيَارِ عَاقِفَا الْحَيْدِ وَمَرِيْفِ
دَارِ بِهَا الْحِقْرَانَ يَضْرِبُ بِهَا الضِّيْفِ
تَر بَعْدَكَ أَطِيْبَ عَنْ عَفُونَ الدَّنَادِيْفِ
وَاعْرِفْ فَلَا الْجَنَّةَ بِنَقْرَةِ زَلِيغِيْفِ
يَا حِيْفِ يَا حَلْفَكَ لِزَيْنِ التَّخَا صِيْفِ
التَّخَا صِيْفِ السُّوَالِفِ الَّذِي عَلَى مَا شِ.

حَوْلَ عَلَيْهِ غَضْبَانَ يَقُولُ ابْتِحَالِفِ أَنَا وَأَيَاكَ.

هُوَ حَصْنِي يَبِي يَعْتَفُ تَعَانِيْفِ
الْبُومِ.

حَلْفَكَ يَجُوزُ لِعَايِزِينَ التَّوَا صِيْفِ
وَتَزَا عَجُوهَا بَعَادَ الْمَسَالِيْفِ
زَا حُوا عَنْ نَجْدِ.

لِدِيَارِ شَمْرِ نَذْرِي الْجَارِ وَالضِّيْفِ
بَيْنَ الضِّيَاغِمِ وَالسِّيَا فَا هَلِ السِّيْفِ
وَرَبْعِي هَلِ الْجَدْعَا لِيَا صَدْرَنَ عِيْفِ
عِيَالِ الْفَدِيغِي فَوْقَ قَبِ مَزَاغِيْفِ
مَعَ سَرْبَةِ الْعَصْلَانَ عِنْدَ التَّحَارِيْفِ
الْعَصْلَانَ آلِ عَمُودِ.

وَغَلْبَا بِكَظَاتِ الْحَرَايِبِ مَوَالِيْفِ
بِاللَّهِ وَثَمَّ اسْبَابَهُمْ دِيْرَةَ الرِّيْفِ

يوم دخل الوَسْمِ رُحَلُوا. توادع غريب هو وأياً جيرانه حمود ابن رميزان ومرضي الرفدي. ورُحَلُوا. هو أَقْفَى غاد للجزيره وربعه بهالشاميه^(١).

مغزى غريب مع مثل التميّاط على ابن مرشد

غزينا^(٢)، طول الله عمرك، وتَصِير قَوْمنا ثلاثيه وخمسين. يوم اننا طلعتنا من الشط، حنا بالجزيره، طلعتنا من الشط ووَرِدنا عقله حوران. يوم وردنا عقله حوران العصر يا مير يوم اغارت علينا القوم من هنا، جايتنا من يم العراق. يا مير ما ندري هي اجناب او اقرب. تنابت القوم: وش انتم يا قوم؟ وش انتم يا قوم؟ العصر. شمر ياشمر، شمر ياشمر. يا مار مع مثل التميّاط هالمجاود، اربعميه وسبعين. حنا ثلاثيه وخمسين. توَارِدنا على العقله. قال: وين مغزاك يا غريب؟ يقوله مثل. غريب لحيته بيضا ومثل ولد هكالحين. أنا معه. قال: مغزاي يم عويرض وهالشمال. عنزة ما بهالديار الدنيا هذي عنزه لا بشط ولا بغيره، من حلب وغاد، من النقرة وغاد، من الشام وغاد، رولة وعنزة وكله، قومنا ياشمر، العربان اللي نتقاوم حنا واياهم. قال: يا غريب -حنا طالع سهيل وفايلين هالحين هل الشمال، عنزة والرولة، ثايرين مقبلين هالحين مقبلين يم الحماد- نبي نَتَطَّحهم وحنا ونصيبنا وابتخاوى انا واياك. قال: والله خوتك ما هي مكروهه ياخو شاهه فلكن ابيك ترخص لي على سنعي. قال: لا، انا ما افارقك، فلكن حنا جيشنا ردي، حنا ياللي جينا من العراق، ما هوب مثل جيشكم ولا نقوى نغزي معك هنا، نبي انشا الله نتخاوى يمين. هدام الله اجتمعوا. مشينا. يوم مشينا يا مير غريب شايب، به شيب، شعره ابيض، هو ولد مير شعره ابيض. ومثل ولد لكنه التميّاط. يوم جا المعشّى، مشينا جميع كلنا يا هالجموع هذي اربعميه وسبعين وثلاثيه وخمسين، كثر الجراد، ونمشي العصر. يوم جا المعشّى، قال: نُوخ يامثل. قال: ما انوخ، انت شايب اكبر مني، انت نوخ. الا نوخ الا ما انوخ، الا نوخ الا ما انوخ. تعاويوا، الكل يقول انت نوخ. تعاويوا. زَلّ المعشّى، فات المعشّى. كل نهج على فاله، مشينا. جا من باكر المغدّى. نوخ يامثل. قال: ما انوخ. نوخ ياغريب. قال: ما انوخ. يا مار غريب معه الزميل، معه ولد لابن ثنيان يقال له عايد من قومه ومعه شي يقال له حمود من الزميل. قال: انتم يا عايد وياحمود حولوا اقضبوا ذلول مثل ونوحوه. واقضبوا ذلول مثل ونوخوا التميّاط. قال: انت التميّاط، على ما قيل عاد نبي نقدّمك. نوخ التميّاط. قال: انت التميّاط وياجب لنا نحترمك والا ما

(١) للمزيد من القصائد عن الإخوان انظر العنوان الفرعي "من قواصيد آل ضو" والعنوان الفرعي "راشد الفهيد الاقشر" ضمن العنوان الرئيسي "من قواصيد الزميل"، وكذلك العنوان الفرعي "قصيده بالاخوان وسقوط الرشيد" ضمن العنوان الرئيسي "عجلان ابن رمال". وكذلك العنوان الفرعي "كون الاخوان على الاسلام" ضمن العنوان الرئيسي "علوم الاسلام"، وكذلك العنوان الفرعي "بالاخوان يسندها على دغيم الظلماوي" ضمن العنوان الرئيسي "خضير الصعيليك"، وكذلك العنوان الفرعي "مضحى الوحير" ضمن العنوان الرئيسي "من قواصيد عبده".

(٢) المتكلم هنا هو فرحان ابن غريب الشلاقي.

لاحقنا شك بانفسنا. واجتمعنا. وردنا واد الامياه، المربّعه، ونقضب هكالصليبي عليه. قال: ابن مرشد له ثالث ليله ورد جبّ وَيُغْرِفُونُهُ من كثر العالم، جب ما يَغْرِفُهُ الا اللي يغرف الشط. قالوا: هو معه ناس؟ قال: معه ناس ما يحصيها الا الله، والله انهم يغرفون جب وهو كواكب ما يِقْلَن، يغرفونه من كثر العالم، نشّفوه من كثرهم، وان الناقه الى غَدِيّه (= غدت)، وهم كلهم عنزه، انهم كود يَحْلُوُونُهُ، كود يحطّون له حلاوه، يامن عيّن الناقه الفلانيّه والحلاوه كذا وكذا، فلوس، والوعد بيت ابن مرشد والا بيت ابن مصرب والا بيت ابن شتيوي والا بيت ابن غين، هذولا شيوخ عنزه هل الشمال، من كثر العالم. قالوا عليهم. وحنا نقربّ منهم. يوم اننا جينا يا مير نظهر على البل ليا مير معها جنب، معها بيوت وخيل وناس، متَحَرِّيننا حنا وغيرنا. الرولة قوم وحنا قوم وكلّ قوماني لخويه. العرب قبل. الزبده امرح دبش وروح دبش، يتفارزون الما والا ما صيدهم قل مرعى كان يسرحون ويروحون جميع، لكن يمرح منهم ناس لفضاوة الما. ويمرح برّكين، كل برك ما ينعّد من كثر الحلال والرجال اللي معه. صبحناهم الفجر البركين. عزلنا كمين، غريب معه كمين ومشل معه كمين، زَعَم حول الاربعميه هذولا عزلناهم رجال بس ما عندهم الا الهوش، هُوشِيّه. وحنا يالقوم دَعِينا هالحلال وخديناوه، زحيناهم، واللي معه اللي راح واللي انعدم. واقفينا به. يا مير العرب قريب لنا، الدنيا ريف، وقريب العرب اللي على الما، قريب، يسمعون الرمي. يا مار يوم جونا الخيل، الخيل كثر البل مع الناس، ما تلقى بيت ما عنده وحده وثنتين ومربط هكالوقت، مير لا عنزة ولا غيره. وهي تلحقنا مع طلعة الشمس وتنعزل، كلّ على قومه. وتعيّي تمشي البل من كثره. يُدوهون له ويسوقونه السواويق العصايه اللي ما هم بوارديه فلكن عيت تعبر من كثره، ينكس اوله على تاليه. وحنا نقسمه قسامين، قسم مع غريب وقسم مع مشل. وهي تمشي والهوشية قفوه. ما لحق من الخيل ثبروه شمر، ما لحق من الخيل ثبروه. غدينا به، رحنا. حنا قُسمتنا البل غصب علينا من هكالمكان، هم نُحَرَوُا العراق وحنا نحرننا الشمال، نحرننا فوقي الجزيره من نهار هكالكون. مشل يوم بغى يتوادع هو وايا غريب قال: خذ ناقتي، ناقه شدادي، ناقه المناخ. قال: ما آخذه. قال: طالقات حريمي الا تاخذه. وهو يَهَزَعُه، حايل لاقحه عَقَب حَيال مدة سنين، الكحيله، وضحان غثرا كبر القصر. وهو ياخذه. ويعزل غريب مية وتسعين اللي بيني وبينه، والقوم على خمسطعش وعلى عشرين وعلى خمس وعشرين وثلاثين. وقوم مشل قال: يا شمر اختاروا، تاخذون على ثلاث ثلاث، كل يتخيرهن على عينه من هالمال وابعقبكم وابعزل لي عزل والا اباخذ ابيض ظهر. ابيض ظهر اللي مرحل، اللي مكوده. يا مير كل عنزة كاديين البل، كل اباعرهم مكوده، قالوا: لا بالله نبي ناخذ على ثلاث ثلاث. قومّه. وياخذون على ثلاث ثلاث ويعقبهم وياخذ البكار اللي يبركن للفحل، جذعه وثنيه وجذعه وثنيه ولقيّة نبهه، ميتين وعشرين بكره. هذا كوننا على ابن مرشد.

مغزى غريب على عنزه عند حلب

وهذا مغزانٍ ثاني طول الله عمرك. غزى غريب من الجزيره. ونوَّخنا بطعيس الفحَّام هاللي دون الجوبه وخذيٓنا ثلاثة ايام. قومنا ستميه، سنجاره واكثره زميل، ثنيان وشيحه وسلمان ونمصان وشلقان وابي سعد. ونوَّخ بطعيس الفحام ولا نلقى البل، ما بالجوبه اباعر، ما به من الاجناب احد. كل هل الشمال ما جاه احد، لله. وحنا نسند الوادي. ومع الوادي، ومع الوادي لما ظهرنا على البصيري، ضلع هو هذا دون الشام. وارقبوا البصيري مع طلعة الشمس، قالوا الرقبا: ابشر بالبل ياغريب. مع طلعة الشمس. قال: وش لونه؟ قالوا: مغاتير. قال: وين وجهه؟ قالوا: وجهه قبله. قال: وش كثر اللي شفتوا؟ قالوا: شفتنا قطعة اذواد، قطعة ادباش كله وجهه قبله بالدرابيل. قال: ارضه وش لونه؟ قالوا: ارضه سودا. قال: يابني خي -يقوله قبل نجي المرقب، يوم نطحونا السبر- يا بني خي، هنات يوم من السبوع، اليوم من السبوع، اليوم، تركض الارض، يا صارت بعيدة تركض، أخاف انهن قرايا الشام منوره، واخاف الارض السودا انه الفلح، الهباط والرفاع، كله اللي خضره واللي زرع. زعلوا السبر، عقب ما همب معيرين بالبل، انه البل. والله يوم جوا المرقب وركدنا ونوَّخت القوم وغدينا الضحى وارقبوا يا مير على ما قال القرايا منوره والارض السودا. وحنا نضرب ونجي من بين الصخنة والشام ونكين بقديم، مع ايسر حلب، جو يقال له قديم، نجي عنزة عليه وحنا نكين عليهم وناخذهم. ونطب على اهلنا بالجزيره.

خلاف غريب مع ابن فهد الجربا

طبينا الجزيره انا وابوي على وقت السقوط، سقوط حائل، طبينا على الجربان، عند دهام العاصي. عرضوا عنده آل ثابت، الحدب. قالوا: ياغريب لا تقول انك وحيد من الشلقان، ترنا حنا عوض الشلقان على القريب وعلى البعيد، عليك الله وامان الله على البعيد والقريب. قال الحدب: يا ثابت ترؤ ما هو انا شيخكم، شيخكم غريب الشلاقي يوم نزل عليكم، وثابتي تبي تشذ ذلوله عن غريب عليه الطلاق والجيره فلا ينزل مع آل ثابت وانا راسي يهب به الهوى. صار حضيته من عشاير شمر الثابت، وحضيته من الشيوخ دهام الجربا.

خذيٓنا بالجزيرة خمسطعش سنه. وغزينا مغازي كثير. جبنا لنا اباعر من بني عطيه والحويطات من تبوك، انا معه هكاليوم، عمري هكاليوم يا خذوا اربعة ايام كلهن هزيمه، كلهن مساري، يقودون بي الذلول يخافون اني انود، البارود ما اقوى ارمي على ذراعي الا على مركى، مير ماخذن معه يدرسن الدروب والامواه. يوم خذى وقت عند الجربان عقب جلوته، قال: ياشمر ترونا غزو. قالوا: معك. ويكين على اهل الصخنة وياخذ حلالهم. يوم الفوا وقم عليه يابن فهد، قال: ياغريب انت خذيت هل الصخنة وهل الصخنة عوج دخان واخوان. عوج دخان رجال طبيين، ندخل على الله

عن فعلهم وبيوتهم بكل حاله، لكن انهم هَفِيَّه، يقولون لهم هَفِيَّه، هذي لغة عندنا يالعرب ولا ندري هي صايبة والا مخطيه. تحقق الامر انه صحيح وادوا على ابن فهد ورجع حلال هل الصخنه على هل الصخنه. خذى فتره، قال: ياشمر ترونا غزو، واللي بيبي المغزى يكبر المزهبه ويكبر القربه ويفطن للذلول العتله، ترو ما ندري وين نلقى البل. ويغزون طال عمرك ألف وستميه من الجزيره، اغلبهم من آل ثابت. العقدا هو الخامس وهو المنوخ. الدريعي الحذب، ولد صععب، انا اعرفه الله يرحمه ما مات الا له رابع سنه. الدريعي معه آل ثابت، ابن عايش معه التومان، عايد ابن عجل معه عبده، وابن مذود معه الدغيرايه. القصد ان الغازيه ألف وستميه. حنا مغزانا هذا من البيضا بالبليخ فوق الشط من ورا الخابور. غزينا من البليخ من عند دهام الجربا ووردنا، عبرنا الشاميه مع البارق، مخاضة يقال له البارق. وردنا عقلة حوران ووردنا المات ووردنا الرطبه ووردنا الجد ووردنا الاعيلي ووردنا شغيرات ووردنا ميوقوع ووردنا الهوجا ووردنا مليح ووردنا مغيرا الطبيق ووردنا عقل اللبن من ورا الحصا الوقاف، الحصا الوقاف قور على لهن رضية منفته، الله فاتله، رضى دقاق عليه له قارة راكبته وطويل ومن بعيد تحسبه غيم يما تجيه، مسمى الحصا الوقاف. هو هذا بدبل من دون عقل اللبن، عقل اللبن هاللي بجدع عويرض من جاي. هذولي اللي حنا وردنا من الموارد. والله ونهوم الديار، وما وهلنا من ديرة يا مخلية من هله. ولا نلقى البل الا بتبوك. يوم وردنا عقل اللبن ونكين من ماهن على تبوك. المسيره اثنين واربعين يوم على الوجه، بهن السير والسرى، محاوليل. يوم وصلنا البل طلعا عليه، سارين على الفلاة واصبحنا بحروة الفلاة ليا هذا اثره وهذي معاوسه. يوم اصبحنا يا هي هذي مع ايمنا وايسرنا وحنا نغير عليه. ما معه احد، اهله بتبوك عنا مسافة من ظفير الى تبوك كله سهله، هذي مسافة يورى لي انه بعد بقعا عن شوط، بعيد، شوف الدرايل الامانيات ممشى يومين وهكاليمة. خذينا ما معه الا اللي يلب ويصر، ما معه الا رعيانه^(١). وجبنا جيش هالسرية معه. خذينا البل، لقينا ولقينا معه ركاب لابن عساف، رتبة لابن سعود عند اهل تبوك^(٢). وبعد ما خذينا وتجمعت القوم العصر، حنا ياللي اكنا، اللي وصلنا البل، والا انكف منا كيف بعرض المسير، كيف واجد، كل مغزانا، كل ساع منكف وصله، اللي يتليش، واللي تليش ذلوله، واللي الله علم. ولكن اللي وصلنا البل ثمانميه وخمسين، اللي اكنا. واكثر جيشنا خليناوه بالمغار واقعات خفافه وركبنا جيش من بني عطية والحويطات من البل. اكثر الجيش اللي ما هي عاد جيش معروف. وجا معه جيش الرتبة، عزيز معه، رتبة ابن سعود، ابن عساف، ما ادري والله خمس وعشرين او خمسطعش. حاط ابن سعود له مركز بتبوك والقبائل اللي هو مزكي هذي كله معتبرة رعية وحده وعارفين الحق من الباطل

(١) المتحدث هو فرحان ابن غريب الشلاقي.

(٢) لكن المعروف أن ابن عساف كان مسؤولاً عن منطقة الجوف.

وتاركين القوامات والحزازات ومجتمعة الحويطات وبني عطيه. ولَفُوا دبش الصفّتين اللّي هم وافقوا بالفلاة، بيّات وقضّبوا الرعيان. يوم اصبحوا وليا هذا الجيش عليه الهجار، وسم ابن سعود. ما عندهم خبر من المركز هذا. يوم شاف غريب الهجار عليه، وسم ابن سعود والركايب بينات ملاحيهن وضعفهن، كادينهّن الخدام نكسوهن، قال: يا شمّر اقهرّوا الدبش. قُهرّوه. قال: وين راعي هالجيش اللّي عليه الهجار، وسم السعود؟ مقضّبين الرعيان معهم. تبّين راعي الجيش، قال: انا. قال: وشّوا هالجيش اللّي عليه وسم السعود. قال: جيش الرتبه، ابن عساف. قال: يابناخي ليه ما علّمْتَن البارح؟ قال: ما ادري من انا اعلم، قوم خذيتونا. والي بعض شمّر مشدّدين من الجيش، خطّوات الواحد جادع شداد ذلوله وشاد له ذلول من هاللي تقل صيد. قال: يا شمّر اللّي شاد على ذلول يجدع عنه ونبي راعي هالجيش ينكس به مع الجوبه. قالوا: يا غريب حنا لو نقضب ابن سعود كلينا راسه باق عاد جيشه جابه الله لنا وحنا اهلنا بالجزيره. قال: يا شمّر هذا حاكم ولا ياكل حاله الا حاكم مثله، حنا ناس نترزق الله، رُعيّة حنا، مثل هالحلال اللّي حنا نشوف، اما لابن سعود والا لغيره ولا هم حنا اللّي ناكل جيش ابن سعود، والثانيه هذا عمود من عمد الاسلام ويمكن ان كل العرب انه ترجع لله ثم له، لكن الرجل اللّي عنده ذلوله يبي يعيي به ليا عزلتوا مقسوم الله بان قسمي ياخذ ثمنه من قسمي عن هالذلول. قالوا: لا بالله مُشيمّ ياغريب. ويعزلونهن خمس وعشرين ذلول. طلبهن غريب من القوم كلهم وحصلهن وانكسهن مع الرعيان، قال: انكسوه حنا ما ناكل حلال ابن سعود، ابن سعود متولّي امنا ومرجوعنا له، والثانيه ما ياجب لنا اننا ما نحترم حاله، نحترم ماله. وانكس الركايب مع الرعيان، رعيان بني عطية والحويطات لابن عساف، الرتبه. قال: يابناخي ليا منك جيت معزّبك سلم لي عليه وسلم لي على الخطيب اللّي عنده وخلص كل ما يصلون يطلبون الله ان الله يرجع لديار المسلمين، ترن والله اني ما نهجت للجزيره كره لا للاسلام ولا لحكم السعود الا زعل على ربي خاصه. وجبنا مالهم لاهلنا بمحلهم. مغزانا ثلاثة شهور، مغيبتنا. الحلال اللّي اخذنا اكثره لبني عطيه ومعه للحويطات ما ادري والله ذودين او ثلاث اذواد. اللّي عندي انا وغريب حقنا من الكسب ثمان وثمانين ناقه بين الجمل والذلول واللقحه وقومنا على خمسطعش وعلى عشرين وعلى ازود، كل كسبه بيده. يوم اقبلنا على اهلنا، تخبر القوم تغني وتلوش وترمي بشاره. يوم جينا اهل الجزيره، اللّي غازين معنا من هل الجزيره والي مير مذّبحين تمايمهم يحسبونهم ماتوا، مغيبتنا ثلاثة اشهر، اقبانا واقبالنا. نطحنا صطّام ابن فهد الجربا يقول البل هذي تُوحى، نطحنا معه له سربة خيل قال: البل هذي خوّه من على دور الجربان بنجد، وسم الحويطات، الحويطات عوج دخان، اخواني. ويا الحويطات ما عمره وخذت الخاوة عليهم. قال غريب: لا ما هي خوّه ما توخذ. تلابش هو وغريب، سكّته غريب. قال: القصص قريب، هذا العلا تروه هاللي نكسنا من دونه،

انا اجيب لك ورقة من هل العلاء اللي انت تاخذ واللي انت ما تاخذ. قال: لا، لا، استرح ياغريب. ما يبي القصص. والله صار المحكى ببيت دهام الجربا ثلاثة ايام، كل يوم يجلسون من الصبح ليا ما تغيب الشمس، يتجادلون. النجادا، الماجود من النجادا، اللي من اهل نجد ورجال الغازيه، هذا يحكون بلسان غريب وشمر الباقيه تحكي بلسان الجربا، انتم جيتونا ياهل نجد وتبون تفرضون ارادتكم وتبون تقطعون سلوم الشيوخ. قالوا: ما حنا قاطعين قانون الشيوخ، الشيوخ قانونهم على الجميع، ولكن اباعر الحويطات ما عمره وخذت خاوته. ومن هالمجاوب هذا. هنا واحد مقرود من هالناس اللي وساع افامهم بالحكي يقولون له راشد ابن شريعيب من الحريره تنأقر هو وايا له نجد اوي عنده بصدر الديوان، قال: انتم جيتونا ياهل نجد وانتم لو بكم شجاعة كان فاكين ديرتكم. ما يدرون ان اللي جابنا اللي جابهم قبلنا، اللي مسح شوارب مطلق الجربا بهالضلع هذا يقول ياما بهالشوارب من صب الايدام ونطح العديم، سعود ابن سعود، اينعم. يدري غريب واللي معهم يدرون، بس هذولا ما هم دارين. ايه، انتم ياهالنجادا جيتونا من نجد غلاس، ما فكيتوا ديرتكم، وما ادري وشلون. سمع غريب هالكلام، ما هوب به، باهل نجد اللي جوا من نجد فضييض. وغريب يقول زيناكم يوم انه انكسر شرف راسنا على ما قيل، نبي نسكن عندكم يما تصفي الدنيا والا مرجوعنا لديارنا. الكلمه هذي مسموعه، يسمعونه الشيوخ كلهم ويسمعونه كل خلق الله. رحمة ابوي تحرى الشيوخ انهم يزقرون ابن شريعيب لأن ما هوب كفو لهالكلام ولا زقروه ولحقه شك انه المذكوره، قال اغديه اللي يقول: ما فعل الراعي جايز للمعزب. أصاغ على ابن فهد، قال: يابن فهد المذكوره: العبد وما حاش لسيده، اسمح لنا جزاك الله خير لنا ثلاثة ايام اربعة ايام لما نستريح حنا عبارة هالحين ما حولنا من اشدتهن وليا استرحنا كل اللي انت تبي حاصل. قال: يالله لكم خمسة ايام وابصروا بحالكم. ثار رحمة ابوي، روح لهله زعلان بس ما بين زعله لهم. يوم غشى الليل، طال عمرك، وهو يشيل هو واخوه ساير وبناخيه غانم ابن دلي، واشيلوا، طال عمرك، وتقفوا اباعرهم، كسبهم، ولا يصبحون الا على حد العقيدات بالخابور على الثرثار، العقيدات من اهل سوريا. أطلبهم ابن فهد وعبيده أربعطش خيال ولحقوه قبل ياهل العقيدات ولكن عنده ولده فرحان وبناخيه غانم بواردية الواحد يجدع الطير من كبد السما وعارفينهم هل الجزيره شاهدين على رماية العيال ذولا. قال للعيال: حولوا ببواريدكم ولكن انا ابرتخي لهم. ارتخي لهم لما لحقوه قفو المظاهير وقفو البل. قال: ياغريب وجهي. قال: يابن فهد وجهك ما هو لك، وجهك للشمرين، شمر العراق وشمر نجد ولو هنا مثلوم يبي يلحق وجهك والله يا لو هو ببطني أو ببطن حدى عيالي اني لأشقه واطلعه، اما قانون تبي تجريه على الحويطات مبتداوه علي انا والله يا لو اتلف انا وما بين ايدي انه فلا يجري علي، اما لو فايته له سابقه ان اباعر الحويطات وخذت عليه الخاوه كان حنا مثل اللي غيرنا. طاب خاطر

ابن فهد ونكس. غريب نزل على العقيدات وعرضت عندهم العقيدات. والله وحروة الشهر ابوي هو وايا فريقه اللي معه ما شبو النار، ديرياًه، عشى وغدى، نزايل. ارسل عليه ابن فهد، قال: ياغريب ابي بعير واحد عليه الافيجح، وسم الحويطات، ابحتج به على الغزو، واللي عندك وعند عيالك وعند بني خيك عليك الله وامان الله اني ما اتعرضك. ليا خذى بعير من العقيد القوم ما تلقى اللي يقول لا. ابوي الله يرحمه يوم قاموا يشيرون عليه له ناس ياغريب عطه له بعير الماخوذ ما هو ناقص شين، عطه له بعير وخطه يتولج شمر. قال: لا، انا لو ندي اللي عندي للهاوي وبالوادرين، لكن انا ندي شمر اللي ثلاثة اشهر اهلهم ما يدرون هم بيطن القاع والا فوقه، هم حين او موتى، وابن فهد تاير من دلته يبي ياخذ فودهم. قصد عاد قصيدة الله يرحمه ما قضبت، مير هو يقول:

يابن فهد عيفتنا للجزيره خليتنا لديار الاجناب ننزاح

يابن فهد ما طعت حكي المشيره حطيت دونك مشرف وابن جراح

المشيره اللي يشيرون عليه يقولون عطه له بعير. مشرف ابن دندن وابن جراح هذولا شيوخ العقيدات اللي هو زين مهم على الثرثار وعرضوا عنده وخذى عندهم مده بس الاسبوع الاول عرضه وذبايحهم له اباعر. بقى على ما هو عليه. القصد انه قصد عاد هالقصيد اللي راحت مع الناس ودفعه للجربان. تشيره على دهام وتوضيح له على اني لولا يعني اني ابي افعل طلق الحريه ما جيت من ديارى، كان مجلد بديارى، األى عندي من دياركم، لكن يوم انا ازبن دياركم واجي للجزيره ابي اغزي وكل شي افعله. ترى الفترة اللي هو غايب به الله يرحمه، قبل ينكف، عقيل الجاور منبه على شمر، مفرق له مركوبه، مناديب، نباه على شمر عموم ترو ما لكم قوم، ترو الرجل اللي يغزي ماخوذة سلعته وماخوذ سلاحه وهو بالسجن، يكون عندكم معلوم ان الحكومه مانعة المغازي. والى ابوي بالخلا غزاي وخال لي الله يرحمه بالخلا بعد غزاي لحاله، درويش المايق. ألى خالي قبل ابوي جايب دبش والى ابوي على اثره بعد جايب اباعر. صاروا هالنجاذا بالفاتهم جوا مناقيب عقيل بيون السلع، الذلول والبارود، وييون الرجل باسمه. والله خالي ما ادري وشو اعتذر به. ابوي قال: يا جيتوا ابو صفوق سلموا لي عليه، هالسرية اللي هو فرق على شمر تنبه على شمر بعدم المغزي وبعدم النهوج، وقولة له حنا غايبين ما حضرناهم وزلت هالزلة هذي يسمح لنا به والا حنا طوع امره. وسمح الله يسكنه الجنة. صارت عاد مشكلة ابن فهد هذي اعتراضه على وسيمة الحويطات وقصد عاد هالقصيد، قال:

قم ياخطيب اكتب بحبر وقرطاس

لشيوخ قواد الجموع الثقال

يادهام ياحماسي وندات الافراس

عريب جد وعم واب وخال

الي فعائلهم قديم وتالي

ياملبسة سرد السبايا بالالباس

يامسقية كبد الحريب العلال

بالقول تنطون العطايا الجزال

لأن نارهم دايم مشبويه وقهوتهم دايم تطبخ يكل الحماس ويتعب وهو يحمس.
يادهام نبهتكم لنا تكسر الباس وش نوحكم يامفنية كل غالي
نبهتكم لنا تنبهوننا ما تبوننا نغزي، يعني ما جيتوا على هقوتنا بكم، وتبون
تاخذون فودنا وشرهننا عليكم كبيتوه بالقاع.

حنا غدينا بين شالي وحباس ضاقت وعند الله فرج كل مال
الشالي ابن فهد يبي ياخذ الفود والحباس عقيل يقول اللي يغزي سلعه ماخوذايه
وهو بالسجن. وغريب لولا طلق الحريه ما نهج عن نجد، مير يبي طلق الحرية يغزي
ويعمل اللي هو يبي.

خوفوا منشى الغيم حشار الانفاس كيف الافيجج تودعونه حلال
الافيجج وسم الحويطات.

ياين فهد لو تاصله كان لا باس ورا الحصا الوقاف تاخذ ليالي
الحصا الوقاف رضمات منغزات هذولي لا يزال وهن بمحلهن شرق من التطبيق
على مجنب الحره.

مئمركي من بين دله ومحماس وتبي مهاوي مبعده كل ملماس
دوالي ببهور الادراك غطاس تاتي بعركات يشيب بها الراس
ياما وقع بنحورهن كل مدباس رباعي هل الجدعا ليا هب نسناس
ابيات من لسني كتبته بقرطاس ذكر المهادي ياهل الجود والباس
عن قولة نجد هله جوك غلاس كلمة ابن شريعيب اللي ازعلت غريب.

شلنا عليهن من مزابير الاطعاس اما الجزيره يوم نجيه من الراس
ما نبي من عشا عيالكم.

ياما ذبحنا دون نجد من الناس وياما بها دسنا على كل من داس
نجد ولاه معرب الجد والساس حزم هل العوجا على الحرب غلاس
علاس متمرسين.

متعلم به قبلنا شلع الاضراس وين الشريف اللي تخضع له الناس
ووين الشيوخ اللي على الزبر جلاس نطلب خلف من عافنا يابو حواس
كم واحد قبله حرب به وزال يذكر باباريز غروب الشمال
مثل ما قال جديع ياهملال بقبال وجهه الله عزيز الجلال

بربعي هل الجدعا على كل عرماس
يتلون شغمووم على الكود له باس
للراي فتّال وللضد جواس
ترهم لكم يادهام وانتم لهم ساس
الشيوخ الرشيد، هم والشريف كلهم زتهم ابن سعود، وانتم بالجربان قبلهم،
كفو. عاد جديع هاللي يتمثل به غريب من الشيبان اللي انا وعيت عليهم يقولون جديع
ابن هذال ومن الشيبان اللي انا وعيت عليهم يقولون جديع ابن قبلان من عنزه. انا
عندي انا ما احكم عليه هو ايهم وسبق اني كد قلت ابن هذال وسبق اني كد قلت ابن
قبلان. الى اني يعني مختلف ما بين الثنين ولا يزال انا ما حقت انه هو ايهم. لأنه
قديم على دور عبدالله ابن رشيد هقوتي وعلى دور علي الخريشا وعلى دور نمر ابن
عدوان.

خذي طال عمرك ما خذي عاد بعدين استرضوه الجربان ورجع للجزيرة عند
ربعه. ويحصل له وجع الله يرحمه بعد ما جاب اباعر تبوك. حصل له وجع برجله.
والوجع والله انا سولف علي صفتّه متعب ابن سبهان هالمجاود. يقول عين، شمري
تكلم له بنفس محكاهم يوم يتحاكى هو وايا ابن فهد ببيت دهام الجربا. يقول قال:
ياغريب هالمقناص اللي انت قنصته هذا من الجزيره ادليت بتبوك ثلاثة اشهر والله ما
أدنته صيارم سنجار، طيور هالحرار. يقول انه هو الله يرحمه يقول والله انه ما
طلعت من افمه هالشمري الا اوجسه مثل الكيله ضربتّن بالورك وطلعت مقابل. تأثر
به عاد. وجع الوجع اللي لحق عليه الله يرحمه. ولكن بهالفترة اللي هو خذي صار
معه الوجع هذا به مطلع على له ناس من شممر، خرصه، يحكون على دهام. دهام
مستخف آل ثابت من دون شممر، قبائل شممر اهل الجزيره كل يحظي على له شيخ
من الجربان. ازعلنا شيخنا هاللي حنا محضين عليه مثلا حنا يالشلقان نلر على
الشيخ الثاني من الجربان. دهام متجود بالثابت والثابت متجودين بدهام. والى صاير
باول الوقت طراد ما بين الهادي، ابوك يادهام، وما بين شممر، منقسمة شممر قسمين.
الطراد هذا ما الند آل ثابت، شممر مختلطة كله، أكثر من اهل نجد اللي يم الجزيره.
ذبح به الهادي، ابوك يادهام. بلشت به شممر والله ما يدرون من هو عنده. الطراد
عاقد والخيل متخالطه. ويحدون:

الهادي ياقعود عقييل
اشعل ينسف نروته
ليا تلاقت خييل وخييل
عند الجدياوي حروته
متهمين واحد من الجدي من عبده. الاخير انه طلع ذباح الهادي واحد من
الوضحان من الثابت وجلى. جوا آل ثابت يبون يجلون وقهرهم دهام، قال: لا ما
تجلون يال ثابت، انتم ظلال راسي، اللي ذبح ابوي الوضحان ونهجا جلاويه، اما
انتم يال ثابت ما تجلون. قانون الجربان ليا ذبح لهم رجل المدى ما ياخذونه وعديان
يبون ينهجون يعدون ياخذون ثارهم ما يعدون. اما يعطون رجالهم عطيه والا وقت ما

يشوفون هالرجال ذبّاح رجالهم يذبّحونه، وقت ما يشوفونه، والا يسمحون بنقيصتهم، هذا قانونهم. الوضحان راحو جلاويه عند الفدعان ليا هالحين. بقوا آل ثابت هم ودهام يد وحده. هنا من حسد الطرفين على صداقتهم مع بعضهم، رجال من الخرصه قاموا يدخلون على دهام: يادهام ما هو الوضيحي اللي ذبح ابوك، اللي ذبحه هالرجال اللي عندك، ذبح بحرية الحذب، بحرية العجرش، بحرية الرويسي، يعددون فريس آل ثابت. ابوي شاف دهام انه نوى العداوة لال ثابت وصار بقلب ابوي حسكّة وده انه ما تصير عداوة بين دهام وبين آل ثابت، يغلي الثنين، يغلي الثابت ويغلي دهام. القصد انه استلحق عياله، البالغ منهم، انا صغير هكالوقت أو حول اظنايتي بعد^(١). قال: ياعياي - اللي هو اخوي فرحان واخوة لي عاد بعضهم مات الله يرحمهم - قال: ياعياي ما راياكم؟ أنا هالمرض هذا خايف منه، انتم رجال تقولون لو الله يدبر عليك وتوفى حنا من شمر هل الجزيره انتم هذولا عند شمر هل الجزيره وانشا الله انكم من حشمتكم وازود، أبيكم تطرشون بي للمدينه وخلّوا اهلكم، انتم تقولون لا حنا ما قاضبنا بالجزيره الا أنت والا لو يقدر الله عليك حنا نبي رفاقتنا وديارنا توكلوا على الله ارحلوا وابمشي انا واياكم ياما انشا الله ناصل. قالوا: لا والله يايبه حنا ما قاضبنا بهالديار الا انت والا نبي رفاقتنا وديارنا، لكن المدينه وش لك به؟ قال: المدينه ابهاجر به عند الرسول لياما اما الله يعافين او الله يستافين واصير انشا الله بالحرم، بالبيع. قالوا: لا بالله توكل على الله، رحلنا حنا ديارنا احب علينا من الجزيره ورفاقتنا أحب علينا من شمر لو كان محشومين عندهم. توادعوا هم وجيرانهم واشالوا. بعرض مسيرتهم نزلوا لهم وادي هو هذا من دون الرطبه يحجز الوديان، وديان المهنا من شمال، من غاد يقولون له العود، يفرع بالحماد. نزلوا هكاليوم بعرض مراحيلهم. يوم جا المغرب ليا والله هذاتا المزن خشومه على حد القاع شمال. يوم غابت الشمس يا مير يوم قامت تقادح بروقه. والله خيّه على الجزيره. قال:

كريم يابرق شلع وقت الادماس
خلته وانا بيمفرع العود بقياس
له ضهيان عقب ما نامت الناس
وبالفعل قالوا والله انه ماشي شعيب الذرو على كبره.

على منازل زيد هو وابو حواس
هذولا من الجربان.

مجالس تغدي خوا الراس وعماس
برباعهم تلقى المشاكيل جلاس
وعسى لهم من كل الاثمار تحتاس
وخلاف ذا يراكب فوق عرماس

(١) المتكلم هنا راضي ابن غريب الشلاقي.

يارسل صبح الخمس من خبرا الامحاص
يا جا العصير وشورفت بك بالاقواس
قبل يقود المال ورموس الاوناس
بيت الشيوخ اللي قديم لهم ساس
بيت الى جيته تهول من الناس
للنار شباب وللبن حماس
والنجر دايم يشغل تقل نحاس
وصينية ما دبره كل عواس
فرخ الجروم اللي على كف حباس
ياالجوهر الناريز ياغاية الماص
وافهم مني ياشوق مدقوق الالعاس
ما هي نصيحة واحد ما طلع راس
اللي على غرات الاجواد بلاس
وعلى الفشائل وجهه اقوى من الفاس
تر عمدته يامعرب الجد والساس
متعب الحذب شيخ آل ثابت.

خله تدور بك مع الشط مع عبار
من روسهن يبين لك رجم عيار
يدعيك بيت دهام يزمي تقل طار
اللي على شدات الايام صبار
ذولا مسايير وذولاك خطار
تحمس لربع هم هل الصيت والكار
ودلال عيب كفنهن عن سنا النار
يشبع بها الجيعان بالموسم الحار
اشقر يدمي مخلبه عفر وطيّار
مهدي الصعوب اللي ترثع بالاوثار
نصيحة تلقاه يا درت الافكار
يا قلت له وش قلت يبدي بالانكار
رايه يدور به تعاقيد الاشرار
ويعد شي غادي الحظ ما صار
ابو صعب لا تطيع به رذل الاشوار

انخر هل الجدعا لكظات الاضراس
ان رصكم عدوكم عقب الارماس
ليا كربوا شهب النواصي بالالباس
خله لحزة ساعة يومها الحاس
يا صار باطراف الفراقين حسواس
يا هلهلت شلوى ركض كل مدباس

يوم به المقفي يدور به الثار
الولد جوكم والعمارات زوار
تحزمووا بظهورهن مثل الازيار
يسرون يا طب العرب حس الانذار
عادة ظعاينهم تضحي على الدار
كان العذارى فرعن والحيار طار

شلوى منخاة العجارشه. دفع القصيده الله يرحمه والفت على دهام واستلحق
رجال الثابت، قال: يالثابت هذي قصيدة غريب الضيف الله ابن معيقل هاللي جتنا
واشهد بالله انه ما ذكر غريب انه صاق به، اني نويتكم بالعداوه ولكن اليوم عليكم
الله وامان الله يال ثابت اني ما اصخي بكم لو اصخي بجمود واصخي بعيالي ما
دام راسي يهب به الهوى. وابقوا على صداقتهم يادهام والثابت ليا ما توفته دنياوه
الله يرحمه.

غريب يهاجر للمدينه ويتوفى هناك

أنا معه من يوم أنا صغير يركب معي لاجل الى حول على الفرس يخليين عند
الذلول يما يجون هلي^(١)، يجون المظاهر ويجون الناس، يوم العرب ترحل وتنزل، اما
شايفين قوم، اما صاير شين، يوم الناس يغار عليه وتغير هكالحين. واركب معي. رجل
يارجل، أنا ما هو انه ابولي ولا هو انه زعم، تدري به الناس، فلكن عنده شين ما

(١) المتكلم هنا هو فرحان ابن غريب الشلاقي.

شفته مع الرجال ولا ينتفضل على من يسمع. عنده له سالفه والله اني ما شفته مع ركاية البعير. السبوع هذولي يعرفهن يوم يوم. لا يقرأ ولا يكتب، لله، عامي. انا هالحين وكثير من الرجال كل يوم ينشد يقول وش حنا اليوم من السبوع. هو بدوي، زعم ان هذا مذهبه. سنجاره يوم تغزي على الشمال ولقوا اثر الغزو خاط ومصلي قالوا هذا غريب الشلاقي. صلاة الميت، يذبح معه احد او الله علم، بغى يصلي عليه يصلي عليه صلاة الميت وهو ما يعرف اسمه. من عرض كلامه اللي قبل اسمعه يقوله، يقول: يالله يا قربت ايامي تحطن ببقيع الرسول. وسمعوا هالناس اوجسوه اللي تخبر، يقول من اين يجيك الرسول يا صرت تطب بهالغرق وهالبلايا وتبي تصير يم الرسول، ما بسنجارة اللي صار يم مکه او يم المدينة. عاد يوم ان الله امر عليه وانوجع قال: ودون المدينة. يوم توهلنا نجد وننزل الشعيبايه وزن بقعا من شرق. قال للشلقان: يالشلقان ابي المدينة. قالوا: توكل على الله. ركبوا معه الشلقان تقرب اهل عشرين وطبوا حایل وبنوا خيمتهم. كان عبدالعزیز ابن مساعد رحمة الله عليه بحایل. يوم شاف الخيمة بنيه (= بنيت)، قال: وشي هالخيمه؟ قالوا: هذا غريب الشلاقي وكذا طريقته. نزل من القصر هو وايا رجائيله وانحروه وسلم عليه، قال: انشا الله مشافى. قال: ياغريب وين تبي؟ قال: ابي المدينة ياطويل العمر. قال: المدينة ما به طبيب، نبي نديك للزبير والا للشام -الشام والزبير هالحين بهن حضر وبهن اطبا، ما من حتى كويت ولا من عمان- حنا نقدر نساعدك ونسهل لك تاصل اللي انت تبي منهم. قال: يابو عبدالله انا كنت اتمنى وصول حایل لاجل اهاجر للمدينة، أنا ما انا دوار طبيب، أنا دوار قرب الرسول، ابي حرم الرسول واشرب من ماوه وانتشي هوى هكالبقيع، إما يشفين الله والا يستافين واصير انشا الله من المهاجرين بالمدينة. قال: الله يوفقنا واياك. قال: ولكن يابو عبدالله الدنيا واحواله انا ما ادري هو انا ارجع من طرشتي أو ما ارجع، انما هو عيالي تراهم طوق حمامة من رقبتي لرقبتك. قال: انا واياهم وداعة الله ياغريب. جينا المدينة ومات نهار الجمعة عقب المذن الاول، انا معه ودفنوه رجائيل ابن ابراهيم، رجال ابن سعود اللي بالمدينة، بالبقيع. وهو وتوفيقه. الصبح قدر الله عليه وتوفى رحمة الله عليه. شالوه وقلطوه بالحرم واخبروا الشيخ عن سيرته. قال: اشهدوا له بالمسلمين بالخير هذا. علموه بسيرته انه سار من الجزيره ما له قصد الا هالطريقة هذي وهالبقيع وهالحالة اللي الله قدر عليه به.

الرواة

- حماد ابن عتيق ابن شويش ابن رخيص، شعيب توارن ١٢/١٠/١٤٠٥
 خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض، سكاكا ٢١/١٠/١٤٠٥
 خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ٢١/٣/١٤٠٣
 خليف ابن دمنان ابن مزيريب، العويقيه ٢٧/١٠/١٤٠٥
 راضي ابن غريب الشلاقي، شعيب شوط ١٣/١١/١٤٠٣

رضا ابن طارف الشمري، الرياض ١٤٠٢/١٢/٤
عايد ابن فهد ابن دغيم الربوض، الجابريه ١٤٠٤/١٠/١٤
فرحان ابن غريب الشلاقي، شعيب شوط قرب حائل ١٤٠٣/١١/٢٢
فهد ابن مطلق الضوي الزميلي، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١
الكاسب ابن عبكي الفالح الشلاقي، الفيضه ١٤٠٥/١٠/٢٧
محمد ابن عطا التيماني، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢٦
مريف ابن غازي النماصي، الاضارع ١٤٠٤/٦/٣، ١٤٠٤/٦/٢
مهنا ابن شايع ابن نويشي ابن ثنيان، الرصفه ١٤٠٣/١١/٢٨
نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٥

آل ابي سعد

آل ابي سعد: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم

سعد جد الابي سعد من الزميل هو بكر زميل من ملىكه. وناس يقولون لا ان مليكه على اثر الخفاجي وانه معة منه له ولد اسمه سعد، ابو الابي سعد هاللي صاروا زميلات والا هم خفاجيه. وناس يقولون لا ما هو صحيح ان مليكه متزوجة قبل زميل واحد من الخفاجيه وجابت منه سعد، لكن سعد ولد مزبون يعشق البنت وهو يبي البنات ويطرد الهوى وقالوا هذا مثل عامر الخفاجي اللي نهج مع الهلالات، وسموه الخفاجي. دليلهم قول بصري الوضيحي يسند على علي ابن سريحان، وابن سريحان من آل ابي سعد:

أنا دخيل المدعى من خفاجه ماكر حرارٍ يجدع الخرب تبعه
ياعلي واطرد المقفى سماجه وان كان قفى عقب الاقبال فابعه
واخوة سعد من زامل ومليكه عبدالله وسيف. يوم ان مليكه جابت بكره من زميل، قال له زميل: حنا ما لنا ملك بالديره، الملك كله لعبده، لاصفر ابو الوييار، انحري سييري به على ابوك غديه ينحله. جت مليكه زامة سعد وراحت لابوه اصفر، قالت: يايبه هذا ولدك يبي له نحيلة من الشان، من جبل طي. وانطه قصر هو هذا براس الضلع. ويتدربي الولد مع الصفايه وانفلق. وفيضي بالولد ثاني نوبه يم ابوه. قالت: يايبه ولدي انفلق. قال: وش تبين؟ قالت: ابيك تنحله له بيت بالارض عن راس الضلع. قال: يابنتي تري توارن كله نحيلة لك ولعيالك. جت لزميل قالت: انطانا توارن وما سال عليه. قال: ارجعي له قولة كان العاجزة مع توارن فحنا قابلينه. العاجزه هاللي به نخل الابي سعد والمغافله من الشيحه، سيله ما يسيل على توارن، سيله يقفي هنا يم جو، أو هو يسيل على صخب. رجعت على ابوه قالت: والله كان العاجزة ما هي مع توارن فحنا ما نبيه. قال: والعاجزة مع توارن. وارحل يااصفر وانزل بواد الديقجان بحايل والمرة وزميل وعيالهم قعدوا بتوارن نحيلة من جدهم اصفر. هذا ملك الزميل بتوارن واللي ما يملك بتوارن ما هو زميلي. وصارت نحيلة اصفر لسعد خضيرا. أول اسمه خضيرا ويطلع نخله طلع واجد، يوقر النخل، النخله الوحده تحمّل منه ثلاث زوامل. قال: مريت خضيرا؟ قال: مريته. وش لون طلعه هالسنه؟ قال: عاجزة من الطلع، محمله. وصار اسمه العاجزه. العاجزة هي هذي بشعيب السليم أحسن نخل بالضلع، باجا. سيله يطب شعيب حويم. سيل العاجزة ينهج هنا وسيل شوط وتوارن ينهج هنا. أوله نحائل وتاليه بخشم القنطار. يوم كثروا الزميل ويالون اجا. اجا كله ما هو ملك جدود، بخشم القنطار خذوه. العاجزه به قليبين: القليب الفوقي والقليب الحدري، وحدة للحبيس من الفداغه والاخرى لابن عقبه من عبده وبينهن ميمان، رضم، حدود، بين الحبيس من الفداغه وبين ابن عقبه من عبده. آل ابي

سعد تَقَدَّمُوا بِالْقَلْبِيِّينَ، اخذوهن قَدَمَهُ، تقدموا على الثلث وثلثين لراعي الحلال. بعدين شروا حق ابن عقبة والحبيس، التلثين شروهن مشترى من الحبيس ومن ابن عقبة. واول ما بدوا الزميل حضر والدليل انهم حضر هم قبل يقولون تسعين لقحات الزميل كله، الزميل هاللي هالحين ضايقة منهم القاع يقولون تسعين لقحه حلالهم باجا ما تَطَّلَعُ الضلع. بعدين عاد تَبَدُّوْا، اجا ما به شي، تبدوا وتقوت الناس وقامت تَغْيِيرُ على الاجناب وتجيب من اباعر الاجناب وكثرت وانتشروا. هالحين جِيَّان بني سعد المندسه بالحزول، ثلاث عقل مجتمعات، هاللي بوزن الهبكه. واما باجا حقهم العاجزه. وهجرتهم الدويد. واكثرهم باديه.

عيال سعد: ساعد (جد آل ساعد) وخنيفر (جد الخنيفر). فخذ آل ساعد: العضبان (العضيباوي) والخشمان والهديلان والسريحان والمدان والحباب. فخذ الخنيفر: النغمش والنويصر والبجدان والضويحي والطراخمه والصويح. أول من تطلع من ال ابي سعد صليبي من النغمش وتطلع فريح ابن فادع من الوابل من الرزيق. وشيوخ آل ابي سعد النغمش، واول من شاخ منهم طريف وولده غصن شاخ بعده وبعده ولده صليبي وبعده صليبي قنيفذ وعقاب. وعيال طريف النغمش منهم الصليبي قوم عقاب والحواس والزام والظاهر. وسم آل ابي سعد العرقة على الفخذ من يمين ومطرق على الصابر الايمن بين السامع والدامع. ونخوتهم اخوات طرفه.

الضويله ينزلون على السبيله بالجوف

السبيله من آل ابي سعد، هم بالجوف ونزلوا عليهم الضويله من الغفيله، من اهل موقق. والى مير هكالوقت قوأت وضعفات، يعني من قوي رفيقه ياكله. وليا مير السبيله عندهم نخيل وزريع وناس ضعوف، بالجوف. وانزلوا عليهم الضويله اهل دبش، قطعان وضح ومغاتير. وانزلوا عليهم هكالقيض يقيضون عندهم وهصوهم، منزل يعني قوه من الضويله وضعفة من السبيله. يقولون يهيئون حلالهم بالزروع والنخيل يقصصونه وهو خضر. صارت هوشه بينهم. هذولاك حضر ما يجون لهم سبعة انفار، السبيله. وهذولاك عرب، بدو ترحل وتنزل. حصل بهم طقوق السبيله، حصل بهم طقوق. السبيله من آل ابي سعد. الضويله قصوا النخل وارحلوا وخلوهم. النخل كلوه، طلعه، ومصالحه وزريعهم وارحلوا. ويجيهم لهم واحد من آل ابي سعد اسمه عديه من الصويه. جاك طريقي على فاله واخطرهم ونوخ عند بني عمه، عند السبيله. ويوم جاهم والى والله ما تجي هكالتيه، اللي عاصب راسه واللي يده منكسر. مكنأ شيبان يخبرون هالسالفه. ايه من لكم؟ قالوا: والله حنا هاللون ولكن يا منك بغيت تمشي الصبح خذ لك وصاة معنا، مكتوب لآل ابي سعد اللي باجا. يوم جا الصبح ومشى واكتبوا هكالخط معه، قالوا: هذا سلمه طريف، طريف جد هالرجل، جد قنيفذ. وايتك يا عديه على ماخوذته يهسه من الجوف لاجا.

يا عديه الى منك تنويت ممداد سلم على اللي بالجبل عزوة لي

قل مرتع الحَمَنان يا عديهِ وفَرادِ راحوا سَلَمَ وحنا دمانا تَشيلُ
الحمنان والقراد يعني انهم بدو يرتعون بالغضا اللي يكثر به الحمنان والقراد .
جت آل ابي سعد . قال طَرِيف: انتم يآل ابي سعد ترو الضويلى -يعرفونه فلان،
شاكرينه (= خابرينه، عارفينه، باخصينه)- تروه مطلق حبله، ما هو لواحد من دون
واحد، من قُضِبِه منكم ياخذ حق بناخيه. راحت وجات وراحت وجات ويروحون اثنين
راضى ابا خشيم وواحد خليفه من آل ابي سعد . خليفة شايب وهاك ولد . ويجون
على بعيرين . ويجون بالحفر اللي بالنفود، حفر ابن رخيص ويردون عليه بالشتا .
بالشتا طايح الوسم وصار بالقاع خضار ووردوا عليه رَواه بصملان على بعيرين .
والله رَوُوا صمِيَّلاتهم، نوخوا عند راعي هكالعدة اللي تمشي عدُّته وروى لهم . يوم
خذوا يا مير هذا راعي هكالذلول يوم نوخ وطَرَقَ عدُّته، والى هذا الضويلى، يعرفه
الشايب والا هذاك ما يعرفه . قال: هذا الضويلى فلان ولكن وش رايك؟ قال: راى
خلنا هالحين نمشي . وسوقوا بعارينهم خالصين وصدروا . يوم جوا هناك، قال: انا
ابرجع وابطقه -يقوله الولد- وانا الحقك وانت اِقِفِ بالصملان هذولي والبعارين وانا
الحقك، والا اطقه وادخل على لي شمري، ولكن عطن عطن المحجان . محاجين البدو
قبل، خطاة الشايب معه محجان له حَجْنِه، عصا سدر والا هذا . هذاك، انت ياراضى،
معه قنايه مرمره، مرمره، قال: انا خايف اطقه بالقناه تصير بعمره، ولكن عطن
المحجان، المحجان يَطْلُعُ دمه وناخذ حقنا ولا عليه، ولا نَطْلُبُ بشي . خذى محجان
الشايب وعطى الشايب قناته المرمره . الشايب صدر والولد رجع . يوم رجع الى مير
على طلعة الدلو . تَلَقَّاه الضويلى بيبى يصبه بحوض البل . ابا الثوريات السبيله! وهو
لك يدلي به بالمحجان وهو يصقعه مع فاعوس الهامه . بيبه فَلَقَه وتنتهي، والله يا مير
يوم غطس المحجان . بيبى منه يا مير هافَّ المحجان براسه . وهو يَشْتَلُه، يوم شَتْلُه يا
والله يوم قَلْبَتِ عينه على جال القلب، بُمَحْلُه ما ثار . واذرَحَ والحق خويّه، الحق خويّه
واهرب . خَلَّى اخوه مع الغنم وهج هو والشايب بالبل، والراعى هذاك، اخوه، مع
الغنم . الضويلى اطلبت . ركبت جيش واطلبت . لحقوا راعى الغنم، اخوه، اخو اللي ذبح
الضويلى، ما هو الشايب . هالحين صار ذبَّاحُه ابو خشيم ما فيها شك، اما هو والا
اخوه . لحقوا اخوه مع الغنم . والى مير اخوه قذاله (= زوله، مظهره) اقشر، رجال الى
صرت ما تعرفه تقول هذا تحقره . قُضِبِوه الضويله يعرفونه . تعال يافلان، يندھون
اخو اللي ذُبِحَ، تعال تقاض خذ ثار اخوك . يوم كَنَّهَر به، قال: والله ما اذبح هذا
باخوي فلان، هذا اذبحه بفلان! لا والله ما اذبحه . البيت قبالهم، بيت دويحان ابن
مزيريب، جد خليف هذا . دويحان ابن مزيريب قبالهم، يشوفهم ويشوف انهم
يقضبونه . الثمرة هذاك قام يصيح: ترونن لو ذبحتوه ما خذيت حقي، هذا ما اذبحه
بدال فلان . واطقوه بالضويلى واطلبوا . والله يوم جا الصفرة يا هم ناكسين . ما لحقوا
احد . راى الغنم زين على البيت، على بيت دويحان ابن مزيريب، هالاقيشر ذا . وذاك

هرب، جلى عن شمر. جوا ييون هناك وسل السيف من دونه يابن مزيريب، دويحان. قال: والله يوم انتم قاضبينه بوزني ما ذبحتوه ويوم انكم اطلقتوه وزين على بيتي، هذا صار بوجهي، لكن اول ما تذبحونن انا. سل السيف دونه واطلعه منهم. بعد ذلك مشت عليهم زوره وقبلوا المدى وساقوه وقفه وحده، ساقوا مدّاه وقفه وحده. السبيله هم اللي قصدت بهم ظاهره الشرارويه. أما قولة من غبت عنا يابناخي سبيله فانا سألت عنه رضا ابن طارف وقال سبيله من عبده هو خال عبدالكريم، هناك رجال اسمه سبيله.

السبيله، جوهم مناكيف من الزميل خُطروهم. يوم خطروهم الى مير ما عندهم ذبيحه الا كان ييون يذبحون حدى معاويدهم. وروحوا الى مير ظاهره الشرارويه قصيرة لهم عنده له منايح. وقوموا على منايح ظاهره قالوا نبي نذبحهن ونخسرهن لظاهره. يوم ذبحوهن وكلوهن هم وضيوفهم تقل انهم طمعوا به، شرارويه وحرمه ولا داعي ولا مجيب. يالسبيله يالسبيله يالسبيله، ما حصلت منهم شي. وطالت سالفته هي وياهم وكل ما جا حاكم شكتهم عنده ياما جا عبيد ابن رشيد وتشكيهم عليه بقصيدته. شكتهم على عبيد ما هو على خليف الرحبيبي. ما ردوا لا على خليف ولا على ظاهره. وجابهم ابن رشيد وقال لازم ترضون الشرارويه. وخسروا له شياهاه^(١).

غصن السعدي يرد على البنت نياقه

غصن جدي له سالفه مع فالج الربع. أكانوا على حدود سوريا من يسار، ما بين العراق وسوريا، كون المعترضه. وهم يجوحونه. يقول يوم فطنوا يقول يا مير الخيل يوم جتهم. ويا الربعة فريس، فريس. وهم يلكدون عليهم. والحظيظ اللي يتعلواه. وهم يحولون عليهم. يقول يوم فطنوا يا مير الخيال يوم لحق، لحقهم عقب ما هجت العالم وراحت. يقول يوم فطنوا يا مير بنت. ابوه مذبوح. وهو يتعنقه غصن: وش انتي؟ قالت: لى ياولد البيضا الا ويالله، ابوي ذبح ولا والله اخبر لي لا والي ولا قاني ونياقي هذولنك. وهو يستردفه، قال: روجي. وهو يعزل نياقه له وتقهاهن. وغزي له بيري.

سعديه وابن عمه الخبل عند بني صخر تاخذ اباعره شمر ويردونه آل ابي سعد

واحد سعدي مع بني صخر اسمه الهتيان، هتيان الصايه، من الصويه ليا هالحين عقبه مع بني صخر. ومعهم، خيال مدلل هو. هم اثنين اخوه. ويقضي الله عليهم ويهفون ويصير عقب واحد بنت، يخبره قنيفذ هذا هالحي الماجود خطره بعمان، وواحد يصير عقبه الله يعزكم خبيل اسمه بلش. خبل ما يحفظ حلال. هذي البنت عيت تاخذ لان قفوههم هي والخبل هذا قطيع اباعر وحوالي اربع خيل وقطيع

(١) نورد سالفه ظاهره الشرارويه بتفاصيل أكثر حينما نتطرق لموضوع الجوف وذلك تحت العنوان الفرعي "ظاهرة الشرارويه مع السبيله".

زمل وحلال، ولو خَذِيَه دَشَرَ الحلال هذا. يخطبونه بني صخر وعيت تاخذ. ليه ما غار
حدي عَقْدَا شمر، مَذُودَ ابْنِ فِرْوَان، معه من كل نوع من شمر، حتى الاسلام معه، ومعه
من آل ابي سعد. خذوا البلب وياخذون لهم كم قطع ومعه ذود مغاتير. يا مير الذود
المغاتير هذا عليه العرقاة. وتخبر، اللي يعرف وسم آل ابي سعد من شمر جنبه، جفل
من هالوسم. صار غلبته عند الاسلام، الوسم هذا، العرقاة. تقاسمته القوم. راحت
وجت. يوم خذوا ما خذوا حوالي نص شهر أو شهر أو هذا يقول قالوا بني صخر:
هذي هالبننت هَفِيَه ما له احد، لو له احد كان مرجوعة البلب هذي. يقول قامت تبكي
هي البننت. قالوا: هذي لو هي يعني من عرب ينسب عنهم كان جايه البلب. قامت تبكي
هي. وراعيهم شراري، شراري راعي لهم يوم اهلهم حيين وبقي عندهم. واركب
ويجيك، يقولون البننت تقول له يا عمي، لانه مع ابوه راعي. ويركب ولا دريوا يما نوح
على جد هالرجل، على غصن جد قنيفذ. يسعل شمر ويسعل الزميل ونوح عليه: هاه
ياولدا؟ قال: والله انا هاللون وهذي طريقتي وهذي طريقتي واليوم كان الهتيان منكم
اباعره وخذت، خذوه شمر كان هو منكم، وان كان ما هو منكم فهذا عمل الرجال
واسمه اللي وخذت. ويركبون يم ابن ثنيان، على وقت ضاري. قال: ابي لي شايين
من آل ابي سعد اللي يخبرون الهتيان يوم يدرج من هالديره يم بني صخر، الثبات،
الشايين اللي عندهم الوكاد. ويركبون يمهم هكالشايين، فهد ابن نويصر ومحمد،
كلهم من آل ابي سعد، وينوخون على ابن ثنيان. ويركب معهم عليهم ولا يغيب منه لو
هو مفرد واحد. والله يقولون ان واحد، ما ادري هو عبيدي او اسلمي، هافية فوده،
كسبه، وحده منهن، وانهم جايينه يقولون انه يوم جت يقول ملحان تقول غراب مع
وسط هالمغاتير، ملحا خسر لي ماتت. ما ادري هي منكسره من البلب وخسروه ناقيه
بداله ملحا. يوم جت آل ابي سعد ويذبحون هكالجذعه من البلب ويخططون سنمهن
بدمه، سنم البلب، ويجيبه الشراري. والله يقول هو خطرته قنيفذ. هي اسمه السميرا
وبلش، ولد عمه، خبيل والله لو يجي الماعون انك فلا تشرب فضلتته. تقول البننت يوم
هلي اقفي الله عليهم وبقي هالخبيل. وجميع من يرى من روحه من بني صخر اللي ما
جا يخطبه. وتجاوزت الخبيل وجابت منه عوده وبننت بس لاجل يارثون الحلال وعقبه
طردت الخبيل. تقول مناخري ادحاهن قطن من دوده، مروح واني احزم عيوني واني
اعلمه مثل ما تعلم الوغد. صوتت لقصيره، قالت: رح ملك لبش. قال: بلش؟ قالت: آه.
قال: يا شيخه بلش من يحملة؟ قالت: بس رح اعقد له علي، انا والله ما انا مدشرة
حلال هلي هاللي انقطعوا. وملك له. يقولون انه تغشي عيونته ما تشوف وتسد خشمه
عن ريحه. لما جابت ولد وبننت.

كون العامريه

كون العامريه، فيدة الركعا. هذا، طال عمرك، ومَر الله نهض الله يده عنهم،
الروله. غزا ابن شعلان على شمر مع ابو تايه وصبحهم بالركعا، ويذبحون الشايين

قبل الولد. وبَنُوا حَلَالَهُمْ، والرز يَبْسُونَهُ للتراب وَذَبَحُوا غَازِي ابن نغمش السعدي. وَيَتَغَيَّبُ بَيْتَهُ سِتَّةَ من الروله، بَحْشِيش الخيل. يوم جوا الشايب ودفنوه وجوا يا مير هذولا الرجال بالحشيش، دخلوا البيت، مَنَعَا. وش انتم؟ قالوا: والله حنا من البارح والله بهالحشيش. اطلعوا اطلعوا الله محييكم. كَرَّمُوا لهم وَسَوَّوْا لهم غدا، وقالوا: سَمُّوا ياهل العليا، ياهلا مية ابو هلوه، والله ما هي مهونة لكم، لكن والله ندفن جنازتنا، سموا الله يحييكم. واكرموهم وزمّلوهم لما جوا اهلهم وابوه مدفون غازي. الفعل فعل سَقِيَّان، عمي. وهذا ابوي يوم انهزموا نهض الله يده عنهم خمسطعش معهم عودة ابو تايه مَنَعَهُمْ صلبى، قال: رَدُّوا عند اخو طرفه، وهم لله ان الحياة تبي تطري عليهم، لأنهم قُطِعُوا بالعرب. أخذوا شمر وذبوحا الرجال ونثروا مرزقهم، رزهم وتمنهم. وعقب ما قعدوا، قال ابو تايه لابن شعلان: خل ننحاش قبل يجوننا. قال: لا، نبي نقعد. وفرعوا وقعدوا. والى حسّ منا وحسّ منا وحسّ منا. وجوهم شمر مع صلبى ونهض الله يده عنهم، خذوهم. يقول عودة ابو تايه، قال: يانواف خلنا ننهزم قبل يجوننا شمر. قال: لله، ذبحناهم ما خلينا احد. ويامر الله ويبييتونهم وينهض الله يده عنهم. ومَنَعَهُمْ صلبى، معهم عودة ابو تايه بَصَبِعَ بالحزول، عطاهم غتره، قال: يا جاكم احد قولوا عند اخو طرفه. هو اطلب الجريه والغدفة ما جدعوه ليا ما اتقى راس المَبْطِنَات صلاة الظهر، ما ضَمَّنُوا. قال والله قرطناه بلنا اراطا. يقول غازي ابن قناع منصوب لابن رشيد بالحيانية:

راكبٍ من فوق حمرا صيعريه	منوة المداد قطاع المحال
شبهه ربدا روحت بارض خليه	شافت التفاق بالعينين زال
سلم على نزال الحزول اجمعيه	الف نعم يوم ابن شعلان صال
يوم جا نواف معه الفين ميه	طايش راسه معه هل الشمال
حظبوهم لابتي بالعامريه	لين راحوا مثل طيار الرهال
الفشق من فوقهم حلب برديه	والموازر مثل ضييان الخيال
من بشير الذيب هو والحضرميه	والسبباع اللي يربن كل جال
انهزم نواف ولا به منقديه	من فعال اللي يفكون التوالي
ليت من هو عندهم يطلب حذيه	عند باقى الربع يرخص كل غالي

صليبي ابن غصن السعدي يتجمل بالدهامشه

جت سنة شنتت على عنزه، قوم هم وشمر. وصار عليهم دهر. وسلوم العربان يزعون يقولون يافلان نبي وجهك ترفقنا نبي نجي من ديرنا لدياركم تحطنا بوجهك. هم جوا بلا رفيق، عليهم دهر وجوك جطل على الدويد. وسلوم العربان مثل هذي يا وقعت يوخذ على البيت جمل وناقه عليهم، على كل بيت، العقال مثني. وبهم فرقه من الدهامشه جماعة ابن مجلاد يقال لهم الشلخان وقعوا على صلبى. وعرفوا معهم الاسلم عرايف اخذينهن من شمر، اخذينهن يوم هم قوم يم ديار عنزه، ويوم جوا

عرفوهن شمر، وبسلوم العريان يوخذن، العرافه توخذ. واللي هم يلقون ما بين الذلول والناقه عشرين بعير. قال صليبي: ما والله تقربون لهن الا يجون بين مضيف ابن مجلاد وابن هذال، يا رجعوا هكالحين تاخذون الحق منهم، اما بديرتي وبوجهي ما والله تقربون لهم. وتقابلوا عند ضاري ابن طواله. وضاري ساعد صليبي، قال: لله، كان اخذهن ترى عليهم مجرود النقا. وعدّاهم صليبي لما رجعوا على ما قال بين مضيف ابن هذال وابن مجلاد. ويغزّون له البيرق.

مغزى صليبي ابن غصن السعدي على طويرش ابن بنيه

مد ابوي صليبي من حفر الباطن من حدود الظفير لطير. وينسف الجوبة على يسراوه. يوم نسف الجوبة يا غربيّه يا هذولا الرمال جايينه، خاتم ابن جماش وزقلوب، اهل عشرين. قال: ابشروا بالبل. قالوا: منهم؟ قال: طويرش ابن بنيه، معه عشرين ذلول. قالوا: والله لنا ثلاثة ايام وطردونا، عجزنا عنهم. وهم يصبّحونهم. ما من ساعات هكالوقت، يوم غدت الشمس طول الرمح يا هم عقّلوا الحاشي وامه، انتم يالروله. السيف رويلي دُبح، ما هو ذبح؟ نهض الله يده عنهم، وكوهم. قالن الحريم: ياشمر والله ما حولكم ما ينبّح كلبكم، ما حولكم من الروله احد. واحلف يا صليبي، قال: والله فلا تلقى من ياخذ العلق من القش، طعام وحلّه، حلف عليهم صليبي لا احد يجيّه، ولا تلقى من اخذ العلق. ويزعجون البيل، اخذوا الدبش. يوم خذوا مثل ما تقول المفرق يا راعي الذلول لاحقهم. يا مير يقول هاك، يومي. دُبح غليم من عربنا يسوى الابي سعد كلهم، ذبحوه الروله، وكبودهم تصفّرت. يوم اقبل يا هذا طويرش ابن بنيه مطّلبهم جاي يدور العقلا، يتشحدّهم من حاله. وتعانق هو وصلبي ونوخ يا صليبي وتحاب هو واياوه. قال: على مهلكم على ابا عركم والله ما حولكم ما يغني عليكم، الروله يم الغرييه ولا حولكم احد، وحنا اللي الله جابنا لكم. قال: اركب، اركب، اركب. ويتبارى هو واياوه. هاه؟ قال: ياخو طرفه، الروليات بهالصلبوخ والله ما لهن نقد الا من الله ثم منكم، الرولة بالغريية والجوف ما هم حولنا. قال: وش مشرّهك؟ فعلك؟ فعل نواف، من الروله، بمراكيب شمر، أخذ البتلا من المياق عقب ما هو مقهويهم ذبحهم، واوجعت شمر. قال: والله اما الروليات اللي خلتوا والله ما لهن نقد ولا من شين ياكود الله ثم انتم. قال: يابن بنيه الله اللي عطاك ما هو انا، زومع وخذ لك اللي تقوى من رحلتك. واللي يعقل خمسطعش ما بين الجمل والذلول. زومع وتعنق البيل وخمسطعش ما بين الذلول والجمل، وعقلّه. ومدّ له درييل معه، مع طويرش ابن بنيه. قال: يا صليبي، دوك الدرييل. قال: والله ان ما اخذته لاودعه بين رضىمتين. والله اني انا اخبر الدرييل. ويمشي العلم الغانم بين شمر والروله.

ابن رشيد يذبح صليبي ابن غصن السعدي

ابوي صليبي ابن غصن امير الابي سعد، ابوي انا يا قنيفذ، حط ابن رشيد الروله

بوجهه، اصحبهم، اهدوا عليه هدو خيل واصحبهم بوجهه. وغزى صلبى معه الابى سعد. وصبّحهم وخذاهم، اخذ الروله وجاب حلالهم. وعقب ما جا ودري ابن رشيد اركب يمه سريه ونوخوا عنده وتقهووا عنده ما عنده غيره ولا وروه غيره. ويسوي لهم القهوه هم بس بيتين لحالهم وهو يصب لهم وما درى الا هم فارين عليه وامسكوه مسك وهو على الدله وكتفوه. وهم يجيبونه لابن رشيد. واقلطوا قدامه شيوخ شمر تبي تحكي به عند ابن رشيد، سعود ابو خشم. من يرى بروحه عند ابن رشيد ركب قدامه يبي يطلبه صلبى. يوم شاف شيوخ شمر جوا عنده عرف انه يا وصل انه سلم. واغمز للعبد قال: انطحوه. هو مكتف به حديد جايبينه معه سريه، حوالي عشرين ذلول وخيل. ويرسل العبد وينطحه بمثناة الطريق قبل ياصل، نطحوه بنصاب، وينطحه ويثور به هالكيلة ويذبحه. يقول واحد من آل ابى سعد اسمه برجس:

يالابتي واقمـرنا غـاب اقفى عقب ما فرحناب
لى واحلولة يابو عـقاب راع الـرديه تـذرى به
يوم ذبحه جلاوا آل ابى سعد اول للظفير وعقبين للجزيره وحر بناوه واخذنا ديشه
ليا ما حكم عبد العزيز ورجعنا.

الرواة

- حامد ابن علي البجادي السعدي، الدويد ١٤٠٥/١٠/٢٩
 خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١
 خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٣/١٥، ١٤٠٣/٣/٢١
 رغيان المعكلى، الدويد ١٤٠٥/١٠/٢٩
 سعود ابن مزيد ابن خمسان الزميلي، الجلف ١٤٠٤/١٠/١٧
 عايد ابن فهد ابن دغيم الربوض، الجابريه ١٤٠٤/١٠/١٤
 قنيفذ ابن صلبى ابن نعيمش السعدي، الدويد ١٤٠٥/١٠/٢٩
 رضا ابن طارف الشمري ١٤٠٢/٢/١٢
 محمد ابن خليف ابن عبهول، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١
 مهنا ابن شايح ابن نويشي ابن ثنيان، الرصفه ١٤٠٣/١١/٢٨
 وارد ابن ركاد الزميلي، الحفير ١٤٠٤/١٠/١٧

النبهان

الرخص: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم

من عيال زميل نبهان. نبهان جاب خمسة عيال: عماد وسعيد وسعيد وشمروخ وسالم. عماد ابو الضماخا والشنافا والحبال، هذولا يقال لهم العماد. الضماخا والشنافا صاروا مع الشمروخ والحبال مع الرخص والخمسان. سعيد ابو الشويش والثويني والخشم. وسعيد ابو عطيش وريان. عطيش جاب عطا ابو الرخص. ومن الرخص القاعد والشمردل والبصاها والمطروود واللاحق والتبنة والزويد اللبي منهم خلف ابو زويد والبنية اللبي منهم الصالح والضيف الله اللبي فيهم الشيخه. وريان ولد نبهان جاب خمسان، وخمسان جاب خليفه ومهاوش. خليفه هو ابو الخمسان ومهاوش ابو الصلعان. مهاوش عياله امهم يقولون له صلعا وصاروا يسمون الصلعان، بدو وحضر، ومنهم الدخيل والطارش والعايد والملط والصبيح. خليفه جاب حماد ابو المخزوم وجاب محارب ابو الدغيمان وجاب شعلان ابو الصياح والزويد والمنزل بيت الاماره القديمه والطلق اللبي منهم حواس. شيوخ الخمسان الأولين المزيد، ما قبلهم احد، ابوهم منزل ابن خمسان وعلى اثره ولده مطلق ومزيد على اثرهم. وبالزمان التالي طلع حواس، حواس شاخ بالخمسان وناس غيرهم وهو ما قبله احد. حواس اخذ بيرق وطلب الجبرية وهاجر به وهالحين عياله تسعه.

وسم النبهان أول كلهم الجراف. بعدين فارس ابن رخص، جد الرخص، انطاوه ابن عريعر عطوى الجهيمات. هكالوقت ما من شيوخ الا ابن عريعر ودييس المور من بني صخر، والى ديبس المور على خبرا عروس، وابن عريعر على المركز بالحزول، سمي مركز سلمان على سلمان ابن عريعر، تلُّ بلُّه فيضة شمال الحزل نزل عليه ابن عريعر وحفر به بير. ويغزي ابن عريعر على ديبس المور. ابن رخص بس يسطغ قعوده ساعة عند ابن عريعر وساعة عند ديبس المور. وهو يكتب هكالقصيده وهو يزججه لدييس نذاره، ينذره. ويدفعه لدييس مع هكالصليبي. يوم ان ابن عريعر صبح ديبس المور والى والله بس الغربان تحاجل على مرحهم، شاد. ودلوا يحومون على المرح والى هذي الورقة بوجار النار. وخذه هكالواحد وسلمه لابن عريعر يا هذي نذاره لدييس المور، بس ما يدرون من اللبي انذره^(١). النذاره تقول:

راكب ملحا تجقل	مثل ترويح المهناه
ياجيت ديبس المور قل له	قل يازيون الجنازيه
قل له يرجل عن خبرا عروس	ترها ما هي عروس بنات
اشوف الصانع اجهد	وسرد الخيل عنده صافناه

(١) هذا يذكرنا بالنذاره التي بعث بها هديب ابن صبيح لجارد ابن رمال في حربه مع الوطيفي، كما ورد في العنوان الفرعي "جارد يتقاوم مع الوطيفي" ضمن العنوان الرئيسي "جارد ابن رمال وخلافاته مع اهل جبه".

واشوف الشيخ بحرفه وعليه الخيل مشووحاه وهو يشرب ابن عريعر شريطه للي يعلمه من اللي انذر دببى المور. شرط وما لقي من بنيه. يوم هذا وهو يجيه فارس ابن رخيص، قال: ابيك تنطين عهد واعلمك من اللي انذر دببى. قال: باللي انت تبي، اي بالله انطيك عهد. قال: انا اعلمك باللي انذر دببى المور، انا اللي انذرتة يامحفوظ. قال: وش مقصدك؟ قال: والله ما مقصدي الا انك انت عيني بالشرق وهو عيني بالغرب والطير بلا جناحين ما يطير، انتم يا تتاطحتوا وكاد ان واحد يبي يعثر واحد، انت ودببى، الكل منكم عاهه، ويا منه انكصم حدى جناحي ما طرت، الطير بلا جناحين ما يطير. قال: قل الله وامان الله ان هذا مقصدك. قال: الله وامان الله ان هذا مقصدي. قال: ابشر بالجهيمات. قال: ايه بس ابي عليهن عطوى. عطوى على انهن ما يوخذن، انهن لو يوخذن يردهن ابن عريعر. هكالحين ابن عريعر محيف البيض. قال: لا تقلب وسمهن الباكوره وهذا عطواهن، ما دام عليهن الباكوره ما احد ماخذهن^(١). عقبه كل السعيد قلبت الباكوره، الرخيص والخمسان والصلعان. الجراف اجدوا عليه الشمروخ واجلدوا عليه آل ضو، اجدوا على العرنه. اول عرنتنا حنا الجراف، ومن جية الجهيمات قلبنا للباكوره. الباكوره على الصابر من يسار. وبعضنا هالحين بالدين فهقه على الرقبه، يوم الاخوان المدينه يقولون حرام وسم الخد وحطوه بعضهم على الرقبه، على ما ذق الرقبه. اول من شاخ بالرخيص رشيد وعقبه طلاس وعقبه فارس اللي يقول:

خوالي هل البيت الرفيع بشمر
اهل عوص الانضا قاطعين التناييف
خاله القفيعي راعي ام القلبان من الرمال.

والى تلاقوا بعييدان القنا
يسقون ممرور المهيار العسايف
ولا يمشون الا على واضح النقا
هل النقا واهل العراض العفايف
اهل قالة ما تلمس العظم بينهم
يا جت من الاقاصين ياتون الايف
وعقب فارس حطاب وولده بنيه واخوته بنيان وشمردل. وعقب حطاب شاخ عياده ولد بنيه اللي نزل عليه ابن رشيد بالاجراد هاللي غرب من جبهه، الاجراد ترد على جبهه. بعدين شاخوا عيال عياده ضيف الله وصالح واخوتهم سلطان ومسلط. ومحمد الدمانى ولد صالح شاخ عقب ابوه. صالح ابن رخيص، ابو محمد الدمانى، قلط عند ابن رشيد بحايل وصار هو جليسه وهو شويره ولا يمشي الا هو واياوه. محمد الدمانى، ولد صالح، شاخ بسنجارة كله. وعقب محمد الدمانى شاخ قاسم ولد ضيف الله ومثقال وبرجس هذولا يعدون من الشيوخ. ويوم هفوا شاخوا العياده، عيال عياده التالي. عقب ضيف الله شاخ عياده ولد صالح اخو محمد الدمانى. وطلع

(١) من المستبعد جدا أن يتعامل ابن عريعر وهو حاكم له شأنه بهذه السهولة مع هذا الخطأ الذي هو في حكم الخيانة من أحد أعوانه، لكن علينا أن نضع في الحسبان أن الراوي هنا هو سالم ابن رخيص. ويرد كثيرا في قصص البادية ما يفيد أن فرعا من فروع هذه القبيلة أو تلك غيرت وسم إبلها عن وسم قبيلتها بعد أن كسبت أذواد قبيلة أخرى ولم تشأ أن تغير وسم الإبل التي كسبتها.

هايس وعقبهم حمود وهالحين ممدوح اللي بالعجرمي، ولد حمود، وقاسم طلع عقبه ولده صالح وبعد صالح قاسم هاللي هالحين بالرخصيه بالشعيبيه مهاجر وعبادة ولده فارس هاللي هالحين بلوقه. ومن عواهل الرخيص وعقداهم المنيهين قنيطير ورايس وطايس وجلباخ ورديني وسلطان ومجول، كلهم عقدا تاخذ العربان. وجيان الرخيص لوقه بالحزول والخريزه ورطيان والحفر والجفر ونقده.

الشمروخ وآل ضو: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم

من عيال شمروخ ولد نبهان عطا الله وسالم. عطا الله ولد شمروخ جاب مهيزع وجبيل، هذولا اللي عليهم الشمروخيه. مهيزع ابو الطراد والقحزان والتليعه، التليعه هم الحرادله والعتيق اللي منهم البكر والعجاج والرغيلات. جبيل عياله جميد (ابو الشعار سميو الشعار لانهم اشتهروا بالشعر) وعباده (وعياله سعيد ومصبح وشقير وبسام وباسم). سعيد ابن عياده ولده جلعود ابو الجلعود. مصبح ابن عياده ولده مشاري وعيال مشاري هم دبي ومحمد وحمود، دبي ابن مشاري ابو دبي، محمد ابن مشاري عياله كبريت (ابو الكبريت) وبنوي (ابو البنوي)، حمود ابن مشاري ابو الحمود. شقير ابن عياده ابو الصوافا وهم مع التريبان من عبده. بسام ابن عياده عياله قمزوا بسام واستفردوا باسم الجد وصار اسمهم الجبالا. باسم ابن عياده ولده سلامه وعيال سلامه فيحان ابو الفيحان ودينين ابو الدينين شيوخ الشمروخ.

سالم ولد شمروخ هو جد آل ضو وعياله سميح ومطلب. سميح جاب خليف ابو الخليف ومبرك ابو منصور ومنصور جاب هادي ابو الهادي ومفيتيح ابو الجعيثن. مطلب جاب سيف وفنيسان (ابو الزمالا) وخضير. خضير جاب سالم وسالم جاب شفاقه ابو الشفاقه وجاب معيوف اللي جاب عليان وعليان جاب الهريش ابو الهرشه. نخوة آل ضو عيال الضوي. سيف ولد فنيسان صديم الجزيره. من هو هالرجال؟ زميلي، زميلي، وصار يقضي حقوق الناس سنع عارفه وتبين وصار نبقه الزميلي. وين دوى الزميلي، وين دوى الزميلي.

ملك الشمروخ الأساسي النخل بشعيب توارن، هالشعيب اللي فوق من حايل. يقولون سهيل ولد عبدالله ابن زميل جاب ودي وجاب عجي. ودي ابو الثنيان والسلمان. عجي ابو العجي هاللي صفت كل غلبته مع السلطان، رمحان وما رمحان. عجي اخو ودي صار عنده نخل، واستهان به ودي وقام يغوش عليه يبي ياخذ النخل، بتوارن. قال عجي: الحق يا شمروخ، انا ابيك تفكن من ودي يبي يذبحن وابي اخشرك بتوارن، انت يا شمروخ. النبهان شوي ملكهم بتوارن. قال: ما يخالف، افكك، مير ابي انا واياك قسم. قال: قسم الا الحويض، الحويض مكان طلعه على شمروخ. قال: ما يخالف. ويمشون وهم يقومون لك يقسمون توارن بين الشمروخ وبين عيال عجي، السلطان وما السلطان، دخلوا معهم. عقب ذلك نشت العالم وكل

جَوْدَ اللّٰي مَعَهُ.

ناسٍ يَقُولُونَ أَنِ الشَّمْرُوخِ وَأَلِ ضَوْءِ اتَّبَعُوا النَّبْهَانَ بِالْحَلْفِ وَالْأَهْمُ بِالْعَصْبِ أَقْرَبُ لِلسَّهِيلِ، وَيَقُولُونَ أَنِ شَمْرُوخِ وَنَبْهَانَ عِيَالِ عَبْدِاللّٰهِ، يَعْنِي أَنِ شَمْرُوخِ أَخُو نَبْهَانَ، مَا هُوَ بَوْدٌ وَوَيْدٌ. وَدَلِيلُهُمْ عَلَى ذَلِكَ أَنِ الشَّمْرُوخِ وَأَلِ ضَوْءِ مَا يَأْسَمُونَ وَسَمِ الرِّخِيصِ، مَا يَأْسَمُونَ الْبَاكُورَةَ، وَسَمَهُمُ الْجِرَافُ؛ ثَلَاثُ هَوَادِي عَلَى الْخَدِّ مِنْ يَسَارِ، وَلَهُمْ شَوَاهِدٌ عَادَةٌ. الطَّرَادُ شَاهِدُهُمْ جِدْعَةُ الْإِذْنِ الْيَسْرَى، وَالْقَحْزَانُ يَحْطُونَ جِرْفَةَ رَابِعَةَ بَقْفَا الْإِذْنِ، بُجْذَعُ الْإِذْنِ، يَلْغَفُونَهُ بَيْنَ الْإِذْنِ وَالصَّرْصُورِ، يَسْمُونَهُ اللَّوَيْدَ، وَالدَّنِيدَنَ يَحْطُونَ لَهُمْ شَوَيْغِيرَ بَوْسَطِ الْجِرَافِ، وَالْفِيحَانَ يَحْطُونَ هَلَالَ يَحْضَنُونَهُ الْجِرْفَةَ الْقَفْوَا، وَهَذُولًا الْمَصْبِحِ يَحْطُونَ رَعْلَةً عَلَى قَفَا الْإِذْنِ الْيَسْرَى، وَقَوْمُ الْبَكْرِ حَطُّوا لَهُمْ جَرِيْفَةً عَلَى عَرْنُونِ الْخَشْمِ، بِالْمَنْخَرِ، وَهَذُولًا الْحِرَادِلَةَ حَطُّوا لَهُمْ مَطِيرِقَ بَوْسَطِ الْجِرَافِ، وَهَذُولًا الْجَلْعُودَ حَطُّوا بَعْدَ مَطِيرِقِ عِنْدِ الْجِرَافِ، وَبَعْضُهُمْ سَنَّعَ بُوَيْكِيْرَهُ، هَلِيلٌ، وَالْجِبَالَ يَقْضِبُونَ قَدَامِي الْإِذْنِ وَيَقْبَلُونَهُ، سَنَّعَ قَبْلَهُ، يَقْطَعُونَ خَشْمَ الْإِذْنِ مِنْ قَدَامِ، وَبَعْضُهُمْ حَطُّهُ هَلَالَ مَتَنَّقِحٌ، قَاعِدٌ، فَتَحْتَهُ فَوْقَ، وَالشَّعَارُ هَلَالَ وَجْهَهُ تَحْتِ، وَالضَّمَاخَا يَعْقُرُونَ الْإِذْنَ مِنْ قَفْوَا، يَقْطَعُونَهُ، وَالشَّنَافَا يَحْطُونَ لَهُمْ مَطْرَقَ مَعَ هَالِخْسِهِ.

أَوَّلُ مَنْ شَاخَ بِالشَّمْرُوخِ عِيَادَةُ الْجَبِيلِيِّ وَعَقْبُهُ شَاخُ ابْنِ دَنِيدَنَ. الدَّنِيدَنُ جَدُّهُمُ بَرِيكَانُ ابْنِ بَاسِمٍ. بَرِيكَانُ بَانَ فَعْلَهُ وَطَيْبُهُ يَوْمَ مَنَاخِ الرَّشَاوَةِ بَيْنَ مَطْلَقِ الْجَرِيَا وَمَطْلَقِ ابْنِ ثَنِيَانَ. هَكَالِدُورِ هَذَاكَ مَا صَفَّقُوا الشَّمْرُوخِ وَأَلِ ضَوْءِ النَّبْهَانَ، هَلِ الْبَاكُورَةَ، كَانُوا مَعَ السَّهِيلِ وَابْنِ ثَنِيَانَ، هَلِ الْجِرَافِ. وَكَتُّوا مَعَ ابْنِ ثَنِيَانَ لِلْحَسَا وَقِيَّضُوا بِالْحَسَا وَابْتَوَا مَسْنَدَيْنِ. يَا مَارَ الْمَدَاوِيَّةَ بَنَتِ الْمَدَا، فَخَذَ مِنَ الْآبِيِّ سَعْدَ جَادَعَيْنِ سَنَةَ الرِّخِيصِ، وَازْعَجِي سَنَةَ مَعَ لَهَ طَرَقِي، قَالَتْ: وَدَاعَتِكَ يَا هَالِطَرَقِي هَذَا لَا يَحِلُّهُ إِلَّا عِبْكَ ابْنِ عَمِيرَ مِنَ الثَّنِيَانَ^(١). يَوْمَ جَتَّهُمْ وَهُمْ يَجُونُكَ صَوْلَهُ وَمَعَهُمُ الشَّمْرُوخِ. الشَّمْرُوخِ مَعَهُمْ بُوَارِدِيَّةَ اثْنَيْنِ، الَّذِي هُمُ سُوَيْلِمُ ابْنِ بَكْرٍ، هَالْحَيْنَ لَهَ مَارْتَةَ هَالسُوَيْلِمِ هَذُولًا، وَبَرِيكَانُ وَلَدُ بَسَامِ جَدِّ الدَّنِيدَنِ، بُوَارِدِيَّةَ فِتْلَ. بَرِيكَانُ ابْنُ بَاسِمِ جَدِّ عَطَا اللّٰهُ الدَّنِيدَنِ، بُوَارِدِيَّةَ وَسِلَاحَهُ فَرَنْجِيَّةَ يَوْمَ الْفَرَنْجِ، وَبَانَ لَهَ فَعْلُ هَكَالِيَوْمِ، يَوْمَ هُوَ يَقُولُ:

يَقُولُ بَرِيكَانُ مِنْ نَسَائِلِ بَاسِمِ	هَبِيْتِ يَا هَرَجُ بَلِيَا صَمَايِلِ
يَا صَارَ مَا يَسْرَى تَعَاوَنَ يَمِينَهُ	تَرَى الْيَمْنَى مَا تَنْتَصِرُ الْآهِي ثَنِيَانَ
جِينَا نَحْتُ الزَّمْلَ مِنْ نَقْرَةِ الْحَسَا	لِيَا مَا بَرَكْنَ بِالشَّيْلِ هُزَالَ الرَّحَايِلِ
يَتَلَنُ شَجَاعَ مِنْ شَجَاعِ مَجْرَبِ	مَطْلَقَ إِلَى عَدْتِ رَجَالِ الْحَمَايِلِ
أَوَّلُ فَعُولِ الشَّيْخِ صَبِيحَ سَمِيهِ	بَخَشْمِ الرَّشَاوَةِ قَهْرَنَ الشَّوَايِلِ
مَطْلَقَ ابْنِ ثَنِيَانَ صَبِيحَ مَطْلَقِ الْجَرِيَا، الشَّوَايِلِ نِيَاقِ الْجَرِيَا.	
أَمَّا شِيُوخْنَا الْحَطَابِ وَأَيَا قَبِيلِهِ	لَوْ مَا يَبِيْعُونَ الْحَقَّ بَعُوجِ الْفَسَايِلِ

(١) انظر سالفاتها تحت العنوان الفرعي "فرعة الزميل من الحسا لسلمي السعداوية المداوية" ضمن العنوان الرئيسي "الزميل وشيوخهم الثنيان".

عده لابن رخيص، آل حطاب الرخيص مع الخرصة هكاليوم.

هم زينهم عنا غلامين زوبع عصمان الاروى قايدين السلايل
وحن زيننا عنهم تفافيق ربعا يا حركوا نزر الدوا للفتايل
معي الستاتي والطموح الريدي نكسب بهن غير الحقوق النفايل
الستاتي البارود، الفتيل، والطموح فتيل سويلم البكر، الريد العصيد. الزميل
سلط الله عليهم لهم فارس من قوم الجريا وكل يوم يطع له منهم فارس ويذبحه، ومن
باكر مِثْل. قالوا: من يفكنا من هالفارس؟ قال راعي الطموح، سويلم ابن بكر من
المهيزع: انا اللي افككم منه. واطلع عليه ياراع الطموح واضرب هالفارس اللي
موذيهم وهو يذبحه وهي تبرد، بُرِدَت من هكاليوم الى اليوم. شاخ ابن ثنيان واطلع
عن الجريا من هكاليوم الى اليوم. يوم ذبح سويلم ابن بكر الفارس، قال ابن ثنيان:
اطلب. قال: ابيك تطلعن على ربي. لأن العقدا الكبار هذولا الشيخان ياخذون عليهم
بعير الظهر من الفود، يا جابوا البل من القوم بعير الظهر اللي مكدود ومشدود مثل
الذلول ومثل الجمل ومثل الرحول ياخذة المثور، العقيد. طلع الشمروخ انت يابن
ثنيان، صار فودهم لهم واللي هم يقضبون لهم، ما يعقبون عليه.

اما من طرف آل ضو، طال عمرك، فهم على تالي حكم ابن رشيد واول حكم ابن
سعود قلط بهم عايس ابن شفاقه ومهيقيص من الشفاقه. على دور الجريا قلط لهم
رحمة ونومان من الخليف. وعلى دور عبدالله ابن رشيد قلط لهم الهريش جد
هالشايب، واصحاب ابن شعلان على الحجاجيه بالرعن شرق من الجوف حوالي
ثمانين كيلو، اركب لابن شعلان وقال عطنا الصاحب، يوم العرب تصحب بعضه، نبي
ننزل ونرعى. الهريش معه له عرب، يتبعونه. واركب على ابن شعلان نبي الصاحب
على شان نرعى من المرعى ونبي نقيض على الخباري. الهريش وشفاقه معهم جيش
ابن رشيد. شفاقه مع الهريش. الدليل، طال عمرك، خليفة الزميلي عند ابن رشيد
وارسله، قال: رح جب لي آل ضو، شف وين هم، نبي جيشنا والبل. قال: ياطويل
العمر، آل ضو راحوا للرعن وبعيد وخوف وقوم وذبح وما اقدر اروح لحالي. قال:
رح، ان ما جبتهم والله اني لاودعك زميليين. يبي الجيش. خاف خليفة وركب وراح
يدور الهريش ولقاوه على الحجاجيه بالرعن متنازل هو وايا ابن شعلان، مصحب ابن
شعلان ونازل على الخبرا يشرب. من عرض قصيدة له بيتين اعرف منه، انا ما
اقضب القصيد ولا اقصد لكن موجز. من عرض قصيدة له خليفة الزميلي بعد ما
لقى الهريش وجاب معه العرب، يقصد بذلوله يعني يوصف، يقول:

يافاطري تالي ربيعك قذفتيه من ضيم هرشان عطاه النفاذ
كيف الرعن هو والدميثة مداليه ياشين ما ييزيك عشب الرقاد
عشب الرقاد هنا يم حايل.

ياكيف هو منزل الحزل يطريه ذا منزل اللي يكرهون المعادي
وهذا، طال عمرك، يوم عياده ابن رخيص يزبن ابن رشيد بالحفر، يوم هو ينقشع

الحفر ويحول به على ام الدلا. ام الدلا قليب للشميلة من عبده بشمالي الخريزه، هي هذي اللي بشنق الخريزه. الحفر هيار، به له شوحة بقاعته من يم الماء، قاعته هيار، ماه سرب، يمشي ويسلب الشوچه، وبه له شوحة تقور وتقع ويعملون خريقة وتقع به شوحة من فوق وتندم، وقعت وهجوا. يوم وقعوا على الحفر انقشع الحفر وهج بهم لام الدلا، دليلهم الهريش من آل ضو. تزبنوا ام الدلا ما معهم الا غنم الشراري. قال الهريش: يابن رخيص انت تبي دلالة بغير والا دلالة حمار؟ تكرمون. قال: لا بالله الا نبي دلالة حمار حنا حرجا ومعنا غنم الشراري تبي تموت. حالوا بهن من الحفر على راس ظماه. دلالة الحمار يطب مع الوعر ما يجنبه يتصوب اللي هو ناخر خط مستقيم، وهذا البعير يا جا الفرش جا مع الحجاج وحاطوك مع السهل وهو ما يغدي. وهذا الحمار قطر. وهو يجيبهم الهريش يصلقهم مع الوعر يما صلقتهم على ام الدلا. قال: والله عاد حنا العرض من العرض ابيض. وهم ينكسون محرمتهم عبيد وعبدالله من ام الدلا وهم يركبون هم وايا المصطحي وهم يفضون للعراق.

الضو نبق ما هيب جد. سمعت من عدة شياب، ما هو واحد ولا اثنين، ان الضويه على مطلب وسمير عيال سالم، منهم وجاي. بهم من يقول ان سالم ابوهم مكرم وشباب نار وتجيه الضيفان يوم وقت الجوع تهتش على ضوه بالليل يوم الناس تشوف النيران، تدور النار، تدور العيشه. وين تبي؟ ابي يم هالضو. من شان انه مجمع رجال، طال عمرك، انشد عن زهيب أو القى عندهم عيشه اكل منه، أو القى قهوه، أو القى شي. وتهتش الناس على هالضو. وفيه من يروي يقول انه اغارت عليهم قوم بالليل واخذوا بلهم بالليل وهجوا به واطلبوهم الرجال على خيل معهم شعله يوضون على الاثر، يحطونه بقدر، يوم النهايب والسرق يسرقون مثل هالبل وياخذون لهم نار، شعله، يسمونه شعله، ويشعلونه باثر البل ويطلبونه بليله ويلحقونه ويرجعون البل. وفيه اللي يقول يوم بغى يتوفى ابوهم اجتمعوا كلهم من شان يتحللون من ابوهم ويشهدونه ويغسلونه ويصلون عليه وشبوا لهم لهم ضو ما ادري نار ما ادري شعله وقعدوا عنده لين توفى. الرابعه يقولون ان فيه حرمة جابت له ولد وانهم يوم اصبحوا يا مير عليه له شطفة حمرا. هكالوقت هذاك اللي تجيب ولد من قل العيال وفرحة بالولد وعلى العيال انه تحط له شطفة حمرا من شان بيانه ان جاي ولد لهالعرب.

طلعة ابن رخيص عن ابن ثنيان

أول شيخة الزميل كله لابن ثنيان قبل. بقانون العرب القديم ما هنا زميلي يقطع امر ابن ثنيان. ابن ثنيان يقوم على كل الزميل بالقانون. لو بالمثل اركب لابن شعلان ركب يبي الصلح، ركب، ابن ثنيان يصحب وينقي على الزميل كله. لو هنا زميلي ياخذ من القوم اباعر ابن ثنيان ينقي عليه، ياخذه منه ويرده على هله. لكن عقب تشغت الرجال، شتور عرب، طلع ابن رخيص، وطلع ابن غوينم، وطلع الشلاقي،

الفالح شَلَقُوا واللي يبيهم يتبعهم. اما الشيخة القديمة فهي لابن ثنيان. الى منه
 صارت الزميل جميع فاللي يصحب عليه وينقي لابن شعلان والا لغيره فهو ابن ثنيان
 قَبِل، والى صار معهم ابن رخيص ابن ثنيان يَكْفُ ابن رخيص. اتلى ما هنا الشلقان
 أدوا قعود اشقح من فلاج ابن دغيم، حنا بالروض جابه متقفيه ابن ثنيان وصلقه على
 الروله، من الشلقان. الرخيص بالاول ترى ما من شيخه، عقاده. البدو الى لقوا الرجل
 المحرام الحضيض اتلوه. طلع قنيطير وطلع جلباخ وطلع رايس، والبدو يا تبركوا لو
 هي بمره تبعوه الرجال. بالتالي عيى ابن رخيص وقام يتشاتلون الشيخه هو وابن
 ثنيان. ابن وتيد فدأغي يقولون حطه ما ادري الجريا ما ادري ابن علي ياخا سنجاره،
 سنة ياخذ عليهم صاع دهن وسنة ياخذ متوسد يده، خروف. جصوا الزميل. نوب ما
 عند راعي هالمحل دهن ولا عنده ذبيحه، وهذا يجبرهم على شي ما يطيقونه. قال ابن
 ثنيان: يامالين الطير كان انتم جاضين تبونن افككم الحقوا بالزميل الحاضرين،
 الحقوا وقعوا لي وعاهدونن اني انا شيخكم وافككم من رجال الجريا، اذبحه لكم
 هاللي ياخاكم. قالوا: اي بالله موقعين لك. أمضت له الزميل وعاهدوه انه امير لهم
 وذبح ابن وتيد، رجال الجريا، ذبحه ابن ثنيان. وصيري عداوة بينهم هم والجريا. ابن
 رخيص منتحي عنهم، ما ادري يم الجزيره ما ادري يم ابن عريعر ولا حضر العهد.
 يوم جا لقي ابن ثنيان ذابح ابن وتيد ومعاهدينه الزميل، كل الزميل عاهدته. هاه يابن
 رخيص، انت زميلي اقول عليك. قال ابن رخيص: انا مشطّر روجي ولا حضرت
 العهد ولا امضيت لك ولا تقول علي، انا اخو لك ولا لك قول علي، انا واياك كلنا عيال
 زميل، وانا رجل ابي مثل ما تبي، انا ابي الشيخة مثلك، انا اخو لك ولا لك قول علي
 ولا اوقع لك، انا حصان تتبعن عجاجتي. هاته يابن ثنيان بيبه مثل الزميل يجبرهم
 بالحق. مشى هو واياوه يم الحق، عوارف الناس هكالدور. ويتطالبون عند المناهي
 اول، مناهي الحق. ابن رخيص طالب ابن ثنيان عند ابا الميخ من عبده، قال: هذا يبي
 ياخان وهو اخولي من قبل ولا له اماره قديمة علي. هذي حجة ابن رخيص. قال:
 وش تقول يابن ثنيان؟ قال: انا اقول الزميل عاهدونن على لهم سالفه ووقيت بالسالفه
 وانا انشا الله اني امير للحيين وعيالي الى طلوعوا امرا للي جوا بعد من هكاليوم الى
 اليوم، والرجل هذا كان هو زميلي سنعه سنح الزميل وان كان ما هو زميلي يطلع
 روحه عن زميل ولا لي به حاجه. قال: وش تقول يابن رخيص؟ قال: انا واياوه اخوه،
 حنا عيال عبدالله من دون الزميل مير الزميل عاهدوه وانا ما عاهدته ولا وقعت له ولا
 اقني له، وابن وتيد ياخا الزميل وانا ما وخانن، انا بالجزيره، لا وخيت ولا عاهدت
 وتوي جيت. قال ابا الميخ: ما لك قول على ابن رخيص يابن ثنيان. قال ابا الميخ:
 وشي رزقتي منك يابن رخيص؟ قال: رزقتك خمس من البل. الطواغيت ياخذون رزقه،
 الى فلج الرجال ياخذون منه بعارين. فلج، قال: ما لك قول على ابن رخيص، قولك
 على الرجال اللي عاهدوك، الشلقان والنمصان والسلمان والشيخه كل الزميل لك

قول عليهم الا ابن رخيص يا صار ما عاهدك ما لك قول عليه. انت مستقر به؟ قال: مستقر به، عز الله ما عاهدن. قال: أجل ما لك قول عليه. وهو ينطيه خمس من البل. قال: ارضك -يقوله ابن رخيص- انا بعض النبهان عاهدوه بهالديره، الشمروخ والضو، عاهدوه، ما هم معي يم الجزيره، مع الرجال اللي عاهدوه، مير انهم اخوة لي من دونه، انا واياهم اخوه، عيال نبهان، هو يفردهم عني والا سنعمهم سنعي؟ قال: لا بالله الا سنعمهم سنعمك كان هم اخوتك، انت اكبرهم؟ قال: انا اكبرهم. قال: سنعمهم سنعمك. وافلجه عليهم. قال: بعد ابي منك خمس من البل. ويسوق عشر من البل ابن رخيص رزقة لآبا الميخ. والله عاد السالفه هذي عليه اختلاف. ناس يقولون ان رزقة العارفة حصان، ما هو بعارين. وناس يقولون ان ابن رخيص شري طلأعته من ابن ثنيان بحصان اصفر، قال يابن ثنيان الحق دونك هالحصان وابيك تهد سراحي. العمدة هد سراحه وطلع ابن رخيص واطلع ربعه. ابن ثنيان ما يقول على النبهان إلا نبهاني له رغبة به، هوى. وابن رخيص رجل بكل حاله، قساوي وياخذ حقه ووراوه. جبر ابن ثنيان جبر وطلع عن شيخته. والنبهاني اللي يبي يزبن ابن رخيص اقرب عصب فهو يزبنه ولا والله اظنه يقدر عليه ابن ثنيان، ما ادري والله هو يجذبه. واول ما ظهر ابن رخيص من ابن ثنيان كانوا الشمروخ وآل ضوم مع ابن ثنيان، ما هم مع ابن رخيص. تبعوا ابن ثنيان، ما تبعوا ابن رخيص، عصبه هالكين هم وابن ثنيان يساعدونه، فزعوا معه على الجريا وعلى الفداغة، على ابن وتيد. وابن رخيص مع هذولاك. وهكالدور هذاك كان فيه ضوي نسيب للرخيص ومعهم، بس ولده قعد مع جماعته آل ضو اللي مع ابن ثنيان. وتقاوموا ابن ثنيان والغفيله، واغز مع ابن ثنيان انت يالولد الضوي اللي ابوه عند الرخيص وخوذوا اباعر لآل قني من الغفيله. خوذوه يالثنيان ومعهم الولد الضوي. جا الولد الضوي زوار يم ابوه اللي عند الرخيص، وخلى اباعره اللي هو اخذ من آل قني مع عربه اللي عند ابن ثنيان. جوا آل قني لابن رخيص، قالوا: يابن رخيص حنا واياك صاحب، هذا الضوي نبهاني ابن عمك يالله نبيك تدّي اباعرنا منه. قال ابن رخيص: ما يخالف كان لي قدرة عليه اعطيكم اباعركم. واستلحقه هو وابوه، قال: انا جون آل قني بيون اباعرهم منك وانا واياهم ما بيننا عداوه وانت نبهاني. قال: انا ما انا نبهاني، انا عند ابوي ابن ثنيان، انا زميلي ولا بيني وبينهم صحب وغزيت مع ابن ثنيان ابو الجميع ولا لك وجه علي، ما تدّي مني. قالوا: نروح للحق. وهم ينحرون ابن رمال، شيخ الغفيله، يتطالبون عنده. الرخيص ساقوا الضوي مع القنيّاي على ابن رمال. يوم جوا ابن رمال، قال الضوي: والله انا وجماعتي عند ابن ثنيان ابو الجميع وغزينا معه وانا اخذت لي اباعر وابي اكلهن وصلّب علي ابن رخيص يقول ادّ وانا لا انا نبهاني ولا يقول علي ابن رخيص. قال القنيّاي: يابن رمال اذكر الله، انا ما انا قوم له، وش هاللي يطلعه من الرخيص؟ قال ابن رمال: ما لك حق عليه يالقنيّاي، ابو الجميع ابن ثنيان، ابن

رخيص طلع براسه ولا يقول على النبهان الباقيين، اللي يبي يهد على ابوه ابن ثنيان، وانت يابن رخيص ما لك حق على الضوي. وكلي اباعر القنباوي، الضوي كلي اباعر القنباوي. على ان اللي يروسه ابن ثنيان ما يقول عليه ابن رخيص، الا ابن رخيص براسه. والاخرى، طال عمرك، اصحب ابن ثنيان السويلمات، ابن بكر. ويحششلون هكالربع ويجيبون لهم نياق، سرق من ابن بكر. ابن ثنيان ادى منهم وبعضهم انحاش يم ابن رخيص. اللي زينوا ابن رخيص ما ادوا واللي قعدوا عند ابن ثنيان ادى منهم.

سالفه رشيد ابن رخيص مع ابن حصن

الخرصة هكالحين اميرهم ابن حصن، نازل على سهلة التيم. قال: من هو اكرم شمر؟ قالوا: الصيلوان راعي موقق، غفيلي^(١). قال: من هو اقصاهم على السالفه، على حقه؟ ما يتساهل بحقه، ياخذ حقه وافي. قالوا: رشيد ابن رخيص. قال: يالله ياالخرصة ترونا غزو. وهي تركب معه الناس ويمدون غزو. قال: ترانا نبي نخطر الصيلوان ما حناب متفرقين، نبي مناخة الصيلوان. وينوخون بموقق ويخطرون الصيلوان. هي استمجان غزوته. يا مير هكالوقت قصف، الناس هكالحين ضعوف ما من صمايل. وهم ينوخون، جمعة كبيره. ويجيب المعاويد ويذبحهن. قال: انتم ياهل موقق نبي معونتكم لنا بالقدور والحريم يطبخن. ودلن يطحن الحريم طحين ويذبح معيده الصيلوان وغنيمه ويكرمهم. يوم طبخوا الضيفة واللحم وهو يمشتر لك هالصحون بالسوق وهو يقلطهم. يوم قلط الصحون، قال: قوموا سموا على عشاكم. يوم قلطوا يا مار خطاة الصحن ما عليه الا رجل والا رجلين. يقولون صحن ما عليه الا رجل، قال: يالربع انا دوروا لي احد يواكلن. قال: والله عاد قصرت مروة خويك، بركتهم قصرت عنك، هذا من قل ربعك. يقوله الصيلوان. قال: خلاص لقيت الصحيح، السالفه هذي اللي ذكر ان الصيلوان اكرم ما بنجد لقيته صحيح. تضيفوا وامرحوا يوم جا الصبح من باكر وتمر ومثله وزهّبهم، امل مزاهبهم ومدوا. يوم مدوا، قال: والله اننا هقوة ان هالعرب اللي حنا غازين عليهم - يبي يغزي على عنزه اول اهل العصام - هقوة انهم والله انهم استتذروا بنا لكن حنا نبي ننكف ونبي يما نبرد. وهو ما هو صاق (= صادق). يوم جا قاع الصير من عند الحميرا اللي بشنق قاع الصير والى هذا طلاس ولد رشيد مع شياهاه. هكالغنم وشي؟ قالوا: هذي غنم ابن رخيص. يا مار معه ولد له جذع اسمه طلاس، ولد لرشيد ابن رخيص. قال: وين هلك يالليد؟ قال: والله هذولاك هلي، مير جاي يمينكم يم العرب وتغدوا والله محيكم. قال: والله ما حناب عادلين ندور لنا ابار لاصق له بشطب ضلع لكن يالله ياغياي خوزوا لنا غداكم اليوم. قال: انهجوا يافلن وفلان انهجوا هاتوا لنا ذبيحة من الغنم نتغدى عليه. وانحروا الغنم وهم ياخذون هكالعنز. قال: الذبيحة خلوه عند اهلنا، جاي من دونكم، انحروا خوياكم وروحو ياهلنا وتاكلونه عند اهلنا. يقوله الجذع. قالوا: ما

(١) وهناك من يقول إنه من قبيلة الخمايلة من المنابهه من عنزة

حنا ناهجين ندرّ لنا صبّ بله جحر. هم بلحيط الضلع، بجال الضلع. يعني استمجان. وهم ياخذون هكالعنز، يقولون انهم اخذوا جذعه، وهم يجونك، وهم يينهجون^(١). يوم جا طلاس يم ابوه، قال: والله ييه جونن لي جمعة، قوم اليوم يقولون اميرهم ابن حصن واخذوا حدى معزاي، خذوا عنز وجذعه ضواين. قال: ايه هذا عمل الرجل اللي ما يعزم الرجال ياخذون ذبيحتهم، ليه ما عزمتهم؟ قال: والله يايبه عزمتهم. قال: وش قالوا؟ قال: هذا وما قالوا لي، يقولون ما حناب مدورين لنا صب بله جحر. قال: لا بالله ياولدي يا صار عزمتهم لا بالله ما لهم حق عليك. وهو يوم جا تالي هالليل وخذ زانتّه وهو لك يسري على رجليه، أخذ شلفاوه وچاك سال شلفاوه متبعهم. ليا مار هم على التيم، التيم ما هو عنهم بعيد. يوم جا الضحى من باكر الى مار هو يطلع عليهم. يوم انه اقبل يا هذي العرب، الدبش على الما ومعهن نياق ابن حصن والى والله العرب غياب. جا له رجال قال: من هو هكالبيت؟ قال: هناك بيت آل راجح. آل راجح ثلاثة اخوه، رجال طيبين ولهم فُعل طيبه. قال: وين اباعر ابن حصن؟ قالوا: هذي اباعر ابن حصن على المالحه. المالحه بالتيم. البل العشائر شاربه ومبركه ويصبحون تالي البل. وهو يتجشم العشائر واضرب هكالناقه بالشاكلة يا جعرتّه، اضرب الاخرى يا جعرتّه، اضرب الثالثة يا جعرتّه، ثلاث ابا الثواري عنزي، من هاللي فدع بهن اباعر ابن حصن، الحريدا وضييره. وهو يجيك منحاش وهو يزين على بيت آل راجح. فوعوا عليه بالرجال. اطرحوا الرجال، اطرحوا الرجال. يقول البيت به هكالحريم، قالت وحدة منهن، مرة لحدى العيال: فارقنا وراك. والى هكالوحدة يوم فاعت: يارجال تروكم تخبرون آل راجح قفوكم. جا وزبن على بيت آل راجح. يوم اقبل على البيت وهم ينكسون اللي يطردونه وهو يزين. يوم ققوا الرجال وهي تنحر ماقفهم وهي تكوم هكالكومه على ماقفهم، انتي يامرّه اللي طردتهم. يا هذولا آل راجح، يا هم ثلاثة اخوه آل راجح. يوم جوا على خيلهم وهي تسهل البيت من قدام، تسهيل البيت إشارة تقصير حق بهم: يامرّه ابني البيت، وش بلاك مسهلتّه؟ يامرّه ابني البيت. قالت: البيت كان له رجال يبنونه، الرجال اللي يبغون يفضى دخيلهم. قالوا: ابنيه. قالت: ما ابنيه، الرجال اللي بغى يوخذ دخيلهم من بيتهم هم بينونه والا بكيفهم. هكالوقت طواغيت، قانون عرب. جوا الطاغوت، قال: وش حقكم يال راجح؟ قال: الحق ايقف عند راس الطنب واقرط الدبوس، ان لحق ماقف الخيل فهو زحم وجهك وان كان الدبوس قصر فهو ما هو بوجهك. يقول وهم ياقفون عند راس الطنب ويشوحن الدبوس يا والله يوم قصر. والله الرجال نهجت ويوم نهجت وتدلّي تجزر النياق وتقطعهن، ثلاث النياق اللي ذابح ابن رخيص عن العنز. ذبحوهن

(١) لاحظ أن هذا هو ما حدث أيضا مع سلمى المداويه كما هو مفصّل في "فزعة الزميل من الحسا لسلمى السعدية المداويه" ضمن العنوان الرئيسي "الزميل" كذلك مع بنت سالم العرج جد الشلقان كما هو مفصّل في "الشلقان: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم وسبب التسمية" ضمن العنوان الرئيسي "الشلقان"

وكرّموا للعرب، والى هذا العزّام جايهم. قالوا: يارجل اركب الجمل هذا هات لنا حقنا^(١). يقولونه آل راجح لابن رخيص. يقول واركب الجمل وانحرهم. يقول وخوذوا الظهر وحطّوه على الجمل وهاتوه لآل راجح، الظهر حق لهم. يوم جا مسيآن، قالوا: توكل على الله يابن رخيص، توكل على الله يم فداعتك نبي نتعشى منه. قال: والله ما انا ناهج. قالوا: تمشي معنا وتاكل من فداعتك. يقولونه آل راجح معازيبه. وانهج معهم واقلط على ما قيل. والله يوم قضاوا وهم يجونك مروحين ما لحيه قالت للحية شين. ويوم جا بالليل، قال: والله عاد انتم هالحين لا قصرّتوا وانا خذيت حقي واليوم انا ابسري. قالوا: والله ما تمشي ليا ما يجي الضحى باكر، ليا تغديت وطاب خاطرك وقضيت تمشي، بيان كل يشوفك، يا جا الضحى كود تمثناهم الرجال وهم ببيوتهم. والله يوم جا الضحى وتغدوا وهو لك يمشي، والله وهو يتمثناهم بالبيوت. يوم تمثناهم، قال: اسالكم بالله مسوله -يا مير هكالوقت الرجال ما تقوى تحلف بالله- اسالكم بالله مسوله يامن ذاق يامن خبر من الجذعة شين؟ يا من ذاق لحم عنزي فهو يذكر الله ياشمر. قالوا: يا حي ذكر الله. قال ابن غراب من الخرصه: ول غلغك الشر اللي يغلغك -اللي جابت غلغول هالحين، صَفَقَت عليهم، يعني ان بهم قصا شوي- ول غلغك الشر اللي يغلغك ألين اني لُغِف لي لي ذراع والله ما ادري هو من جن والا من انس. قال: ثبتته يابن غراب، نجحه والا ترن بظهرك. قال: تروكم شهود ياشمر. قالوا: وش تشهدنا عليه؟ جلي ما انت مذبح اباعر ابن حصن؟ قال: انت ما ذبحت لك شين، ذراع عنزي ما يُغدي هاللي انت اكلت. يوم جا القيص والى ابن غراب ما نجح الدعوى. وينزلون بقفار بلهم حوطه. يوم نزلوا بقفار وينقرز ابن رخيص، يجي مع البيل يدغره والى الكحيله عنده، فرس ابن غراب، وهو يزنده والى ريتّه توزغ وراه. اضرب الفرس الى مير يوم ضرب الكحيله، يقولون تحلب على فخوزه، تبي تلد، واضربه بالزانة يقول يا مير تطلع من وراه، ليا تجدع هكالمهره. اشتل الشلفا اشتلّه وهي تُعسر. فوعوا عليه وهو ينحاش وهو ينقرز على الجدار، قال: يابن غراب؟ اصخ عن شلفاي وازعجه جاي، والله ان جا شلفاي شي انه بعمرك، زانتى والله ان تعرّضه شين مقضاته راسك. وصخى ابن غراب عن شلفاوه. فكوا الزانة ويركبونه ويزينونه وهم يزجونّه له. لكن انه قصد رشيد قصيده شاهد للسالفه لكننا ما نُقومه. ياخي ما ادري وشو يقول بس انه يقول:

ورخاص ليا قيل الضيوف تبيت	شياهنا ياطلاس غوالي لحينهن
واسقان من مر الشرا وطنيت	تاه علي ابن حصن تيهة جرهديه
وعنهن ياطير الفلاح عديت	وذبحت صباحا والحريدا وضيره
يا جا يومي ما وراه حبيت	يا اخذت حقي من عيان زوبع
يمشي الضحى وبالليل يبيت	ياوي دخيل يادخيل آل راجح

(١) دخالة ابن رخيص على آل راجح تذكرنا بدخالة قهموس ابن شرار على آل هقشا، انظرها في العنوان الفرعي "قهموس ابن شراره يذبح الدرعي" ضمن العنوان الرئيسي "من علوم آل ثابت".

عبادة ابن رخيص يتقاصد مع خلف ابن دعيجا

تقاصد عباده ابن رخيص مع خلف ابن دعيجا، قصد عباده ينخى خلف يجرج له بنت الفرحان اهل جبه^(١). عبادة خواله الرمال ويقبض عندهم بجبه وعشق نوره بنت فرحان امير جبه. والى فيه تاجر عقيلي من اهل القصيم اسمه مسعد يلفي بالعباده على اهل جبه ويتعزبهم، يتمثنى الفرحان بجبه، يتوهمهم ومنهم يغرب ويبيع ويشري من معان وعمان ويشرق، ويقال له الشمالي، يسمونه الشمالي حسب ان تجرته ومعاملاته بمعان والشمال. وسأل عباده مسعد عن نوره، جماله وطبايعه، ومدحه له وبالغ بالمدح. الثمرة ان مسعد الشمالي بحدى نهجاته جا عبادة بصف جبه وهو يسهجه وجهه مغرب انت يامسعد. قال: وين تبي؟ قال: مغرب. قال: ياخوي ابنطيك هالكلمات تصلهن على خلف ابن دعيجا. قام عباده وقال هكالقصيده ينخى خلف ابن دعيجا على الانثى. الفرحان معيين بالانثى عليه والا خاطبه هو. قال له ابيات يبي يتسفر بابن دعيجا، يبيه يتوجه له عند اهل نوره، ان له حرم جيد خلف والفرحان خواله بعد. قال: ما يخالف. مسعد تمثنى خلف، قال: معي لك رساله من عبادة ابن رخيص ويسلم عليك ومرسل لك هالابيات:

تخوي كما يخوي على العش شيهان
تجفل ليا منك نزرته بمحجان
يا قلت بادت صابها صطر وجنان
حمايهن يا ثار قفش ودخان
لا تشتكي ياشوق مياح الاردان
الصاحب اللي عن هوى البيض عزان
يزلع ويبلع من كثيرات الاديان
عشاق من هاوى ثمانين هويان
بخشم الطويل اللي يسمى ام سلمان
اللابة اللي بالقسا تفني الضان
العندل اللي ما توصف بالالوان
وانتم هل الشيمه قديم وذلوان
النادر الهيلع مواريث فرحان
يوم وصلت القصيده خلف ابن دعيجا قال لمسعد: يا منك بعث وقضيت اسهجن.

ياراكب حمرا تبوج السهال
حمرا وتعبى للسهال الطوال
قطاعة الديان بالاجتوال
تلفي خلف خيال شقح متالي
يامدله بله بروس المفالي
ابيك تعاوتني على شف بالي
ما شفتها مير ان مسعد حكى لي
لى ياخلف وش حيلتي بالشمال
مقيظها جبه بفي الظلال
عند الرمال معربين الخوال
نبي الذي تشدى لعنق الغزال
نبيه عطا شيمه فهود دوالي
ابوه طويل الشبر ليث الرجال
يوم وصلت القصيده خلف ابن دعيجا قال لمسعد: يا منك بعث وقضيت اسهجن.
يوم سهجه عطاوه الرد:

قب الضلوع الغزل طفاح الامتان
يقداه هوز وبايمن الكف محجان
به سبعة اجمال حديهن وضيحان

ياراكب من فوق حيل جلال
الغزل وبرهن مثل شعرة الظبي.
حمر همام للعصا ما تداني
مقولم خفه سواة الريال

(١) خلف ابن دعيجا هو الذي أيضا لبي نداء محيسن الريشاني الرويلي ليتوجه له عند أهل عشيقته انظرها في بثلاث روايات في "سوالف" تحت العنوان "خلف ابن دعيجا يفزع لمحيسن الريشاني".

بارض المروّب والنقّا والطوال
يشدن لربد وان حداهن جفال
عليهن اللي يقطعون المحال
صابور يسهج نزلهم له ظلال
مر الدحيل وعدهن للجبال
الخامسه عند مشيدين العلال
والسائّه بين النقّا والطوال
تلقى الرخيص مشيدين العوالي
ياعياده ان اللي جرى لك جرى لي
لو بي سباحه دوبي اسبح لحالي
مير اصطبر لا تصطفق بك نعال
الصبر خير ومضّها بالليالي
نجيبها من معربين الخوال
اللي عطاياهم سمان جزال
يعطونها مقلّعه بلا حلال
يوم فات سنه جا خلف لاهل جبه يطلب نوره لعياده والى نوره كد ماتت قاموا
عطوه أخته وتزوجها عياده وجابت منه عيال.

محمد الدماني مع محمد ابن رشيد

محمد ابن صالح ابن رخيص الدماني، على وقت محمد ابن رشيد، كل سنجاره
تلتّه. سمّي الدماني ناس يقولون على شان انه قصير، كبر الدمنه. يقولون يوم هم
جدعان ابوه صالح صار حضري رقاد عند ابن رشيد مشور له. ويا هو قصير انت
يامحمد قصير ما هو طويل ويتقارطون الجذعان بينهم. والى مير ابن رشيد هكالوقت
يقعد على الزبر ويراعي لمقارط الجذعان. ويا هذا حدى هالجذعان جابه. قال: هه
يامالين الضربه هالحين ينجشكم هاللي تقول دمنه هذا. عنوه لمحمد الدماني،
وبهالسبب سموه الدماني. وناس يقولون لا، سمي الدماني لأنه جا سنة ربيع الدمنه.
هكالسنة نزل مطر يهفل بركود، ما هو جاري سيل، بس يبل فوقى الدمنه وحدريه
اللي من يم القاع يابس. وطلع عشب الى فوق الشجر وربع جيد هكالسنة. حدى
هالسنين نزل محمد الدماني وعربه على لوقه بالحزول، بهوش بحد الحجره. ولوقه
كان اول مقيطينه عبده وعقبهم عليه ابن رخيص. عقب كل سنجاره صاروا ينزلون
على الحزول. والحزول بغاه محمد العبدالله لعبده، يبي يطرّد سنجاره عنه وينزل به
عبده. هكالحين غزوان الشمال كل يوم كون، وكل يوم فاسرين لهم غزو وجايين
جيشه. هذي عبدة صاروا بهالخنفه وراهم الاسلام منّاك، اللي يجي من هناك ينطحونه
الاسلم. وهذولا السويّد والعمود والحسيّنة والبريك، هذولا بهالغوطه ومن جا من فوق
لقمّوه. وكل يوم جاي مشوبش من سنجاره والا من الاسلام. والى عبدة ما يجي منه

نذير. ما هي قَصْرَة بهم، لكن بوسط الناس. يقول يوم جا بعض الايام والى هذا خافور المايق الله يرحمه، من الجرذان، سنجاري، على شراف معه خمسة عشر بيت والى جايب تسعين قارعة العنان، الكره مصبَّه وآخذه، فاسره، مَنَع بوسط البيوت. يوم جا الامير، قال: ايه سنجارة بدَّلت، يعني بدَّلوا الجيش بخيل. يا هذولا العلي مسايير من مناخهم عند محمد. يوم نوَّخوا يا مير يوم طلع عليهم ويا مير يُخيِّب وجهه. قال: ياحلو ازوالكم، ياحلو ازوالكم، والله ازوالكم ازوال شيوخ -يا مير ماص هو، بلوى- يامير يوم تخدموا. قال: لعن الله أبو هالحي، يامطارق حسب، -مطارق سدر بحسب يا منك شفته يا مير ما هنا زينه بالشجرة ويا قطعته مير ما يعصي- جاليكم خوال ماجد وسالم اللي كل يوم صاير مناخ الجيش عندهم ويعلمونهم بالطيبة والرديه. ماجد وسالم العبيد، بني خي للجرذان. قالوا: ياطويل العمر، ياطويل العمر، حنا صكَّوا علينا زوبع ولا لنا والله قوم، ولا يجينا قوم، والا خوالك ما هم قاصرين. هو خواله العلي، امه سلمى بنت السمن العرابي، اخو خنسا، محمد ابن عبدالمحسن ابن علي، بناخيهم كود يصير فارس الله يكفي شرهم العلي. قال: اشوف ركضك بالسروال، لى جا الصيف انزل الحزل. يوم جا الصيف وهم ينزلون الحزل عبده؛ ابن جبرين وابن شريم وابن علي وابن وابن. وهم ينزلون الحزل، يوم نزلوا الحزل وهي تجيك سنجارة من كل مكان، صوله عليهم. وهي تنوَّخ على الحزل وهم يردون النقا على عبده. وكل يوم يجيب فهد ابن فضيل من الجارد، يجيب نياق ابن رُعيل. انا هكالسنة كابدتْهم به. وهي تطلق غزوان من الجوبة. حنا هكاليوم مع مبارك الذنيب الله يرحمه من جماعتنا، وينزلون الحزل، يعرضون عند سنجاره. يوم عرضوا يا هذا المندوب جاي من عند عبدالعزيز. قال: والله الذي لا رب غيره عالم الغيب والشهادة ان ما رحلوا سنجاره واخَلوا الحزل لعبده الا اركز البيرق بوسطهم. يا مير يا قال شين يافي واللي يسلمك. المراد ارسل ابن رشيد رجاجيله مع مريزيق كبير الخدام، عبد للرشيد. قال: يالله الى جيت محمد الدماني خلُّه يرحل ويقبل ويتخير له جو من هاللي بهاللغف ويطلبه وحننا ننطيه اياوه ويرحل عن لوقه وعن الحزل يخلِّيه لعبده. قال ابن رخيص لمريزيق: هالحين حنا مقيطين مع حلالنا ولا نقوى نرحل بهالقيظ. قال: مجبور ترحل. وهو يمكع طنبيين من البيت. بَعَّوا الرجاجيل بينونه قالوا يما يجي الدبش ونرحل. قال ابن رخيص: والله ياللي قشع مريزيق انه فلا يبني، حنا رحيل. يوم جا الصبح وهو ينبه بالمرحال وهم يشيلون العرب. ورد دبشهم جميع، هكالحين ما يتفرَّق الدبش من الخوف، ويصير معه جنَّب. يارد بليله ويصدر بيوم. يوم رحلت العرب والخدام، علَّقوا على ركابهم، رحلت العرب والخدام علَّقوا على ركابهم يبون يمشون مع العرب، النية انهم وجههم قبله. ولا علم الدماني، ما علم أحد بنيته. الناس كل رحل ويستنظر الامير يما يمد ويبون يمدون معه. هو يوم راعي، منوَّخ ذلوله محمد الدماني وعليه شداده وقاعد على النار، على دلته. يوم ادار عينه وشاف العرب كلُّه

معلّقه بس تستنظره، وهو يركب ذلوله وهو يستشمل شمال، شمال. وهذولاك الخدام يحسبونُه يبي قبلُه يم امر الامير. قال مريزيق: وين تبي يامحمد استشمَلت؟ قال: انت مصّعت طنّب بيتي وامر الشيوخ مطّاع، واما طريقي ما انت وكيل لي على طريقي، كيفي بنفسي، انت رحلتن وانا استممتلت للامر، وطريقي ما انا مرّة لك تبي تصيغ علي تمشّين على كيفك. قال: ما هو احسن لك. قال: رح بس وراك واللّه يا إن ما نكست لآخلي جذعان الرخيص هالحين يتمارزونك كل قطعة على شجره. وهو يسلف وهو ينهج شمال وهو ينزل بالآخيضر بين العراق وسوريا. يا مار ريف وتجيهم هالكروّزات، العريانات، مالينهن حبوب، وبس الوبر ياخذونه منهم ويجيبون لهم بدالُه من هالطعام وحمول هالتمن والتمر. الخدام نهجوا. يوم جوا قال الامير: وين دواوا العرب؟ قال: واللّه العرب قُضبوا ثنية الحصان من عند لوقه واستشملوا. يا مار ابو محمد الدماني جليس لابن رشيد، ابدأ ما يُعدى عنده، منطينهم لهم غرسة عندهم بحايل ومجلد عنده جليس له. قال عاد ابن رخيص: موليّة تولّي بك يا صمقل، كيف انت رجال للشيوخ وحاط معك لك سوارى، بارود، يوم ركب وعيى -بس هاك يبي يطيب خاطر ابن رشيد- يوم عصى الامر واستشمل لي ما حطيت البارود بين الجنايذ وصفقته خليته ينكس؟ هذا راعي من رعيان ابن رشيد. عاد كتب ابن رشيد للدولة انكم اربطوا الدماني وكبار سنجاره اللي معه ويربطونه وساقوا عليه ثمانية وضحا سنجاره وطلع. وياخذون سنجاره هقوتي ثلاث سنين بالشمال. والشمال ازين من هالديره، مير ان الناس تبي ديرَه. والا هكالحين حتى خالي ما به احد. أبو زويد عند صالح، ابو محمد الدماني، وجلس اول يوم ابن رشيد وزعلان على نهجة الرخيص شمال ولا جلس ابو زويد عندهم زعلان على رحلة العرب. اليوم الثاني قال: وين ابو زويد يا صالح؟ قال: واللّه ما ادري عويناته هقوتي انهن يوجعنه. يتعلت عليه. اول هو يجلس عندهم كل يوم. اليوم الثالث يا مير بعد ما جا. قال: وين ابو زويد اليوم؟ وهو يرسل له قال لازم يجي. وهو يجي وهو يسلم. قال: وين انت ما جلست عندنا لك ثالث يوم؟ قال: واللّه ياطويل العمر عويناتي يوجعن. قال: لا ما يوجعك عويناتك، مير الهقوه انك محزن على جماعتك الرخيص انهم استشملوا، جاينا تفرّك عويناتك. قال: ياطويل العمر تعيرن بعويناتي تفضّخن يوم حنا نحول بك شمال وانا تقول امي هذا راعي من الرعيان ما قام ولا قعد وهذا شيخ شمر قامت ترضعك وانا قُطعت بي يما تفضّخت عيوني. مير^(١):

اللابة اللي فرق الله شظاها	ندرك بهم حق ونذري بهم جار
تفرّقوا ربعي بحرّة شتاها	وتقطعت عنهم رواميس الاكزار
راحوا كما دلو تمصع رشاها	ودلو الروا ما ينصخي به للاعيار

(١) انظر القصيدة كاملة في الجزء المتعلق بأشعار خلف ابو زويد. هذه الحادثة بين ابن رشيد وابو زويد بخصوص عيون ابو زويد تتكرر تقريبا في كل مرة يتلاقى فيها الاثنان، وفيها إشارة إلى ما فعله الرخيص مع ابن رشيد حينما جلاهم ابن علي.

يوم ان ابن علي يدور عماها نور لك التبشير نركض بالاصخار
وهو يستقعد ابن رشيد ويخبط بالباكوره على السجاده، قال: والله الا يجون
يامال الضربه. والى مير انت يابن رشيد من حينه ما يبي الدماني ينهج عنه، ما
يحسبه يجلي هالجلوة هذي، يروح لسوريا، يبيه عنده. يوم جا صالح ابن رخيص من
باكر يم ابن رشيد التفت عليه قال: يا صالح -يحكي على ابو محمد- وش هالعملة
لولدك هاللي قبله جلى لسوريا؟ قال: ولدي ما به خير، مسكين ما يعرف. قال: لا والله
المسكين انت وعيالك السبعة اللي عندك - صالح له سبع عيال عنده- ما هو محمد،
مير ازعج له وعليه الله وامان الله ياللي هو يبي كود يحصل، اللي هو يبي كود
يحصل. وازعج له ابوه ان ابن رشيد معاهدك عهد وامان انك تجي واللي انت تبي
يحصل. وهو يركب ابن نزهه وخوي له من الخدام معهم مكاتيب على انك اقبل جاي
واللي تبي حاصل. قال: هالحين ما نقوى نرحل ولكن انشا الله الى وقع الوسم
رحلنا. يوم رجعوا اعطاهم لوقه ابن رشيد. طلع ابن رشيد من حايل وخيم عندهم
بالحزول. قال: تعال يابن جبرين وتعال يالدماني وتعال انت ياعقوب ابن سويط
خلصهم. وهم لك يجلسون عند ابن رشيد، قال: اخلصوا على الحزل وهذا ابن سويط
قاعد لكم. يوم انهم تقابلوا قال ابن جبرين: من هو قبيلي؟ يوم تقابلوا، يقوله ابن
جبرين. قال: انا وانا اخو ميثا -يقوله محمد الدماني- انا قبيلك وانا اخو ميثا. قال:
انت يا ولد فصعتي -يكرمون الرجال- انت قبيلي يا ولد فصعه؟ قال: كان هي فصعة
فهي جابتن وانا اخو ميثا، ياغوال خويّه على صرة صلابيخ تحسبهن فلوس. قال
حديهم، المحتج الاول: من خلقة ترابه ونغقت غرابه والحزل حزلي. قال: وانت وش
تقول ياآخر؟ قال: انا اقول من نبتة الشيح وهبة الريح والحزل حزلي. قال: خلصهم
يابن سويط. قال: ما طبوا الارض حتى اخلصهم. قال: انا اخلصهم وانا اخو نوره
عشر سنين لك يابن رخيص، عشر، وعقب العشر تجون وتخلصون. وهي تنهج على
هاللون من هكاليوم الى اليوم.

خلافات آل ضم مع الرخيص

سالفة غريب ابن معيقل مع القطعي أصحيه، انا وغد يوم تصير، والله انا صغير
هكالحين. غريب ذبح ابن نصير، القطعي، من الكواكبه، روله. غريب طرقي وقضبوه
غزو الروله، لقوه مقيل، نيم، قضبوه وسلبوه وكتفوه. يوم طلّعوا على البل، بهاللي عند
عذفا، نياق عامر الذرفي، وهم يخلونه وهم يغيرون على البل. يقولون هكالحين الله
يرحمه، يقول الذلول ما تعسرن ان بغت تطير او توقع، انا ياغريب، يلحقه. يقول وانا
اقضب جريرة المغيرة من يمين وابرى له. يقول ما علي الا سريويل والا اخذوا
هدومي. يقول يوم طبوا البل ليا انا معهم، صفقوا البل يقول ليا انا معهم. يقول راعي
البل يا والله يوم تبهدل، معه له صمعا، طالعة الصمعا هكالحين، والى والله يوم
تبهدل، وجه الرجال اقشر، يا مار يوم اسوق، أففى، انحاش. وهو يلحقه غريب وياخذ

منه البارود ويطلبهم. ومن خب الركاب هاللي يقال له خب الركاب، ذبح ركاب القوم بهن، والى ما جا الدويرة. يوم جاه والى مير على غياب الشمس، تبي تغيب الشمس. يقول وانا امده عليهم واثور ويحطه الله بابن نصير، العقيد، بالدماع. شف! الكواكبه شافوا غريب يوم هو يجي على البعير وقالوا الرمية التالية من راعى البعير. نهجيه (= نهجت). يقول ويصحبون ابن رشيد الروله ونجتمع باللبة. والى والله داير العلم ان غريب دموي. واستاردوا الكواكبه وطلبوا غريب. ويركب غريب معه له ربع وينوخون على ابن جريبا، رويلى. قال غريب: انا ابي القانون اللي بين شمر وعنز. قال ابن جريبا: بهالشارب، آمن غير خايف. تخبر العرب اول لهم قانون هكالحين والناس به نصح لو هي قوم، لو هي تذابح. ويرسلون للقطعي ويجي. قال: ياغريب انا ما لي بالسوالف، انا ابيك تحلف بالله الاكبر انه ما هو انت ذباحه. قال: يامال الذهب لعن ابوك وش اذبحه به ما دام حتى ثوبي اخذينه. قال: ايه اخبره لكن ابيك تحلف. ويعيبي غريب يحلف الله يرحمه، قال: لا بالله الا انا بلاوه يوم دنى قضاوه، لكن مداوه. قال: لا، لا قبول. قال: وش تبي؟ قال: ابي خوّه. الخوه كبيره، له لوازم، ما هيب سهله، المدى اسهل واريح. قل به يبي المدى. عيى. قال: انا مخلصي لك اخوي، اخوي مخلصي لك ياغريب وابيك اخو دنيا، ابيك تفك ناقتي من الزميل. يوم عيى وتصير خوّه. قالوا: زاد ترنا منطينك اياوه خوّه، خوّه العرب بيناتهم قبل. تنطي رجالك اللي ذبحه ويرفقك عن ربه، انت وخمس بيوت اللي بالدم. الشاهد طول الله عمرك قال غريب: ما يخالف. يا والله الزميل ما يدخلون اللي من برا يحطونه بوجه احد منهم الا كود ابن ثنيان يطيع. واركب ياغريب ابن معيقل يم ابن ثنيان، قال: ابيك تنطين شاهد القطعي، وسيمته، ما ياكلونه الزميل، جميع الزميل، انه يا منه جيّه، انا طالبك اياوه انه يدا، هو وخامس خمسته. قال ابن ثنيان: لا بالله بوجه الزميل يابن معيقل نياق هالرويلى، اخو للزميل كلهم. انطاوه ابن ثنيان قال: يا جت عند الزميلي تاخذه. قال: ابي كفيلى. قال: السهيل منهم رجل يكفل اللي يجي السهيل والنبهان منهم رجل يحطه ابن رخيص. ويركب غريب على سنجاره وجميع عقيد ينوخ عليه يطلبه عطوى على نياق اخوه ويعطيه. يقول انا طالبك خمس بيوت اخواني ما يوكل شاهدهم، وسمهم، يقول ابشر، اهتد على الرجل اللي انت تبي وهو كفيلىك. يا عطيته انت كفل رجال من جماعتك وراح لآخر. هاللون لا عدمت جنابك. وكل عرب يحط عليهم كفيلى، الشلقان والسلمان والنبهان. السلمان كفيلىهم منوخ الربوض، الشلقان كفيلىهم ما ادري والله هو العلوكي، حدى الشلقان. كفل عاد على الزميل كل رجل على عربيه. ألقى على ابن رخيص على لوقه. حول غريب على ابن رخيص، قال: انا الزميل كلهم عطونن وكفلت على ناقة اخوي وانا جاي يمك يابن رخيص. قال: والله ما يخالف لا بالله حنا معطينك، مير افطن لك رجال كفيلى لك من النبهان. قال: انا ابكفل حسبان ابن عايس الضوي. حسبان من السالم، الشفاقه. هكالحين عايس

ومهيقيص عيال عم. كفل حسابان برضى من ابن رخيص. يا مار السعيد والسعيد
وأل ضو اللي عنده شهدهم غريب ان ابن رخيص رضي كفالة حسابان الضوي. غزوا
مع دبي النجبان من التومان وجابوا لهم اباعر، معهم من الرخيص ومن الزميل. ويوم
جت البل يا مير هذا القطعي جاي، تابعه. قال: ياغريب اباعري وخذت مع هالاخيد.
نشد غريب ويلقى مع الزميل، مع الثنيان والابي سعد، وجمع اللي هو لقي. ويبقى
ناقة قالوا عند ابن رخيص. وهو يجيك وينوخ على عايس. قال: ناقتي عند سعد ابن
رخيص، العوير، لبقة العوير انه به جنفه، شين، يخطي على الناس، هاللي يودعه
وصل الدعوى الى هالمواصيل. اركب يا حسابان وانحر ابن رخيص، العوير.
استلحقوه من عند هله. ها ياسعد، الناقة ناقة اخو غريب. قال: والله الناقة اللي انا
تعبت ابني لاممي، ما اعرف غريب. كيف؟ قال: ابد. هاه يابن رخيص، يا قاسم، امير
الرخيص، حصل لنا الناقه، حنا متكافلين وانت حاضر، اللي انا قعدت عندك
بحضور رجال وعطيتين ناقة اخوي. قال: انا ثنتين من ثلاث، والله سعد ضعيف وانا
ما عطيتك ولا كفلتك مير انت عرضت روحك. يا مار مميّل مع ابن عمه ابن رخيص.
قال حسابان: ما هو هاللون يابن رخيص. قال: هات الشهود اللي يشهدون اني
معطيك والضو ما انا راضيهم - هو موغل ان ما عنده الا آل ضو، والرخيص اللي
يدرونه ما يظهرون كلمة الحق - الضو ترى ما انا راضيهم. يقوله ابن رخيص. ها
ياسعيد والسعيد؟ قالوا: مير ما نخبر شين. قال: كيف؟ قال: هذي ناقة شداد، وناقة
الشداد ما عمره اديت، عند كل العوارف ان اللي ياخذ ناقة الشداد ما يدية. ناقة
تبرز للعقيد من راس. هات الليف رد الليف، وهو يعيبي غريب الا يدية. قال حسابان:
شف يابن رخيص، انا ما انا مخلي ناقة الرويلي، ان عطيته برضان منكم جزاكم الله
خير، ما عطيته تران اعلمك اني على اترك. وثوروا. قال: الحق يالرويلي انت وغريب.
يوم الفوا على شيباننا وعلى ابوه، ابو حسابان، ابوه وجه مبارك، يوم جوه، قال: الحق
ياغريب، والله حنا مشاق الجماعة ما ودنا به، لكن حنا نبي نرضي هالرويلي من بلنا
يال ضو، ياخذ الناقة اللي هو يبي عن ناقتة وحنا وجماعتنا نفتصل، وراه الحق
ووراه اغدي الله يهداوه باكر والا عقب باكر. قال الرويلي: والله ما انا جاي متعطيك
ياضوي، كان انت عاجز عن اللي بوجهك ما اني متعطيك تعطين من اباعرك، ابي
ناقتي، كان انت ما انت محصلها ما ابي غيره. واركب ياغريب هو ورويليه وانكسوا.
وحنا نرحل، زعلنا عاد، من على لوقه رحلنا للركعا، كلهن على الحزول. نرحل حنا
ياللي علينا السالفه، حنا يالهرشه، بعد ما هو كلنا، بس حنا يالمهيقيص، حنا ياللي
علينا القاله، اللي تحسنا، اللي بالدم. ونرحل حنا وآل ضو اجلدوا عند ابن رخيص.
والركعا عليه الشلقان وغريب عندهم على الركعا. وننزل عليهم. بيون يداورون به
الحيله وبيون يغزون البل ياخذونه ويجيبونه ويمسكونه الرويلي، يا مسكوه الرويلي ما
هم بحال احد. هذا يوم رحلنا وارحل يابن رخيص هو والضو ونبهانه اللي معه وطب

العراق يكيلون، حمله. حنا اخذنا وقت حنا والشلقان وحولنا على اثرهم. وننزل على لنا جو اسمه واقصه. بيننا وبينهم عشرة ايام، نبي نكيل وان حصل اننا نجر عليهم عنزه ونغزيهم. الشلقان تيامنوا على الجل وحنا نزلنا واقصه، بحد العراق، حنا ثمانية ابيات يال ضو، بس الهرشة والسالم. ويكينون علينا عنزه ويساعدنا الله عليهم واسردوهم وذبّحوا بعضهم وخوذوا جيشهم. وبينهم لهم قسايد منه العنزي اللي يقول:

واحسبي الله على الضويّ ذبح ذلولي وخـلاني
 وش حيلتي ويش انا اسوي امشي مع البدو سيداني
 ونرحل ونجتمع حنا والشلقان وننزل على الرخيص بشنقهم بالعراق. يوم جا الصبح يا غريب بله مجلس امر الله انه يتوهّه ليا هذا حسابان يقود حصانه، حصان اسود، يقول يا مير حسابان رجال نذّاخ الله يرحمه، يقول يا مير يتلّنه ردونه، الردين كبر البدنة. قال غريب: لا واحلولة والله ياناقة اخوي عند هالردون الطوال، والله لو انا حاظه بله وجه زميلي ثوبه مقطّع انه فاكّه، مير اغوتن هالردون وهالخيالة، حصان اسود مثل حصان عبدالعزيز المتعب. يا كلام يوجع الله يكفيننا شر من به شر. واركب ياعم حسابان، سالم ابو عيسى وعيد، هكالحين هو اللي يتقلّط بقالات آل ضو، يطالب. واركب ونوّخ على ابن رخيص. قال: يابن رخيص ما بغى الله يهداك تعطينا الناقه؟ قال: لعن الله ابوك انت متولّجنا وانت ما بوجهك شين، انهج واطلق من سبّك عشر واذبح بوجهك. يوم جانا، قال: والله هذا مردّه علي. وحنا نرحل وحنا نستشمل نبي عنزه. والله اني قاضبة يدي اخت لي، قاضبة يدي تسوق المظهور، صغير انا، عمري تقول سبع سنين^(١)، يا مار السلف اللي مع البل عايس ومهيقيص وسالم وحسابان وعيد ولد سالم وعويّد الضوي من آل هادي، هذولا السلف، معهم فرسين وجيش. والله ثريهم عرفوا البل، الاباعر اللي معهن الناقه. وهو يعدل سالم على هل البل من السلف -يمشن الحرير انا مع اختي نراعي- نهج مغير يوم جاهم يا مير يوم ثاريهم حاطين جنب مع البل وملوذيّنه يحسبوننا ما نرحل، ما هوجسوا انه تاتصير بدرينا، اباعر سعد اللي معه الناقه. والله يوم جاهم سالم يا مير وشّوله يا مير الرجاجيل يوم غاروا عليه ويضربون ذنب ذلوله يوم جاهم بيبي يطلع الناقه. ويركب حسابان فرسه ويعدّل عليهم سالم بيبي يحاكيهم بيبي اغدي يحصل بالتي هي واحسن. يوم عيوا به ويركب حسابان ويجونك. انا وقفت انا والانتى اشوفهم قدامنا. والله يوم اقبل عليهم حسابان يا مار يوم ثارت الرمية. سالم يوم انهم بغوه يطرحونه بيون يحولونه من ذلوله واطلع روحه، على جية حسابان يا هو طالع. يا مير يوم ثارت الكيله يا مير بفرس حسابان، سج الحصان يا ضاربه بالبطان يا مير يوم فتل ذيله. وتقع الفرس يا مير حسابان بالارض. وهو يفوع، يدري ان اللي ذبح الفرس سعد ابن رخيص، مع

(١) المتحدث هنا هو منيس ابن مهيقيص ابن هريش الضوي.

البل سعد هو معه جنب، معه قطعة رجاجيل، ما تقود البل الا راكبة الخيل معه عن احد لا يسقط على البل وتقود البل باثرهن. وهو يُعبر وهو ينحاش وهو يعبر حسبان يبيه. هذا حسبان اول ما هجم على البل، ضرب قطعة نياق منهن قعود لشيحي راعي لهم من الشيحة ضربه يا ذابحه وناقاة الرويلي ضربه مع العين، فضخ عينه. يوم شافه ابن رخيص سعد، شاف حسبان ورد عليه، زمّل قال يذبحن وكاد ويلوج بالبل سعد ويوم انه زمّل منه ورد عليه حسبان وهو ينطق وينحاش. يوم شافه نطق وهو يجنب البل. يا مار اخو لسعد اسمه ضيدان، لقف لحسبان، قال: يا حسبان عليك الله وامان الله هذي الناقاة واللي تبي معه فكنا من شرك. قال: ما انا يمك. ويرد حسبان لام طلق ويثور بسعد. ما الله امر. لج بعض اللوجات يا ضيدان بينه وبين سعد يا هي بعمر ضيدان، الجذع، اخو سعد، ضربه بالدماع ومات. وهي تغدي لك احمى من الضو. حسبان ما راعى للرجال اللي ذبح. يوم وقع الرجال وهو يطلب سعد، وينجشه يما اقبل على العرب، ينجش سعد. يا مار فيه رويلي عزوبي عندنا واركب واطلبه، قال: لعن ابوك انت ذبحت لك رجل وين تبي هالحين منصلق يم الرخيص تنجش رجالهم. واركبته وهاته معه. يوم جابه وفطنا يا هذي الخيل على اثرهم، الرخيص، فزعه. ييون حسبان. حسبان زين، زين السلف، السلف ما من قوه، بس اهل خمس. يا مار الفرس مذبوحة، فرس عايس. امير حول عن الفرس يابوي وسلمه لحسبان، قال حسبان: اركبه -عده لابوي- انا ابي مع الرويلي ابي ازبن. وايت ياعايس، الشايب، ابو حسبان، واركب فرس ابوي -هكالحين يتغالطون حنا يقولون خمسة او ستة عنهم، عن عايس وحسبان- يا والله الخيالة اثنين الاولين من اول فزعة الرخيص. اطلبوه يوم فطنا يا هم جايبينه حادرينه. الرويلي فات هو وحسبان زينه له عرب، اظنهم الشلقان ومعهم من السلطان، معهم غصيبة الربوض، اخبره انا خيال جانا من السلطان. جونا الرخيص وهم يطلبون عايس على الفرس. يوم فطنت، والله ان عده هالحين، يا هو هذا جايبهم عايس يحدى عليهم، كسرهم. هم بواردية اثنين يامير يطردهم يعيرهم: السلهمي، ار اخو دهيا. معه له عكفا، والله باكوره، يطردهم. عاد ادخل على الله ما ادري هم ما هم جازمين على الرجال انه مذبوح. جابهم ودهجنا اياهم وهو على فرس ابوي وهم على خيل. حنا واقفين انا والبنت والحريم نصيح. وشو له يوم فطنا يا هذي فزعة السلطان والشلقان. والله وانطخوا الرخيص، انطخواهم السلطان والشلقان، قالوا: وجهنا. وحنا نزين بوجههم. وننزل على الترعي من شيوخ الجعفر. نزلنا عليه قال: والله ما اقدر انا ما معي قوه، ما عندي عرب واذل من شي يفوت علي، والله ما لي قدره. ونفوت نبي عنزه، حنا نبي اللي يزيننا هالحين يما ننحر عنزه. يا هذا فهد ابن ثنيان نازل بالخينان. الامر؟ قالوا: والله حنا عملنا هاللون وهاللون، ذبحنا هالرجال ونبي التزيينه يما نجلي يم عنزه. قال: الحقوا وانا اركب يم ابن رخيص يعطيكم المهربايه ثلاث ليال يما تجمعون روحكم. واركب وانحر

الرخيص. الرخيص بُشَنَّقَ الجَعَّارَه بالعراق مجلدين وحنا رحيل ناوين عنزه ونبي نغزيهم ناخذ هالناقة غضب. مير جابه الله بحلقنا وحنا هكالحين ضعيف، ما من احد، مير دبر الله هالدبره. واركب يابن ثنيان نوخ على قاسم ابن رخيص. قال ابن رخيص: وانت ليه يابن ثنيان تجلي الضوي؟ قال ابن ثنيان: انا دخلوا علي الهرشه هم والشفاقه يبون المهرباه -الضو عند ابن رخيص كلهم- يبون المهرباه يما يصير الحق بينكم، وهالحين مضى لهم يومين وبقي الثالث يبون يزبنون عنزه. قال ابن رخيص: الا ما انتب مزينه انت؟ قال: لا ما ازبنهم، انا بالسلموم ما ازبنهم. قال: ترن معطيهم ثلاث ومع الثالث ثلاث ومع الثالث ثلاث، تسعة ايام لما تزبنونهم. قال وسمي ابو غوينم، ابو فرحان هاللي بالجوبة هالحين: هذولي تسعة ايام؟ قال: ايه، نعطيك تسعة ايام تقدير لك يابن ثنيان حطهم بوجهك. قال: جزاك الله خير. والله ونزل مع ابن ثنيان على هكالعين بالخينان. هكالحين ابو عبيد بايق بعد مير الشيخ فهد ابن ثنيان اكبر من هذاك، اخوله. جانا ابن ثنيان، والله انه عدده هالحين، يا مار حنا على شوينا، بس حنا والشفاقه، حنا عايس وسالم وحنا وعمي علي وعويد ابن هادي ومحمد ابن فياض من الزمالا، حول ثمانية ابيات، عند ابن ثنيان ادخلنا. والله يا مير حنا ابن رخيص يم الهور بالجعاره نخل على مكانه. هذا ما هو بدر الدم، يا مار البل معه ولد لعايس، اخو لحسبان، الضويم ابن رخيص الى هالحين ما جوا. واللي يسلمك يا مير عندهم واحد من الضو، من الخليف، بناخي لعايس، عنده بالببيت عزوبي، قالوا: انت صر مع البل حنا ذالين الرخيص ما ينومنون، يجون شفاقه ويذبحونه مع البل، انت اللي صر مع البل لاجل يعيفونك ما لهم حق عليك، معه هديسان ابن راضي، من الضو، سراح شمال منا. معطينا هم ميثاق الرخيص لكنهم قويين ولا تامنهم. فيهم قصيدة انه ما يقوى عليهم، قاصدينه اول الشمروخ، انا ما اعرفه. يا مير حنا العصر. انا جذع هكالحين اقعده عند الرجاجيل. يوم فطنت يا مير يوم ثاروا هالرجال امير يراعون يا هذي البل هاجه، اباعر ابو حسبان، يا مار هذا راعيه عند وجهه هاجه البل، يا مار الناس هكالحين حريصين، كل محزمه ببطنه وكل معه باروده. وكل ينسف روحه على فرسه، وهم يركبون. الامر؟ جانا هو على رحوله قدام البل. الامر؟ قال: والله جونا الرخيص وذبحوا البل، ذبحوا البل. جوتن غزو مع التمياط يبي عنزه واستجروا معه، دغروا معه لا يشافون لحالهم يستندر بهم. يوم عقب البل التمياط وهم يعدلون على البل والتمياط فات يبي عنزه، غزو على خيل، وعدلوا على البل يقول مير احسب انهم يبون يحتلبون امدري وش يبون، يوم جوا البل وفطنت يا مير هم يدعسون البارود بسببه (= مهبل) هالناقه ويثورون عن لا يسمع الرمي. ويذبحون والله ما ادري هن ثلاث او حولهن، ويذبحونهن وهم ينيرون. الخيل ركبت وفزعت ويطلبونهم ويجون يلحقونهم عند التمياط. لحقوا التمياط وزبنوه، دخلوا عليه دخاله. جا ابن ثنيان والضو اللي معه: عطنا اياهم -يقوله ابن ثنيان- هذولا

قُطِعُوا القيد، هذولا عطونن عهد وامان وامنونن، اما هالحين ابي وجهي انا يابن ثنيان، والا الضوي هو وسالفته على حاله، انا يابن ثنيان ابي الرخيص. قال التمياط: يالربع والله هالحين ما اقدر اعطيكم اياهم، انا وجهي. الحق الحق. العمدة ابن ثنيان انفهق للحق. وهم بيدون بينهم وبين ابن ثنيان التمياط. وهم يتحاقون عند العارفه. قال: انت حق عليك تزبنهم يالتمياط يما ياصلون اهلهم ولا لك وجه بعدين يركب على حق ابن ثنيان، ابن ثنيان له الوجه، قبلك وجهه، بس تفكهم هالحين يما ياصلون اهلهم. وهذولا قبلة رقبه وهذا ذبحة بعارين. تلولست. قال ابن رشيد: انت يابن ثنيان جل الضوي. قال ابن ثنيان: انهدر الوجه هالحين ما يجلى. قال: ما انت مجلى جلّه. قال: انهدر الوجه ما يجلى. يامار حنا ما ودنا بالشر وجماعتنا النبهان الرخيص ما نغليهم علينا وحا واياهم متصافين يوم الصلاح وودنا هالشين انه يقضي. قالوا الشيبان، عمي وابوي وعائيس وسالم، تشاوروا، والله اني قاعد عندهم انا، قالوا: ابن ثنيان وجهه بكيفه ياخذ حق وجهه حنا نبي نجلي، اما يم عنزه والا يم الظفير، يا جلينا يبي يقبل المدى ابن عمنا، وابن ثنيان كان له وجه هالنياق اللي ذبحن بوجه ابن ثنيان هو احرص على حقه. قال ابن ثنيان: والله ما ترحلون الا انا مصفى ريشكم عليكم، البل اللي ذبحت الا انا جايب خسره ومبيض وجهي، والله ما تنهجون. يا مار حنا بعضنا العيال جهله، حسبان وعيد وسليمان، عيالنا حنا يالضو، جهله، قالوا: ما يصير ما دام ابن ثنيان يبي يقهرهم، فرحوا ان ابن ثنيان يبي يقهرهم، ما يبون الجلوه، موجعين كبدهم الرخيص اول. قال ابن ثنيان: ما تشدون الا انا معطيكم ثمن اباعركم، اخذ حقكم من الرخيص، ويا خذت حقكم هيّن الرجال اللي ذبح. وهي تقوم عاد نصير حنا وابن ثنيان. ما معه احد ابن ثنيان، لا شلقان ولا سلمان. وهي تقوم بين ابن ثنيان وابن رخيص، حتى والله ابو عبيد والله انه ما عاوننا الا تالي عاد يوم كبرت الدعوى. فهد ابن ثنيان اللي ادخلنا، فهد وعبيد عيال عم كلهم من الكنعان. واللي يسلمك. ابن رخيص مشى هو وابن ثنيان الحق وعيى على الحق ابن رخيص وهي تصير قوم. اكانوا علينا هكالحين مقويهم علينا ابن رشيد، هكالحين هم اللي مجسّهم على هالامور ابن رشيد، ما هم زبنوه؟ الرخيص هم اطيب الزميل مير انهم بهم حداديه ويرتكون على اللي يقدرن عليه. وصلبوا علينا وحا يم ام رضمه مع ابن ثنيان يجي عشرين بيت. يامار حنا بالربيع شفق من ام رضمة ابن طواله، بالقنينة عند المسعري، بالربيع. يوم فطنا يا مير يوم روحوا هل الدبش، قالوا: والله يالربع حنا اليوم شفنا لنا اهل ذلولين واشكينا بهم، الركاب عرفنا حديهن، حديهن ذلول مطلق الزميلي اللي باع على شرعان ابن سعيد، يالربع مرتنا اليوم ومعه راعي ذلول آخر ومروا على البل وجوا مع وسطه ولا جونن انا ياراع البل، والله يالربع هذولا يشك بهم. تخبر اللي عليه دم. قالوا: اي بالله شفناهم وهذولا سبر وكاد ان الرخيص انهم عادين بنا. الرخيص هكالحين حول عذفا. شوبشنا وشبوا لهم نار. الامر؟ يوم

فَطَنَّا يَا هَذَا الْحَدَا جَاي، الرمي والحداء. يا هذولا ضواوية معهم، مع الرخيصة، عند الشمرخ وانصلوا معهم يقولون نبي نربع ويوم اقبلوا علينا جتهم لهم مرة من آل ضو مع الرخيصة، قالت: لا بالله تراهم بيون يصبحون الضو. وهم يجونك، قالوا: ترى الرخيصة جوكم بيون يصبحونكم ومعهم بيتين من الضو جاين من الشمرخ. يقول حنا نحسب انهم بيون الربيع، العشب، واثارهم صولة عليكم. والله ما حناب كثير، الزميل حدر مع بايق ابو عبيد، وحنأ شويين. والله يوم جا الصبح، قالوا: نبي نرحل. ناس يقولون هجوا وناس قالوا ما نهج. ونرحل شمال شوي. يوم فطنا الى هذي الجمعة يوم طلعت علينا، الرخيصة. ومن الصبح ليا ما جا المغرب ويذبح زيد من الضو ومعيلي من الثنيان ويذبح بادي من الثنيان ويذبح شبكيان ومن الرخيصة العويصي وعقيل وجازي. الصوبا واجد منا ومنهم. وهم يكتفون غيبة الشمس، الكل شبع من رفيقه. يوم يجي النذر فرعوا لابن ثنيان، بايق. يوم جا العشا يا هذي الجردة معه بايق والزميل اللي عنده بيون يصبحون الرخيصة. قالوا: اصبحوا نبي نصبحهم. يوم جا الصبح وركبوا وصبحوهم امير ما حذى مكانهم. اثارهم وتيوا وقيل فرعوا. يوم جا الليل ذلوا ان السهيل يطوقونهم شبوا النيران على حسب انهم مناخ وربطوا الكلاب وانتم كرامه على النار لاجل تنبح وسروا. يوم اصبحوا السهيل وجوهم والى والله بس المرح. اشالوا ويدخلون على ابن علي من عبده. ويزبنون هم بارقابهم، والدبش والغنم والحله اخذه ابن ثنيان. والحقوهم عند ابن علي. وقال ابن علي: انت مصبح يابن رخيصة ولا ادخلك. قال بايق ابن ثنيان، ابو عبيد هذا: لا لازم يدخلون الرخيصة، ما يبي يذبح احد. قال ابن علي: ما اقدر انا ادخلهم الا كان انت يابايق تفكن من الثنيان. قال: ما يخالف انت اعرض وجهك وانا اقهر الثنيان. وجه مبارك. وانطحهم، قال: يالسهيل ابن رخيصة داخل على ابن علي. قالوا: ما له وجه ابن علي، مصبح ابن رخيصة. قال: الا له وجه. وهو ينكسهم بايق. عقب ذلك جا ابن علي، قال: ياجماعه وجهي وانتم تخبرون الوجه. والله قالوا ادوا عليه شي. وهي تجي الناقه، جابوا الناقه وقالوا هذي ناقتك ياغريب، ناقه الرويلي، وخذت غصب وخذت مع الكسب، رجعوا البل الا الناقه عيوا به ال ضو قالوا هذي ناقتنا. وقالوا ذبح منا اربعة رجاجيل مع ضيدان ومنكم اربعة رجاجيل. بس فكهم ابن علي. ويوم خذت السنين وينزل فهد ابن ثنيان على الدله، خبرا بالحزول. وينتهز الفرصه فرقاهاهم ثويني ابن رخيصة ويصبحهم، يصول عليهم. يا والله بس فريق من الثنيان ما هوب كلهم، لكن الضو وفخوذ من الزميل ومعهم مياح ابن فالج راعي الغميسه. قال: ابن ثنيان يامياح ابن فالج ويواسمي ابن غوينم من النمسان انطحوا ابن رخيصة لا يصبحنا لا نفصل به له فصلة ما ينسأه. اركب يابن فالج الشلاقي وابن غوينم النماصي، قالوا: يابن رخيصة جنب ما قدامك الا الثنيان تخبرهم. قال: والله كان انت حميا بالشلاقي هات ما وراك وانت يالنماصي كان انت حميا هات ما وراك. كان هي

حميا والا صيدك العدل يابن فالح، انت حاط عميّمك. هكالحين مديّن، على اول الدين. قالوا: اي بالله لى وصلت تراه حميا. ما هداه الله ابن رخيص وهو ينصلق عليهم. وهم ينطحونه ويكسرونه وياخذون السوادين ويطردون الرجال يما دخلوا على العاصي ابن شريم بلينه. والله والى لما حكمونا السعود والله واحد ياخذ واحد اربطعش لحيه اللي بيننا وبينهم. وانتتهت يوم حكم ابن سعود. يوم غزوا مع ابن نهير ويكينون علينا شنق العراق واذبحوا عايس ابو حسابان، صاروا اخوان وايتوا عايس يلقونه بالبيت وذبحوه قُضى بالعراق. وادر ياندا، قال: انتم جاين بالجاهليه، ار اخو من طاع الله. واحلفوا انهم صيدهم دين ذبحتهم له. ونومّه يابن سعود ليا هالحين.

الأكوان على نياق طلقه

غزى منسي ابن عرسان من الدغمان، رُوله، غزى بارك الله بايامك، جاب له مصلوثة من الجوبه وحول على اهل الخريزه ولقى اباعر للذرفان واخذها. واطلبوا الذرفان ومعهم الشاعر مذود، من فخذ الشعار، بس هو اللي حضر من الشمروخ. واطلبوهم وذبح مذود هكاليوم عند اباعر الذرفان. وذبح هكاليوم وخمشوا تالي البل، ردّوه. اما الناقة الخفيفة وهذا شكّه منسي وروّحو به. يوم طب هناك يقصد منسي ابن عرسان من الدغمان قصيدة يقول منه:

بين الخريزه وبين روس الهداليل يامن يبشّر بالعشا حذب الاطيّار
شقق خذيّناهن بوسط الدواوير تخـرزوهن ريعنا جل وبكار
عقبه، سلمك الله، غزوا الروله على الشمروخ بهالنفود، غزى عليهم درزي ابن
دغمي معه ثلاثيه، وهو لك يصبح البل عند هله. صبّحو نياق طلقه بابو سغف. صار
الكون على نياق طلقه، ام سلاف، سلاف الشمروخي، ولد سالم وعبيدالله. طلقة
شمروخية له نياق مغاتير، نياق وضح وارثتهن جد عن جد تُعرّضهن الطراقي
وتُعبّهن الضيوف وتنطي المتعطي الى جاه زنّده منهن، له علوم. ابوه ناصر ابن
طراد ابن دغيم ما له عيال، عقبه بنات. وظهرت طلقه موافقة ساعة مبروكه، نطفة
مباركه. ظهّرت طال عمرك على نياق ابوه ناصر. العرب رحيل وانقذت المغيرة على
نياق طلقه. اللي بوسطهن القحزان وسالم ابو عبيدالله، بوسط الفرش، والبل بيت،
ورحلوا العرب عليه الشمروخ، راحلين بيون ينزلون فوق من البل. يا مار المغيرة،
المظاهر شرّعن بشنق البل مع المقاني، هن بهالجرعا. يا مار المغيرة منقذة عليهن مع
الصبح. الحاضرين عقيل وعقلا بالحجاج، بوارديه. عقلا يفكك باروده، قال: يامل
البواطن -يقوله لاخوه- ركب بارودك الدنيا ما هيب مامونه. قال: يامل الرعاب ما
جاينا احد بوسط النفود. ما ركب الصمعا الا المغيرة منقذة على نياق طلقه مع
الصفيح. هم بالحجاج. حدى عقدا الروله ابن منيخ وقع بالصفيح. يامار هم بالحجاج
القحزان، بالحجاج والغارة عليهم. سالم طبق عليه ابن حروه وسالم يركض على

أيديه ورجليه. هذا، طال عمرك، اللي مثل هالشعرات على حنكك، عدك انت بوسطهم. وهم يقعدون بالحجاج وخمسه، خمسه، خامسه ابن منيح اللي يقعون بالفرش. وهي تظهر البل، تركب طلقة نلول شبيثان وهي تنفذ مع المعراض مع هكالمقناة وهن يظهرن على اثره وهم يحومون على الخلفات بوسط القطار. شبيثان شمروخي من السعيان له نلول مع البل وركبته، حالوا على البل. وهي تظهر سرّة البل مع اثره. الخلفات حاموا عليهن. وهم يزرونهن. وهي تجيك عاد المظاهر فزعه، من الفزعه فرزل وجزاع وشباط. ما هم وسط البل، جوا فزعه، وخصر. خصر جا من البل هو وشباط مردوفة على لهم نلول يم الفلق القبلي. والى مير هم زارين الخلفات مع الصفيح، مقفين بهن. وهي تسلوعهم الفزعه ويحصل بينهم كون حمر. وهم يحومون على الجيش اللي عاد الصويب واللي هم اخذوا. وينصر الله الشمروخ عليهم وهم يذبونهم. انسردت الرولة باللي معه، مغزى ما هو لذيد عليهم. نصرهم الله على ثلاث المية وذبوهم وفكّوا البل. ويالله يطلعون بارقابهم، بعضهم مات بالجوبه، صوبا. اخذوا بعض الخلفات. اللي حضروا الكون من الشمروخ سته، بس سته. الستة عقلا وهليل وعقيل وشباط وخصر وجزاع ثلاثة من الجبالا وثلاثة من القحزان. القحزان هليل وعقلا وعقيل اخوه، والجبالا خصر ابو سعدون هالرجل واخوته جزاع وشباط، ثلاثة اخوه عيال فرزل الجبيلي. يا مار هي فايته قصيدة اخذة منسي وذبحه الشاعر. يا مير يوم انه هب الولم لفرزل الجبيلي، جد هالرجل ابو العيال الثلاثة، قال:

نعمين والله يأنحاز المناعير
يوزى الرجل تكبير هرج على غير
واللي جرى يخبر ما هو قود تفخير
وساد راسه شيخكم يامل الخير
الله يابن عرسان لو تنشد الطير
واللي جرى عند النياق المغاتير
عدوهن خلي وراهن ولا دير
نفرح ليا قيل الطلب به مشاهير
كسيرة ما به كلام ولا مشير
من ضرب نحاس على حامي الكير
باطرافهن مثل اختلاف المداوير
نودع بتال المال طق وتقهير
عقبه ترى هو طلق البنت ما يغير
قفو الدبش خلي دماغه شعارير
اول سعدنا جيّة الخيل لمسير
اغاروا على شمر بالصحن وجن مسير

من منسي العرسان حي الكلام
انته كلامك فات وافهم كلامي
صق على ما قلت هرجك تمام
الميت فرشنا اربعه بالمنام
ياما تعشى الطير منكم وحام
يعلمك باللي هم تنازوا شمام
لعيون وضج مثل لون الخيام
ولعيون من اسمه جديد الوشام
اقفوا عمامك يوم ركبوا عمامي
ياما وقع من عين شيبا سنام
وياما خذوا من عين شقح هجام
وليا عدينا فوق مثل النعام
من شاف كون ظليل ما يلام
عيّنت ابن عرقوب شيخ الجهام
وانا احمد الله والسعد يوم قام
مسير الضميخي من العماد جنّه له خيل،

فرسين مَرَجِ مجدوعين اهلهن. ظليل ابن شعلان صار عليه كون وسروده شمر. ظليل اغار بالصحن على سنجارة معهم محمد ابو عبيد ابن مصبح يوم هجن النياق ما قضب الا الرحول، رحولهن ملحان وتقفتهن خيل الرولة يوم مسير يجنه الخيل، وتقفتهن الرولة وهو يركب الرحول يا مير الرحول رحول ملحا متقطعه يا مير معهم الطياحه المعينه نلول لمحمد وهو يدلي يصيح، والى معه له قصيرة عصملي، وهو يدلي يصيح ويندبهن. يا مير الذلول تغليه مثل روحه. وهي تلحج الذلول قفو البل، هم صاكين به خيل، وهي تلحج، تلحج، تلتقت، ويوم انهم ضيقوا به وهي تطب الى باركه. وهو يجيك يدوي له: الطياحة يا عظام امي. وهي تدلي ترص ثفنته وتعر كبده على الارض، نخجوه بله قديمي مع فخذة الرولة وخلوه، بيونه تنور وعيت. يوم انه جاه وهو يحول من الملحا وهو يلوح بظهره معه له قصيرة عصملي وهي تطير، وهي تفوع وهو يدلي يكرخهم وهم يخلون الدبش بمواقفه. وسردوا، اخذوا جيشهم وخيلهم، مسير جنه ثنتين. وابن عرقوب غير، مغزي ثاني، ذبح هو.

مغزي التشيم على الشمروخ

هذي السالفة، بقى الله بايامك، التشيم من عنزه قاصر ناصر ابن طراد، ابو طلقه، اللي صارت على نياقه الكون اللي فاتت سالفته، ناصر من المهيزع. تقاصروا على الحفر. هذا قبل الكون اللي انا قصيت عليك. قصران على الحفر التشيم وناصر ابن طراد وهزاع الجبيلي جد هالرجل. وهو يرحد التشيم، هو عنزي، قصران على الحفر، على قليب ابن رخيص، مقيض. يوم انهم بدوا يا مير التشيم داخي مع الزميل، له رحم مع السلطان، وصاحب، ورجل ولا اتفضل على من عندي طيب، وقصير لهم، وشرايب هم، وهو شباب نار، ولا يعدى متراكي عنده هزاع وناصر على دلة التشيم. وارحل يوم انهم طال عمرك بدوا يم ربعه، يم عنزة الشماليين. قال: انا اخبر لي اباعر يا عنزه والله ما عنده الا اللي يلب ويصر، لقمة قطامي، نبي نغزي عليه -شف ان البوق اقشر- نبي نغزي عليه. من دايرته. يلفون انهم نازلين على منزلهم، وانه هو هزاع الله يرحمهم وناصر انهم يقولون ودك لو يوم نراعي يوم نصبح يا مير راعي هالرماد نازل بهذا. يقول الله على من شافه. يتوجدون على التشيم. ركب مع هكالغزو وهو يعدى عليهم على الحفر. يا مير هم فريق ما هم شين، اللي على الحفر، ما من صنم. هقوتي ان صنمهم ثلاث بوينات. صنمهم سالم وابن شفق زيد، والله اني ما ادري عيد هكالحين بعد هو صغير او لا. ما من صنم، اربع رجاجيل او هم ثلاث رجاجيل. وانهج يا حدهم، ما ادري من هو عاد من الرجاجيل، ظهر مع الهزاع اللي انت تخبر فيد الطعس. ثريهم هم نوخوا بالفلق الشمالي. البل هكالليلة خامرة على الماء، خامرة على الماء. قالوا حنا نبيه يما تقوم، نبي البل يما تصد. ما عنده احد. وهم لك يدلون يرقبون مع الهزاع، مع الطعس، يعدون ويرقبون على البل، البل على القليب. وهو ينهج رجال عاد انا ما ادري ايهم، حدى الشفق،

وهو ينهج يا مير هذا اثر الرجاجيل يعرف اثر ربه، يا مير هذا اثر الرجاجيل اجناب، اثر القوم، يا مير يرقبون مع الهزع. وهو ينحاش ويجي يطب على اهل الماء. وهم يهتسون. هم شافوهم انهم اهتسوا وهم لك يفزعون، يظهرن مع الطعس، عاد صنيمهم والا صنم ردي، وهم يظهرن مع الطعس، مع ايمن الطعس. يوم انهم ظهورا مع الطعس، قالوا: خلونا نعبهم على البلب. البلب ما عنده الا الحرير. وهم يطبون وهم يغيرون مع الحجاج، مع الفوقي، مع القنبعة، وهم يغيرون، يكفون المغيرة على البلب وهي على القليب، على نياق طلقه. ما عندهن الا الحرير، مسير الضمخي راعي مع غنم الناصر حاضر عند البيوت. يوم انه صارت المغيرة عليهن وهي تفوع، قريب منزل البيت للمعطن، للقليب، وهي تخمش طلقة هكالعميد وهي لك تقهر البلب. هم اغاروا على البلب بيون يقضبونه الهزع الايمن الشمالي، بيون يهجونه. وهي لك تصير ام سلاف بوجههم ما تجشمه من البويضوات هطعته بالعمود يوم تهطعه، قوايدهن، وهي تقهر البلب تقول به هاللون. هي تدري انهم بيون يشلعونه. وهو يطبق عليه الدليشه معه له نمشه، عنزي من خويا التشيم، مع القوم، وهو يطبق عليه بهكالنمشة وهو لك يهبره بالسيف، الله يرحمه ليا ما ماتت مهلع ذرعانه. وهي تقع. يوم وقعت وهم يزون البلب. يوم زروا البلب مع الهزع والى مير الصنيمه هذيك يوم ظهرت نكس عاد، لقوا مناخهم وجوا، ايقنوا انهم اغاروا على البلب. يا مير البلب لازمة الهزع الشمالي. وهم يعترضون مع الصفيح ليا مير سالم ابو عبيدالله به جري والا رجلي. يوم انهم لهزوا الصفيح وهو يجي لك التشيم ما ادري عاد انا هو يبي يرمي، الا يبي يرمي، وهو يدير رجله يبي يحول يبي يرمي يوم تسندت البلب مع الصفيح، ما تدعق البلب، البلب بدان، صابحه، والى مير يوم نشبت رجله بالرسن. يا مير مسير جذع مواشعه. وهو لك يوس والى هو برقبة التشيم، ليا سالم جايه، معه له صمعا التشيم. وهو يتفاقس مسير هو وايا سالم، قال: ابي البارود -يقوله مسير- ابي البارود نبي نك البلب ياسالم. قال: خل البارود. وهم يتفارسون على البارود، سالم ومسير، الطمع! يحلفون انهم طالعين، هم عنزة، طالعين على الركاب قدام، ما هي ظهرت البلب مع الهزع ومستجفله وهي تهج وهي تلحقهم مع المقناة. يوم فطنوا يا مير البلب لاحقتهم عرازيل مع المقناة. طرحوا التشيم، قصبوه، عقيدهم قصير ناصر هاللي عادي بعنزه، طرحوه. وهم يجيبونه. البلب راحت. التشيم قضيب والبلب راحت مع عنزه. قصبوه، طول الله عمرك، وجابوه وحددوه بالحديد وحطوه عند ناصر، التشيم. يوم ورد بالخلا العويهايه، لقحات مجاهيم يهملن من البلب سلمن والزمل، تسع نياق، يهملن همل، البلب تعزب ولا بردون. وهم يرحلون يستدلون. قال هزاع: ياناصر حنا وكاد اننا مسبرين. وهم يرحلون من الحفر وينحرون المروب. المروب قليب هاللي على حد الشرفة، بينه وبين الخطة اربع فلولق، قربوا. يا مير طول الله عمرك قاسم، هكالحين الشيخ قاسم، على الحميرا هاللي هاك عن حايل. وهو يشد جملة ناصر

وهو ينهج يم قاسم. التشيم عندهم. محددينه وحارسينه. وهو يركب ناصر وهو ينوخ على قاسم ابن رخيص، العصر. كيف انت، كيف انت. سلم عليه. كيف انت، ياعل ما خلاف؟ قال: لا انشا الله. قال: النياق ماخوذات؟ قال: مثلك من يعرف. يوم انه تعشى وهو يثور بقاسم، قال: والله ياقاسم حنا النياق وخذييه، خذوهن عنزه وقضبت عقيدهن التشيم، هو هذا محددينه، وانا اشاورك، هو معطين الجيده، يقول عليك الله وامان الله ومن باقك يبوقة الله يابن طراد الا نياقك يجن يوقفن على راسك، ولا ادري والله ياقاسم، انا والله بطلت، انا اطلقه، انا اذبحه، انا وش اعمل به؟ قال: ار اخو ميثا، يقول لك يجن؟ قال: أه. قال: هو الى منهم دريو ارحامه من السلطان انك رابطه يابن طراد ما من رباط، نهجوا يم ابن رشيد واطلقه، والله ما تشوف منهن البردون ولا يعقلهن الله عليك وانت بكيفك يابن طراد، ان بغيت تجمل بالتشيم وان بغيت يوم صفت صميك تقطع وتنانه، يا صار هو بايقك، البوق بالبوق نقا. قال: ار انا ابن دغيم، يعني ياخذ البويضوات يزمنهن ورا لحيته واخليه يمشي على الدنيا، والله انه ما يعيش على الدنيا. وهو يسري قبله وهو يجيك سراي. يوم انه جا، طول الله عمرك، التشيم وهم يذكونه. والنياق على وجههن. هذي سالفتهن.

سالفه الرهيلي الخمساني وضيغه (برواية فهد ابن مطلق الضوي الزميلي، سكاكا)
الهرفيل من الخمسان جا يسقي نياقه امير يوم جاوه هكالطريقي راعي ذلول ويرد عليه. يوم ورد عليه اسقى ذلوله وروى قريته. يا مير يوم علق راعي المطيه. قال: وين تبي؟ قال: انا مشاي. قال: شف معازيبك - يغط لهله - انا ابي اجود نياقي وهالحين اجيك، والا اقعد تمشي معي. وهذا سلم للنهبان خص، الى وردت اللي تارد عليه او تسلم عليه اول هو معزبك. قال: والله انا ما انا قاعد، انت ما قصرت، اسقيت ذلولي ورويت قريتي وانا طريقي، مشاي، ابترزق الله. قال: كان انت عند هالعرب تر هذولاك معازيبك، اهلي، وان كان انت عاد مشاي عسى الله يسهل عليك، لكن الخيار انك عندنا وتستريح والى طاب خاطرك تمشي بدريك. الرجال عبي. مشى وذاك عينه له، يقصب عدته ويقود نياقه. يا مير والله يوم نهج يم راعي هكالبيت والى والله يوم نوخ عند راعي هكالبيت، جنب اهل ذاك ونوخ عند له راعي بيت. ضاف عند راعي البيت. وهو يجيك يابن خمسان يمه. قال: ياولد، علق على ذلولك، علق، علق على ذلولك، أنت تقول انك ما انت قاعد على هالجو وهالحين انت جنبت معازيبك. قال معزبه التالي هذا قال: ما ينهج، معصي، هذا ضيفي، هذا ضيفي، انا لا صوت له، رجل نوخ علي وهذا ضيفي. قال: لا بالله هذا ضيف لي انا، انا رويت قريته واسقيت ذلوله وهذا ضيفي لكن هو باقن، وهالحين هذولاك هلي، علق على ذلولك امش. وهم يتبالشون الثنين، واحد عبدي وواحد ابن خمسان زميلي. الثمرة انهم تواردوا الحق. هكالحين ما من شريعه، عند كبير العرب، وهم يتواردون الحق. قال العارفة: احتجوا. قال: هذا طال عمرك ياعارفتنا رجل ورد علي من سد الخلا، جانن وورد علي على عدتي

واسقيت ذلوله ورويت قريته ووريته معازيبه وقال انا والله ما انا قاعد بهالديره، ما انا قاعد على هالجو، انا رجال طلاب نية وابمشي وانت ما قصرت، اليوم نهج هالرجل جنب قولي ونهج يتسمن المعازيب واليوم هذا ضيفي. قال: وانت وش تقول ياهذاك؟ قال: انا اقول انا قاعد عند هلي وجا هالرجل ونوخ علي وهذا ضيفي، ما ينهج ضيفي عني. قال ابن خمسان: عطن حقي، انا المعزب الاول. قال: اعطيك حقه، حقه كان انت تقوى عليه تشيله هو وذلولة ما يطبون القاع من هانا الى ما يجون هلك، تركبه ذلوله، تخليه يركب ذلوله، تعلق قراميشه ويركب ذلوله وتشيله من مكانه هذا، من مبركه تشيله لما تحطه عند بيتك فهو ضيفك، وان كان انت لا بالله ما تقوى عليه فهو ضيف هالرجل. قال: هذا حقي وانا قبلته. وهو يصيح: الاد الازمل، وبين النبهان ياحق ابوي وجددي؟ وهي تجيك من هنا ومن هنا، ياهنيك ياهنيك. وهم يعلقون على الذلول ويعقلونه وهم يركبونه اياه وهم لك يتزاقعونه، وتزاقعوه طال عمرك من مبركه لياما حطوه عند بيته. هذا وكاد، عليه شهود.

الرواة

- الأدهم ابن غالب الجلعودي الشمروخي، عذفا ١٤٠٥/١١/١
 حماد ابن عتيق ابن شويش ابن رخيص، شعيب توارن ١٤٠٥/١٠/١٢
 خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١
 خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٤٠٢/١٠/١٦، ١٤٠٣/٣/١٨، ١٤٠٣/٣/١٧
 راضي الخشمان، الرافعيه ١٤٠٥/١٠/٢٥
 سالم ابن صحن ابن رخيص، حفر ابن رخيص ١٤٠٥/١٠/٩
 سعدون ابن خصر الجبيلي الشمروخي، عذفا ١٤٠٥/١١/١
 سعود ابن مزيد ابن خمسان الزميلي، الجلف ١٤٠٤/١٠/١٧
 عايد ابن فهد ابن دغيم الربوض، الجابريه ١٤٠٤/١٠/١٤
 عبدالمصلح ابن مريح المهيزعي الشمروخي، عذفا ١٤٠٥/١١/١
 عتيق ابن مبارك التفهني، نايلات ١٤٠٥/١٠/١١
 فهد ابن مطلق الضوي الزميلي، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١
 منيس ابن مهيقيص ابن هريش الضوي، اللقايط ١٤٠٥/١١/٣
 مهنا ابن شايح ابن نويشي ابن ثنيان، الرصفه ١٤٠٣/١١/٢٨
 وارد ابن ركاد الزميلي، الحفير ١٤٠٤/١٠/١٧
 مهنا ابن شايح ابن نويشي ابن ثنيان، الرصفه ١٤٠٣/١١/٢٨
 نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٥، ١٤٠٤/٢/٦
 وارد ابن ركاد الزميلي، الحفير ١٤٠٤/١٠/١٧

من قالطين الزميل

آل حصيني من السلطان

أول عيشة البدو ضعيفه والمساعر قليله، وَيَحْدُرُونَ للعراق والكويت ولا يحصلون
بعد الا شي لي وكف (= شيء قليل وزهيد)، يعني شي بسيط. والناس اللي يستحون
تخبر يخطرُون، يجيهم ضيوف والمعزب نوب يحط لهم كل اللي عنده. وبعض الناس
يخلي العرب يما ينزلون من شان يندس وينزل بوسطهم لا يخطرُونه الطراقي. ثنيان
ابن حصيني من السلطان، ابو سظام، كريم وشجاع وشاعر. يقصد ويسند على ولده
شاهر اللي اكبر من سظام، يقول:

ياشاهر الحق باصرن يا جنيني تقطعت سوق المساعر والاسفار
البيت خالي والعرب مقفرين والعذر ما يقري ليا جوك خطر
واللي يبرز بهرجة الغانمين هذاك انا ما الوم وجهه ولو غار
لى واهني خطو الصببي السمين يرعى كما يرعى الجمل مر الاشجار
يوقف قعوده والعرب نازلين يما يراوز فرجة وسط دوار

يعني ياقف يما ينزلون العرب ويبنون بيوتهم من شان يبني بيته وسط النزل،
يتقيه عن الضيوف والخطار. ابن حصيني صار عنده سبع بيوت يعتاشون على
باروده، فتيل. الفتيل يدق له ملح ويقيسه، يعرف اللي تاصل بعيد من اللي تاصل
قريب على كثر الملح وقلة. الصيد هكالحين واجد، الوعول والظبا والحباري والارانب،
ومعتاشين على الله ثم على هالبارود. يوم من الايام نحر موقق، موقق هي اقدم قرايا
الجبل وبه محل يعملون منه ملح البارود. جاهم يبي يشري منهم ملح لباروده. يا مار
هو ثوبه من عند ركبته متمزع من الزحافة على الصيد وطالعات ركه. مر على جذعان
جالسين وقاموا يتمهزون به لأنهم جذعان ولا هم من الرجال الكبار اللي يعرفون
حالات الدنيا، وقاموا يتمهزون به، قال:

لي بندق يوم اني اظهرته من الخبا مثل لغود البنت صنعة مغاربه
يعني انه صنعة مغربي. لغود البنت صوابر البنت، يعني انه مسلوبه.

لى نقصت له صارت من الكوع ليا الكلى وان زودت له صارت بنسنوس غاربه
إن نقص له الملح ضربت الظبي مع الكوع وان زودته ضربته مع الغارب.

ورجليي من الرمضا حفايا من الحبي كم من عنود غيبة الشمس جايبه
أعشي عيالي قوادة الظبا وحليلتي لازم تطعم قرايبه

ما ناكل الحرمة عن اكالة الربا ما زال تطرقنا نوارى هبايبه
وثنيان ابن حصيني هذا من اللي ردوا على قصيدة ساجر الرفدي اللي يقول
فيها^(١):

(١) أنظر كذلك "مردة راشد ابن عمير راعي بقعا على ساجر الرفدي" ضمن العنوان الرئيسي "بقعا
والاساعده".

ذروات اخذناهن ويبرا لهن خور
يقول ثنيان ابن حصيني:

يامكربة زين المشاوير بالكور
يا جيت ساجر قل عن الربع حاذور
وش لك بعقبان تنومس بابا القور
واعزتي لك كان ركبووا من السور
يا كربوا حر المشاوير بالدور
ما تشوف ملح الجو من ضرب منصور
دلى يزير الزير والجمع مزبور
من بيرق يظهر على فجة النور
ياما ذبح بالسيف من عين مسطور
ياما خذوا من عين نود ومقهور
وياما عطوا من قرح الخيل والزور
يا صرت مضيوم عن الحق مقهور
تقول قومك يافتى الجود دعثور
ربعي كما سيل تزعج بحادور
واطلب وليي كل ما اقعده وما اثور
اما يرصونك على الحرب والهور

يفدك مالك ياربيع الضعاف.

تلحق مطافيق النعام المقافي
والميت ما يقعد ليا صار غافي
خلك على غيره تدور العلافي
من فوق حمر الجيش زرق الخفاف
صابورهم بالمحتمل ألف لافي
قبس يهدع نابيات الشرافي
واللي ورا الوديان منهم يخاف
يودع قويين المعادي ضعاف
فهود الزراج مقشعين الرفاف
مع حرة تقصم متين الظلاف
وياما كسوا من زاهي الجزل صافي
ما قطعوا عندك من الروس هافي
وش لك بمروين السيوف الرهاف
من مدلهم تالي الليل شافي
حكمه على كل المخاليق ضافي
والا على راسك تكنت السوافي

آل حصيني من السلطان، رجال طيبين واهل فعل واهل كلام. شاهر ابن
حصيني، ولد ثنيان، سنة من السنين مربيين بهالنفود، نفود الغوطه هذي، حول
هالروض أو ما ادري وين. القصد انه اكانت عليه له قوم واخذت اباعره. واركب
هكالذلول وانهزم، ما معه سلاح، وتزبن العرب. العرب عاد الماجودة عنده من عربيه،
وصح لهم: الببل ياهل الببل! جاهم حروة الظهر والببل ماخوذة صباح. قالوا: يا شاهر
متى وخذت الببل؟ قال: والله الببل وخذت الصبح. قالوا: ما حولنا مفزاع هالحين،
راحت الببل وصلت مع عنزه، ما عاد يمدينا. بتل ذلوله للشلقان. يوم جا العشا يا هو
عليهم: الدعوج، ياهل الببل! العلم؟ قال: والله اباعري وخذت. قالوا: غزو يالشلقان،
نبي نلقط جرتة، كان حنا لحقنا عليه فذلك المطلوب وان ما لحقنا عليه العرب اللي هي
تلفي عليهم نبي نكين عليهم. شيدوا يالشلقان والقطوا اثر الببل. ويلحقونهم بفردايه،
فردات المسمى. ويحصل كون جيد عند الببل ويفكونه الشلقان ويذبجون على الغزو
جيش وفكوا الببل وارجعوا به. يقصد عاد شاهر، قال:

البارحه بالكبد مثل المليله
العين عيت تقبل النوم وتريح
تري بلاها مجري طول ليله
تدور غرات الدبش بالمساريح
الغزو الكثير يشبهونه للذبية المجري اللي تاكل ما حوله.
ياما خذوا من عين وضحا جليله
وعقب الشهايد قبلت طيب الريح

عقب الشهايد الى غارت القوم على البل العيال الطيبين كل يعاين الناقاة الطيبة
ويقوم يطق سنامه ويشهد رفيقه: تراك شاهد يافلان. ويقلده عقاله، ياخذ عصابته
ويقلده اياه. تراك شاهد، تراك شاهد. يتناقعون طيب البل.

وعزّي لمن ربعه قليل ظويله مثل سراب يزمي الصبح ويضح
يقلط جناته عند جال الثميلة وليا نخيته ما فزع خامد الريح
ونعمك من الشلقان يا طال طيله ما هوشهم عند العشائر تصافيح
لحقوا على شعل البكار الاصيله يديهن يشدن يدي السبابيح
هذا يفرغها وهذا يكيه ويروون عطشان النقوض الذوابيح
من فردة اليمنى وهي مستخيله ليا فردة اليسرى وهكالواليح
وذويل ابن حلاف بايق عميله كلاه نزال المخافة مصيبيح
ابن حلاف عنزي ومصيبيح صلي نازل بفردات، قالوا: عندك الجيش اللي حنا
ذبحنا هذا ترى الله عطاك اياوه ياالصلي كله. وصيف عليه ياالصلي.

وهذا بعد سظام ابن حصيني رحمة الله عليه وعلى اموات المسلمين. ساقته
الاقدار ونزل على بني صخر وصار منزله على الخرشان، جاورهم. وليا مار رجال
هو شوفته ما من شوفة يعني تدل عليه انه امير او الله علم، شوفته والله انه
وهكالزمان هذاك حتى لبس الناس لبس خفيف ما من شي. بله بيت قطبه على عمود
واحد. وراسه وراس حرمة وبنية له جذيعة اسمه ريواف وراعي نياقه، معه له
شرشوح ذود مغاتير يجن لهن ستين. عنده له نياق حررة الستين او السبعين مغاتير
وفرس صفرا. يجي يم هالديوان يسلم ما احد يقول له تعد يارجل. يقعد بالمحل اللي
هو يقعد به من جيز هالناس. رجل لا شيف له فعل ولا من بيت يدل عليه انه رجل
يعني يوخذ له حساب. ما هو معروف. بالربيع هم. مجاورينهم الدروز هم بني صخر
من جهة الشمال والشرق، مجاورينهم الدروز ولا من قل قوامة بينهم، كل يوم عوك
ياهل الخيل. دبش العرب يسرح جميع، حاله. ولا يقود حلال بني صخر الا الجنب
معه ويسرحونه يم الامان خوف من الدروز، والدروز كذلك بعد يسرحون حلالهم
وراهم. الشمري هذا سظام الله اللي ومره هكاليوم قال للراعي: تراك قعاد، انت اقعد
عند هلك واسترح ياولدي اليوم والسرح انا وريوف، انا وريوف نبي نسرح اليوم.
وحط البنية بحضنه واركب الرحول واستجنب فرسه وهو يقود يم ناحية هالخوف.
طب له نقره منعم الله عليه بهالعشب. ارتعي يالاباعر وقم هو وايا بنته يلاعبون
حيرانهم. يوم راعي ليا هذي الخيل يوم طلعت عليه من سد الخلا من جهة الدروز،
كراديس الخيل اللي ما هي شويه. ظن ان الخيل هذي انه العرب فازعه وراجعة من
المفزع. قضب البنية واركبه الرحول. قال: بنتي انتي اجلدي على رحول البل وانا
ابنطح هالخيل. كان شفتين اعايد انا واياهم ونلعب - ما هو باغي يخوف البنية يقول
اتذابح انا واياهم - ان شفتين انا واياهم نلعب ونعايد انتي عايدي يم امك، اغيري
الرحول وعايدي يم امك - المعايد طراد الخيل يوم العيد - وان كان انا شفتين ما

عايدت انا واياهم اجلدي على رحولك ليا ما اجيك واحولك من الرحول. عانقهم،
يلبسون عمايم الدروز، ليا هذي عمايم الدروز. عايد هو واياهم. البنيه يوم شافت عج
الخيال قام اغارت الرحول يم امه. نهجت تعاييد يم امه والبل هجت على اثر البنيه.
طلعت على العرب. العلم ياريوف؟ قالت: ابوي يعايد هو وايا له خيل عنده. صاح
المصيح وركبت بني صخر. تلاقى الكرام بالكرام. يوم طلعا عليه يا مير يزعج فرسه
لهم ليا ما تمتر خيل الدروز وليا خذت له مرواس صفة عليهم وجابهم حاديهم ليا ما
يضر بهم بالمركي. وليا حاصل لفرسه له صواب منهم، لاغفينه بله شلفا. خذوا لهم
لهم حروة الساعتين وانت ما تشوف الا قطف هالروس بينهم. ادبحوا بهم بني صخر،
كسروهم، كسروا الدروز. هنا عبد للدروز، للاطرش، هذا يقولون لى صارت الكسيره
على عمامه قصره بتاليهم يفكهم مهما كلف الامر، مضمون. حديثه الخريشا ولد
هكالزمان على اوله مذكور له العبد هذا وفروسيته ولا عمره شافه. الخيل مدبجه.
حديثه واللي معه اخفوا الخيل اللي بوجههم، خيل الدروز. لكن يوم راعى لمجنب خيل
الدروز ليا والله مزنق شوين ليا هذا الخيال راعى الحمرا قاصره قفوه وتهدب
عليه هالسربه من بني صخر يعرفهم حديثه من ربعه، فلان وفلان وفلان، فريس
يخبرهم، وليا اقبلوا على هالخيال شفع راس الفرس واصد به عليهم اقفن بهم
هالخيال تقول امراج ما عليه ركاب. عرف ان هذا العبد المذكور. تقنع بردنه انت
ياحديثه الخريشا واصلقه على العبد. يوم اقبل على العبد والعبد يعطيه حديثه، نطحه
اياوه. ضربه حديثه يا مطيره من ظهره مثل الجاعد يوم نسفه من على ظهره. يوم
شافوه الدروز وقع العبد وتطير رحمة الله عنهم. واعثوا بهم ولا يطلع منهم هكاليوم
الا واحد عجزوا يلحقونه لحوق. هلهلوا على السلامه والى انت ياسطام ابن حصيني
الشمري هذا مضروبه فرسه له صواب جيد وكل هالطراد هذا وهي دمه يبرى له.
قصد:

يامزنة غرا نشت مدلهمه
تردم من الغيم الثقيل وتنتهض
تقطع ربابه قبل يهتل ماطره
الجوق الدروب العوج والديان.

تلهب وجيه المترفين بلاهبه
سلاطم النوق خيار البل ليا صار انت العقيد تنقاه.

يما اختلط سيل الدما مع جاريه
لحقوهم الخرشان من فوق ضمير
معنا حديثه عد ابا زيد عندنا
تباشرت سحم الظهور بهدته
ونايف عذاب الخيل يا دوجن بنا
حنا نفرقهم ونايف يلهمهم

نايف الخريشا.

جمال عقيل حادرات سوق
يبي المديح ولاهس بوفوق

ويوم التمت خيلنا مع خيلهم
توتى ناطور الشيوخ بتاليه
يعني العبد.

خلاه بين الصفتين شلوق
غض على لامى العشير شقوق
تيرز بعلم الغانمين عشوق
ما تلحقه سرد المهار لحوق
شليل غرب ضاع ماه شلوق
لعيون ريوف والرجال حقوق
عيال الخريشا للدرع بنوق
صاف الحديد وعنبر المخلوق
وامر من عود الشراة بذوق

وشله حديثه بين خيلنا وخيلهم
لعيون من ريحه زباد وعنبر
تبي حديثه جوف نقالة القنا
وانا على صفرا طويل معة
دلى يشل دماه من حمو ضربهم
وارويت رمحي عن ملامة ربي
وانا احمد الله سربتي باسليه
مدله الجيران ذباحة العدا
احلى من السكر واحلى من العسل

وهذا فهد ابن حصيني يقصد بمغزى فرج ورميح العردان. غزوا العردان فرج
ورميح وعقيدهم فرج، فرج اكبر من رميح^(١). غزوا على حروة شواحي ديار
الحويطات. يوم خذوا الدبش واقفوا به وتلحقهم الفزعه. يوم لحقوهم الفزعة وكثرت
عليهم الفزوع وينوخون له بشعيب باير. هم كانوا يبون يتزبنون وادي السرحان،
بزعمهم يبون يشربون الوادي. ويتناطحون هم واياهم ليا ما حول الظهر. الزميل
بالتالي تشفقوا ركابهم وساقوا الركاب. وليا مير الفزعه فريس وكثيرين ولاهسين
للطمع والقلايع وطمعوا بهم، بزعمهم يبون ياخذون الركاب. وهم يحملون عليهم. ويرد
فرج ابن عردان ويردون الزميل باثره، ردوا كلهم من مواقفهم. ذبحوا من الخيل
والرجال واتلى ما هنا لحقوا الببل وخذوه، الببل اللي هم اول عايفينه ذالين من هله.
وقصد فهد بن دبلان:

قبا الضلوع ونابي له فقاير
والعصر هي عن جو اهلنا تخاير
ليتك حضرت اللي هكاليوم صاير

راكب اللي ما زحم كوعها الزور
تمد من الصوان مع فجاة النور
تلفي طلب حيثه من الربع ممرور
طلب الرماحي.

تمطر ليا ما سيئت جال باير
وطشه رصاص الماطليات خاير
وتلقى بركن الجيش مثل السعاير
وذيب الحماد مسوي له حظاير
دلت تزعج للضباع البشماير
وطشه رصاص الماطليات خاير

سحابة هلت على مجنب القور
تر بارقه خيل ومع الخيل صابور
وهملولها فوق الركائب تقل فور
تخاشرن به سحم الاظهار ونسور
تر ضبعة الصوان تاخذ بها دور
برقه شعاع الملح والدم منثور

(١) والبعض ينسب هذه القصيدة لفهد بن دبلان بن ضيف الله السرعوفي من العجي

وانا اذكر الله كل ما اقعد وما اثور
يا حوّلوا قفّو الركائب ثقل سور
ما تشوف ابو شمالان للربع عيهور
ابو شمالان فرج ابن مردان.

ورميح شوق اللي به الطوق وخصور
ربعي الى جت حزة الضيق وشرور
لي بندق نسحن لها الملح بنجور
كم واحد من ضربها شيف مجرور
وكم واحد عظمه مع الساق مكسور
ما هي علوم اللي يلوبد ورا الدور
لعيون بنت تمشط الراس بعطور
تدق كبده دقّتين على الزور
وهذا يوم لقوة الهبكة يوم الدهينة وابن مشهور والرّفدي يتكاونون هم وايا
الشنيفي رجّال ابن مساعد معه سنجاره وصار الغلب للدهينة وابن مشهور. انهزموا
سرية الشنيفي. يوم صارت السردة صياح الربوض قام يرد ويلحق من اللي هو خلى
ويهوش قفاهم. عاد يقول عشوي ابن حصيني:

قوم حدتنا على المضياح
المدح يستاهله صياح
يردها والنضبا طفحاح
يوم اختلاط الدخن وصياح
والثاني يقول:

ياجماعه لقوة الحزل بهيره
بالملاقا لبّدوا عشيران ذيره
وانثنى صياح حماي الكسيره

منقبيّة ربعي وكلّه نظاير
مثل الزمول اللي تسوط العشاير
يسوق عمره يوم كلّ يخاير

ما له شديّ كود زير الجزاير
مثل الفحول اللي تسوط العشاير
اللي به الثومان والروب حاير
خلي لطير بالهوى جاوه طاير
من اليوم ما يجبر الى حول داير
يا جا المدير هو هكاليوم ناير
اللي على شوقه تدق الظماير
من بعد اهل شوقه تشكى الحساير
وهذا يوم لقوة الهبكة وابن مشهور والرّفدي يتكاونون هم وايا
الشنيفي رجّال ابن مساعد معه سنجاره وصار الغلب للدهينة وابن مشهور. انهزموا
سرية الشنيفي. يوم صارت السردة صياح الربوض قام يرد ويلحق من اللي هو خلى
ويهوش قفاهم. عاد يقول عشوي ابن حصيني:

وضرب المخابيط شيبنا
القرم حمامي ركايبنا
وعن اول الخليل يركبنا
بالعون هاشوا قرايبنا

ما معي بندق ولا بيّه حزام
والدخن من بيننا مثل الكتام
حامي العيرات لي صار الزحام

صياح الربوض هذا اللي يقصد به ابن حصيني شايب هالحين حي داخل
بالتسعين هاللي ولده راضي جا بهذا. صياح له سالف طيبه. يوم الناس الرزق
ردي. سرح مع له اباعر من اباعر جماعته به لبن كثير. أول ما يجونه الرجال يتبعون
هكالحين الرزق اول ما من رزق مساعر العراق والناس يلحقه جوع، وهم سنة
ماخوذين السلمان، اخذهم ندا ابن نهير وجاين وقري، الحريم والرجال، اللي على
بعير واللي على بعيرين. ابن نهير اخذ عرب نازل^(١)، هاللي عجلان يقول:

أول سعودك ذبحتك للفديد
ويا منّه جا وسط النهار يلحقونه الرجال يحلب لهم صياح من البل. والى منه جا

(١) نازل ابن دوخي ابن ثنيان كان هو المرافق والدليل للرحالة ألويس موزيل في رحلته إلى شمال نجد
وقد أثنى عليه وامتدحه كثيرا (1928) Alois Musil Northern Najd.

العصير قَرَّبَ البَل صِيَا ح لآجَل الحريم يجن كنهن حطابات ياخذن لهن حبال وينهجن كنهن يحطن ويحلب لهن ويحطه ورا الشجر، ورا الارطى، ويجن يشربنه. يوم جا القيظ ويجي واحد راعي مع له شمري ويظهر منه، الراعي ظهر من معزبه على الحزل يبي ينهج لاهله يم جبال حايل، يم سلمى. واطلب معازيبه قربه وعيواً عليه يقولون ما عندنا قربه. يوم مر صياح بالفلاة انطاوه صميل وصمله وملى القربة اللي معه اللي به الماء، تالى الماء وانطاوه الصميل ملاوه له لبن. وحاف الصملان الشمري بما جا هله. ويمدح صياح يقول:

المدح يستاهله صياح ما هم شوارب معازيبى
 اللي جمع طيب بالانصاح بالقيظ حامى اللواهيپ
 وهذا واحد بعد يقولون له ابن حصيني من السلطان عنده ذلول حايل فسقانه
 تسوط البَل، والقصيده يمدح به العقيد جماش ابن رمال:

ياراكب اللي باول القيظ ما تئاش ويا جا طلوع سهيل فسقت وهاجه^(١)
 تبي عليها واحد مثل جماش مودع على طرش المعادي عجاجه
 ارقب رقيبتهم وطالع له ادباش وقال امسحوا بالفود وجه الدجاجه

علوم الدريسي

علوم الدريسي من الدرايسه من الثنيان، راعى الكحلا، الكحلا ذلوله:

علوم ياحامى الهجن يا حـ وولوا بالبـ وارايد
 علوم فارس معروف، على وقت غريب ابن معيقل، لكن انه عنيد وبه وطيه شوي.
 وفيه بناخي له يقال له هطيلان تقل انه رجلا ضعيف وعلوم واطي عليه وكنه بغى
 يطمع بحاله وهو حي. يقول انت ما لك مارتك وانا مارتك. وطمع بحاله وحاول ياكل
 حاله وهو حي بصفة استصغار، يقول انا واليك ولا لك والي غيري. قام هطيلان
 وادخل بعارينه على منوخ ابن قازي الربوض، قال: علوم عوير ويبي يارتن وانا حي
 وحلالي ما ابيه ياكله. قال منوخ: يا علوم والله بناخيك ادخل بعارينه علي. قال: ادخل
 على الله لا تدخل بعاريني عني، هذا انا وريته وانا ولي امره ولا لك به دعوى انت.
 قال: علمتك عاد، كان لك به حق تمشي حق، الحق مفتوح للجميع، وكان ما لك به حق
 فالبعارين بوجهي ما تجيه. منوخ مربع مع بادية السلطان شمال النفود، يم الحزول،
 وعلوم الدريسي بضواحي حايل حول الحفير وقتنا، هو وابن عمه. قازي، ابو منوخ،
 فلاح بالحفير والولد بدوي. جا علوم وتحيل بالشايب، ابوك يامنوخ، وقال: انت ما
 تفكن من ولدك هاللي ادخل بعاريني عني، ما له حق علي، تعرضن الشاشات
 والادخال والسوالف، وهذا عواجة بولدك والا وش دخله بيني وبين بناخي. قال: من
 هو؟ قال: هطيلان، هطيلان ما له حق يدخله عني، هطيلان لو يموت اليوم انا وريته.
 قال: رح يالدريسي كل هطيلان من راسه الى اذانه الله لا يعقلك انت وهطيلان معك،

(١) هاجه: هاجت

لا بالله ترانا نافضين عنه ولا هو بوجهنا. غار على هطيلان وخذى بعارينه ورحل من الحفير وفض للسويد، زين عليهم. والى علوم معروف، فارس وعنيد ويثني ورا الكسيره، ما هوب هوين، ولكنه بالوقت اللي ما به مغازي يتضغط جنوبه، حتى اللي حوله يحس عليهم. نفض عنه قازي قال: ما هو بوجهنا. فرح بهالكلمه وخذه لكن خاف ان منوخ والربضان اللي معه شمال انهم يتعكضون على الوجه. قال انا مير ابتوسع يم السويد، اصير عند السويد واشوف. الربضان دريو انا نفض قازي عنه وانه ما يحق لقازي ينفذ، ما ينفذ الا معقود الردن. قام ووصى له، قال: يا جيتوا علوم ينكس بعارين هطيلان عليه وانا ترون يما اصبحه والا امسيه، لأن ابوي ما يمون ينفذ عنه، انا معقود الردن. هذا الى بغى يدخل يعقد ردن هالواحد يقول ترن داخل بوجهك ويعقد رده. الدخاله اول عند البدو يقمز ويعقد رده وبالوقت التالي هذا يعقد طرف غدفته. هذا يعني سلومهم. قام ووصى ودرى وهو عند السويد حول الشبيكه. ركب منوخ ومعه سبعة وعدى من الحزول على علوم الدريسي عند السويد. ولا تمكته، كنه غيب او انتبهت السويد وفرعوا على الربضان لأن هذا دخل عليهم. وقالوا كان الربضان يبون الحق حنا نمشي علوم لهم وان كان الربضان ما يبون الحق فلا يجون علوم وهو زابن علينا. حولوا على البل وجوا البل عنده راعي له يقال له السعيره، ابن عم له وحولوا عليه وضربوه وشلقوا خشمه بله عجرا، شلقه مطلق ابن حويدي الربوض. وهجت البل، شافوا الرجال طلعت عليهم هجوا وخلوهن. يوم جا بالربيع وهي تربع الناس وهي تنحدر ويصير الربيع من حايل وشرق. وهم يحدرون السويد وعلوم معهم. والى ما نزلوا الشامات هاللي من عند زرود. ويدرون الربضان ويركبون عليهم سبعة آخرين عقيدهم منوخ. وهو يركب فرسه وينحاش علوم عن البل. وهم ياخذون البل، اباعر هطيلان وابعر علوم ويدخلون على ابن رمال. جوا عند ابن رمال قال ابن رمال: علوم دخل علي قبلكم هو هذا عندي ولكن نبيكم تواجهون وتمشون الحق. قال منوخ: ما يخالف حنا نبيه يجي ونبي نتحاج عندك هالحين وحنا راضينك انت يابن رمال. قاموا الربضان متحيين يبون يطلعونه والى طلع يذبحونه. اثارى ابن رمال تحيل بهم وخذى بواريدهم من عند الركاب وكفهن بالحرم ويوم انتبهوا انهن وخذت بواريدهم، قالوا: يابن رمال وقف علوم لا يجينا، حنا ما نبي الحق. قال: ما تبون الحق؟ قالوا: ما نبي الحق. قال ابن رمال: اجل البل بوجهي واما اباعر علوم ترجع لعلوم لأن قانون العرب ابن عمك ما تاكل حلاله واما البل اللي بوجهكم انتم يالربضان خوذوه. خذوا البل. قال منوخ: انا ما استريح كود اصبحه سبع تصبيحات عن وجهي، ما تكفين اخذة البل. صار ثاني سنه هو وايا ابن عم له راعي له، الهندي من الدراسبه، راعي لاباعر علوم وهو معه. جا الربضان لهم واحد وعلمهم، قال: ترى هو هذا هو وايا راعيه عند اباعره بالمطب الفلاني بهالظهرة شمال. وهم يركبون الربضان ويصبحونه. يوم جوا والاوه غاز عبائه متظلل به عن

الشمس بهكالفيضة والبل رابضة عنده والفرس بحديده. هو داهيه. قالوا: شوفوا، نبي نتفرق له على شان ما ينحاش. وانتم اثنين او ثلاثة يغيرون عليه والباقي يتفرقون، هم سبعة. غاروا عليه غصبيه وعائش وشايم ومطلق. عائش بواردي. ضربته حديهم بله قنائة وهو نيم، ما انتبه له الا يوم فاع وهو يضربه والى هو طايح. وعائش معه البارود وهو يرميه واخطته صارت بالعباة. وهو يشطر يده، اخطته البارود، وهو يشطر يده قال: ياغصبيه -غصبيه ابن الغفيلي الربوض، اخو منوخ، معه سيف ومطلق معه دبوس- قال: ياغصبيه -وهو يرفع يده، يعرف القوانين هو، وهو يرفع يده- قال: ياغصبيه ادخلوا على الله هذي يدي واسلموا عمري. وهو يضربه غصبيه مع يده من بين الصبعين ليا شالقة يده شلق الى ما عقبت الكف على الذراع، شلق مع نصفه. فضخوه، شلقوا خشمه، وسموا وجهه، وراحوا وخلوه. قالوا حقا وتقاضينا. وسميوا الرضان معطرة الوجه لأن الوجه يتعطر بثلاث تصبيحات حسب قانون البادية. قصد عاد غازي ابن دهام الربوض قال:

ياعلوم ياحمائي تالي الركايب	شظيت لك حمل ثقال عراويه
ياعلوم ما حسبتنا لك قرايب	حنا الى عصي صعبتكم نهديه
قطعت لك وجه على غير صايب	وجه لنا ياعلوم صعبت خطريه
تبي تمشينا لعوج الطلايب	ما ينمشي حق على غير داعيه
اخذ حشم وجهي على غير طايب	بمصقل يا ضرب به الكف يرميه
جيناك فوق محاضيات النهايب	واقفن بذودك يوم ككك تداويه
يمناك وش وقعته بكثر القضايب	عن الشمم يابنت قيافي وحاضيه
يازينة العينين شقرا نوايب	حطي حجال من ورا حجال ذريه

وهذي سالفه عن شجاعة الرجال وطيب فعلهم. عبدالرحمن السديري ينشد ختلان ابن فنيدل وهم على الصحن يتعشون على ضيفة لصياح المرتعد، شيخ اليمنه من قبيلة ولد سليمان، عند السديري بسكاكا. قال: ياختلان، أي عنزه وشمر اطيبي؟ ما قصده الطيب والردى لكن يبي يحرش بينهم. ويخصره ما رد عليه. قال: ليه ما ترد؟ والا ذال من بشيتان؟ بشيتان ابن بنية معهم على الصحن. قال: لا والله ياطويل العمر ما ني ذال من بشيتان لكن حنا على هالنعمة نحمد ونشكر والى قضينا انشد واعلمك. قال: ايه، معك حق. ياخي قضوا، غسلوا، جلسوا. قال: أه، علمن. قال: والله حنا ياشمر تدهون علينا بالكذب وعنزه اصدق منا وانا موجهك يم ركيك اسأله. ركيه صياح المرتعد. قال صياح: يالامير اسولف سالفه جرت علي انا ياصياح والا عاد الطيب والردى ما له قرياس، لكن سالفه جرت علي اسولفه. غزيت من العسافيه معي عنزه مية وسبعين وعارضن عودة ابو تايه معه الحويطات ميتين وتخاويننا خويا جنب، غزو على بني صخر. ونعقب هكالليلة على المعاصر ونمد منهن ونعدي هناك. وانط المرقب انا وايا عودة وواحد معنا. ونجلس براس هكالجذيه يا هذيك البل يوم طلعت علينا نطح، اباعر وضح معه مسيوق. نحسبه مسيوق اللي معاه يا مير اهل خمسين.

ما شككنا، شمر جايبين اباعر بني صخر، قوم كلهم. قلنا هذا رزق ساقه الله لنا وحننا بمحلنا. ويحول خوينا يم خوينا، قلنا علمهم يتولون ويحزمون لما نجيبهم. ياخي جوا من عندنا يجلدونه وحننا متبطحين بلنا عمارة براس هكالجذيبه. يا مير ايسرهم راعي سحما مفسر صدره القايله، مصنقات متونه، يا هالبلوي اكبر من ذلوله، واينهم راعي بكرة قمرا يلوح بشته من عند كوعه. يا مير هالثنين ينهضون البل والباقيين ينودون، عرفنا ان ذربتهم هالثنين هذولا. يقول انت يا عوده معه له فرخ امانى يشوف حتى ارماش عيونهم يشوفه. يقول ويدربل على راعى السحما، يقول يا منه التفت يمنا يقول والله انه يصد، انسج منه، يقول: اخس الله يلعنك من رجل ما اكره منظر. ولا يراعى له الا يصد. ياخي يقول انسحبنا على بطوننا يما اتقينا عنهم، يقول ونطب على خوينا. يقول امير نركب عليهم. القوم كنهبوا وحننا اغرنا عليهم نبي نمنعهم. واغير عليهم انا وعوده. عوده صار بطقه راعى السحما وانا بحلقي راعى القمر. يا والله يوم سقطوا الثنين. ثريا هكالهيق منهم يا مير ذابحين خيلنا. وننكس نركب ثنتين. اضربوهن يا ذابحينهن. انا ادبرت، ذبح راعى القمر تحت ثنتين. عوده عي يدبر ويركب الثالثه ويزعجه عليه. واضربه لياه متقرشعه. وينكس ويركب الرابعه ويزعجه عليه. يوم اقبل عليه وياقف هالبلوي، يا مير مثل الجمل الفحل. قال: يا عوده! ترن ذبحت تحتك ثلاث، ترن فادي بهن عن عمرك ياخو عليا وهالحين اما نكست وراك والله الا احطه بدماعك والرزق على الله. قال: يا شمري، عز الله ان الله حرّمكم علينا، لكن اسيلك بالله مسوله انت من انت؟ قال: والله ان سلتن بالله انا راعى الكحلا علوم الدريسي على الخير والشر. قال: وراعى القمر؟ قال: هذا سند ابن عبيان من الشلقان. قال: وثلاثة عشر نعم بالجميع. وانصرف عنهم ثلاثاياه وسبعين وهم خمسين. قال عاد ختلان: لو انا مسولفه ياطويل العمر انت تكذبين؟ قال: اي والله اكذبك. قال: انا والله معهم، لكن ابي يسولفه اخو جوزا من شان تدري انه صحيح.

عوده يقول بعمري ما ذليت من الرجال الا رجلين من شمر، هم اللي ارغموون على الذلة غصب علي: علوم الدريسي هاللي فانت سالفته وفايد ابن سعدون الغيثي. صياح المرتعد حصل بينه وبين الجعافره شر وقزوه الجعافرة وجلى عند الحويطات، لّر على عودة ابوتايه صفة جلاوي. وغضبان ابن رمال بعد صار جلاوي عند عوده. يعني كل الاثنين صفة جلاويه. يوم اشتهاوا المغزي تعاهدوا عوده ابو تايه هو وايا غضبان ابن رمال على ان اللي ما ياكل غضبان ما ياكله عوده وكذلك اللي ما ياكل عوده ما ياكله غضبان. واتفقوا انهم يغزون على ديرة الجعافره، على ولد سليمان، ومعهم صياح المرتعد، حسب العداوة اللي بين الجعافره هم والمرتعد. يوم جوا ديرة ولد سليمان يا مار العرب مستنذرة وهاجة عن وجههم. قال صياح يوم انهم عشوا بعض الايام فوق من المسمى بهاللغف اللي توالي عرنان، قال صياح: والله ولد سليمان مستنذرين وكاد انهم هاجين واللي بوجهنا ما بوجهنا الا حرة هتيم، والحرة

وعر وانتم جيشكم حفايا وجيش الشمال ما يقوى على الوعر، وثاني الحره ارضٍ غتار لو يُتَقَعَدَ لكم خمس بواردية لهم بمحجى اعطبوكم. ولا وراه فود. يوم جَوَا هالامشًا ويزعجون السبر. ونطحوهم السبر، قالوا: امسحوا وجهكم بالفود، والله هذي البل بهاللغف. الفود هو هذا يوم غرّينا من الجعافره، الفود يم السويد ويم طوارف شمر اليسرى هذي. ولكن خلونا نتياسر يوم غرّينا من ولد سليمان. ويشير عليه غضبان، قال: اغدينا نجنّبهم. غضبان ما يبيهم، يبي الزميل. قال عوده: والله ما نيب مُغَبَّبِ البل يوم اعترضت بوجهي. قال غضبان: بس يا عوده انا بيني وبينك اتفاق وعهد ان اللي انا ما آكل ما تاكله وانا كذلك، وهالعرب اللي انت تبي تياسر يمهم هذولا انا ما آكل حلالهم، هذولا صديق ولا آكل حلالهم، واليوم انا اشير عليك شور انك اما تخلي مغزاك على جهتك الاوله والا تدور لك طريقة غير هذي، اما هالعرب اللي تبي تياسر يمهم انا ما آكل حلالهم. رجع عوده وشاور ربعه قالوا والله هذا غضبان كان مستحرم حلالهم ما هو مرصوص عليهم، يجنّب يدور له عرب غيرهم، واما حنا ما جينا من الشمال نوقف بهالصحاري الا ندور البل، والبل هي هذي عارضة جنّبه. رجع عليه وقال والله يا غضبان عيوا ما طاعونن، هل الشمال عيوا، بيون البل، ولكن كان انت مستحرم حلالهم ما لنا الا نتوادع من هالمكان. توادعوا من محلهم اللي هم به ونهج غضبان هو وربعه اللي معه شنق، تياسر هو وايّا خوياه. الحويطات جوك مفيضين مع اللغف ناحرين ديار شمر. يوم جوا ظهور المسمى قلطوا السبر وليا العرب قطين على وريك. السويد هكالوقت اميرهم مبارك الذنيب ومجتمعين عليه. وعندهم مثل البارحة خاطرهم فايد الغيثي معه محسن ابن خليفه الخليفه ومعه له ركب بيون يتواعدون للمغزى ويتخاؤون، هم بعد بيون يدورون البل يم الشمال. يعني هذي صفة الناس هكالوقت. قالوا لهم اقيموا لحتّى اللي يولم زهاب واللي يولم صميل وانشا الله نمدّ جميع. يوم جا وسط النهار يا مير يوم اغار الغزو على البل، اباعر السويد اللي هذولا الغيثه عندهم ضيوف، اغار عليهم عوده واخذ الدبش. ياخي لحقوهم السويد واللي معهم من سنجاره بيون يفكون الدبش. وهم يفزعون الضيوف مع اهل البل. ويلحقونهم، يلحقونهم العصر. وينوخون لهم اول مناخ وينذبح جلوي ولد لمبارك الذنيب. وينوخون لهم ثاني مناخ وينذحون الدراوشة اثنين من شيوخ الحويطايه، وصوب سلطان ابو تايه وحصل عليهم ذبح وصواب. والخيل تقهرهم وهم لك يتخالطون خلط هم واياهم. ويرصونهم على لهم ريع مع وسط المسمى ويمنعون بهم. وياخذون منهم اللي هم مسكوا هكاليوم تسعين ذلول، تسعين حره اللي عند الشامره. صارن هن كسبهم، هل البل كسبوا من هالجيش الحر وحصل ذبح من الجميع، من العنوز ومن الحويطات. العقيد عوده سلم وصيّاح سلم، والباقيه على ما قال القايل من جرّ سرده ما نشد عن رزاياه. يوم قربت تغيب الشمس فسروا هالجيش هذا وانكفوا السويد، روحو بطرشهم وجيش الحويطات. ويتعلقهم ثلاث

خياله بس، يتعلقون عوده والمرتعد واللي معهم، تعلقهم فايد ومحسن ومبارك الذنيب ويذبحون عليهم اثنعش ذلول. يبون يمنعونهم وعيوا يمانعون. اروسن خيلهم محسن ومبارك. ويتعلقهم فايد، فرسه طيبه. ويذبح ثلاث تحت عوده. وكل ذلول يذبحه يرغبونه الثانيه. وعيى يمانع. ويعانقه من يمين، قال: ياخو عليا تراي شاح بك والا ترن اقدر اذبحك وان ما حرفته والله الا تذوق الموت، وبين صقي (= صدقي) وكذبي راع لغزال شدادك. امير مده على الغزاله والحظه يا طائر مثل طيرة الحمرة من حظنه. قال: وحق الله ما ورا هذي خير، الا جيتك. امير يحرفه هو وثلاث معه. القوم انهزموا. ما تابعهم. مروسه فرسه. ياخي جابهم. يوم جا خوياوه ويجي عليه محسن، قال: يافايد، عوده يذبحونه سنجاره، متى ما شافوا وجهه والله انه ما يذوق الحياه ولا نقوى نكته بس انا واياك معهم، ما حناب متذابحين عنده حنا وخويانا. قال: وش به؟ قال: به خله يولي. قال: ياعوده نبي نزلكم ركابكم ونسلحكم بواريكم يما تجون اهلكم، هي جماله؟ قال: اشهد انه اكبر جماله. قال: لا وحق الله الركاب لكم والبواريد ازعجوهن الى جيتوا اهلكم. يوم وصلوا اهلهم زعجوهن الرجال. مبارك الذنيب مذبوح ولده مع هل الدبش ولا هو داري به، والا لو هو داري كان ذابح عوده، لكن ما دري به. ويقصد عوده:

واودع طريقه جناديب	الهنج ضيق بهن فايد
يوم الدخن كنه السيب	يركض على الموت ما يحايد
ما يجاب مثله ولا جيب	طيببه على طيبنا زايد
من ملفظه يشبع الذيب	له بندق لولبه كبايد

الرواة

حمود ابن عمران ١٤٠٣/١٢/١

خالد ابن محارب ابن مشيط الزميلي، حايل

خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١

خفيج ابن عبدالله ابن بدهان الرمالي، الرياض ١٤٠٣/١٠/١٤، ١٤٠٣/١٠/١٦، ١٤٠٣/٤/١٣

راضي ابن غريب ابن معيقل الشلاقي، شوط ١٤٠٣/١١/١٣

عايد ابن فهد ابن دغيم الربوض، الجابريه ١٤٠٤/١٠/١٤

مشعان ابن سحلي الحمزي، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/١٨

من قواصيد الزميل

علي ابن سريحان

علي ابن سريحان زميلي من آل ابي سعد هكالحين صار عليهم دهور وجوع، قام
جاب امه وابوه ركدهم عند اهل مَغْرَه، نخل بقنا، خلى هله وركب نحر بنية الجريا
يَتَعَطَى وقصد به، قال:

ياراكب حيل ليالي عفاهن
يعني سايق معاويد.

يشدن لربد من عطيب رماهن
يا تقل هن رمايهن من حداهن
مزيد غيثنى يذبح البدون.

حيل مع الريدا سريع خطاهن
خوذوا عليهن روحة من عشاها
يا جن حد الشط جيدوا ثناهن
تلفون لبيوت حلي بناهن
يذكر معرتهن وزايد ذراهن
بنين على ساس الصخا من نقاهن
هن مزبن المجني لمن هو نصاهن
يلفن على الاشمل وهو منتهاهن
زبن العياد الى تقارش حذاهن
يوم ان مذلولق العريني حداهن
وحمل له بنيه عشر زمل، رجل محملات كيل يوم انكف من عند بنيه. ويوم وصل
حول التيم وافقوه ركب من القواسم من الظفير واخذوه. من دايرته مد من التيم ونحر
صقوق الجريا، المحزم، وقصد به، قال:

مدوا من التيم عساكم تردون
والثالثه حتى على الحزل تردون
خوذوا عليهن روحة يوم تسرون
والصبح باطراف الصحن لا تبيتون
يا جيتوا اطراف الصحن لا تغدون
يا جيتوا الزيزا تراكم تخافون
والثامنه عند المحزم تباتون
عجل القرى بوجيههم يوم ياتون
بيوتهم عن اشهب الفقر يذرون
ياما عطوا من عين مقصر ومديون

حومات وروس طعوسهن بينات
جو وماوه منييه بالحلاة
يا الجدي بين نحورهن كالمرأة
وخطوا عليهن بالعجل خايفات
خموا غداهن بالعجل خايفات
خوف ليا ما يقطعن الفرات
ريف الركاب الى لفن موخلات
على صحنون من اللحم مكرمات
بيوت على ساس الصخا شامخات
وياما اغتني باسبابهم من بداءة

وياما عطوا من شِمَخِ النيبِ وخزون
هم ريف من يشكي من الغبن مغبون
يا جاهم العاني بوجهه يحيون
ياصفوق ما احسب الجواسم ييقون
خذوا حلال لي مع اللي عطيتون
ويعوضه صفوق بعشر محملات اخرى
وجاك يسوقهن لين وصل اهله بقنا عند
حائل وفرق خمس محملات على جيرانه والخمس الباقيات حمل عليهن اهله وجاك
راجع يم صفوق وسكن عنده، يما مات وهو عندهم، عند الجريان بالجزيره.

علي ابن سريحان هو اللي فلج لحريم صفوق الجريا سلمى بنت مطلق وعبطا
بنت بنيه. صفوق ولد فارس. فارس ومطلق وقريينيس ابو بنيه اخوان، ابوهم
الحميدي. تخالفن حريم صفوق سلمى بنت عمه مطلق وعبطا بنت ولد عمه بنيه ابن
قريينيس. سلمى وعبطا كل وحدة تقول ابوي اطيب، وفرق بينهن علي ابن سريحان
بقصيدته اللي يقول: يابنت فارق بين الاثنين كذاب // هذي تعايا به عموم القبائل.

يقولون تعاشر علي السريحاني مع ظاهر الجريا ولد فارس، اخو لصفوق. قالوا
لصفوق: هذا خرب اخوك. يقول هم نزيل يا مير غنم السريحاني مماغير، ممغره،
يعني مزينه ومصبوغه بالنيل ومغر حمر. قال صفوق: هالغنم هذي من هي له؟ قالوا:
هذي غنم السريحاني. قال: هاتوه، هاتوه ارعجوه للمضيف. وهو يذبجه هي وعياله.
طب تالي الليل العاده ظاهر هو والسريحاني، يطبون، يخلون لهم عشا العبيد تالي
الليل. قال: السريحاني جا؟ قالوا: ايه. قال: حنا ذبايحنا بعيده واليوم غنمك طببت
بوقتة وذبحناه بالمضيف عشينا هالناس. انا ما اعرف قصيدة السريحاني بس منه
اللي يقول: هي فدوة لك ياربيع الضعاف// انتم بعازتهن وحنا غنبيين. المهم انه لقي
السريحاني رجال طيب، ما هو من الرجال اللي يخربون.

ويقول علي ابن سريحان:

ياراكب ملحاً تقل سلوعة ذيب
لى سمعت النقرس تاخذ تحاظيب
ملفاك عود ما ضبط عقله الشيب
حر شهر من ديرة الهور والسيب
زمله على البيرق يصلبن تصليب
شذاب وديان المحافير تشذيب
ميعادهن وقعات حذف المشاهيب
يتلن ابو فرحان مغنى السعابيب
نجم يورض نايفات الشخانيب
يخلط الحدا هو والغنا للمناديب
يكنسن عن ظرب البرد بالمظاريب

عانق عجاج راح مع بطن وادي
يقدها بتليل الخلا للقصاد
فدغم ولد سرداح عمده عناد
ما قارب السردال هم والموادي
ورحايه صارت ركايب جهاد
من عند خشم التنف لهن اضطراد
يتلن من لا سال عن كل غادي
ياما عطى من مسميات النجاد
مراجله تعجز شيوخ البوادي
لتالع لمقلوع بهالعمر ذاتي
اللي تقول اسعوا لهن بالنوادي

مطلق ابن خمسان

مطلق جدي، ابو ابوي، انا سعود ابن مزيد ابن مطلق. قديم هو، على حكم محمد ابن رشيد. مطلق بوقته يقول قسايد على قيمته هو لا هن قسايد بالحكام ولا يتعرض الشيوخ مير هو الى منه اعتاز لنفسه يقول قصيده ويعد فعله وينصح الناس. سلاحه قنايه (= قنائة)، عصا طويل راسه منه وينقله بوسط الرجال، يتعكز عليه ويسير به ويا منه اعتازه يامير هي بيده، الى ضرب به الرجال كود يقع، يقضب مقضابته ويضربه به يا واقع. سلاحه قنايه ولا نقل البارود، مع العلم ان بعض الناس يستنقدونه يقول هذا مهبول انه بس ياخذ القنايه، وياخذه معه بالمجالس ما يجده. يا مار هو شايب بهالحكي مشيب وعيب عليه له واحد من جماعته، قال: يامال الغنيمه شايب وتنقل قناتك، خله عند هلك يما تعتازه، بعض الناس يستنقدك ويستهمجك، خله عند هلك، رگده، لحتى تحتاجه وخذه الى احتجته. قال: ابي يوم تجي عازته يا مير هي بيدي، يوم اعتازه وهي يم هلي ما يمدن اجيبه، ابي يوم تجي عازته يا مير هي بيدي، عصاي ابنقله معي. يا مار اللي شار عليه رجال من جماعته يعني استحي عليه انه شايب ينقل قناته. هو عاد يعلم بقناته. اللي اشار عليه له ولد اسمه دمك، يقول:

يابو دمك ياشوق صافي الثمانا	خل العصا يالقرم لي به ملاحيط
يابو دمك لو كان تنشد عصانا	عليه من دم المعادي لعافيط
أخاف يبلاني غليظ الجرانا	بيقاله كنه قليب الى فيض
يا بدنا من ساعاة به مطانا	أسمع كلام يقرض الكبد تفريض
أول جوابي مثل زين الدهانا	وتالي جوابي مثل فاس بتقريض
وخطو الولد من قبلنا ما يدانا	شوره براسه ما يطاوع الى عيض
أودع بدقه مثل لون الدمانا	لو هو حدى الابطال والا ولد حيض
والسيف والبارود مع رمح زانا	شفهن مع الشردان يظمن من القبيظ
ولولا المذله كان يوخذ عشانا	والناس ما ترحم دجاج على بيض

الدمانا دمانا الجربوع هكالي يحفره ويطلع معه من جحره. ولد الحيض لكم الكرامة بعض الرجال يقولون تلقح المرة نوب يجيه رجاله وهي عليه الحيض تلقح بعض الرجال الى شاف الدم انصفر، هو ولد الحيض.

مطلق ضرب بقناته هاللي يقصد به، ضرب له رجل من رفاقته اسمه عيادة الجبيلي من الشمروخ. صار بينهم مشكل على لهم سالفه ولا عندهم احد يتوسط بينهم وضربه بالقناة اللي هو ينقل، اللي معه، جا وقته يا مير هي معه ينقله، واضرب الجبيلي يا مير فالقه بالقناة. ونهج لهله. يا مير فيه واحد آخر من شمر المتوسعين، ما هو من جماعته الموالين، ما هو نبهاني، واحد متوسع، يطلب مطلق له ضربه بالقناة اللي هو يقول ضاربه به قبل. وقبل ما ان مطلق يضرب الجبيلي هذاك هايب النبهان، ذال منهم ومخلي مطلق نله. هو ما صيده مطلق، ذال من ربع مطلق، من الشمروخ ومن الرخيص ومن النبهان، وخلاه غصب عليه والا ضربة وكيحة بعد، كاصم يده

مطلق. يوم دري انه ضرب الجبيلي امير الشمروخ قال جابه الله يا صار الشمروخ ما يَحْشَمُونَ له ربي يا حبيبي، خلونا نبي عليه، اذبحه، لو اقضبه والله ما يشوف الحياة. ويجيه له نذير، بناخي له من هالربع اللي جردوا عليه، قال: يا خالي انحش تراهم جردوا عليك هالربع، تراهم يبيتونك باكر الصبح، يصبحونك صباح، جايبهم فلان مفرعهم، يقول افزعوا لي وانا اذبحه لو اقضبه. يوم دري مطلق، يوم انذره بناخيه أشال بالليل وزين على الرجل اللي هو توه فالق، الجبيلي امير الشمروخ، زين عليه وهو توه فالقه. يوم اقبل عليه مظهره وغنمه وكله جميع بالشتا، قال: ليه ياشين يامطلق تسري هالوعدان وهالحريم بهالشتا، ليه ياغادي الجدي -يقوله عيادة لمطلق- يامال المولي ضربة عصا هذي ما هي شين، ان ضربتك بعدين لا هي ذابحتك وان خليتك لك يا قرب الاقمان، ليه تسري بهالشتا، تسري هالحريم والوعدان بهالبرد؟ يحسب ان مطلق زوار عن الضربه. قال مطلق: ما جيتك لهذيك، هذيك ادري به، على ما قلت لا هي ذابحتن ان ضربتن وان خليتك لي يا قرب الاقمان، مير انا اللي سران شف. يامير يوم طلع البيرق مع ساقته، جابه الله ما لحقهم الا هم متوهلين العرب. وانطحه عيادة وجماعته وانكسوا راعي البيرق غصب على شاربه. قالوا: تنكس وانت مهون والا هنك تمد يدك. عياده ارسل عمرو وارسل شويحط وانكسوا راعي البيرق، قال لهم: عانقوه وقولوا له ينكس غصب على شاربه. ونكس. وانكسوه وفكوا مطلق. قال له عياده: ابشر بالثنتين كلهن فكيك وابشر بالضربة خليتك لك. بشره بالضربة وفكه من هالرجل اللي ينجشه. ونزلوا عليهم وزاوروهم واذبحوا لهم عشرين خروف كل يوم الغدا خروفين والعشا خروفين هم وجماعته. وتفرقوا عقب ذلك. هو استقبل وشمروخ استشملوا، نحروا الحفر، وهو استقبل نحر اللغف. ويتوجل عليهم يوم نهجوا الشمروخ. عياده، اللي بشره بالضربة، هو اميرهم. عاد يتوجل عليهم مطلق يوم فرق عنهم يقول:

اليوم عدي فارق لي هوييه	هويتي رجال نشاما وغالين
راعي قطيع ما يعوق نويه	تلوا مفالي نودهم باول الحين
ياما ذبحوا باطرافهن من شويه	من الصيد ومن اللي يبون البعارين
وعيال الاشدف كاسبين الحميه	حق لاهلهم من قديم وهالحين
شويحط وعمرو بالسنين البطيه	غصب عليهم نكسوهم معيفين
وعيادة المسطور زين الونيه	فك الجهام واعتق رقبتي من الدين

يوم جا من دايرته وهو يجيك غريمه ملقط عليه يبيه بعد نوبه. وادر انت يامطلق وقم ينشد عن الشمروخ يبي منازلهم وين هي. الخمسان مجنبن كلهم يم لوقه، مع ابن رخيص يم الحزول، كل الخمسان، ولا عنده الا له اربعة منهم، والا الخمسان لو هم عنده ما يعتاز لاحد، يخبرهم ربه يفكونه. واستضعفه هالرجال اللي يدور به الغرات كل ساعه يبيه. يوم عاد جاوه النذير التالي وعلمه، قال: تراوه يبيك بعد نوبه. قام ينشد عن الشمروخ يقول وين منازلهم. والى مير منازلهم من الحفر الى الخريزة

ليا رُطَيَّان وشمال ينحرون اللبه وينحرون سعيد وينحرون الاثفان حدر، اثفان
العراتيد. ويرسل لهم راعي تعود يعلمهم بهالرجال اللي بيبه:

ياراكب حر ومشييه فديد
ويمايح الديان بحيل شديد
سند على عرباننا اللي بعيدي
لى جيت اخو عذرا زبون الضديد
اخو عذرا عيادة اللي فكه قبل.

وادنق على عذفا وعتاعث سعيد
(قل) انا معني لكم من بعيدي
وعيال الاشدف كاسبين الحميد
الجوهر الصافي ومخ الحديد

عقب ذلك ما جاوه الرجال فكه الله منهم وهذولا بعد ما جوه. الرجال يوم دري
انه نحر الشمروخ نكس. عقب ذلك جوه ربه عاد من الحزول ونزلوا عليه الخمسان
واجتمع هو واياهم واكتفى عن الجميع. ونهجت الضربة الاولة على وجهه، ضربة
الرجال اللي هو كاصم يده الاول. عقب ذلك هالقصيد اللي هو قصد بالشمروخ ربه
يوم فكه يشكرهم معروفهم. عقبه تقاصد مطلق هو وايا واحد زميلي من بني عمه،
تقاصدوا على شي ما ادري وشو. ملابش بينهم وكلهم قواصيد وكل قام يقصد
بخويه. عقب ذلك رد عليه اللي يقاصده اسمه حامد، رد عليه بقصيدة ما جازت
لمطلق، نكدت خاطره. يا مار هو شمام مطلق ناخي القواصيد عليه، قواصيد النبهان
سبعة، خلف ابو زويد وخليفة الزميلي وحمود الشاعر وبدر ابن بنا وعودة ابن دخيل،
نخا القواصيد بيبهم يقصدون بحامد. يقول عاد يوم ينخا القواصيد على حامد:

راكب من فوق حر سحوب
يلفي لحامد مبسمه تقل نوبي
اثرم هو.

ياوجه هر مجهره بالخبوب
الحازمية ياعريض الجنوب
وفندك تجيبه واجل يم الحروب
انا احمد الله يوم هب الهبوب
نهار وسيط مطاردي عيال عم له قبل ومجدعهم على له حصان له اسمه الحفيان،
طاردي عيال عم حامد وجدعهم، عيب حديهم وحديهم بعد سطي به ولا عاب وحديهم
الا عابت يده.

وخيالتك تشدى هجيج الصعوب
ركبت غوجي والكده بالعقوب
يابو مفضي يافهيم القلوب
وانا على الحفيان حيله وما جاب
وخيايالكم به سطوتين ولا طاب
انخاك وانخي اللي من الربع ما هاب

عده لخليفة الزميلي.

يا عيلم صفت عليه الغروب
وخلف شببيه الشط بين القصبوب
خلف ابو زويد، خنياب الشط الجاري، جاريه يصفق عراقبيه بيض يعوم زبدها
اكبر من هالبيت.

وعودة قليب بريك وان جاه شوب
ونهار شببه مناقر بالغروب
وحمود شببه الادمي للشروب
وبدر فريجة مَبْذَرٍ للحبوب
وانا بعد منها قليب التروب
ونيت انا كيف العفون لَعَبُوا بي
أي البواشق واي طير الهضوب
نخيت انا القمصاد هل الدروب
أولاد نبهان زبون المجوبي

المجوبي اللي يجبي عن الكلام، يجبي يعني يهاب. نخى القواصيد وتجيه له
قصيدة من حامد ازعلته، عقب ما هوب قايل ينخى القواصيد هالنخوه. قال: اكتفينا
يا القواصيد، لا يقصد احد، تَرَنَ قضيت من القصيد. ويعددي عليه ويقصم يده اليمنى
ورجله اليسرى عند القصيدة اللي هو قال. وطالبه وفلجُه عقب ذلك، عيرُه بكذبُه، عيرُه
له معياره ما صارت صحيح، وعند الطواغيت الى عيرت الرجل أو عيبته أو صطيت
به تدخل تطالبه تَفْلُجُه عقب. يصير قضاوه هاللي هو عيرك به، هاللي هو بهتَك به. من
عرض ما قال قال له بيتين ما هو دافن له حسب يدري انه طيب، يقول:

مثل الزوامل يوم جيته ولاقان
ومربعات بالرياض العشايب
تلقى حديهن يوم يقضع بنيبان
ذاك انجضع ودوه فوقه شكايب
مطلق رجل فيه دين هكالوقت. يا مير فيه واحد من جماعته صاير عليه قاله
وجايين بيون يحلفونه وشاري دينه ببعير من خصيمه، قال ابعطيك هالبعير ياخي ولا
تحلفن، يعني من جود الذمة، ان الدين اول صعبه. هو اللي شرى دينه هذا شراب،
يشرب الدخان. جا هكاليوم ويسير على مطلق ابن منزل، سير عليه وهو على قهوته
وقلط له المركى ويقوم التتان ويطلع له كيس مليان تتن وعمر منه. ويوم راعى امير يوم
طلع هكالرجال عليهم وهو ياخذ الكيس هو وسبيله وهو يغيبه تحت المركى عن
هالرجال اللي جا. ثريه شراب ما معه تتن هذاك، هكالحين سبلوايه، ما فيه لا سكار
ولا شي، أشال السبيل غيبه عن الشراب اللي جاي. يوم قعد انت ياالشراب سأل
الشراب خويه، هم عند مطلق يتقهبون، قال: بالله ما تخبر لي تعماره، والله ياشيخ
اني ما اشوف القاع. قال: والله علمي به لي ثالث يوم ما ذقته، انه ما طب افمي ذالي
ثالث يوم. وهو مغيب الكيس تحت كوعه. هو قصده بخل بالتتن وحلف انه ما يخبره

وهو مشيله هالحين، وهو اول شاربي دينه ببيعير، كله يعني ان الدخان انه عمل شيطان، ما هو حلو، حلف وهو يكذب، واول شري دينه ببيعير وهو صاقّ واللي حلف اليوم وهو يكذب على كيس تعمارة تتن. تعجب انت يامطلق عليهم وقال هذا الشراب يحلف على كيس التتن وهو تحت كوعه. ما هو دافن له حسب يقول هاللي راعي التتن جاوه له رجل يبي يحلفه عن له حاجة يخبره من قبل وقال هاك هالقعود دوك اياه ولا تُحَلِّقَنَّ واليوم حلف على كيس هالتعماره. يا مار عيال له عنده وصوت لهم وقال: يا عيالي ترو القصة هاللون وهاللون، اليوم حلف فلان لفلان والتتن مُشِيلُهُ تحت كوعه، أخاف بعدين الى شريتوا التتن تحلفون هاللون مير تراوه حرام عشاكم وضحيّتكم انتم وعيالكم اللي على اتركم وعلموا عواقبكم اني تراي محرم عشاكم انتم يا عواقبي انتم وعيالكم اللي يذبح الذبيحة لموتاوه وهو يشرب التتن علموه معه امانة لا يسمين مع موتاوه، يسمي عن موتاوه وانا لا يعدن معهم، التتان لا يسمين مع موتاوه. وتمثل عاد قال له بيتين على سمع عياله وسمع الرجال اللي يحتاجونه اللي غيرهم. هم هكالوقت يقول للدخان الكيف هكالحين، اسمه الكيف. يجادلونه بعض الناس يقولون هذا الكيف ولا فيه شي، يقول:

ياشاربين التتن خَلَيْتُوا الكيف	اللي يدور التتن منكم ذيوعي
الكيف بالفنجال عدل الى حيف	ولا قيل بيّاعه يزودّ سموح
يقول كل شرّاي هالحين يا شري يشره انه يزودّ له الا شرّاي القهوه ما يشره انه يزودّ له ولا يطلب الزود والبياع ما يزيده.	
والكيف من در البكار المشاعيف	وقت الضحى واحلو منهن صبوح
والكيف بوروك البكار المهاجيف	عوص الركايب مِحْرَجَات المدوح
والكيف بوروك المهّار المزاغيف	الكل منهن يوم تركض جموح
والكيف الاخر عايزات التواصيف	تلفح بهن غر الثمان الطموح
ريقه حلى من سحّة الجوف بالصيف	لى غمّست بالدهن اوده لروحي
علمتكم بالكيف ياهل المحاليف	وافهم جوابي ياولد كان توحى

عمّار الرخيص

عمار الرخيص رجل ما معه مواشي ويشوف هالرجال اللي معهم حلال طابوا ويمدحون وهو بنفسه شي ولا بيده شين، لله، صافية يده. ويتمنى وده الاوه مثل هالرجال اللي يفعلون هالفعل يقول:

حظي كما ودّ نبي له بصوّه	وعيي يصوغ وشمعة البيض ترداه
ود: وتد. صوه: صفاة. يصوغ: ينزل بالقاع ويثبت. ترداه: تطرقه.	
يالله طلبتلك لي حلال وقوّه	وبيت كبير يعجبك زين مبناه
واركي معاميلي على جال ضوه	واصير للمخلوق مقبل ومشهاه
بیمجلس ما به نقيلي وسوه	وفنجال بن يشربه كل من جاه

نقيلي وسوه: نميمه.

ولا اريد مبنى اللي تقل عش بوه
وحجاج ما يضحك ولو قلت قوه
ويقول عقب ذلك تقل آه استضام من له ريع وهو ما جاوه ضيم بالحيل مار جرب
قوة الرجال وضعفته. شاف ان الرجال تزود على بعض الرجال. هكالحين ما من
حكم، والرجال زودات وضعفات. الرجل اللي له رجال تسمع ينبون عنه وهو لحيه
غانمه ما يعال عليه من الرجال. والرجل اللي رجاجيله رديين أو ما من رجاجيل وهو
وحيد يعال عليه ويوخذ حقه لو هو طيب، الرجال يضيمنونه. وتقل استضام له
استضيامة سهلة يقول:

ياونتي والله عليم بحالي
أو ونة العطشان شرب الهضاله
ياونة الضرسين يشظن حنكيه
من عقب ما هي قربة حد وكيه
الهضاله: الما الكدر، الفضله.

أو ونة المخشف صغير غزاله
أو ونة الشيهان هب الهوى له
شافت ركون المال منه انحشتيه
قصم لها الجربوع تحت الشبكيه
ودلت بعيد عن الشبك تعتبكيه
يضرب ولا له حيلة كود بكوه
يا مير عنده له حويرة غاذيه ماتت امه. حنشل يم الروله وجاب له ذلول ركبه
بالليل وانحاش عليه والذلول جت لقحه وجابت له حواراه وماتت الماخوذه. توهلت له
مرارة وماتت. وغذى الحوارة، الحويرة بالقدح ويحلب له من المعزا ويحلب له من
الغنم، امه ذلول هي. ويتمنى انه يعني متى يركبه ومتى يعسفه يقول:

ومتى يعود الله نشد الحواره
نزعج على نود المعادي كزاره
ياما حلى صوته عليهن بشاره
ابو نايف قاسم ابن رخيص والمايق من الجرذان، عقدا، طير شلوى. السقايف
الحریم يا فتقن الحجر العصر، يحجرن البيوت بالقايلة والى جا العصر فتقن
السقايف، الحجر، للبراد. وده انه يغني من قبالهن جايب فوده ويغني وهن يشوفنه.

عدوان القحاز

وهذا عدوان القحاز من الشمروخ، زميلي، صار فيه مشكله بين عبدة وسنجارة
على الحزول. قالوا: نبيكم تطالبون بالرمال، نبي فهد يطالب، فهد الفضيل، نبيه
يطالب لنا بالرمال، رجال حجيج. يوم جا طال عمرك لابن علي، قال: يافهد الطالبة
بين ابن رخيص وابن جبرين، ان فلج ابن جبرين، يعني فلج ابن رخيص، الحزول
بيون ينزلون عليهن عبده، مير ما لكم بهن سالفه، الهبكه لي انا يابن علي. واذا ان
سنجاره فلجوا عبده الهبكه لكم بليا طلابه. ولكن انا اُبمد عن هالطالابه، بُلِيَّا

هالطالابه، وانت مدّ عن هالطالابه. ويمدّ ابن علي ويمد ابن رمال. يوم مد، طال عمرك،
ويقصد ابو زويّد، يقول شره على فهد:

شيخة خطاة الشيخ نقص بلا زود مثل المعيد اللي ثوى له بعته
شره على فهد. عقب ما هوب يمدحه انت يابو زويّد، يمدح فهد قبل، يقصد به. رد
عليه القحاز يقول:

ياراكب حمرا تقل لون عرجود لحاكلة النايير ولا يلحقته
رديفها بوروكها بس بارود حمرا ليا منه ضوى الجيش جته
تلقي خلف سعّاي للشيخ بالدود يا قال هرج بالاجاويد منه
يعني عقب ما هوب اول يمدح فهد هالحين يسبه.

فهد جرّي فهود ما فيه منقود راعي جواد كل يوم يعته
خيال سبلا والرفق هرة العود خيال سبلا يا ارزمت له وحته
قولته الرفق هرة العود يعني ما يرفق. الرفق العرب هذولاك، القوم، ناس ترفق
عليهم، وهو ما يرفق عليهم، يدحم بقوه، بالعود، بالرمح.

وربعي هل الطولات ورباعهم سود كم خايح زيدانهم فرسنه
نرعى من الهدري الى خر مسعود وركابهم كل القبائل خذنه
من شايع الامسح لجارد لهجهوج وطلال الكايد بدور الاعنه
لو تنشد المقناه كم جاه مردود وكم مسوق مع خلها رعجته

المسوق: الكسب، الفود، الذود. المقناه محل بين جبه وعليم الظما، نازية كبيره،
رمله، والمقناه هو جنب الطعس القايم، المنصل (= شديد الانحدار) اللي يصير متقي
عن الهوا. المردود هذي سنجارة والرمال يوم تغزي مع جارد ومع هجهوج ومع طلال
ومع ابن رخيص ومع العقدا، الى وصلوا المقناة عرفوا ان فودهم سلم زينوه على
اهلهم وردوا من عند المقناة غزو مرة ثانيه. ومرة قصد ابو زويّد يمدح ساهي الذرفي
وخلى سنجارة الباقيين، يوم هو يقول:

أعلمك وش شيبين يالحيبيه قول الشويين اقلطوا شيبين شيب
اخو سهية ساهي ننتخي به عدي عن الذله بسوق المزيريب
وقت الضحى يلقي وراها الرقيبته ما هو سدوحي طير شلوى تقل ذيب
رد عليه القحاز:

لى ياخلف كثرتها لا سعي به يابو زويّد شيبين كذبكم شيب
ياشين خل الشمس تنحر مغيبه وخل المدويح للنجوم المحاديب
شنيان ابا العادات نسيت طيبه مشبع نهار الكون عكف المخاليب
شنيان الذرفي مريح الحشاش.

وعواد ابا الركبان نسيت طيبه مودع لهن مع كل فح جناديب
ومجوز العزبان ابو زهيبيه ضقه من الثاية على نقرة السيب
مجوز العزبان هجهوج.

اللي يحوش سروحها مع عزيبه

.....

راشد الفهيدي الاقشر

راشد الفهيدي الاقشر من الزميل رد على عجلان. راشد يطردونه الاخوان يقولون يشرب الدخان ومرعيد توه يبي ينزل بهذا بجبهه هاللي يودعه يقول الكلب بالديرة عمل له حضيره. قال:

لى يارجا كرب لنا بنت شقران
وانا احمد اللي فكه من ابن شعلان
وداهم ابن شعلان على الزهيري، ودى الرمال كله، وغيب الذلول هو.
حطوا قراميش الخلا والنجيره
نهار كونه ضيع الله مريره
احمرا ويومي راكبه تقل زعلان
ارخ الرسن واضرب على راس ما بان
والرابعه تلفي على بيت عجلان
ان نشدك عنا قل في شر الاخوان
الكلب مرعيد، من الكلبان.

ودزه لشيوخ من ورا الشط سكان
عقيل الجاور بعيدين الانكار
تقاودوا حيل تسابق للارسان
وفكوك ريقه فوق بيت ابن مردان
محيريت الصنخ النماصي.

تسمع صياح فلان وفلان وفلان
الاقشر له نخيلات بالضلع ودمه دم حية عند الزميل، يتمنون انهم بس يقضبونه.
يقدح بهم خطاة الكليمة ويقولون يشرب الدخان. وهو بهالديرة، ما ينهج عن الديرة
هذي. قال اغدين اركب نلولي انهج غدين احصل نخلاتي اجيب سقمة لوغداني.
جاك على الماخوذة بهسه يا مير الزميل كله بالضلع حضير. يوم اقبل عليهم يا مير
يوم غابت الشمس ونوخ الذلول تحت هكالصور وعقله وايتك مهم. يبي له واحد
يصلي معهم غديه يقضبه صلاة العشا، بس يبي يوبد الى منه روح لهله يبي يهمز
عليه. عانقته له مرة قالت: وين يلاقشر من هانا؟ قال: ما هو انا الاقشر، انا ابي لي
اميه ابتمسح. قالت: خذ لك ما. وحل القرية من ظهره وغسل. قالت: ياخي كان هو
انت الاقشر وداعتك عمرك والله ما تحيا. قال: لا ما هو انا. يقول جاك، يوم اقبل
عليهم، ليا مير يوم انهم شلعوا بالركعة الاولى، وهو يوكبر هاللون وهو يركع معهم.
يوم سلموا وهو يسلم. وهو يندسه اللي بوزنه قال باقي لك ركعه. وهو يثور يوم ثار
والى مير هذا الاقشر، اللي يقدح بالاخوان. يوم سلم الى مير ثلاثة قفوه وثلاثة قدامه
مع ايمنه، كل معه شومي. وهم يتلونه يم الخطيب. قالوا: ياخطيب هذا اللي يقدح
بالاخوان وش نعمل به؟ قال: توكلوا على الله نزلوا عليه خشب. يالاخوان التوبة.

يالاخوان التوبة. يامير ما ينفع، متقحمين عليه. اضربوه اضربوه، لى مير الكاسب هذا ولد عبكلي جذع هكالحين وهو يفرش عليه. وجهي يالاخوان! وجه ابوي، وجهي ووجه ابوي عبكلي! ودلوا ينجرونه منا. يقول ليشوه. يقول فكن. يقول واثر واتخوع واقع يقول والله وازبن الذلول. يقول يوم جيت الذلول يقول يا والله واركب عليه يقول وانا لك امزع عقاله، يقول انا بس ابي عمري هالحين بس اغديه تطلعن انا حي. يقول مليشين ومنذق انا، متعور. يقول يوم اقبلت على الريح، ما هنا مطلع الا مع هالريح، يقول يا مير يوم انعقد ظهره، ايبالله. يقول ليا مير بالعادة ما عمري طقيته، لو اطقه تقصم الشداد من نشطه. يقول وانا اهسه هاللون يقول يا مير ماش منعقد ظهره يقول وانا اطقه من قفو، يقول يا مير يوم فاعوا علي اربعة واحد بذنبه واثنين بسفايفه. يقول انا رفعت الرسن. يقول وهي تنفضهم هاللون يا كل واحد واقع شنق. عاد قال يوم هم يهللون:

متحرري بالمسجد التلزيخ
والا ابن عزلي يجعله ذبيح
متغاورين حزة التصبيح
لولا بناخي العلوكي يصيح
واويل من هو له نطيح
ستر العذارا والركاب الفيح
مطوي صملان العدو هبة ريح
انهجوا دوروا فهيد الطخطيخ
زمررد أو كسار بطيخ
بيارقه تاتي لها لفيح
من درهموا ما يمكن التلويح
عوج الالسن فصخه تفصيخ
عدى عليهم يوم هب الريح
واوفى الديون اللي بكون صبيح
بحكم الله ثم حكمه ليا حال التاريخ^(١)

قلبي يفرز الى سمع ناناتهم
الشقبي لا خضر الله جانبه
كل الثنين مششوحين بالردى
والله يالاجواد بغوا يذبحونن
ما هو ذلة منه مير حسبوا من اخو عليا
عقيد ولد عقيد مجرب
أطلب عسى ما يفقدونه لابته
ياللي تبون الطيب لا تدورونن
اللي كسر الشكر يا جيت بيته
والى عجزتوا خطوا لاخو منور
على قب وعيديات اقبلوا
حاكم البلقا لبناية الشعر
وجذب وصي الروم ولا هو بحالهم
وقصب حبال المرجلة يوم هبهبت
ونجد اللي بالرسن قاودت له

من قواصيد آل ضو

الزميل بهم قواصيد واكثر قواصيدهم من آل ضو والشمروخ، منهم فرزل الجبيلي وفالح الشاعر وعويد ابن خليف الضوي والزميلي وعدوان القحاز وشويحط

(١) للمزيد من القصائد عن الإخوان انظر العنوان الفرعي "غريب يرحل للجزيرة عقب سقوط حائل" ضمن العنوان الرئيسي "غريب ابن ضيف الله ابن معيقل الشلاقي"، وكذلك العنوان الفرعي "من قواصيد آل ضو" ضمن العنوان الرئيسي "من قواصيد الزميل"، وكذلك العنوان الفرعي "كون الاخوان على الاسلام" ضمن العنوان الرئيسي "علوم الاسلام"، وكذلك العنوان الفرعي "بالاخوان يسندها على دغيم الظلاموي" ضمن العنوان الرئيسي "خضير الصعيليك"، وكذلك العنوان الفرعي "مضحى الوحير" ضمن العنوان الرئيسي "من قواصيد عبده".

القحاز والشاعر وشلاش ابن مناور الضوي وعائيد ومناحي الضوي يعادل ابو زويد .
غريب الشلاقي نهج يم الجزيره ويوم صارت سوائف الاخوان قصد بهم غريب . عاد
يرد عليه مناحي الضوي يقول:

راكب من فوق حيل همائم
تيمموا للجدي صوب النعائم
ابو شولاح غريب .

ياخوك واقلبي من الهم صائم
من غل باقي لابسين العمائم
ربك غدوا مثل الفحيب الهرايم
من ربعم يبون خمس الغنائم
لعب بهم شيوخ ولا الحكم دايم
انتم على لان وهو له مـرايم
عده لابن سعود .

ما تشوف فكره بالجموع الردايم
هو مقصده جذبة رجال الضياغم
عده لفعل ابن سعود بالرشيد .

باكر بيبارقكم عليكم ندايم
ما ينفع المطروح بعد الهزائم
بقيت انا وعجلان مثل الحمائم
على الضياغم مرهم دوم زائم
ياالضياغمي ياشين وين انت نايم
فريح عنوه على فريح الحمزي من السويد . ويقصد بعد شلاش الضوي، خاله
مناحي، يقصد بالاخوان يوم جوا يبون ياخذون نخلهم، نحل هملان بالضلع، يقولون
يبون ياخذونه في:

العين تسهر والعرب مرجهتين
تشوف الجنف وتشوف شين من الشين
الجنف: الخطا .

اشوف ناس كنها الهزم بالعين
اضحك لهم ما تقل انا خابر شين
ياما غدى من الدين وطلابة الدين
ولا قدار وصاطي الحكم واطين
غبي لنا شلق الجدود القديمين
ما نذخره ياكود ما عندنا شين
تبي تقزينا لك الله جلامين
بزت للامرة هالسراد المساكين

اضحك بستي كن صيدي غلاها
وراحت ديون ما تهيا وفاها
وكل يموت وحاجته ما قضاها
ورجلي عن النوهات قصرن خطاها
غيد الى جا الضيف نطلع نماها
والله الى خبير حوال كفاها
قبل من النيران يوخذ عشاها
تستاهل الخرجه سواعد لحاها

خلط ولا دونه ولا هي وراها
من راس ثمنوه ووش مشتراها
ودك تكرم لحيتك من خراها
يا صاد الارنب قالوا ارمه رماها
اللي يشونه، يشون الكلب بيونه يلحق الارنب، الصيده.

بالسيف عيى به على من بغاها
شبوا بها نار توقد سناها
عتب على حاييل ليا ما ولاها
مير ان قلبه ما حكي بيعطاها
عسف مصاعيبه وشيل هداها
لو هو توطاوه الغنم ما شطاها
يا جوه بالحيله يجي من وراها
مثل الجمال ممسدت خصاها
الجمل الى مسدت خصاوه ما يهدر ولا يهيج.

نتف شواربها ونتف لحاها
ما زال روحه ما انقطع به رشاه^(١)
وهذا عويد الضوي عشق بنت عم له يعرفه هالرجال، اسمه فزه، محيره لكن ابوه
معى به عليه. ويزعل واركب ذلوله وانهج وضم يرمى عند الروله. ويقوم ويرسل
هكالذلول لشلاش الله يرحم الجميع، يشكي لشلاش يقول:

ركابها قرم يودى كلامي
جت من بنات الهرش ما به تهام
ما ظنتي قبل خوييه يظام
(قل) رقاى خملاتك يقول الهمام
لا موجعن راسي ولا هن عظامي
ابو قرون لقمهن بالحزام
او ما ادري باللون ريش النعام
له مبسم ما هو بكل الافام
من در بكر له بفنجال شام
او الزبيدي بالسحالي لزام

الخرجه عند دقونهم له مقامين
ما لكم اماره ياقلوب البعارين
يا صرت امير ولا انت امير على شين
مثل السلوقي يا سمع حس موحين
اللي يشونه، يشون الكلب بيونه يلحق الارنب، الصيده.

ما ظالت لمحمد سظام الغلامين
عيوا بها غوش على الحرب عاصين
عيى بها اللي يشطب الراس راسين
لو يبي ينطي منطيه لابو شرين
خلى كثير الناس تمشي سيادين
خلى السبع والذيب يمشي مع الضين
فتله نقض قتل الامار السلاطين
ما زال ابن مقرن عزيز عزيزين
الجمل الى مسدت خصاوه ما يهدر ولا يهيج.

خلى شيوخ البدو تبني من الطين
اطلب ياعله دايم ينصر الدين
وهذا عويد الضوي عشق بنت عم له يعرفه هالرجال، اسمه فزه، محيره لكن ابوه
معى به عليه. ويزعل واركب ذلوله وانهج وضم يرمى عند الروله. ويقوم ويرسل
هكالذلول لشلاش الله يرحم الجميع، يشكي لشلاش يقول:

راكب من فوق كور النجيبه
امه وكاد للضروية عنى به
تلفي على اللي فرعته ينشفي به
يجمع صخى نفس وعز وهيبه
ياشلاش عضد لي ترن رحت سيبه
اللي سرق حالي طويل الذويبه
ياذيل شقرا يوم تكسر سبيبه
اومى بعقلي اللي يزغوى لعيبه
مثل الرغية فوق صاخن حليبه
والا فناجيل من السوق جيبه

(١) للمزيد من القصائد عن الإخوان انظر العنوان الفرعي "غريب يرحل للجزيرة عقب سقوط حائل" ضمن العنوان الرئيسي "غريب ابن ضيف الله ابن معيقل الشلاقي"، وكذلك العنوان الفرعي "راشد الفهيد الاقشر" ضمن العنوان الرئيسي "من قواصيد الزميل"، وكذلك العنوان الفرعي "قصيده بالاخوان وسقوط الرشيد" ضمن العنوان الرئيسي "عجلان ابن رمال". وكذلك العنوان الفرعي "كون الاخوان على الاسلام" ضمن العنوان الرئيسي "علوم الاسلام"، وكذلك العنوان الفرعي "بالاخوان يسندها على دغيم الظلماوي" ضمن العنوان الرئيسي "خضير الصعيليك"، وكذلك العنوان الفرعي "مضحى الوحير" ضمن العنوان الرئيسي "من قواصيد عبده".

اما انت هاته غدي ربي يجيبه
 وكان انت ما بك نطحه له تجيبه
 زين لحد قبري ورز النصيبه
 يوم جت شلاش القصيده واركب يم ابوه يخطبه. وش جابك ياشلاش؟ قال: جاي
 ابي فلانه. قال: جتك. قال: عطن الله انك عطيتن اياه. قال: عليك الله وامان الله انه
 جتك. قال: تراه لعويده. قال: تهبنا. قال: والله عاد انت عطيتن الله وكان انك تبي تبوق
 الله كيف الله بك. قال: انحش لا آخذ نياقك. قال: هن هذولنك، خذهن. وملك له عليه.
 يوم ملك له عليه، قال: اقلعه لا تقعد عندي. قال: انا زيونه. وتقف هكالجمل واجلبه
 بحايل وابعه واشر له بيت بكل كلايفه وزفه انت ياشلاش، وحطه بالبيت، بقصره.
 واركب الذلول مع اثره لعويده يم الروله:

يامرحبا باللي يرد السلام
 حنا عن الوزمات قبل نحامي
 تهيا لضراب الفرج والمظامي
 حمرا وتنطي مع حماره سحام
 وقال ابشروا بالزول مير الولام
 وتلاوحوا بظهورهن من شمام
 هفت ومن دونه نبا الحيد زام
 بطاه عنده ليلة مع مققام
 الدرب زان من الاهل والعممام
 تحبر الغلا يركي على القلب حامى
 يوم جت عويده وهو يجلس عليه، على الذلول، ويجيك مروح. اول هو يجونه له
 ناس، يجون لعويده يقولون: ليه يامال الغنيمه ما تخطب بنت عمك هالمزيونه قبل ياخذه
 احد غيرك؟ قال:

من لي من الصدقان ياتين ويشير
 شريب منغص عنوه لابوه.
 هم يحسبوننا موفرينه توافير
 مير عيي به اللي مثل عود الخنازير
 الشايب اللي لا جزاوه الله الخير

الرواة

بايق ابن سعود ابن خمسان، القاعد ١٤٠٣/١١/٢١
 خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٣/١٥، ١٤٠٣/٣/٢١
 رضا ابن طارف الشمري ١٤٠٢/٢/١٢
 سعود ابن مزيد ابن خمسان الزميلي، الجلف ١٤٠٤/١٠/١٧
 عبدالله ابن دهيثم
 عبدالمصلح ابن مريح المهيزعي الشمروخي، عذا ١٤٠٥/١١/١

فهد ابن مطلق الضوي الزميلي، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١
محمد ابن خليف ابن عبهول، بطن حيران ١٤٠٤/١٠/٢١
نواف ابن طعيسان ابن رمال، هجرة السادة قرب نعيجان ١٤٠٥/١٠/٣٠

خلف ابو زويد

حياته

خلف ابن دخيل ابن خلف ابن فارس ابن زويد ابن خلف ابن رخيص، جده خلف اخو لضيف الله وصالح الرخيص، شيوخ النبهان من الزميل من شمر. يقال أن جده خلف نصى ابن سعود وقصد به قصيدة ما اعرفه بس منه اللي يقول:

اخوتي سبعة وانا اكبرهم كلوا رمش العين وحاتوا هدبه
.....
العوين اللي يترجى الأدبه
وعيته انا الله يرحمه والله وانا كبر هالوغيدي شويب عمى معه له واحد يقوده.
رجال عديم وضرس وطويل. له من العيال دخيل وعامش وفضل. عامش عقب ولد هالحين هو وعياله سگان الرخيصيه. اما دخيل وفضل فهم ذبحوا بكون العامريه بين الشعلان والنبهان^(١). ابو زويد عمره يوم يموت فوق مية سنة. توفى عام ١٣٦١هـ عقب سقوط حائل، ويقال أن له قصايد يمدح به الأمير عبدالعزيز ابن مساعد. عمر ابو زويد يوم سقوط حائل ٨٦. سير على عبدالعزيز ابن مساعد بحايل جابه بناخي له يقوده وعنده الاخوان ملففين عمايمهم ويتضرسون ولا يدانون ابو زويد ولا قصيده. يوم ان ابو زويد سلم على الامير، قال: الرخصه ياطويل العمر عندي لي قصيدة ابسمك اياه. قال: يابو زويد حنا هالحين مجلس حديث وراحت خرابيط القصيد. قال: شعر، شعر يالامير، ما هو قصيد. قال: ايه شعر ما يخالف. يوم ان ابو زويد قال قصيدته سكت ابن مساعد، ما قال شي. ما هو يخبر قبل يشجع ويقال له صح لسانك؟! الناس هذي سكتت. وهو كفيف ولا يشوف وجيه الرجال واشتك من السكته هذي. قال: الله يجعله على حظ الشوف يالامير اللي ما خلاني اشوف وجهك. قال: طيب وش تبي تسوي يا شفت وجهي؟ قال: ابراعي انت من اللي الى منه مدح يقعد حجاجه ويفتل شاربه والا من اللي يدقق ويحك شعرات علباوه. قال: لا بالله انا ابو عبدالله من اللي يقعد حجاجه ويفتل شاربه. قال: والله انك من مقامينه يا ولد تركي. قال: زاد انا المعيد ماتت والنخلات ذبحهن العطش واهشمن وابي لي لي معيد لهن. قال: رح رح يا علي عطوه له معيد. ويطلعون له من حوش المعاويد هكالامح اللي هذا كبر ركبته. يالله حصله منه، والا ما يعطي ابن مساعد.

ولده دخيل

دخيل، ولد ابو زويد، يركبن على الاجناب ويغزي معه ناس ما هي كثير من العشرين الى الثلاثين. مد بعض المدات، غزي معه له ربع ما هم كثير ومد معه له حربي خوي له، من البيضان. قال الشايب: ياوليدي يادخيل وداعتك خويك. واقصد به قصيده. وجابوا البل. دخيل كسب البل وخذي ناقتين قبل يقسم البل على خوياوه

(١) انظر تفاصيل "كون العامريه" أعلاه ضمن العنوان الرئيسي "آل ابي سعد".

شَطْرَهُنَّ وَضَحَاوِينَ، قَالَ: هَذُولِي لَحْوِيَّيِ اللَّيِّ وَصَّانٍ عَلَيْهِ أَبُوِي. وَجَسْمُ الْبَلِّ عَلَى خَوِيَاوِهِ وَعَزْلٌ لَخْوِيَّهِ مِثْلُ جَسْمِ خَوِيَاوِهِ وَنَاقَتَيْنِ زُودَ مَا طَبَّنَ الْقَسْمَ لَخْوِيَّهِ. عَقَّبَ رَايِسُ ابْنِ رَخِيصٍ قَالَ: أَبِي هَالِنِيَّاقِ اللَّيِّ عِنْدَكَ يَا لِحْرَبِي. قَالَ دَخِيلٌ: لَا يَا عَمِي، خَوِيِي. قَالَ: يَا مَنَّاكَ تَعِيَقَدْتِ طَلَعَ خَوِيِيكَ. وَخَذَهُ مِنَ الْحَرْبِيِّ وَأَزَعَلَ أَنْتِ يَا دَخِيلُ. قَالَ أَبُوهُ:

دَخِيلُ خِذْ مِنَ الْوَدِيعِ لَكَ مَسَالَهُ مَسَالَةٌ مَا يَفْهَمُهُ كُلُّ رَجَالٍ
أَحْشَمُ خَوِيَّكَ عَنِ دَرُوبِ الرِّزَالِهِ تَرَى الْخَوِيَّ عِنْدَ الْإِجَاوِيدِ لَهُ حَالٌ
خَوِيِيكَ الدَّانِيَّ إِلَى شِفْتِ حَالِهِ أَحْمَلُ عَلَيْكَ مِنَ الْمَعَالِيْقِ مَا شَالٌ
وَالْمَرْجَلُهُ بِالكَ تَرْخِيَّيَ حُبِّبَالِهِ وَبِالكَ تَعْيِيلٌ وَلَا تَرَخِيَّيَ لِمَنْ عَالٌ
يَا صَارَ دَلُوكَ مَا تَمُوحُهُ شِمَالِهِ تَرَى الرَّجَالَ يُطَوِّحُونَهُ عَلَى الْجَالِ
يَا صَارَ لَكَ مِنْ عَوْصِ الْإِنضَا زُمَالِهِ حَمْرًا تُورِدُّ بِكَ إِلَى سَرَبِ اللَّالِ
تَمْرَسُ كَمَا تَمْرَسُ خَطَاةَ الْمَحَالِهِ مَعَ سَهْلَةٍ عَمَّالٍ مِنْ جَا مَعَهُ ذَالٌ
خَلَّهُ مَعَ الدِّيَّانِ تَمْشِي لِحَالِهِ يَا صَارَ مَا أَنْتِ لِلْمَسَةِ الْخَشِيمِ حَمَّالٌ
يَا صَارَ مَا تَحْسَبُ إِلَى صَارَ قَالِهِ تَصِيرُ مِنْ حِسْبَةِ هُدُومٍ بِهِ أَزْوَالٌ
يَاعِلُ رَجُلٌ شَوْفَتُهُ قَدَّ حَالِهِ عَسَى تُدَوِّرُ زَوْجَتَهُ بِيَهُ الْإِبْدَالِ
الْحَمْرَةَ تَدْرِكُ مَعُوشَةَ عِيَالِهِ وَالْأَجْرُ يُبْغِي مِنْهُ بَعْضَ الْإِحْوَالِ
تَرْبَعُ يَوْمٍ مَقْعَدَكَ بِالْجَلَالِهِ تَسُوِي حَيَاةَ عَائِشِيْنَ بِهِ أَنْذَالِ
مَا يَفْلَجُ هُوَ أَبُو زُوَيْدٍ. هَذَا وَلَدُهُ دَخِيلُ غَبَّشَ عَلَيْهِ لَهُ وَاحِدٌ رَاعِي نَاقَةٍ كَاسْبِيْنَهُ.

وَالرَّجَالَ اللَّيِّ خَذِي النَّاقَةَ هُوَ اللَّيِّ كَاسِبُهُ، مَا هُوَ دَخِيلُ وَلَدُ أَبُو زُوَيْدٍ، وَمَشْهُدٌ شَهُودٌ عَلَى أَنَّهُ هُوَ اللَّيِّ طَقَّ النَّاقَةَ، اللَّيِّ كُوسِبُهُ. وَغَبَّشَ عَلَيْهِ وَلَدُ أَبُو زُوَيْدٍ، دَخِيلُ. قَالَ: وَاللَّهِ إِنْ رِبْحَكَ سَوَّقَكَ لَهُ مَعَ الْفَرْجَةِ. يَقُولُهُ الرَّجَالُ هَذَاكَ، اللَّيِّ كَسَبَ النَّاقَةَ. وَيَوْمَ الْفَوَا وَيُورِدُ الشَّهُودَ أَنَّهُ هُوَ اللَّيِّ كَسَبَ النَّاقَةَ، وَخَذَاهُ، خَذَاهُ مِنْ دَخِيلِ وَلَدِ أَبُو زُوَيْدٍ. وَكَتَبَهُ أَنْغَلَبُ أَبُو زُوَيْدٍ عَلَى أَنَّهُ مَا عَمْرَهُ فُلَجٌ هُوَ قَبْلَ لِأَنَّهُ مَا يَعِدُ الْإِلَّ الصَّقِ (= الصَّدَق) هُوَ، يَوْمَ الصَّقِ لَهُ وَقْتُ. وَيَزَعَلُ دَخِيلُ عَقْبَ هَذِي وَيَنْحِرُ الْعَلِيَّانَ وَيَأْخُذُ بِنْتِ ابْنِ غَازِي أَنْتِ يَا دَخِيلُ. وَيَنْصَحُهُ أَبُوهُ:

أَبْدَيْتِ أَنَا هُوَلَسُ قَلْبِي بِقَلْبِي مَا هُنَّ هُوَالَيْسُ الْقُلُوبُ الْهَبَائِلِ
هَرَجَاتٍ مَا هُوَلَسُ بَهْنُ الْهَبَائِلِ وَلَا هُوَ لَهْنُ بَيْرْمَعَةَ الْعَقْلِ قَائِلِ
دَخِيلُ كَانَ أَنْكَ لَهْرَجِي تَشْيِيلِ هَرَجِي يَدِلُ اللَّيِّ يَتِيَهُ الْقَوَائِلِ
وَدَاعَتِكَ يَاوَيْلِدِي يَا دَخِيلِ وَدَاعَةُ اللَّيِّ مَا يَبُوقُ الرِّسَائِلِ
يَاوَيْلِدِي حَذْرَاكَ تَنْسِي الْجَمَائِلِ مَا تَنْفَعُ الْيَمْنَى بَلِيَا شَمَائِلِ
وَدَاعَتِكَ يَا مَسْنَدِي لَا تَعْيِيلِ وَلَا تَمْضِي الْعَيْلَةَ لِمَنْ جَاكَ عَائِلِ
خَوِيِيكَ اللَّيِّ بِالْخَلَالِ لَكَ وَكَيْلِ لَوْ زَلَّ عِنْدَكَ زَلَّةٌ لَا تَسَائِلِ
وَحَذْرَاكَ عَنِ رَفْقَةِ خَطَاةِ الرِّزِيلِ مَا يَنْبَذُ بِهِ طَيْبُ هَافِي الْحَمَائِلِ
صَدِيْقُكَ اللَّيِّ قَبْلَ جَيْلِكَ وَجَيْلِي صَدِيْقُ جَدِّكَ بِالْوَقُوتِ الْإَوَائِلِ
لَا تُطِيعُ بِهِ حَكِي الْعَرَبِ وَالنَّقِيلِي عَدَلٌ مَعُهُ شَيْلُهُ إِلَى صَارَ مَائِلِ
وَإِظْنُ تَرَى بَاقِي الْعَرَبِ مَا يَظِيلِ يَاوَيْلِدِي مَا عَقْبَ رِبْعِكَ صَمَائِلِ

وعدوك اللي من قديم مُحيل
والكدّ يصلح بالحصان الاصيل
واصبر تصير بعين ربك جليل
الصبر يودع باب خطك طويل
ويقول ابو زويد يسند على دخيل:

برقت بالدنيا وانا قبل غافل
يسني على بيهره ثمانين عدّه
عسى اول ما يخضّر وادي هل الندى
اهل دلال تاعبين بشبّهن
ونجر الى جا الليل دلى يداي
اوصي هل الخوات بمدالى الخوا
وردّ الثنا حق لكسابه الثنا
السيف يعني الفعل.

الاشوار لو تصديرهن مثل وردهن
ترى ليا صافيت رجل خير
لا تشرف الرجل الرذيل بغيبتك
دخيل يابني ياسلايل والدي
تر من عاشر الحصني يطيح بمذهبه
ولا تصقر وقت الهداد الا بهيلع
لا ترافق الا رجل صميدع
ان جت بالحيالات رجل حيلي
ولا تعاشر الا كل رجل طيب
انهه عن التيهات وان تاه ته معه
وحذراك تناسب عفّن من الملا
تلقى منزله من قفو بيت خير
لا داعي رجل برقة بيته
يثوي بطرق البيت لو كان منشط
لا تامن الدنيا ولا ترتهي به
ولا احظ من رجل بدنياه منستر

يمدح عبدالكريم الجريا

عبدالكريم الله على الناس بداه
يمشي بثوب العز والرب مشاه
من حين حوا لادم حين لاقاه
مع فعله المشهور تطول يمناوه

تاتيك لو صافاك منه النقايل
اللي يشبّي بالمهار الاصيل
صبرك يجنّبك الدروب الرزايل
وخل الهبال لتايهين الدلايل

ثري له موارد ومساقى وقليب
وكل عدة تفرغ لها بشعيب
وهل القهاوي وادي عشيب
اربع دلال ومنشيات طيب
يشدى مذيعة صياح رعيب
عمل الرزاليه بالرقيق يعيب
الفعل سيف والمديح نصيب

ما دير لهن عند الرجال طيب
يعطيك من اشوار الرجال صليب
من عاشر الرجل الرذيل يعيب
لا تصير للحصني سواة لعيب
ما يعاشر الحصني نضايض ذيب
الدم من مضرب مخلبه صبيب
محص تدلي به بكل قليب
وان جت بما يرضي الاله خطيب
عجل لى دعاه الفريق يجيب
يا تاه قل درب الرقيق مصيب
ولا ذكر عفّن بتال العمر يطيب
هيس يا شاف الضيوف يشيب
وسريع لمدعو الفريق يجيب
ومشيه بدرب اللزمات دبب
صيور مهزاه يصير قريب
يصير عند ملوك الاله حبيب

رقى سنام المجد ما له لطيم
عطوه من اللي راضي به رحيمي
ما شفت مثله بالاوادم كريم
مع بذل جوده بالسياسه فهيم

يدوس غبّات المدارك تمثناه
نفل بقول خذُه لمن هو تنصّاه
قبلي يقوله حبسهن بالملاقاه
فجحان الفراوي.

غواص غبّات المدارك عديم
عليه من تلحين موسى الكليم
فجحان اللي به يعوق الجريم

اللي ذلوله ما ثوتى مطاياه
عبدالكريم اللي جزال عطاياه
شهدوا له الحكام والترك بحماه
ويقولون ان ابو زويد سير على الهادي
قال الذي قاله على الشيخ بادي
ياشيخ ياراع العلوم البعاد
يا منهن حدين برضام وادي
مريوك الملازيم هي الجموع.

فرز الوغى نقاض فتل الخصيم
يعطى الركاب ومحصات الرهيم
الا ومع ذلك بخييص وحكيم
ويقولون ان الجريا ومدحه بقصيدة منه يوم يقول:

ودي بشوفك غالي يابن سراح
يالولب ما له مهاميز مفتاح
اشقّر لمريوك الملازيم نطّاح

وعمرك رخيص يوم جلبات الارواح

وهذا دليل على ان الجربان يركزون بالسراح.

قصايد بصطّام ابن شعلان

ياراكب حمرا تقل سلوعة ذيب
ضاف سبببه فوق عوج العراقيب
حمرا وتعبى للسهاال العباقيب
حمرا تفتح فخوذها للمحاقيب
حمرا تكصم من عياها المصاليب
من نجد جينا فوق كوره مراكيب
جينا لصطّام ذعار الاجانيب
اللي ليا جا حزة المدح والطيب
ياشوق من عيت على كل خطيب
بنت الذي وان سولفوا بالمعازيب
مدمي خشوم الفوس من شمخ النيب
ما يستوي للبيض غيره ضواريب
صطام ما والله يجببه ولا جيب
خيله على الاقفات عرج بهن عيب
هزاع جاب النمر والليث والذيب
رويات والله ما بهم شمط اجانيب
انا الذي ما اسيب القيل تسييب
ما هو بحال حتى ابن رشيد. والبيض عقبه ما لقي له ضواريب ان محمد عقيم ما
يجيب الضنا. رد عليه الكويكبي وطلب الكويكبي من ابن رشيد جزا قصيدته قال:

حمرا ولا عمر الحوير غذي به
حمرا تسوف كعوبها بسبببه
حمرا وتوه في جهلها منيبه
عليه بعيادات الموارد قريبه
ترثع بيمنها وتطوي جنيبه
جينا لشيخ جيته ما علي به
اللي ليا ناكر صحيب صحيبه
فعايله على العدو يندعي به
قبلك على كل البوادي عصي به
ابوه مصوت بالعشا بالجذيبه
اللي يعيشون العرب من حليبته
والبيض خطو المشتبه وش تبي به
من شرقي الدنيا لغربي مغيبه
والا على الردات عجل هذيبه
وسم الافاعي خالطه عظم شيبه
نعمك من العليا ومن ينتخي به
ولا انا بحال اللي زعل لو دري به
ما هو بحال حتى ابن رشيد. والبيض عقبه ما لقي له ضواريب ان محمد عقيم ما
يجيب الضنا. رد عليه الكويكبي وطلب الكويكبي من ابن رشيد جزا قصيدته قال:

ابي انا وخامس خمستي ما يوكل لنا لا هامل ولا مرعي عند شمر. يقول^(١):

يا ابو زويد يا جُذَي المراقيب
يا ابو زويد فاطرك به شواذيب
قلته بابتن شعلان شيب ولد شيب
ما قلتها بالضيغمي منقع الطيب
وشدوا على ذروات مثل الدواليب
وقصد ابو زويد بعد بصطام ابن شعلان

ياراكب اللي لى مشت تطوي القاع
عثافر يا ضمها الجيش مخراع
ملمومة من فوق والورك بوساع
يا لولبن بالقفل وابلالهن ضاع
يا روحن حفيا وطفيا وظلاع
ما دير له بيموعة الخف مرقاع
تلفي لابو ممدوح لا جته الاوجاع
ابو ممدوح هو صطام ابن شعلان.

للمرجلة عنده مهاوي ومطالع
ياضاري الهيشات ياليت الاسباع
ناس بجرتهم قنت جيش واقطاع
مذكور الدنيا فساده بالاطماع
انا غديت وغدوتي ما لها اسناع

يخلص مشكل خالد وطراد عيال صطام ابن شعلان عند الضيف والجار
قصيد ابو زويد الى برقت به ما فيه بيت الا تشوف مضرا به ومطلاعه. يعني يقع
بطال، بلا شي؟ والله انه ما يقع. بعض هالقصيد هالحين متوالي وقصيد حلو مير ما
يرد منه الا ربعه والا ثلثه، تلقى خطاة البيت وارد. وهناك قصيد متراكب ما يرد على
نوع بين. وهو كل قصيده يرد، ما يقول كلمه الا له نوع مورده عليه. من عرض
قصيده قصيدته اللي خلص به المشكل بين الشعلان اللي منه يوم هو يقول:

يا صار لك ضيف وخالف على جار عز الله انك طالع من سواده
يعني قبل ما يدرى وش الضيف والجار لا تخانق ضيفك وشارك تبلش بهم ما
تدري تصير مع ايهم. هذي صارت قانون منه وجاي لشمر ليا حال التاريخ، ليا
تخانق جارك وضيفك ما تعترضهم بتله الا بالاصلاح تقول ادخلوا على الله ما يصير
حيف مع حديهم ولا تعد حق حديهم تقول انت يا هذا مع حق وانت يا هذا مع باطل الا
كان به مصلحه، تقول جزاكم الله خير تهادي بينهم مهاده، والا ما واجب لك تحشم

(١) رد الكثيرون من شعراء شمر على قصيدة ابو زويد بصطام ابن شعلان، انظر خضير الصعيليك وراضي ابن فاران.

لواحد على واحد.

هذولا، بارك الله بايامك، الشعلان، عيال صطّام ابن شعلان، خالد وطّراد، صار بينهم لهم قضيه. واحد عنده له ضيف، طرقي، شراري، وواحد له قصير، عقيلي، عقيلي صار بيته وقام يشري اباعر، يوم عقيل تشري بالبيوت. الشراري باع له جمل على العقيلي، شراوه بعشرين نيره يوم النيرايه قبل، وعزب الجمل مع اباعره، انت يالعقيلي. ويوم وردت البلب وبغى يحول العقيلي تحسّف الشراري، قال: يالوعتي انا هذا فحل نياقي وانا ثريني اخطيت على نفسي كيف ابيعه ونياقي ما لهن فحل! ياوخبي يالعقيلي هاك دراهمك. الشراري يقوله. قال العقيلي: ما هي بيدك، انت جمل بعته عليّ وعزب نصيبي ووسمته ودراهمه هذولي معك ولا يمكن، انا شريته بحاللي ولا انطيك اياوه. وعيى العقيلي عليه والشراري يتلوع: يالوعتي ياويلي جملي. وثار قصير الشراري معه. قال: ياعقيلي تنطي الشراري جملة غصب على شاربك، الشراري يبي جملة. قال هذاك معزّب العقيلي: لا ما ينطيه غصب عليه. هات الليف عدّ الليف، وكبرت المشكله بينهم، والشعلان كلّ قام مع ضيفه. وهم يتلازمون هم بينهم، خالد وطّراد، بغوا يتذابحون. والكل يفزع جماعته. واحد ثار مع الشراري والاخر ثار مع العقيلي. وقالوا لا تذابحون بالشعلان، يقولونه هم الشعلان لبعضهم، لا تذابحون، اعرضوه على عوارف العرب ويخلصونكم، ما ندري من هو له الحق، ما ندري هالحين هو للقصير والا للضيف. وعجزوا العوارف يخلصونهم. وهو يعترضهم ابو زويد ويخلصهم، قال قصيدة صلح بينهم وتقضي به الناس الى اليوم. خلصهم بله قصيدة، بس بيت هو، اللي خلصهم بيت واحد، والا القصيده نوعه يم كل نوع. يقول:

عليم ما تخفى عليك الجحاده
وياخالق الدنيا وبيدك نفاده
بلا قوت يا محيي عيال الجراده
بمرامي الدنيا بعيد بلاده
عقب الهزل ينسف عليها شداده
ان قلت هوذ جواه شي وازاده
سدر بساتينه وطلح بلاده
كنه لحي بالعين ساق الجراده
ما فوقه الاقربته مع شداده
حمرا شنح وغاربه به سناده
لا هي دنون ولا بطبعه شراده
ولا عمرها من كثر الادلاج باده
يا صار كاربها الشتا من براده
تقلب كما المقباس حدر السواده

يالله ياعالم خفيات الاسرار
ياخالق جنه وياخالق نار
يالله يارازق رذيلات الاطيار
هن جوف دار وامهن صوب له دار
ليا التفّت لثابي ثاوي ثار
تاسف لقلب دبا الايام محتار
قلبي غدى لمذلق الهيش محضار
والعين كن بموقها سم جنزار
خلاف ذا ياراكب فوق مذعار
حمرا على السنذا عديم ومغوار
ركابها كنه بظل من الغار
جدعيّة تزهى الميارك والاكوار
اذنه تشادي لون كرنافة البار
والعين حمرا كنها جمره النار

عين العديم الى سمع صيحة الجار
يا رُوحتَ فيها زعانيف وسطار
تلفي لخالد بلّغه كل الاخبار
خالد ابن صطّام الشعلان.

يا صار لك ضيفٍ وخالف على الجار
اصبر ولا بالصبر لك كصم تعبار
ان سانعت دنياك والحبيل جرّار
ما من قلوب حيل كلّه به عُشار
تلقى لقاحه من محاضين الاشرار
تلقح رجال من رجال بالاشوار
خطو الولد لقاح قدر الى فار
لولا رداة البصر ما صار ما صار
وان كان درب البوق بين العرب سار
والصقّ خلي بارك له على دار
دور علينا اليوم بايه ومنعار
ما يامن الضيف المعزّب ولا الجار
الذيب لو يطلع عليه الطلي نار
ركب شداد الشيخ من كان قمار
وتسلطنت ناس هله ميّتة نار
الضايح اللي ضيّعه والى الاقدار
رعبي مع الزقيميات في قفر سنجار

عيّ وله عند الملازيم عواده
ومن حر نفسه كن فيها عواده
عليه يظهرن السراير وكاده

عزّ الله انك مارق من سواده
يما لك الدنيا تبين مقاده
النفس ما تنسى طواري مراده
تلقح ولا يدري بحزّة ولاده
اللي بحد السيف ياخذ سواده
وتثور الفتنات عقب امهاده
أو زاد قبسون قمعها زواده
مذكور الدنيا طمعها فساده
طبيعة ما هي للاجواد عاده
والكذب سلّف للجهامة وقاده
مع كل في باين به بيواده
والناس ما يامن بواقه عواده
وصارت عقب ذيك السباعه شراده
وخلي صليب الراي واهل السياده
ونيران اجاويد يحرّث سماده
ولا تنفع الكف البخيل الصماده
أخير عندي من قعود الزهاده

يرضي تركية بنت ابن مهيد يوم تزعل على صطام ابن شعلان

غرب صطام ابن شعلان، ابو ممدوح، ونزل الهيل، الهيل جوّ ما ادري وين هو.
يوم نزل الهيل صطام وهي تجيك السبعه والجلاس وفدعان والعنزتين ومن لا تسمي
وهي تنزل الهيل. يا ما معهم من شمر الا عجلان ابن رمال وخلف ابو زويد. عجلان
عنده برّاقات، نياقه، وضح وابو زويد هلكان ما له الا جمل، هلكان بس يطوف بلسانه.
قال عجلان: ابو زويد، والله ياخلف والله ان مقطاني للهيل اني متحرّري الشر الصبح
او المساء، شمر بوقان ويجي شمري ياخذ له رويلي ويجون الروله وياسقونن يقولون
رجل الديك تجيب الديك، عسي الله يستر بس على نياقي هالقيظ. قال: لا انشا الله
ما عليك خلاف. قال: والله ياخيبي اني زملان. يقول هم بهالحكي ما دريو الا يوم ظهر
عليهم هكالخيال من صطام، هو هناك عمدهم عمد. قال: يابو زويد، صادت، هذا
الخيال، هو هذا جانا، اويليبيبي واحلالة يانياقي والله ان يوخذن، يقال انهج هات
اللي عند الشمري ابن عمك. قال ابو زويد يامن الارشية تشابكن انت اسكت، ما هي
لك الدعوى، خله يمي. جاهم رجّال صطام قال: يقول الشيخ تجي يا عجلان انت وابو

زويد، يالله. ارا ولد برغش، وكاد هذي هي. يقوله عجلان. يوم جَوا صطام يا مُتَلَصِّص، قايل كذا. وهم يقعدون الشامرة. يا صطام حريمه ثلاث، حريم صطام؛ وحده تركية بنت ابن مهيد مصوت بالعشا، وبنت ابن سمير، والثالثة جوزا منهوبه بنت للمشهور من الشعلان، بنت لفهد ابن شعلان من الشيباه. كانوا الشيباه ذابحين رجّال من الصطام وخلف على صطام ببنته وجوزه اياوه. أثاري تركيه طمحت عنه وراحت عند عبد من عبيد الشعلان يسمى ابو دخانين، دخان الصاج ودخان القهوة. قال ابن شعلان: عجلان ياخوي، تركيه ام ممدوح طمحه (= طمحت) البارحة، مغتاظة عليه، وايبك تردّها يمّ وغدانها اللي امتلت افامهم من هالرقه. قال: يا صطام والله انا الرمال متمدشرين بي وليا رديت المرة الا يخليه رجله، بي نوح، والا غيره باللي انت تقول. قال: الله، اجل انت يابو زويد ردها. قال: ارده! أنت عنزي خبل، كبر قلبك، تجمعن هاللي مثل خيل الصحابة عندك وكبر راسك على بنت ابن مهيد وطردته من بيتك، هالحين حنا نحسب ان عندك ذبيحة نبي نغسل ايدينا وناكل، والا الى صار تركيه رده انت، أو يرده صقر، وش اردّه له؟ يردّه اللي جابه من ابن مهيد، ساق فرسين وعشر رجل به. قال عاد: ابوك غادي جداك شمري ليه ما علمتن يوم الكلام يمدين، يوم هي بالبيت؟ هالحين انا يالاقى خير الى جيتها ذال تلغي عليه وذل ازعل واطلقها وانا اغليها ما ودي اطلقها. قال: بس اسكت، ثاري ما هو على غدا ولحم، هببت علومك. قال لعبد: انهج صوت لعناد خلّه يجي، عبد له. يوم جا العبد، قال له: انهج، انهج رد عمتك. يقول ايتك ياعناد يقول يوم طلع يقول يا مير جالسك بنت تركي ابن مهيد لحريم السبعة لابسة مزويته وتحكي والحريم اكثر من الرجال جالسة عنده. قالت: وشو هالخيال؟ ايه معروف، هذا عناد، لعن الله أبوك يا ثمن الملح. قال: ياعمّه. قالت: وش تُريد؟ قال: شوفي. قالت: اقول الحق الحق انا ما اوحيك. يقول وتاخذ له رضمة وهي تصبخه من هانا. يوم صبحته يا مار الدم مثل ذيل الشقرا. قال اممممه وهو يصبخ بالقاع. يوم جا صطام يا قولته: عودا، وش علمك؟ هي صامختك؟ ار العن الله أبوك ياتركيه، الله الله الله، وش الحيله؟ قال: صوت لعجب. - عجب صانع للرشيدي اول وفارس- قال: انهج ياعجب يم تركيه ردها. قال: والله ما انا راده. قال: ليه؟ قال: كود تعلمن باللي مطنيه وشو، علشان اني اجيها بعلم واراده واغصبه. قال: اللي مطنيها سوالف ما اني معلّمك ابها. قال: كان ما انت معلمن اجل ردها انت. قال: اللي مزعلها البارحة عطيت قطنه، قطنه بنت ابن سمير، عطيت قطنه لي دريهمات متسلفهن منها ورديتهن عليها وتقول قطنه اغلى مني ليه تعطيه الدراهم وزعلت ونهجت. قال: زين، تعطيه دراهم عاد يا جيّه (= جت)، ترضاه؟ قال: ما نتخالف. قال: الا نتخالف، قل اي بالله وارده لك. قال: اعطيها. وهو يجيك عجب على الفرس. قالت: ايه بعد هذا عجب، لعن الله أبوك وصطام معك. وهو يلكد الفرس عليه ويلهزه بالشلفا، قال: امشي اركبي، وشو هالحين اللي مطنيك؟ ياعجب، يلعن الله

أبوك خَلْنِي، خَلْنِي. قال: اقول تمشين وانتي ما تشوفين الجادّه، وشو اللي مطنيك!
 قالت: البارحه عطى قطنه دراهم وانا ما عطاني. قال: وانتي يعطيك، بس امشي.
 قالت: افتلهن بشاربك. قال: امشي والدراهم تجيك. يوم راعى صطام والى هذولا هم
 جايين. فَرِحَ، قال: عدلوا الفراش، عدلوا الفرش. ابو زويد وعجلان على مقعدهم. يوم
 اسفهل صطام وهي حولت ونصت المحرم. قال: هات الدراهم. قال: يارجال امر الله
 من سعه، باكر اعطيها وانا واياه ما نتخالف. قال: لا تَقَطَّعِ الجوادَّ يا صطام عط المره
 الفلوس، رضاوتّه. يا زُناتي هو، ملعون الابو عجب، وهو ينهض الشلفا على صطام،
 قال: أروج (= أسرع) عطّه رضاوتّه، والله يان ما عطيتّه اني هالساعه لاركبّه وانكسه
 للمكان اللي هي جت منه. ويلتفت صطام والى ما عنده من العبيد احد. وهو يروغ
 ناجر الصندوق يبي يطلع الفلوس يا ضارب الصندوق انت يا عجب يا هاشمه. قال:
 تعالي ياتركيه دوك الدراهم، بغى يجفروني بالشلفا، لعن الله أبوك يا الخضيرى. وهو
 يجيك ابو زويد ويلوذ على تركيه بالببيت قال: سلام عليك ياتركيه. قالت: ياهلا بابو
 زويد. قال: الببيت غدى ربيع ونوار يوم طبييتيه، ويا غاب سرور ما بالببيت نور، ياهلا،
 ياهلا بهالتيه، ياهلا والله بام ممدوح. قالت: الا وبك، مير وش بخاطرك؟ قال: والله ما
 بخاطري الا شوفتك وغلاك. يقول الدراهم بِمِكنَحْتَه. قال ابو زويد يترضاه زود:

قالوا تشير وقلت انا زاد ما اشير عيب على من جاب شوره ولا جاز
 خيل الصحابة ربتن بالجواخير اصايل من حال صنديد الافراز
 الجاخور حلاق حديد تربط به الخيل ويعلقون لهن بهن.

تَخَبَّثْنِ بالطبع واقفن مناكير يضربن من دار العوافي بالاجواز
 الاوله ما جت على نية الخير ولا صاده الوكري خذّه حر من باز
 ما جت على نية الخير لأن فهد ذبح حدى رجايل صطام وخلف عليه بالانثى.

والثانيه بنت الشيوخ المناعير اللي لهم عند المظاهير ملكان
 والثالثه يرفى خماله دميثير ام السعود اللي مع الخيل معناز
 ابوه يصوت بالعشا بالمعاسير نفل بتصويت العشا كل عناز
 يا حل بالفرسان ضرب وتنجير صفر على عوده ونار على قاز

قالت: دونك دراهم صطام. وتكبهن بشليله. يا قولة صطام: ووه، ووه، وخذتي
 ياحدره، ياملعونه. قال: صوت للعبد خله يجيب الجمل. يوم جاب الجمل، قال: حظوا
 عليه حمل هالحنطة وهاللاحاف لابو زويد. قالت تركيه: الى خلصت ياراع الجمل اروج
 جاي. قالت: حظّ عليه بعد هالشقاق وهالقطيفه. كل هذا شرط لابو زويد على
 قصيدته. يقول يا قولة عجلان: يابعد حيي يابو زويد عطن لي دراهم انا والله ابي
 احدر ولا اخبر الريال. قال: بع من نياقك ياخوي. قال: لا يابعد حيي، هالحين هالغناة
 اغتنيت وانت قاعد وانا يابس ريقى من الصبح. قال: ياشيخ دونك عشرين هالنيرة
 وانلف.

يرضي نوره بنت ابن مهيد يوم تزعل على فهد ابن هذال

صار ابو زويد عند فهد ابن هذال. سِيرَ عليه هكاليله يبي يُتَعَلَّلَ عنده على مَلَوَى العاده، شاف ان خاطر الشيخ متكدرٌ وحجابه مُنَعَدٌ. هاه، الامر؟ وش مُكَدَّرٌ خاطرک ياشيخ؟ قال: والله نوره طامح -نوره زوجة الشيخ، بنت ابن مهيد، والى بنت شيخ الى نَهَجَتْ ما تُرَد الا كود ترجع هي بَكيفَه- والله من نَهَجَتْه ما انا طيب يابو دخيل. وهو ياخذ عصاوه ابو زويد وهو يَنْحَر بيته. يوم اقبل عليه عرفته وهي تاخذ هكالشداد وهي تُقَلِّطُه له. قالت: فت فت ياعم، ارتك، تريح على هالشداد. تقول له ياعمي، هو كبير سن وهي بنت. قال: يانوره انا والله ما انا قاعد بس انا اركبت لي ذلول ووصفته عليك وودي تسمعين اللي قلت قبل تفرقنا الدنيا. قالت: مير مد وافلح، هات اللي عندك:

طويلة الساقين مثل الزرافه
وابوه من التيه الوحاش حيافه
حايل ليا ما زين الله عسافه
تاطا على مثل الشواشا خفافه
نقت ببرطمها وبالذيل سافه
مثل الطموح ليا تراود عيافه
عين العديم اللي يشوف الجنافه

وحكوا بمرواح الاهل والكيافه
هرجاته اقشر من وشيش الحظافه

والذيب منهم خاطف له خطافه
حسه طويل ولا تهاب القنافه

طويلة النسنوس بيها انهذافه
بنت الشيوخ اللي تلاعج رهاقه
عطوه نوره من صخاهم مرافه

اللي يحط بها الجرس والكتافه
يتلنها حيل تطرق شعافه
عنود ممشاها بروس الشرافه
اللي يعجل بالهبوب انتسافه
ولا قيل لي رجل مع الناس شافه

وهو يدنق على راسه، قال: انا طالبك يابنت ابن مهيد يوم جلبت جاهي ووجاهي عليك اليوم انك تنكسين لابن هذال. قالت: والله يابو دخيل لو تقول طبّحي بنار لاطبّح

راكب اللي ما بعد مثلها اركاب
مالودة عند الشرارات بضراب
بين الرباعيه عسافه والانياب
يا صوقعن مع سهلة تقل عياب
تسهم على الممشى كما يسهم الداب
يطماه طمي ويرخي الرجل باداب
يا شافت السندا يجي مشيه اوثاب
العديم: الشجاع، الجنافه: الخطا.

وليا ركبها الشيخ والغزو كساب
كثيرهم يلقي على له تقل داب
الحظف: الداب.

الصبح لجائه تقل ذيب وكلاب
يا جابت السايه تقل مشي دولا
السايه: النيمه، القنافه: العيب.

ساقه طويل ومكبه تقل مصلاب
والشيخ يلقي عند ويضاح الانياب
شيخ الشيوخ اللي خواله له انساب
المهيد خوال ابن هذال.

ياشبهه وضحا به دبايب وجناب
عمال وبرته كن به ورس وخضاب
ريمية يتلنها خضع الارقاب
زوله كما غصن رجوح ليا ساب
ما شفت نوره عند قوم ولا اصحاب

به لكن بس اصبر شوين ابرسل هالعبد لهم وهالحين اجيك. وصي العبد قالت: رح
للشيخ ابن هذال قوله كان تبي نوره ترجع لك فهي تبي الفرس الفلانية والذلول زمالتة
تحمّل قماش وكسوه وارزاق وتنوخ عند بيت ابو زويد، وتعطيه زود عليهن بيت
وقطيفه. ابن هذال يوم جاوه العبد قال: لو تبي عشر من الخيل وزمالتهن، لكن قوله له
بس تجي لبنته، حنا ما ندري وشي تبي تحمّل على الذلول. وهي تجي تبارى هي ابو
زويد وصلحوا. عاد يقول ابو زويد:

ياناشد عني بخير وعوافي متكيّف ومشروب لعبة على سيل
لعبة نويقة له.

بنت لنا بيت كبير يشافي وقطيفة من بنت ريف المراميل

ابن مشهور يرجع ذلول ابو زويد عليه يوم ياخذه ابن معبهل
خلف ابو زويد اخذ ذلوله ابن معبهل من الروله وعيى به، ورجعه له واحد من
المشهور، عاد يقول:

ياراكب حمرا طفوح من النضا
لا يلحقه المطلب الى روتت به
ما عليه الا قربته مع زهابه
عليه غلام ما يكل من السرى
كم عقلة دوج عليها ودوجه
لى واذلولي حايل حيلوا به
راجيك كما رجاي عود للصبأ
عيى عليها واذلق السيف دونها
خطو الولد ثبور بارد هقوه
الله يلوم لحيتي ما زبنت غيره
مثل اخو ريدا راعي الجود والظفر
اخو ريدا: ابن مشهور.

صغير سن ولا هو صغير الى عدى
كبير الى جت بالامور المتواربه

قصايدہ بخناقة جماعته النبهان بينهم

ابو زويد يسعى بالزين بين ربه قبيلة النبهان. يوم كان عند الشعلان جاوه
هكالواحد طرقي قال: ما عيئت عرباننا وشلونهم؟ قال: والله ربك طيبين ان سلموا
من لهم سويلفه، ان سلموا من شر يصير بينهم فهم مربعين. تشاقوا، حصل خلاف
بين آل رخيص وآل ضو، تغابشوا على لهم ناقه وتواصلوا الاقصى عليه^(١). ابن
رخيص عنده جار من اهل الجزيره، حريري، سمير السمدان الحريري، من شمر هل
الجزيره. جا الجار هذا وغزى مع الغزو وتغابشوا هو وحدى آل ضو لهم ناقه، يوم

(١) انظر "خلافات آل ضومع الرخيص" ضمن العنوان الرئيسي "النبهان".

عُباشة البدو بينهم، يتغابشون البل، وتغابش هو وايا الضويّ عبّيد على ناقة رويليه جت من الروله. كل واحد يقول للثاني انا طقيت الناقة قبلك. الجار يقول هذي ناقة لي انا كسبته والضويّ يقول لا ناقة لي انا، انا اللي كسبته. تشاكلوا عليه. يوم الفوا قالوا ما لكم الا تطالبون، انحروا شمر تطالبوا عليه. ويتولّجّه الذرفي ابن شنينان على هكالفرس وأصلّقّه، ادخلّه عن الرخيص. وتطالبوا وافلجّه انت ياالضوي، فلج سميم الحريري. قال ابن رخيص: الجار ما يطالب ياخذ ناقتة بلا طلابه. هذا مكفوف يد، قصير، وناقة قصيري ما امشي به الحق. قالوا: انكر الله يا ابن رخيص، الطلبة قانون بين العرب. قال: قانون بين الرفاقة بينهم، اما الجار ما يطالب بتله، لله انه يطالب. قالوا: وش بزعمك؟ قال: بزعمي ياخذ ناقتة بلا طلابه. وتزاودوا بينهم النبهان، هل الجراف، الضو والرخيص. قالوا: الضو ما تحصل الناقة. قال: زاد ما تحصل الوعد باكر. ورحل الصبح بيبي ينزل على الضو بسببة ناقة قصيره. واشالوا الضو وزبنوا على لهم عرب غيرهم ودخلوا عليهم. قالوا: حنا داخلين بكم عن ابن رخيص، ابن رخيص بيينا نتذابح على كيس ناقة. قالوا العرب: وش المشكل؟ قال: المشكل هالناقة. قالوا العرب: حنا يا صار ابن رخيص ثاير بالجار، الجار حقه عند الرجال ما ودنا نخربه حنا ياالعرب ولا ندخل اللي متعرض الجار، حنا ما ندخلكم الا تسوقون الناقة، تنكسونه لابن رخيص. العرب عنده شهامية ان الجار انه له قيمه. هم بيون يدخلون بناقة الجار وعبوا العرب لا يدخلونهم الا تنكسون الناقة لابن رخيص. وانكسوا الناقة لابن رخيص وخذاه ابن رخيص. وزانوا وهانت دعواهم. ابو زويد عند ابن شعلان وجاوه الخبر انهم متناوخين ولا يدري وش صار عليهم، وتقل لايم قاسم، امير الرخيص، يقول ليه يصول على ربعه، يخلي ربعه يتذابحون على كيس ناقة، ولايمه. ومتهم مشور له، يقول اغدي بهم مقرّد، بهم قراده، هذي ما هي منه، هذي من مشاوره المقرّد. وارسل له هالقصيصة يسأل وش صار عليهم. يقول عاد ابو زويد الله يعفي عنا وعنه واموات المسلمين:

راكب اللي ما يعوزه تواصيف	حمرا تورّد بك الى سرب اللال
قبا الضلوع ودقها بالاطاريف	شقرا شعّر به من تحت تقل سروال
يا زل جفله، للخلاوي على الكيف	عائل تحظ المزهبه لين تشتال
منوة غريب دون حيه مياهيف	اللي من الثنتين يامن به الذال
الثنتين الخوف والعطش. تحظ المزهبه الناقة الاصيل المودبه تجدع مزاهبه وتطلقه	
تخليه بلا قياد ولا عقال وتستدير عليك تاكل مع ايسرك ومع ايمنك بس تستدير عليك	
تقل انت ولد له. راكبه هذا هاللي يسوي غداوه بس تستدير عليه لين ما يقضي ويجيبه ويعلق عليه ويشيل ويركبه.	
يا روت مع سهلة ذل ومخيف	ركابها عده عن الجيش خيال
ركابها عده ببعض الشواحيف	يا دش له موج بعيد من الجال
تلفي لربعي نازلين الاطاريف	ربعي هل الطولات ماضين الافعال

نَزَالَةَ الْخُرْمِ الْمَطْرُفِ لِيَا سَالِ
عَوْدًا لِحَدِّ مَا طَاحَ بِالْفِكْرِ رِجَالِ
وَالْعَزْبِيَّاتِ وَالرَّفَاقَةَ وَالْأَفْعَالَ
هَمَجٌ وَلَا عَمْرَهُ ظَهَرَ مِنْهُ مِيَالِ
اللَّهِ خَلَقَ لِمُدُورِ الْعَرَفِ الْإِسْيَالَ
يَجِي بِرَاعِ الْعَرَفِ مَطْلَعٍ وَمُدْخَالَ
يَبُوهَ عَقْلٍ مَشَاوِرِ الْبَايَةِ الضَّالِ
إِلَى سُرَى بَكَ قَبْلَةَ تَصْبِحِ شَمَالِ
وَهُوَ الَّذِي عِنْدَهُ مِيَازِينُ الْأَعْمَالِ
وَتَصِيرُ كَسَبَاتِ الْحَسَائِفِ لِمَنْ عَالَ
شَيْءٌ يَفُوتُكَ عَدْلُهُ قِطْعَةُ أَحْوَالِ

يَهْدُونَ مَمْرُورٍ بِرَأْسِهِ زَعَانِيْفِ
بِتَفْرِقِ الشُّوْفَاتِ يَا حَيْفِ يَا حَيْفِ
الْفِكْرِ سَاسِ الْحِظِّ وَالْفِعْلِ بِالسَّيْفِ
بِيرِ الْعِيَا مِنْ طَاحَ بِهِ هَفًّا مَا شَيْفِ
يَا تَهْتُ بِرَقِّ بِالرِّجَالِ الْعَوَارِيْفِ
شَاوِرِ عَلَى الْقَالَاتِ رِبْعِ عَوَارِيْفِ
لَا تَشَاوِرِ إِلَّا مَنْ هُوَ يَخَافُ وَيَخِيْفِ
وَلَا تَطِيْعُ مَقْرُودٍ يَطْبِقُ مَعَ الْهَيْفِ
يَانَسُ بِقَنَا اللَّهُ بِكَثْرِ الْمَحَالِيْفِ
صَيُورِ مَا الْقَالَاتِ تَاتِي مَنَاقِيْفِ
أَمَكْنَ تَرَاهَا مَا تَفِيدُ التَّحَاسِيْفِ

يرجع من مجالوه عند عنزه وينحر ابن رشيد

خلف أبو زويد يأكل بلسانه، قصاص ويتلى هالشيخان ويعطونه. صار عند صطام ابن شعلان وبعدين نهج من عند ابن شعلان ونحر ابن هذال. وايتك يا صطام مسير على ابن هذال وأبو زويد عنده. تسالموا. قال ابن هذال: يا خلف أبو زويد وش وقع صطام يوم انت عنده؟ وش وقعه لك؟ قال: صطام ابن شعلان مثل الرغوه هكالي هي فوقني اللبن مير انه لا تعشني ولا تغدي. قال: ما تنبغي لك هالكلمه يا أبو زويد، تسبني وانا ما جيت على درب مسبه، مير الله كريم. قال: الله كريم بلياك، وش توعدن به؟ هالحين عند اخوات بتلا قلوب الغرائيق، ويا مني نهجت يم شمرا احط بيني وبينك الضيدان شلقوا جنب جدك بالعمائر. طاب خاطره أبو زويد، بغى ربه. ابن رشيد زعل عليه عقب قصيدته بصطام ابن شعلان وناذر ان قضبت أبو زويد لاذبحه وبفاطر، زعل ابن رشيد على قوله أبو زويد: صطام ما والله يجبنه ولا جيب. وتوعده ان شافه انه يذبحه ونذر عليه جزور. قام أبو زويد ووصل لصالح ابن رخيص، رجال قاطع عند ابن رشيد ومشور له، انه يتوجه له عند محمد.

ويغزي ابن رشيد من هانا ويضرب على الشعلان هو هكالوقت مصحب الروله، انت يابن رشيد، ويغزون معه. اكان على الفواعر رعيه هي هذي على الشط. يوم جابوا الكسب شمرا ويقوم لك ابن رشيد يسرب كسبهم، الفود، يسرب سرب، يحط الزقرت صفين هاللون ويسرب مع وسطهم. يمر الحلال والكسب بين الصفين والامير جالس، متراكي على المركي مع خدامه واللي يدخل نظره من هالكسب ياخذ، ياخذ اللي هو يبي. اصطعوا هذي، اصطعوا هذي، يا مير انت يا هالغزاي عندك ثنتين نياق كاسبهن السرب ياخذون منك ناقه، حديهن، عندي انا ثلاث ياخذون حديهن، السرب هاللون. والي مير ابن شعلان اللي يمدحه أبو زويد مع السرب، اسربوهم، اسربوا الشعلان، وياخذ عليهم العقبه انت يا محمد. والي مير أبو زويد يقول هالحين انا وابن

شعلان ابن رشيد ياخذ ناقتنا، يقول انا ما ذلّيت مثل هكاليوم. قلت هالحين يذبحن. بعدين طلب ابو زويد من صالح ابن رخيص، رجّال قاطع عند ابن رشيد وشوير له، انه يتوجه له عند ابن رشيد. وجا ابو زويد يم مجلس ابن رشيد متقلد كُفنه يقود هباطته تيس. داري ان ابن رشيد ناذر عليه جزور. تقلد كُفنه واقطع من جليسة على جليسة يم الامير بين الصفين، جالسين على الزبور. وايته يزحف. يوم شافه ابن رشيد، قال: من هو هذا؟ قالوا: هذا ابو زويد. قال: والله واللعنه، صطام ما جابنه البيض ولا جيب -يقوله ابن رشيد- من شرقي الدنيا لغربي مغيبه. قال: نعم يطول عمرك انا اقول صطام ما جابنه البيض ولا جيب//الا الامير الضيغمي ما نجيبه. قال: وشو يقول ياحمود؟ قال: انا طالبك نقطة دم هالشمرى ياطويل العمر. قال: رح لعن الله أبو عين هالجراده. حوّل هو ابو زويد، حول الله يرحمه. قال: ياطويل العمر والله مير ما حظي حظك يامحفوظ، يوم ابوي ينحاش بابوك هلكتن امي وقامت ترضعك ديدته وتقلبت عيوني من العطش، أمي بدتك علي ترضعك وانا تقول عني هذا فحام مير لو يموت بكيفه، أنا اسقم شيخ شمر. وصارن عيونك مثل الفناجيل وانا تقلبت عيوني من العطش. واذبح الجزور يامحمد وقص ياخادم من قذلته خصلة واعتقه. عاد قال ابو زويد:

راكب اللي كن فخذّه من الجيم ماسومها الكفه على الساق وهلال
فخذه متروز مثل حرف الجيم.

ابوه وضيحان من ضراب سلهيم وجده فحل شعلان من زمل شوال
كلهم اللحاويه، سلهيم وشوال، شرارية هي الذلول.

عليه حايا وصف قوادة الريم شقرا وبرتها غاشيه مثل الاشعال
لا هي قمر لا ربح لا شين لا غيم لا هي قطة حاديه واهج اللال
فيحا ومشييه بالعصا دوب تيميم ركابها عده عن الجيش خيال
عليه دليل ما بمشييه تعاويم قطاوي اوي والله مرسال
مدت من الخابور من قبل تقديم وبالبد الايمن علق الجدي بشمال
حط الغراب ايمن منك صوب توقيت ووادى المياه ايسر منك هو وما سال
يا جيت فرع صواب خله دراهيم خله تروح بك مع العصر نوما
خله تسهم بك مع الخر تسهيم والخامسه تشرب من الحزل زلال
ومن الصليب لخشتم ربا لبا دهيم يما تطالع من قهاميز الازوال
على الحماطية رباع مقاويم اهل كتار ونار وبهار ودلال
ربعي على نود المعادي محاريم كم فقري باسبابهم صار وبال
خله تمر مولم الزاد توليم عده على البايح هجور وفنجال
والعصر عند مذبحين المراديم على صحونه بس تقطيع وارسال
عند الشيوخ تقسم الفعل تقسيم هم كنهم جيش وهو تقل خيال
شيوخ وحكام وحصن نواهيم ضياغم يا شافوا الزود زعال

ياما عطت يماناه من طَرُشٍ وَغُنِيمِ والي عطاه الفين بيت بتتميم
 وانا عطان مثولث كنه الجال ولا خايف منهم ولا انا بعد ذال

مع محمد ابن رشيد

صار مزاكر على لوقه وارسل محمد العبدالله الرشيد مريزيق يبيه يرحل
 سنجاره عن لوقه وينزل به عبده. ابن رشيد هكالوقت يبي محمد الدماني عنده، يبيه
 ينزل يمه بحايل. وهذا هو يبيه، يبي لوقه. وصار مزاعل وزعج له مريزيق ابن رشيد
 قال: رحلوه وينزل جاي. يوم انهم ومروا عليه بالرحيل زعل وهو يعلق على الذلول
 ويشلع من لوقه وطبق على الغربية. وتجض معه سنجارية ليا ما نزل الغربية
 ويحبسونه الدولة. ويزعج خطوط ابن رشيد انكم احبسوه وحبسته الدولة وساقوا
 عليه ثمانية وضحا سنجاره وطلع، على كيس لوقه. ورجع يم لوقه وتطالبوا وصارت
 له لوقه. يوم رجع تطالب على لوقه هو وابن جبرين عند عقوب ابن سويط وصار
 لسنجاره الحزل. يوم ابو زويد يقصد. ابو زويد لوذ على ابن رشيد قال: وين ربك
 يابو زويد؟ قال يفتن محمد ان الرخيص هم اللي زينوا ابوه يوم يضيمنه آل علي^(١):

كبدي من الرهوند يخلط عشاها والقلب معلوقه يقرض به الفار
 العين عيى يصمد الموق ماها يا كن يضربها مع الموق مسمار
 من اللابة اللي فرق الله شظاها ندرك بهم حق ونذري بهم جار
 تفرقوا ربعي بحرّة شتاهها وتقطعت عنهم رواميس الانكار
 راحوا كما دلو تمصع رشاهها عقب العمار مبيده بعض الابيار
 خربت ومن عقب العراقي رماها ودلو الروا ما ينصخي به للاعيار
 تنصوا اللي جارهم ما شكاها وساع الطعون مدلهة واله الجار
 الشعلان.

يامير ياللي ما تصافي عداها نفسك كما ملح الشفا بس الابكار
 حنا ربوعك يوم هي ما وراها يوم الجرادي ملهب به سنا النار
 يوم ان ابن علي يدور عمهاها ندور لك التبخير نركض بالاصخار
 بيوت لعبدالله من اول بناها ولا ظننتي تجزا عميلك بالانكار
 وان كان عندك واقف منتهاها الله لمكسور الجناحين جبّار

يمدح سعود ابو خشم

يقول ابو زويد يمدح سعود ابو خشم^(٢):

خلاف ذا ياراكب عدمليه رملا ولا ذاق الحوير مسايله

(١) انظر القصة كاملة تحت العنوان الفرعي "محمد الدماني مع محمد بن رشيد" ضمن العنوان الرئيسي "النيهان".

(٢) للمزيد من مدائح أبو زويد لسعود ابن رشيد انظر كون الجميما و حرب الجوف في "قوامات شمر وعنزّه . . .".

تَفَنَّى لَتَقْطِيعِ الْفِيَا فِي زُمْالِهِ
لَى طَبَّقُوا بِالْقَيْضِ خُمْسَ لِعَقْلِهِ
وَهَنَ بِالضَّحَى هَجَنَ لِمَانَ لَفَى مِنْهُ
مَنِي وَمَلْفَاها سَعُودَ ابْنِ ضَيْغَمِ
سَعُودٌ وَلَدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ مَتْعَبِ
حَرَفِدَعٌ بِالصَّيْدِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ
زَيْزُومٌ صَفَوَاتِ الْقَبَائِلِ شَمْرُ
جَاوَزُوا مِنَ الْخَلْفَاتِ رَبْعِي وَكَسَبَهُنَّ
وَرَدُوا عَلَيْهِمْ شَمْرُ سَاقِهَا الطَّنَا
وَأَهْلُ حَايِلٍ وَإِنْ قَلَطَ الْجَمْعُ سَبَّلُوا
فِدَاوِيَةَ الْبَيْرِقِ لِيَا حَيْلَ زَحْمِهِ
لِيَا مِنْ مَزْنِ الْمَوْتِ حَقَّتْ مَخَايِلُهُ
خَوَالِكُ أَهْلِ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ بِشَمْرِ
لَى رَمَتْ الشَّيْمَاتِ هَزَلَى حَمَايِلِ
يَثْنِي عَلَى الشَّيْمَةِ وَيَطْعَنُ وَيَنْتَخِي
جَزَى اللَّهُ مِنْ يَثْنِي عَلَى شَيْمَةِ الْعَرَبِ
وَأَقَفْتُ مَعَ الشَّيْخَانِ كُلِّ قَبِيلِهِ
مَا شَفْتُ بِالشَّيْخَانِ شَيْخٍ مِثْلِهِ
مَا يَصَافِي إِلَّا كُلَّ شَيْخٍ خَيْرِ
صِدُوقٌ هَرَجَ الرَّاسِ مَا هُوَ سِمْلَقُ
هَرَجَهُ مِنَ الْجَوْهَرِ عَلَى وَاضِحِ النِّقَا
هَدِي بِحَالٍ وَعَنْيِدُ بِحَالٍ
عَلَى عُنْدَلِ تَرْفَى ثَلَاثَ بِخَطْوِهِ
مَا يَحْتَاجُ مَدْحَ عَامِرٍ لَهُ مِضَافُهُ

وعن مسرب الديان ما هي مساييله
لى رادها ناس تجذب غدايله
ليا بركن يورده الما هضاييله
ملفاه ابن ضيغم وجنب بخاييله
الله عطاء العز منشي مخاييله
والمرجله حاش اوله مع تواييله
ركضاتهم يشكى المعادي ملايله
يوم به الفرسان ربعي تخاييله
وكلت سعابير شمر من اواييله
على حياض الموت والروح غاييله
يشكى الهضاييم ضدهم من فشاييله
نعم بضرب ايمانهم من شممايله
لى رمت الشيممات هزلى حمايله
الى زامل خالك عن الدار شاييله
بالفعل عدلها وهي قبل ماييله
بخير من المعبود جزوى جماييله
وملزوم الشيخان تحكى فعاييله
شيخ معانى الطيب يجمع مخاييله
اللي بفعله مدرك كل طاييله
ما قال من هرجاة الا صمايله
لى من اكثر الشيخان باقت عماييله
عنيد الى جا الخيل كثر دبايله *
على حصان شولت ثم حايله
في مضيغه تشبع النقاضا هزاييله *

يغزى مع قنيطير ابن رخيص

غزوا مع قنيطير ابن رخيص معهم ابو زويد. غزوا يم الروله وعطشوا ولا حصلوا
اباعر وجوك مناكيف وقيلوا بهالحماد. قالوا: حنا متى ناصل الجوف. قال جفران
المعكلى: ناصله عقب باكر صلاة الصبح. قال قنيطير: قيلوا بردوا خفوفهن، قيلوا.
وهم يقيلون. يوم روحوا يا تحته سعيدا نلوله، نلول قنيطير وهو يدغفه بالمحجان وهي
تصقله ويدغفه من عند ابطه وتخبط وهم يزعجونهن. معهم ابو زويد. وشعبوهن
وهجن بهم وخذن وهن هاجات بهم جميع. يوم اجتمعن قال: وش تقول بهن يابو
زويد، وش كنهن؟ يوم عصبهن. قال: والله ما ادري بباس انتم وايهن تقل تنك
مهشم، بباس انتم وماخوذاتكم من العطش:

يارب ياعايد من المزن بالسسيل عايد على روض المحل عقب الاصداد

ياالله طلبتك يامنشئى الهماليل
يارب ياجلاي هم المباحيل
يامسير المحتار منك التواصيل
ياكيل من لا جامع الناس له كيل
خطو الرجل يمشى الضحى ثقل بالليل
كيف الرجل لو هو يشوف الازاويل
دور تشيخ به رجال سماليل
ياالله تكفيننا شرور الغرابيل
واشف بالي في قرا ضمرحيل
ياراكب من فوق حيل مراميل
حيل يشادن ممرسات المحاحيل
لى قيل ها وش ذا يشهّلن تشهيل
يا قيل وش هالزول ونووا يشردون يشحّلن، يصيبهن سطر، عنقه وذنبه وذيله
وتتأفر مثل الجمل، تشوش.

تفرج لمن قلبه به الغل مزداد
ياللي على من عاقدّه فيك عواد
يارب ياحلال عسرات الاعقاد
يامهلك ناس يجي كيله اتلاد
يشدي لسراي بليل بالانفاد
كنه عمى عي عن الدرب ويقاد
وياكل به الحصني ضراغيم الاساد
القلب من كثر الهواجيس مزداد
ان صرت مع شهب الرهاريه مداد
حشو الاشدّه والشحم دحو الابداد
مثل النعام اللي مع القاع شراد
ليا قيل بادن هاض مكنونه زاد
يا قيل وش هالزول ونووا يشردون يشحّلن، يصيبهن سطر، عنقه وذنبه وذيله

ليا عطن عقب السرا والمحاويل
تلقى بجرتهن قطاع المخاليل
وان نوخوهن العيال المشاكيل
يشدن تحلفز رجع تالي الليل
الى عطن عقب السرا والمحاويل
كلام احلى من هيوض الشخاليل

لى قيل من قطع الرهاريه بياد
تدويج يتمان على كرمه اجواد
على طرف قوم يحوفون الانواد
جاهن خبر عرس وهن قبل رقّاد
أو قيل من قطع الرهاريه بياد
لى صرت عطشان من اللال وواد

يغزي مع روضان ابن فروان

غزوا مع روضان ابن فروان. يوم جا من باكر يا لاحقه جفران، شايب قاضيه
الوجه وبريان. يامار حار جفران ثقل ما هو على لونه قبل وروضان توه ملفي كاسب
اخذ له طريقيه. يوم هاللي يذكر يقول الخراب، خراب عبدالكريم. يقول ابوي يوم
اضحينا لحقنا قال روضان: نوخ يا جفران. قال: يا ولد سعد انت اتلى الجرّه وانا
حكاتي والله انه. قال: ياخوي كان من بركة تبي تغشانا كلنا. عيي الشايب امير حول
ياروضان واقضب رسنه ونوخ به. وهم يداورون بزمل العليا وهكالديار وهذا ايتوك
مناكيف. والى مير شوردي ابن فروان له اخو اسمه ردن يم بني صخر وجاب له
ركيب يبي يتنطل هاللي يم شممر، الاجناب. يوم جا الوادي يا هذا اثر الجرذان
يعرفهم. قال: انتم ياخويامي مير بكيفكم انا ابلحق هالغزو. يوم برزوا من الجوف يا
هو عليهم. قال: العن الله ابو حيكم جاي، الذيدان يتمرحن بهالديان، اباعر السرحان.
يقول والله اني انخاهم مثل نخوى الرجال على الرجال. اولاد الغفل لعن ابوكم والله
اباعر همّل. ابوي مردف شايش الصلج على رحول له. يا مار ابو زويد اخو للصلج
اخو سره. امير خذ مزودته علقه مع ابو زويد. وهي تنكف سنجاره. وهم ينخونهم

الشيبان وهم يعفصونهن، ما من كثره. يقول يوم نجي مناكيف الاضارع لو تعقل الرجال يشبع كراث. يقول وحنا نلمس على الاضارع. يقول يوم جيناوه وحنا نعكس عكايص. يا جانا راعى الذلول أو الذلولين نُنزله عكايص. اتلى ما لحقنا غصن السعدي معه اهل خمس، وننزله عكايص. يقول وحنا يامرنا الله يوم جينا مع العصر وتدرهم هكالمطايا اللي تلاوح، هو معلمهم الولد انه بس رعيانه، قال: خَلَّوَه تجتمع، يما تجتمع مع العشا. اركبوا جيشهم وهم يدهجونه بوجهه. يوم اقاموا المناكيف اليوم، معهم ابو زويد، جا باكر يا هم يصبحون عليهم. اباعر الهويري من خلقة الدنيا ما جا مثله. الهويري من السرحان. ابو زويد مع المناكيف بس اقاموا امس. قال:

وافاطري والكبد به تقل قالي غباين حطن على القلب تشليح
يقول ليه انكف، منغبين.

غباين من كاسبين المتالي يا منكسة تالي ربيع المصاليح
ذيابة يتلون ذيب المفالي ربع عوايدهم على هبة الريح
ضربت انا درب العفانة لحالي ولا ظنتي ينفع مكيل المرابيح
قالت عاد الذلول:

لى ياخلف ما زود عدتت حالي واسويتني مع دايرين التمايدح
ستين ليله وانت نومك توالي
لى ياخلف وافهق علينا ليالي يا مننا ناخذ من الريح ونريح
سبحان الله علم الجرذان بالشر يوم جتهم اباعر الهويري. وهم يجمون جمّة قلب. سبحان الله، ابدأ.

مع خويه الرويلي عند ابن رشيد

هم غزو مع ابن رشيد ومعهم رويلي، الحساوي من الدغمي، خبرته جنب خبرة ابو زويد، يعني خوي جنب. ويسير الرويلي مع ابو زويد على خبرة الامير محمد. قال ابو زويد: انا داخل عليك يالامير عن مضرب اللقحة، يعني مثل الحاشي اللي يتجشم اللقحة، يعني الرجال اللي ما يميز. قال ابن رشيد لابو زويد: من هو خصيمك؟ قال: رفيقي الرويلي هذا نادع ذلولي، لقيت ذلول لي عنده وانا ركابي مقطّع بهن الطلايب. قال ابن رشيد: علمونن به. قال الحساوي الدغمي:

ياراكب اللي ما وطت جيل بالسوق حمرا ولا بدرب المعاضب تجاب
حمرا تشوق العين يطرب لها الموق مثل الطموح اللي زهت بالثياب
حمرا ليا يبست على القفل وعروق ودلى يتقطع بالحماد السراب
حمرا سبرتيه مع الدرب دانوق مع غايط والشمس حد الغياب
تفريز ربا شافت الزول من فوق بهزة غلبها وارتكبن الكعاب
تلفي مداهيل المنازل هل النوق يرعون بالعفرا مكب السحاب

قال: ياراع العليا هي له خوات والا بس هي فردانيه؟ قال: لا بالله فردانيه. قال: انهج به ياراع العزل - اللي يعزل الكسب - انهج به خلّه يتخير من الكسب الناقة اللي هو يشتهي عن ذلول ابو زويد. شاف له بكرة عويرا ما هي كبيره، حول اللقيه، تُعرش له عظم، ومندلقة سرته وله زور هاللون. عرف الرويلي ان هذي بعدين تظهر ذلول فارق ويتخيرّه. قالوا: ياشين خذ اطيب منه يوم الله فتق لك. قال: ابد ما آخذ الا هالعويرا. وعسفه وتطلع ذلول طيبه ما له لطيم من الجيش. قال الحساوي الدغمي:

ياراكب من فوق زين التواصيف قبّ الضلوع مرقعات المتون
يا روحن مع سهلة من ورا جويف حيل يشادن مثل افام البدون
يا صوتوا عقب التراويح بخليف يا تقل ينهش من قفاهن جنون
يجفلن من قشع الحماد المشاريف يجفلن من ظل العصا والغصون
راع الرديه والقعود المجيليف صبح اربع من دمنهن يوقدون

مع دبي ابن فالج

قيظ ابو زويد حدى هالسنين على ترّبه، ولّه عَشِيرٍ من الشلقان، دبي ابن فالج، مقِيظٌ على الخريزه. وجاهم لهم سنّة دهر، جا وقت شين على العرب وعلى اهل هالديار هذي وموت الحلال، ذهب حلالهم ولا بقى الا عواصي البل. وابو زويد ما بقى له شين، ابد، ولا بعير، كل رحايله هفن ولا بقى عنده ما يشد عليه ويرحل. يوم جا الصفري اجلدوا وعدانه ما عنده ما يزملمهم. وتفظن للرجال وهو على ترّبه. تظن للرجال ويتذكر عشيره دبي ابن فالج، عنده له اباعر تجي له رعيّتين. دبي رجل طيب وعشير له باول الزمان. ويتحزم وينهج يمه ينحره على الخريزه رجلي مع هالنفود. يوم جاوه، ألقى على دبي: كيف انت، الله يسلمك، وشلونك، كيف الحال؟ قال: والله الحال الحلى واليد الشلا ياخو عليا، العربان رحلت وعيالي ما عندهم زمايل واجلدوا على ترّبه ما عندهم الا الذيا به، كل زمايلي ماتت، البعارين ما بقى ولا واحد منهن وجيت ادور عندك الزمايل. قال دبي: ابشر مير بسعدك، الفنا بهن والبقا براسك، يوم صارت بالحلال الدعوى سهله، وانا بعد ترى نياقي هكالي تخبر ماتن ولا بقى منهن إلا عواصي البل عشرين ناقة، ما سلم لي الا عشرين جليّة من عواصي البل، نياقي هكالي تخبر ماتن ولا بقى منهن إلا عواصي البل عشرين ناقة، وهالحين كان حنا نبي نصير اخوة نتقاسم فهن قاسمات روجهن، عشر لك وعشر لي، وان كان حنا تبينا نصير اخوة خشرا نتخاشر وحالنا وحده فانت دونك هالزوامل رح اركب هلك جبهم جاي نزلهم عندنا، هات هلك ونتخاشر بهالعشرين يما الله يفرجه. استحي لا يقاسمه نياقه. ركب الركاب وجاب هله ونزل عليه، ابو زويد نزل عند دبي. يا هاب الصفري والبراد. يوم ابرد الوقت وينبه دبي بالمغزي، قال: ترونا غزو اللي يبي يترزق الله. دبي عقيد. ويركب حدى الزمل اللي عنده ويركب ابو زويد الاخرى ويغزي معه. وهي تعلقه سنجاره، اللي حاضينه سنجاره. يوم جوا الوديان، جوا حرّوة البل

وقربوا للقوم وهم يكمنون بهكالمهبط، وهو يزعج ابو زويد وواحد معه يسبرون لهم البل. قال: انت يابو زويد انهج دور لنا البل انت وهالتنين معك عن تزويل الجهامه وطلعانه وهذا، دوروا لنا البل وحنا ترنا اليوم والليله وحنا بهالتلعه. السبور يدورون محاري البل ويراعون للمعدى، هو البل عنده جنب والا ما معه الا الرعيان، والى جا قسّم الكسب ينقلهم العقيد، ينقل السبور، ويزيد لهم كل واحد ناقه. دبي ارسل ابو زويد مع السبور، مبرّة له، مصافيط له، من شان يرجح نصيبه من الكسب. هذا مصفوط لابو زويد، لان اللي يشوف البل له ناقه، باره مبرّه، له رداة اللي يشوف البل. وهم ينهجون ويوم نهجوا، قال: حديكم ما حدنا نزين غدياننا حديكم يصير بهالمرقاب. يوم ارقب الرقيب ما امداه برقب يوم طب على الجيش بالتلعه ودلى يطلقه ويجيبه. قال: ياغيال دفقوا غديانكم، دفقوا طياسكم وعطونا الجيش. دري ان الرقيبة شاف البل. يوم جا الرقيب: العلم؟ قال: العلم اربع رعايان هن هذولي بين يطلعن علينا متبطحين رعيانهن على فعدهن وبين يطلعن علينا ولا معهن الا الرعيان، ما من جنب ولا شي، لله. يوم طلعا الغزوا هذي البل. وهم لك يركبون وهم يغيرون عليه ويجفونه، يصفقون رعية على رعيه ويتلقون به مغيب الشمس، على قبالة الليل، ويغدون به. هالحين ذولا كسبوا، خذوا اربع رعايا وروحوا. خلوا ابو زويد وخوياه. ابو زويد والسبور اللي معه راحوا بوجههم يدورون البل. يوم جوا شنق الوديان طالعوا البل وسفوا بيون خوياهم واثارهم تخالفوا واجنبوا الوعد والغزوا بتلوا على وجههم. يوم جا ابو زويد بالليل والى ما حذى مكانهم. اصبح وقضب الجريرة والى والله هذا درب الوسيق وجاك مع اترهم. الغزوا بوجهه هكاليوم مع اثر الوسيق ما ناموا. يوم جا من باكر العصر وطلعاوا يا مير هذا اثر خوياهم البارح منهزمين باول الليل. وهم لك ينامون على اترهم. يوم قطعوا الحجرة وطبوا مع العثت ودخشوا خب سحا واشيقر وهالمحاري - اهلهم بهالنفود ما هم بعيد - يا مار هم يلحقونهم. لحقوهم بشمالي هالنفود يا والله هم قاسمين وخالصين، عازلين البل وكل عارف حقه ومشطرين حق خوياهم. قالوا: يابو زويد شف هذولي، هذولي مقسمكم وسهمكم، خذهن. والى والله هكالناقة مهوى، ناقة مهوى به عقال دبي، العقيد، العقيد له ناقة خيار، العقيد دبي حاط عقاله بله وضحا موطي باول الولاد، تبي تلد، ورقبته تقل ناعور باول البل ولا تمشي الا هي الاوله قدام البل وتحت له ديد اسود هذا كبير دحاليه. واثاربه شافه ابو زويد مع اول البل قال هذي اللي تروي عيالي. وهو يحول عليه ابو زويد وهو ياخذ عقال دبي وهو يمد له وهو ياخذ عقاله هو وهو يعقده برقبته. ايقن دبي انه يبيه. قال: ابشر به، تستاهله يابو دخيل، تراه لك، تستاهله يابو دخيل، خذه واهزعه مع مسهمك. هي اللي سببت هالقصيده:

راكب اللي للفيافي تموط سربال دو ما تليش بنوبه
حمرا حقبها للملوح ينوط يجوز لمسطور النشاما ركوبه

تلفي لآخو عليا عديم شموط
أخو عليا دبي ابن فالح الشلاقي.

ياصاحبى طيبك فلا به غلوط
ياما لخطوات العجاجة تسوط
ليا كاد يوم به تضيق القلوط
صفت حياض الموت مثل الشطوط
لى يابعد خطو الشناص القنوط
ياشوق بيض هافيات الوسوط
ابو قرون عذب المشوط
ابو ثمان مثل در البسوط
البسوط: الناقة الحلويه.

ابو خديد زاهي به نقوط
نشاداتهن عن طايلىن الخطوط
متى السلوقي روس الاقدام يوطي
ومتى يجين بوقت الاولاد موطي
موطي: اللي تبي تلد.

لو عقودوا بارقابهن الخيوط
يعني ناقتي مطلعته، مطلعته ابن فالح،
بارقاب الكسب، البل.

عقيد عيرات الى ضيقوا به

من ماكر كل المراحل غدوا به
تسوق عمرك للنشاما جلويه
يوم يشيب الراس من حر شويه
وضاقت على ممهون الاريا درويه
يطنى الى جا قشدته طير ذويه
خواند ما سايلن عن ديوه
شقر ذوايبهن تخطف عقويه
بكر وضيره فاطر جمعوا به

معورج بيه ازرق الوشم دويه
تفتق لهم عن مقرن الجيب ثويه
ومتى يذعدع له ذواري هبويه
يا عاد انا سبره ليا ما غدوا به

خريزتي تمشي وحد ما شقوا به

الخيوط العقل والغداف يعقدونه الغزو

مع خزنة الفضيل

ابو زويد تغابش هو وايا له عبدي عند ناقة. البدو اول يتغابشون مثل اباعر نهيبه
ايام المغازي. تغابشوا لهم ناقة ووردوا الحق. وانهجوا يتطالبون عند لهم عارفه.
العارفه والله ناس يقولون ابن شريم، وناس يقول ابن جبرين، ولا عاد ادري من هو،
والا الوكاد انه عبدي، لكن ناس يقولون ابن شريم اللي هم تطالبوا عنده وناس يقولون
ابن جبرين. لكن الوكاد انه عبدي خصيم ابو زويد. والى مير العارفه يعرف العبدي،
خصيم ابو زويد، من عربهم، بس ما يعرف ابو زويد. قال: نبيك تخلصنا. قال: وين
خصيمك يا العبدي. قال: هكالرجال. قال: هذاك؟ قال: لا. قال: هذاك؟ قال: لا. قال:
هذاك؟ قال: لا. يغط على هالرجاجيل الكبار، المتبينين. قال: وين هو خصيمك؟ قال:
هذاك. يا مير ابو زويد عور اقشر وجهه. بحر بالديوان يوم راعى يا مير هكالخلقه،
هكالوجه الشيفه اللي ما عمره شافه، والديوان يعرفهم، ربعه. قال: هذا؟ قال: هذا.
قال: اوه، ثاربه هالوجه السميح، هالوجه السفر! هذا فليج ويليح. وهو ينط بحلقه ابو
زويد قال: يا حالالي، والله انا ما انا جايك ابيك تحلى خدي، كان تبي زين الخد انحر
خزنة الفضيل، بنت ابن رمال، اللي يتخانق الحمار والبياض بوجنته، والا انا ابو
زويد وجه الذيب مخيب الطليب، اجرب بعنة مجدور، انا جاي ابي حق الله اللي بيني

وبين خصيمي. قال: هو انت ابو زويد؟ قال: انا ابو زويد. قال: تدري يا عبدي، تر ما لك حق عندي، تراك مفلوج، وانت الفالج يابو زويد بلياً طلابه. والله ما احسبه انت، اسمع بك واحسب انك ما هذا لونك، هالحين يوم صرت ابو زويد وشو عليه تطالبون؟ قال: على بعير. قال: ابشر بالبعير ان بغيت فالج والا مفلوج، كان انت مفلوج انا انطيك بعير، كان انت فالج ما تبني لاحد كرامه.

درت خزنة الفضيل، بنت ابن رمال، ووصت له انه لازم يجي ابي اواجهه. خزنة بنت فضيل ابو هجوج، من الجارد، أخت لفهد وجارد، جارد التالي، ما هو جارد الاول. خزنة وصت هكالرجال رايح من جماعته لعرب ابو زويد. قالت: يا جيت خلف ابو زويد سلم لي عليه عدد ما بيني وبينه من الاشجار والاحجار. قال: طيب منقله خفيف. بلغه الرسالة. وابو زويد لو هو رجال مسيس ما هو نظر وحافر روحه يعني ان هالبنات المزبونه، بنت الشيوخ، تبي تعشقه. بجل ما يدري وش رايه ولا بينهم اتصال وهي بنت شيوخ وتقصير هقوته دونه. جا عقب ذلك ولف له قصيدة بخزنة ونحر الفضيل، سير عليهم. وهي تثور خزنة -يوم بنات البدو قبل ما يتغمغن هالتغمغن وتنهج مع هالرجال تخاويهم اما ورد واما حدره كأنهم اخوانه، كأنهم اخوانه. المذاهب طيبه، ما تهولس واهله ما يهولسون. هالحين لو تشوف لك رجال يحاكي مرة قالوا اوه هذا به ما لا به، شف!- خزنة الفضيل مزبونه وتزينت وتنحر ابو زويد مثل حايل المغاتير، تهفل. قالت: يابعد حيي ياخلف، جابك الله يابو زويد، أنت تمدحن عند عبده، دونك طوقي -الطوق مثل الرشرش، يعني بدال الرشرش، وهو ذهب مبرم به سناسل- قال فهد، اخوه: ما انت لابس طوق خزنة، انت رجل، مير اغدين اشريه بجمله. وهو يشريه بجمله الاوضح، جمل الظله. وهو ياخذ، قال: هدو خزنة مقبول. شمتوا به شمر. قالوا: يابو زويد ما لك حظ، كيف جمل خزنة تاخذه، جمل الظله! قال: ما عليه قل زوامل، يجيب ابوه له جمل مثله من اباعر القوم، ولكن انا ما متهي لي الا هالجمل هذا والا غيره ما تهيا لي منه شين:

القلب يبرم بالهواجيس ويدير من جادل جتنا طوارف طروشيه
ما هي مرسله له، هي خزنة، تقول سلموا لي على ابو زويد وقولوا له يسير علينا؟
قام الفهيم يصخر القيل تصخير طرايف ما هن قرايض دحوشيه
ابو نهود شاحيات مزابير الا ولا لهس الوغد بيخموشيه
وثنيوات الترف غر مغاتير من ذاقهن يسقم بلياً معوشيه
خده من الموت الحمر به دواوير كن الصعيوي دورجن في نقوشيه
دق الوشم دقاق مثل مواطي الصعو دقاغه.

احمر عفر ومذكر دوب تذكير لميع مصقول بضولات هوشيه
والعين عين اللي بروس العناقير نجل سواد عيونها مع رموشيه
الردف يشدى نابيات الحمارير عقب السوافي كارتها رشوشيه
او زاد شط حوير له على ضير امه جصور وراعيه ما ينوشيه

وقرون شقر فوق متنه دعائير
سيقان من تحت الركب كالجمامير
شقر ومريوك الخضيرا رشوشه
ومحاصر يشدن مباني كبوشه
الكبوش الزبر اللي يجلسون عليه الحكام.

لا من القصار ولا الطوال الطماير
ومصور منبوز اليرداف تصوير
ولا من العراض ولا الدقاق النشوشه
سبحان عزال الذهب عن قروشه
سمحوق حمرا نايشاته عطوشه
اخاف من ناس تئنر قشوشه
فلان يركض بييه وفلان يركض بييه.

لاقول عجبوا بالبني الغنادير
هيف الوسوط ونابيات المحاصير
واجرح من له عشقة ما يحوشه
حوشاتهن تغري قليل الدبوشه
ما تعلم الدنيا بغايب دخوشه
نهج ابو زويد مع الحدره. يقول يوم جا هكالمسرا والى والله متحيزم، قال: اقعديا
اقعدوا. قالوا: العلم؟ قال: والله حلمت خزنة الفضيل جتن، والله ان كل الحمول
اشيلهن هالحين، يقوله ابو زويد. يقول وهم لك يقومون يشيلون. يقول يركي على
هجهوج:

ياراكب اللي ما يدانى الحساس
يلفي ذراي ظلال بالقبيظ راسي
مرعوب يشدى مصايح عقب الامراس
نلود به يا حل تقطيع الانفاس
يامير ياحامى النضا بالهداس
البارحة وانا بغرقه نعاسي
ما انا على ما شفت بالحلم ناسي
هله بحر قالوا وعمر ما يقاس
يا قويل مفلئ عقلة ما يناس
انت الذي يامير للراي داس
كم من غلام عند عمه يشاكي
وعمه يقول عن الظما والشماس
الغلام يوم يشكي على عمه يقول ابغزي يحسبه يبي يقول له الخير واجد
ياوليدي، لا تعرض روحك للمهالك، وعمه يقول اركب على اللي جالس خمسة
اجلاس، اركب على الذلول الطيبة وطس، لا تقعد.

ما هو من اللي منزله بالمساس
المساس، المرأ، الارض الطيبه اللي به ربيع. هذا عند العرب اول يقول راوست
شياهك، وشلون راوست شياهك؟ يراوسوهن بالمرأ، أيام الربيع. الى صارن ست
شياه ياخذون منهن سبع اصواع دهن، زايدات صاع على عدد روسهن. كل نعجه
يوخذ منه صاع دهن، ياخذونه اهلن، حيصولهن، نتاجهن. تاخذ سبع اصواع من
ست شياه لأن الارض مريه ومربعه.

متحيزم ويثور البقل جاسي شيماص تلقى ودَيْته تثلّم الفاس
البقل اللبن يطبخونه والى جمد على النار ويبقر بايديه بقر كبار تثلّم الفاس، ما
يعرف الا معزاوه وبقله.

ويداوي المخض الى صار محتاس

مع مكيدة بنت جمعان الغيثي

شاعت قصيدة ابو زويد بخزنة الفضيل يا هكالبنت، بنت يقال له مكيدة بنت
لجمعان الغيثي مزيونه تسمع عن ابو زويد وقصيده وتمنى شوفته. قالت: نذر على
رُقْبتي ان شافت عيني عين ابو زويد اني لاسلم عليه على هالكلام المليح. يقول قالت
هالكلمة ما تحسب انه تصدق به، كلمة يطير به الهوا. يقول يوم جا بعض المرّات
بالصيف وهي تصافق شمر وتشرع على خبرا اللميما بالصليب، صليب عقارب.
القاع ضاربها له رشاش البارح وكاربة القاع وذاريته الذوراي وغادية الطعاميس
وش تقول! غاية المطلوب. جاك ابو زويد مورّد غنيماته على الخبرا من عرض خلق
الله. يقول ياقولة هكالواحد: يامكيدة انت تشوفين راعي المواعز هذاك، هذاك هكالي
على جال الخبرا واقف على عصاوه، تري هذاك ابو زويد هكالي نذرتي انك لازم
تسلمين عليه ان شفّتيه. قالت: ادخل على الله ياشين. قال: والله ان هذاك ابو زويد.
يقول وهي تجيك تمشي يمه مع وسط الماء، تخض الماء، تلبس ثوبيات الفضيحة وترخي
لثامه عن حنجرته وتفتش عن سيقانه لما طلعت صابونة الركبه مثل بياض الربيه وهي
تدشّ الخبرا يمه، ناحرته دالع مثل البكرة الوضحا. يقول امشي امشي حتى انه
وصلته. قالت: ياولد، هو انت ابو زويد؟ قال: على الخير والشر. قالت: قل والله اني
انا ابو زويد. قال: والله لو اموت فلا تشوفين ابو زويد. قالت: يادلالي، يابعد الحي
والميت، وش علمك يادافع البلا، ما ندري وراك ساهجنا وسامجنا، والكلب اللي ينبج
عليك ذابحيه، تراي انا ياخيبي اجدع النذور على شوفتك وهالحين الله جابك. هو
شوفه ضباعي، عمش ردي شوفه، يوم بحر وليا هكالبنت اللي رافعة ثوبه عن الماء وليا
مير سيقانه بوسط الماء يوضن مثل اللمبات. قالت: ياخي انت تقصد بهالجيش وتقصد
بافعال الرجال وحنا ياهالبنات ما عمرك قصدت بنا. وهي تمشي عليه وهي تسلم
عليه. قالت: قوّ خلف، قوّ خلف، قوّ خلف، ثلاث تسليمات، ياهلا، ياهلا. وهي ترخي
اللثام وهي تعقب يدها من وراوه وهي تنشّه وتقمعه مع الرمه بثلاث حبات يما انقطع
نفسه، لما غورقت عيونه، طاح عصاوه من يده. قالت: اللهم ان هذا سلام، وهذا وفاة
لنذري، وهذا الوداع، ثلاث مرات. ويطلعون من الخبرا وتقوم هي تحاكيه وهم يتبارون
على لهم حنيزيز عريقيب ذاريه الهوى وكاربه رشاش البارح. وتقوم تبري له والى
مشت قامت تدحمه بمنكبه والخاصره من هانا ويشوف ردوفها تهتز هاللون. قالت:
بارك الله بهالزوامل اللي خلّتن مير اشوفك، انا لاحقتهن ابردهن ويوم الله جابك
اليوم بغيت اتونس انا واياك. مير يابعد حيّ شياهاك شربن الهوا، عطّن خشومهن

للهموى، لا يُولَن، يقطعَنَّ من تعلَّتكَ، الحق الغنم ريضَه وانا ابفهبق هكالزوامل عليك اتونس انا واياك. ما من زَمَل. يوم اقفى يبي يرد غنيماتِه وهي تحترف وتلوذ عنه وتطب مع العريقب وتقفي وتخليه. هم العصير، تبي تغيب الشمس. ابو زويد نكس ما لقاها، يا مير انهبل وطار قلبه. هو شيفه، اصور، وجهه اقشر، لكنه طيب، شاعر وطيب ذراع ومن حموله، من الرخيص. هو مُحَفِّ، فقري ما عمره ذاق الشبي هذا، هالشبي اللي جاوه مثل لفح الكنديش بالحر. هو راغي غنم وهي مع البل. راحت البل وختته. يوم جا هله يا مير هالشبر معه. دلى يركض وكل رجال يكهمه يبي ينشده عن هالبننت يستحي منه. ينشد: ما عينتوا فريق رواة بدو اهل اباعر؟ قالوا: والله ما عيننا، الناس كله مجتمعة. يوم جا الصبح وهو يشد ذلوله وهو يجيك دوار، مثل ما تدور الذاهبة. يقول وهكاليوم كله. يوم بغت تغيب الشمس يا مير افمه يابس وغادي لك ابد خربان. يوم طلع على هكالبل يا راغي هكالبعير منبطح على بعيره دوار. قال: يابناخي ترن حرجان كان معك مان تسقين. قال: وش اسقيك، جل ما هو انت اللي احبتك امس مكيدة بنت خلف الجمعان؟ وش قلت بمكيدة، وش انت قلت به يوم حبتك؟ هو ما يدري وين هي. قال: هه، وش تقول؟ اكبر وانا كبير البخت. يا مير يوم انه نشع. قال: وين هي مكيدة؟ قال: تشوف البيت هذا؟ هذولاك هله. قال: يابناخي قرب، قرب، عطني علمتك احبه، تري عدك اليوم مسقين وحاج بي. يا خلف الجمعان رفيق له يسير عليه وراعي قهوة بصفه. عرف انه بنته ويفوت يم بيت جمعان. وهو ينصاهم ويجيب مطيته بصف البيت، صيفة خاطر، وينوخ يا الرجال يعرفون ابو زويد، له سواف مليحة ولا هو ردي، طيب هو، بس انه ضعيف حواله، هذا شي من الله. يقول وهو يجيك ويوم ظهر على الرجال يا مير يوم عرفوه وهم ينوضون. تعد تعد يابو زويد. ويجلسونه على المركي بهكالمحل الحلو. يوم قعد وسلم وقعد عند الدلال وسولفوا، قالوا: وش جابك يابو زويد؟ قال: دوار، ادور ذاهبه. هم ظنوا انه اما ناقيه، اما نعجه. قالوا: تعرفه؟ هي ماسومه؟ قال: لا والله غفل لكن انه بيته. قالوا: وشلون؟ قال:

راكب اللي تقل تدرا من ايده
حمرا تدرى للديار البعيده
حمرا طواه القفل عقب الفزوع
حبه مخل بالضمائر مزوع
ضامر ولا صيد اريش العين جوع
ما هي من اللي عقدة سره مثل دمنة الخله.

والراس ذيل اللي تلوج بحديده
هنيتمك ياهل القلوب البليده
شقرا ترادي من هواها الفزوع
ما ولعته زاهيات الردوع
وانا نهار العيد عيدي دموعي
وجان البلا من زيهبان النجوع
ذيهبان النجوع: النجوع المتفرقه، شدان النجوع. يقول امير يوم لانت عليه هي من قفو الذرا وهو قاعد عند ابوه، قالت: يابو زويد، والله ما عندي لك جزا، كان ابوي

راضي جيزة ثلاث ليال وتخلين. قال ابوه: والله جدعتين بافم هالهامه، لا بالله الا راضي، كان انتي راضية انا راضي. قال ابوه: والله يابو زويد بيني وبينك شرط ان قبلته قدام هالرجال فانا ابجيبه لك وان ما قبلته فلا لك عندي شين. قال: اشروط وكل شروطك قابلهن. قال: ابملك لك عليه واحجر لك انت واياه بخيمه ثلاث ليال وتروح والله ما انا غاصب بنتي عليك، وان مرتك طلعت حامل نوصي لك وتروح به، وان كان هي ما طلعت حامل تخليه. قال: وانا رضيت يادلل عيني. واحجروا لهم وعقب ثلاث ليال ينهج من عندهم ولا قام له شهرين الا هم كازين له يقولون ترى مرتك حامل تعال خذه. وتجيب دخيل والعيال هذولا وتصير هي ام عياله.

مع ترفه بنت فلاح ابن فالج الشلاقي

ابو زويد طرقي وجاك يبي الشلقان على طوية هذي، عقب نزلة الناس على الجيان، والعربان هكالحين والبوادي. يوم طلع يا مير البيوت سبع مثولثايه (= مثولثات)، الى مير الشلقان مع فلاح ابن فالج، عم لعبكلي، والى عنده ترفة الفلاح، ما هي بجزيرة العرب كله، يعني عند شمر مفهومه يوم بنات الطبيين لهن قدر. جا هو على ذلوله والسيف، سلاحه سيف، على وروكه وقربته يابسه. يا مير يفرحون به الرجال هو بوقته، هو وجنسه وابن عنقا والهرييد، اهل السوالف والقصيد والامثال. جا، يوم جا والى هذولي المغاتير يوم مدت العصر، اندلقت على المشرع، مشرع طوية. الدبش يشرب هالحزه على المشرع. وهو يورد ذلوله معهن، عليه حشيشه وعليه قريبتة. دغرت الذلول مع البل وحول، اخذ البشت وحول وسلم على الرجال، آل فالج. يوم انه شرعت والى مير يوم صوت له هكالواحد، قال: خل المعجوفة، الحق تقهو ابي انشدك. وهو يحول وهو يخلي الذلول، حشيشه عليه وقربته، والبل تعارف. وهو ينسبت يهمم، وهو عينه للذلول. البننت وسط الما وتطق النياق: حت، حت. اخوته صغار هكالحين، عيال فلاح صغار، هي اكبرهم، ترفه. يقولون سيقانه مثل الجمار بالما، رافعة ثيابه وتطق النياق. يقول يا مير طلعت عليه يا مير يوم نقزت القرية والحشيش وحطته هناك البننت ونسفت مزويه على الحشيش. يا مير يوم خذت الرسن من غزالة الشداد وزوته على رقبة الذلول ومدت يده على القرية اللي على الذلول وشلعتة لا تقصمه البل وحطته بالقرو، تدري ان هذا ضيف لهم. شربت الذلول وعطنت البل، وهي تدفع الرحول يم المراح. وهي تاخذ القرية على ظهره والحشيش تحظنه وهي تجيك. يوم طببت البل المراح وهي تعقبهن عن البل وهي تجيب الرحول وتنوخه وتكب له الحشيش. ابو زويد بس يراعيه. يوم جلس عند الرجال قالوا: قوه قوه لم عتيق شاب. حي الله خلف كيف انت ياخلف، حي الله ابو دخيل. ويقضب يده فلاح وهم يسيرون على عتيق، شاب عمه عتيق ابن فالج، هي بنت فلاح. وهو يقعد يوم قعد قبالة الذلول والبننت روت القرية يوم ابتلت وعلقتة بغزال الشداد ودفعت الرحول عند بيت هله ونوخت الذلول حطت قراميشه وغطتهن. قال: من هي ياعتيق

مُعزَّبتي هذي؟ قال: بنت هالرجل، بنت فلاح، اخوي، ترفة الفلاح. قال:

ياراكب اللي كن مشيه تضدِّ حمرا على السندا عديم تُهَّدي
سجوم يوم انك لكوره تشدِّ ميفلاف عند المزهبه ما تُردِّ
هي منوة اللي فوق كوره يمدِّ نصه عتيق وان نصيته يسدِّ
من ماكر طلعه حرار تُهدِّ لا يابعد عمي وخالي وجدي
باغ عليك اظهر خفيات سدي عتيق واجرحي بري واستردِّ
عينه كما الساعه لوقت تعدِّ نهده لجيب الثوب خطر يقدِّ
زملوق وسم ناعم له بخدِّ يا شفتها لو انت مقفي تردِّ
شوقه بليا شب نار يغدي ابو ثليل فوق ردفه يعدي
الردف شط حوير ما يردِّ سكتي: شاوي، راعي غنم.

بنت الذي عينه لربعه تُقدي قال: ار اخو عليا، روح روح، قم يم المليك، والا والله عيال عمه الفالح سبعة اللي
محيرينه، مجير فوق مجير، مير كلهم طبيين. يوم دري ابن عمه عتيق ابن فالح، اللي هو حبيره، قال: ابشر به يابو زويد. يا مير ابو زويد ما هو خيل. قال: اصبر اصبر
يابن فالح، ياخلف ابوي انا معي زبد المناجي، شمر يسمونه زبد المناجي، مرة له حلوه، ترفة ما هي مجاضعتن، لكن انا لي شبيهه. قال: وشو شبيهك ياخو ميثا؟ قال:
شبيهي الراعي يدلل الحايل وهو شرطه لقاحه.

خطبته عقب ما كبر

يوم كبر ابو زويد خطب له بنت من اهله وعيت عليه. يوم لزّم عليه طلبت منه مهر لها ذلوله، يعني سنع تعجيز تبيه اغديه يهون. لكنه خدعها واعرس عليها ليله وحده وطلقها، يوم هو عاد يقول:

يافاطري يازينة الفخذ والساق اريد اعقيها لتطريد الارزاق
يا علّقوا من فوقهن كل معلاق انا وياها بالرسن هوش وخنق
ما اسوق شقراي بحلي الوصوف لايام يوم ان النشاما تحوف
بايام يرمن القطا بالرفوف ولا عاد تمغث خاطري باللحوف

والعلم يابنت الاجاويد ينداق

غزليه

عيني قزت عن نومها ياخو شمًا
أسباب سهر العين والقلب دمًا
عيني على زين الوصايف مقمًا
على الذي عينه تقل عين جمًا
يفز قلبي لى سمعته تسمى
وحياة من نزل تبارك وعمًا

يرثي مويضي اللي غرقت بالشط

ياحيف بالمجمول مدقوق الالعاس
أقفت مع الجاري تقل لون هواس
لو هو بهوش جابها كل مدباس
من ضيع الله ما يفكونه الناس

قصيده بالجيش

ابو زويد له قصيد واجد بالجيش، من عرضه يقول:

أنا هوى بالي خطاة السجله
عريضة الفرشات طوله بجله
حمرا ومذنب عينها تقل حلّه
يا جللوا دهم القرب بالاجله
يا وردوهن عقلة ما تدلّه
يا بركن عوص النضا بالاظله
يا غاب عنها كافره واسفله
مع سهلة بالقيظ يبحل مدله
تشدى تخنطل خفرة جاه خله
ويقول ابو زويد بالجيش:

ياراكب حمرا جليله من القود
حمرا تقول مجلّه جوخ ماهود
يا قلت بادت دكّ به جدّها العود
ولا حظّ به مع حروة العقب لاكود
ويقول ابو زويد بالجيش:

ياراكب اللي كهل بالجلوس
كم حائل تشدى جضيض العروس
مع سهلة به كل ذبخ فروس

طسي ولا بالنفس يمك حسوف

ضاقت عليها يوم كثرت همومه
مشتاق والمشتاق ما احد يلومه
والكبد عن زين الطعام محرومه
أو عين شيهان البحر عقب حومه
فزة ربيط جاه عفو الحكومه
ما انساه كود الناس تنسى سلومه

غدى به الجاري بيوم شنيع
بيساعة منها يشيب الرضيع
وصاح المصيح وافلسوا الفزيع
انا اشهد ان من ضيع الله يضيع

هذي هوى بالي وغاية مرادي
حمرا ودمت غاربه للشداد
تقلب كما المقباس حدر السواد
والما بعيد حال دونه حماد
تتلي عقيد ضاري للمعادي
بالقاييله دلى قرينه يداد
يا تقل له رب المقادير هادي
فيها ردي الخال ما له جلال
متجنب عقب البطا جاه بادي

هذيك لا دنى ولا هيب رعبه
وصايفه تقل ابن ريا صنع به
دلو رشاه مصدر وانقطع به
ولا عقب المحجان من كثر شعبه

حيل مواحيل شحمهن محيل
وهم غاصبينه ما تريد الحليل
مثل الدجاجه بس يتلى الدليل

الدجاجة يعني العقيد بس يتبع الدليل مثل الدجاجة. ويقول ابو زويد بالجيش:

ياخذ به القلب المشقى له انواع
لو قلت له خل هو ليس ما طاع
غاد كما ذيب الخلا كان هو جاع
يما نُقِضت للجزو من عقب مربع
ميهافة ما يقطع كل مخراع
ربع الى ركبو طويلات الابواع
اخضاع ريد مع لهن جرهدى قاع
العصر بدكن التهنفل بزوماع

الله من قلبٍ تقل بييه له نار
دلى يديرن من هو اليسه ديار
اطماوه طامي موحش القدر يا فار
ترعى ذلولى بالخطايط والاقفار
ابي عليها هومة ناصي دار
ما يقطعونه كود صلبين الاشوار
إن وردن عد نصن ذاك عبار
علط واما ليط قراميش واكوار
ما عليهن دلال.

اخضاع ريد مع لهن جرهدى زاع
صنع نجار بالقدم.
بعيد ملوى الزور عن نوش الاكواع
سمعن خبر عرس وهن قبل هجاع

قعر نواسعهن تقل صنع بيطار
نواسعهن ارقابهن وغواربهن مرتفعه تقل
عرايض الفرشات وراذ الازوار
الفرشات وروكهن.
يشدن تحقز رجع جاهن اخبار

يفتخر

يقول ابو زويد:

بمجووف حده وريع ومسموم
ترى على مَقْدُ البن محروم
وانا عيوني حاربت لذة النوم
ونبغى دربنا من بعيد على القوم
وان اتناشد بالعدم دايم الدوم

ياويل والله واحد نطوي له
ان كان ما هيلت عليه النثيله
ما اخبك ياراقد بحضن الحليله
والله لولا حبنا للقبيله
لاجعل على بعض القبائل دبيله
ويقول ابو زويد:

لكن به غل وغاشيه سلال
مثايل ما هن تخايبص وهبال
ولا نيب دب بس شراب واكوال
اللي يمانيهم ينقذن الاموال
تاتي مسايير لهم مثل الارسال
يفنون بن في محاميس ودلال
من تالي المعلوق دم الى سسال
بيسراك غليون ويمناك فنجال
اللي فعائلهم جديدات واسمال
وان جوهم الرعيان قالوا هل المال
ركبوا طلب من فوق عجلات الازوال

يامل قلب فيه عدل ومايل
لى ضاق صدري قمت انا ابدع مثايل
ما اعير هرجي تايهين الدلايل
اعير انا هرجي عيال الحمائل
اللي يشبون الجهم والقوايل
اللي سريب دلالم كالنثايل
اشقر كما دم من الطبي سايل
واصفر تمد والتن غاد قلايل
صبه لكساب الفخر والنفائل
ولى صار كون وقيل وخذوا شلايل
تخيروا ربعي على كل حايل

الصبح من لوقه ويزهن الاجلال
ما يطلبون الف ثلاثين رجال
عند العشائر يرخص العمر بريال
ما فك شمّاخ الذرا كل ذلال
بالفك والنيات يكتبن الافعال
كيف الف ما تنطح ثلاثين رجال
اللي يروكن الخضر وسط الاقذال
والصبح بيرقمهم على ربعا مال
لو شاف شوبه راصن العقل يهتال
ما عمر باللقات ميزاننا مال
مع سهلة ما بينهم كل عدال
على النبي الهاشمي صفوة الال

على بنات العود رمل واصايل
نهوهم الذلان قالوا قللايل
قالوا كبار الربع هرج صمايل
مير انكسوا ياهل القلوب الذلايل
تبشرت حمر الشفا بالحلايل
يوم اصبحوا قالوا علينا فشاييل
وش عذرنا من ناقضات الجدايل
الكثير يغوي تايهين الدلايل
رقطا لها شوب سوات الملايل
الشكر للمعبود راعي الجزايل
راحوا هل القروا وربعي شخايل
تمت وصلوا عد وبل المخايل

قصيده بالدنيا واختلاف الوقت

يقول ابو زويد:

فنجال يا جا الراس يغدي عماسه
دور على الاجواد ما به وناسه
دور به الحصني يدور الفراسه
متحيزم من فوق درع وطاسه
وقامت تباع الجوهره بالنحاسه
قامت تغولهم عيال البساسه
ومن اين ما عدلتها ما تواسه
والناس مرجعها على بني ساسه

قم سو ياراع المعاميل فنجال
قالوا تسير قلت ما من فضا بال
هذات دور من قوافيه انا ذال
راعي الجحش يشره على جدع خيال
وقامت بصاع المنكر الناس تكتال
ياحيف يالباسة الجوخ والشال
ولا ينتعدل شيل بقعا الى مال
اصبر وعند الله تصاريق الاحوال
ويقول ابو زويد:

هم لجا بالقلب من كثر ما ريت
نومه تقل عنها بصوب ورا هيت
يامثبت الدنيا بالاجبال تثبيت
وتعز مضيوم وتهفي نماريت
عن الحساني من حساب العفاريت
رزقك على اللي يحيي الناس ويميت
اللي كتب ياتيك من غير تصويت
ارشدت ياللي تتبع العدل وهديت
وزود الهبال وبايه الكذب تقويت
متخالفات به دلايل هل البيت
والحق مجحود علينا تقل ميت

يامل قلب به هو ليس وهموم
عيني ندوشها ولا تقبل النوم
يالله ياخالق سماوات ونجوم
ياخير تقوى على جبر مقصوم
كم واحد ماله كثير ومحروم
اصبر الى ناشك بدنياك مزحوم
اللي كتب لك والي الرزق مقسوم
العدل في لوح من الذكر منظوم
حكي القفا والزور والسو مذموم
وقت دخلنا به هل البيت به قوم
باب الحيا عن ستر الاجواد مقصوم

الميت ما يسمع كثير التصاويت
ورشاه جرد وباين به تباتيت
يصبح بمظماة السهال السباريت
ليا هد حصن ما لقي لاصلهن بيت
صار الغلا للانكري والمشاليت
ياذيب عن فرس باياديك عديت
رخص به الماهود وجلي به الكيت
ضواري مثل السباع المصانيت
غير الفعايل ما تبين لهم صيت
بمكارب الارشاه حصن عتاعيت
كيف الحول وان زاد لي واستهميت
وربعه عفون بايهين مهائيت
هذاك لو هو حي اضعف من الميت
حق تشهد كل ما اصبحت وامسيت
بيوم يلم الناس من عقب تشتيت

وجنا عثافر من مزابير الاوراك
وتسحق ليا حثيت رجلك بممشاك
ربعي من اول طيبهم ما به اشكاك
نك من يضرب طواريق الادراك
كنه براس عويرض كان هو جاك
اشوف ما حنا للاحوال فكك
كل ليا خليت عانك خلاك
ياصاحبي دنياك هذي به افلاك
انك تكافينا غرابيل دنياك
وتقوى تحط من القراده على ذاك
وثوب القماش ليا تسلطت عراك
وخام الحديد الى تكلمت ذكك
وازعب على محالة الضد بارشاك
ما راد قسام المقادير لك جاك
تعطى البــــــــــــــــلا
الا الى كلت عن الفعـل يمنك

بيطار شطر في ملاوي حروفه
قم هات صوغات لمن جا يحوفه

مرحوم ياللي مات بالحق مرحوم
وقت به الشيممات بدلت باللوم
حكاي بالمعروف غادي ومنجوم
اليوم ما شبي من الحصن منهوم
بيعن حويزات العجم بابخس السوم
كيف النداوي باه واستفرس البوم
صاع من العنبر بصاع من الثوم
ربعي كما حصن بهن كل ناهوم
هل الفعول مزبنة كل مضيوم
يحكون بالعربي ويحكون بالروم
لى صار مثلي نايشه غلب وهموم
وشلون هم اللي ضعيف ومضيوم
خطه من الحيين ممحي ومطخوم
خمس الفرياض صل والحج والصوم
والعبد ما سوى بدنياه مظلوم
ويقول ابو زويد:

ياراكب حمرا جليله من القود
تضرم ليا من الرسن صار مشدود
تلفي لربعي منقح الطيب والجود
من اول حنا مثل درع داود
قبل تزبن كل من جاك مطرود
واليوم لو بالحكي يالربع منقود
ترك اللوازم عند الاجواد منقود
تبيضت ناس تغرز لها السود
يارب ياللي للمطيعين معبود
تقوى تحط من البخت فوق مقرود
واليوم اشوف الخيش انا صار ماهود
والجوهر الريان بالسوق مردود
ان كان تبغى الطيب فاصبر على الكود
الذل ما رد الذي كنت ماعود
عسك ياصابر وهو زاحمك زود
لا تودع القالات باديان وعهود
ويقول ابو زويد:

قال الذي شطر بتصخير الابيات
ياقلب هات من التماثيل قم هات

ياذيب لو تزعج طويلات الاصوات
صار الحظيظ اللي على ملة افحات
وناس من اول كود يرت لها ارات
هذا الدهر ما هو على كل الاوقات
نفع العباة لشيخهم بس الاشمتات
هذي عقوبة ياهل العقل ما فات
ولا يخلق شي ورا البارحه فات
ويقول ابو زويد:

يالله ياللي للخفييات علام
ياخالق شيعه وكفار واسلام
العرف لاهل العرف ما عاد ينسام
ما ينلبس ثوب جديد من الخام
ترى الغنم جلّه تروج بالاسوام
ويصير به سمن وبها بقل وايدام
من هو يجوز لغير غاليك الاكرام
اللي بعازاتك تقل مشي خدام
وان خص مسهم غالي عند الاسهام
وانا ليا ركب الرشفا فوق الالزام
والله فلا يسهر رفيقي وانا انام
يا صار ما تنفع بعازات الايام
ويقول ابو زويد:

أوصيك يامن للنواميس دوار
ان صار لك حق غدوا فيه الاشرار
شاور على القالات صلبين الاشوار
يرميك في درب مهالك وجفار
وان ضاع حقلك واصبح الراي خسار
وازين على حصن لهم باللقا كار
قلته وانا من لابة تاخذ الثار
ترقدنا ينجض بواخه الى فار
ورفيقنا يسكن شناخيبي الاوكار
ورفيقنا لو كان ياطا على النار
ويقول ابو زويد:

ما اهرج الاجواد هرج بايه
اهرج الاجواد بما يرضي النبي
ولا انا جبباي الى صار قتاله

لازم توطاك الغنم بيظلووفه
واهل البخوت من اول به حفوفه
اليوم صارت ما تلجم سيوفه
اشوف دلي الذيب يدري خروفه
الشيخ ما يسوي من الغزل صوفه
وكل براسه من هل البيت شوفه
أخس ما تطرى الرجال الحسوفه

يامدبر الدنيا نهار اهتزازه
وكل على عجل المروة وجزازه
مير الدعارم ما تعرف الميازه
كود ببدن وردون ولهن ركازه
وتلقى قراقيره لنا فيه عازه
وصوف تعمّر بيتكم من جزازه
اللي لعازاتك تحطه لهازه
يمشي عن الحقران لك بالعزازه
يصير به عقب المعزه لزازه
ما انا هداني سواة الجنازه
يما نلزه له على ملتزازه
الاخرة ما به منافيع عازه

وصية من ضيع الصوب تقداه
وضامك خصيمك يفهم الصوب مارتاه
ومن شاور البايه على قالته باه
حقه يضيع وناقل داه برداه
ترى الرجل يا ضيم يفعل بيمناه
رجال تهدي صاحب الحق يا تاه
واللي يحاربنا نحدّه على اقصاه
ويورد رشاننا يوم يقصرن الارشاه
نرفى خماله ونتحمل خطاياه
ما كان ياطا جارنا كود ناطاه

ولا نيب دب للهروج احوس
وهرجي لاصحاب العقول فلوس
ولا انا بغرات الرجال بلوس

ياما جدعنا حالنا مع رفيقنا
يا جاك رجّال عنيد جاني
أداوي التايه بسيف مشدّر
حذراك والمسرى بليل غيهب
وحكي الرجل يا جا على غير معنى
ثلاث معاني هن شيمات العرب
حق الجار والضيف والخوي
ويقول أبو زويد:

الادمي ما به لنفسه تسانيع
يالله ياللي منك درب المنافع
إرثع ونقّض مصبّط الفقر ترثيع
المصبط اللي قبل نيم.

اما ذلول الحظ تاتيک وتطيع
مرّ يشلّعن اشهب الفقر تشليع
حيل عليهن دايرين المطاميع
اما تغزي عليه والا سانية تاكل من فلاحته. ويقول أبو زويد:

تنابح الدنيا بوسطه كلابه
ان سانعت يزين لك فتح بابيه
وعن ما كُتب لك ما تفك الحزابه
ويقول أبو زويد:

قال الذي يبني حليات الامثال
الفين رجل ما يشادون رجّال
يبحل عيا رجالك التايه الظال
ويقول أبو زويد:

لا تصقر الا بيفروخ الحرار
اللي ليا هديتهن بالحباري
ترى هبلتن صقرتي بالوکار
ويقول أبو زويد:

لا تعرّض القالات لاديان وشهود
عساک من تصبر على الغبن والزود

ما هو تزین بيلبوس عروس
يبي بغبّات العلوم يقوس
في كف شغمووم يدوس النحوس
المقلاع طبّ لقلع الضروس
مثل تفريض الكبد بحد موس
ان ضاعن ضاع الحق ولا به هجوس*
عند علام النفوس*

يا غرّ من تسنيع والى الحسان
تفرق علي منك النظر بالعيان
ارثع وخذل الفقر عند الهداني

والا عليك الذيب زج الغواني
ومرّ يدربنك بحوض الوهاني
عيرات بالديان والا السواني
ويقول أبو زويد:

تاكل ولا يلحق طعامه شدوقه
ويجوز للعبد المشقى وفوقه
والى وعد وعيدة ما يبوقه

هرّجي كما النيرات ما به رباعه
والف برجل ما يشادون ساعه
وبير العيا ما له الى قيس قاعه

اللي مخالبهن يشرّجن تشريح
ما ضربهن لك بابرقي الريش تصفيح
يا اوحتهن قامن يخمرن بالشيخ

الا الى كلت من الفلعل يمانك
تعطى البلا من مامنك فوق بشواك

الرواة

الأدهم ابن غالب الجلعودي الشمروخي، عذفا ١٤٠٥/١١/١
حماد ابن عتيق ابن شويش ابن رخيص، شعيب توارن ١٤٠٥/١٠/١٢
خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٣/١٦، ١٤٠٣/٣/١٧، ١٤٠٣/١٠/١٤، ١٤٠٥/٤/١٣
خليف ابن دمنان ابن مزيريب، العويقيه ١٤٠٥/١٠/٢٧

راضي ابن غريب الشلاقي، شعيب شوط ١٣/١١/١٤٠٣
رضا ابن طارف الشمري، الرياض ٤/١٢/١٤٠٢
رومي ابن زيد الهريدي، الخبة ١/١٢/١٤٠٣
سالم ابن صحن ابن رخيص، حفر ابن رخيص ٩/١٠/١٤٠٥
سعود ابن مزيد ابن خمسان الزميلي، الجلف ١٧/١٠/١٤٠٤
طلحان ابن محلف العميم، السطيحه ٥/١٠/١٤٠٤
فرتاج ابن حسين الذنيب الحمزي السعودي، جبّه ١٩/١١/١٤٠٣
فرحان ابن غريب الشلاقي، شعيب شوط قرب حائل ٢٢/١١/١٤٠٣
فهد ابن فرج الغيثي، قطين جرج قرب موقق ١٨/١٠/١٤٠٤
الكاسب ابن عبكي الفالح الشلاقي، الفيضه ٢٧/١٠/١٤٠٥
كساب ابن علي الملفي الرمالي، القاعد ٢١/١١/١٤٠٣
محمد السلیمان الفهيد، جبّه ١٥/١١/١٤٠٣، ٧/١٠/١٤٠٤
محمد ابن عطا السعد العليان البسيبي التيماني، سكاكا ٢٦/١٠/١٤٠٥
مریف ابن غازي النماصي، الاضارع ٢/٦/١٤٠٤، ٣/٦/١٤٠٤
مشعان ابن سحلي الحمزي، جرجا شبيكان ٢١/١٠/١٤٠٤
مناور ابن دغيم
نزال ابو صقر، حائل ٦/٢/١٤٠٤
نواف ابن طعيسان ابن رمال، هجرة السادة قرب نعيجان ٣٠/١٠/١٤٠٥